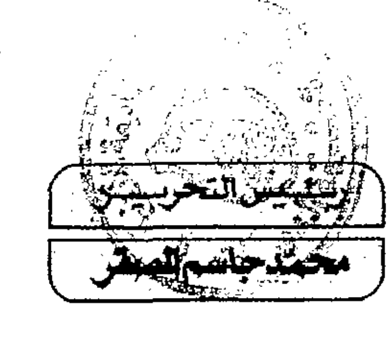
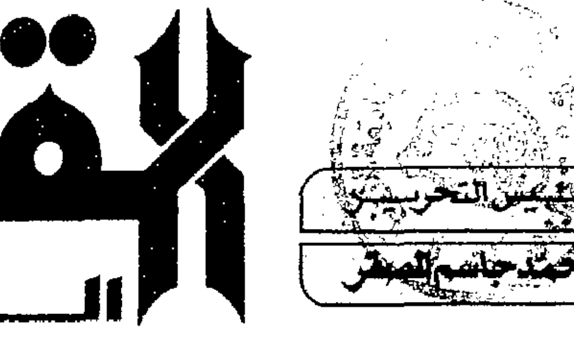
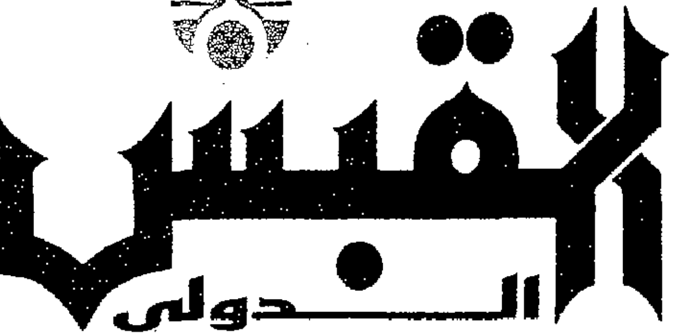
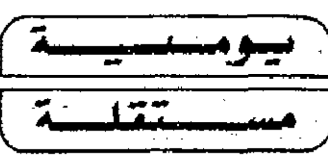




الثلاثاء ٤ من ذي الحجة ١٤١٠هـ ـ ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة ـ العدد ١٦٧٧

Tuesday, 26 June 1990, 6th Year, No. 1677

الكويت تتسلم «آمون» المصري قريباً

■ الأمير يعين اليوم ٢٥ عضواً في المجلس الوطني

■ سعد العبدالله: الأمن من أولويات الحكومة الجديدة

● الاجتماع الاول للحكومة الجديدة برئاسة الشيخ سعد

الكويت ـ من فادي الحسيني ـ القاهرة ـ من مصطفى عمر:

يصدر اليوم امر اميري بتعيين الاعضاء الـ ٢٥ في المجلس الوطني ليستكمل بذلك أعضاءه الخمسة والسبعين بعد ان تم انتخاب الخمسين عضوا في العاشر من يونيو الجاري. وكان قد صدر يوم امس مرسوم اميري بدعوة المجلس الوطني الى الانعقاد يوم الاثنين التاسع من يوليو المقبل. واكد الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في اول اجتماع للحكومة الجديدة على ضرورة واهمية التعايش مع هموم المواطنين وتلمس مشكلاتهم. واوضح ان امن البلاد يحظى باولوية اهتمامات الوزارة الجديدة باعتباره بعدا اساسيا لعملية التنمية. واعربت الحكومة الكويتية عن اسفها للقرار الاميركي تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعت واشنطن لاعادة النظر في موقفها. وفي القاهرة اشاد الفريق مصطفى الشاذلي قائد الدفاع الجوي المصري بالتعاون بين الكويت ومصر وقال ان الكويت ستتسلم الدفعة الاولى من نظام «أمون المصري» الجوي قريبا.

● طالع ص ٢ ـ ٧ ●

الانتفاضة: استشهاد طفلة وتفكيك قنبلة

بريطانيا تتصل بالمنظمة نيابة عن اميركا

■ شامير «يعد» غورباتشوف بعدم توطين المهاجرين في الضفة وغزة

عواصم ـ الوكالات ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية انها ترحب باية جهود لاستئناف الحوار بينها وبين الولايات المتحدة. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عبدالله حوراني «نرحب بتدخل بريطانيا او اية جهة اخرى لاعادة الحوار». وتزامن حديثه مع تصريح لمصادر فلسطينية في عمان بان بريطانيا ستقوم نيابة عن اميركا بالاتصال مع منظمة التحرير طوال فترة تعليق الحوار كما تزامن مع زيارة وزير الخارجية المصرية الدكتور عصمت عبدالمجيد ووكيل وزارة الخارجية ومستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز لواشنطن حيث سيجتمعان بالرئيس الاميركي جورج بوش لتسليمه رسالة من الرئيس المصري حول «الحوار المعلق».

في غضون ذلك قال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعث برسالة الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ابلغه فيها ان اسرائيل لن توطن اليهود السوفيت في الاراضي» المحتلة. واضاف المسؤول ان رسالة شامير جاءت بعد ان طلبت موسكو ضمانات من اسرائيل بعدم توطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن مراقبين قالوا ان شامير بعث بهذه الرسالة لمقتضيات تكتيكية ولمحاولة تحسين صورة حكومته اليمينية المتطرفة.

على صعيد الانتفاضة الفلسطينية استشهدت طفلة (٨ سنوات) من مخيم طولكرم امس وفكك خبراء المتفجرات الاسرائيليون قنبلة زرعت في احدى المستوطنات.

● طالع ص ٣ ●

في الجزائر.. الشهر المقبل ترتيبات لعقد قمة اتحاد المغرب العربي

الجزائر ـ واخ ـ يجري الترتيب حاليا لعقد مؤتمر قمة اتحاد المغرب العربي الذي من المقرر ان ينعقد بين ٢١ و ٢٣ من الشهر المقبل في الجزائر.

ويحتل الملف الاقتصادي حيزا مهما من الاجتماعات الدورية التي يعقدها المسؤولون في دول الاتحاد الخمس وهي ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس.

ولكن خبراء الدول الخمس قد اتفقوا على طائفة واسعة من المشروعات من بينها اقامة وحدة جمركية وحرية التجارة وانشاء شركة طيران مغاربية وشبكة مواصلات متكاملة تشمل خطا لسكك الحديد وانشاء طرق لدعم تنقل السلع والافراد بين دول الاتحاد الا ان الكثير من هذه المشروعات لم تصل بعد الى مرحلة التنفيذ.

٤٠ «هيركوليز» اغاثة سعودية إلى إيران

● طفل فقد جميع افراد اسرته يبكي فوق انقاض المنزل (رويتر)

أرسلت المملكة العربية السعودية الدفعة الاولى من ٤٠ طائرة نقل «هيركوليز» محملة بمواد الاغاثة والادوية والمؤن الى طهران أمس. وقالت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز أمر بهذه المساعدات بعد رسالة بعث بها الى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني أعرب فيها عن تعازيه لضحايا الزلزال.

● في رودبار لاتزال الهزات الارضية المتعاقبة والانهيارات والطرق الوعرة تعرقل عمليات الانقاذ في شمال غرب ايران الذي دمره تقريبا زلزال يوم الخميس الماضي. وقال الصليب الاحمر البريطاني ان جهود الانقاذ في المنطقة متعثرة. وأوضحت ان هناك حاجة ماسة لايواء المشردين الذين يقدر عددهم بحوالي نصف مليون نسمة. وتواصلت في الوقت ذاته المساعدات الدولية الى ايران ووصلت لاول مرة منذ ١١ سنة طائرة اميركية تقل اغذية ومواد طبية الى مطار مهرباد الايراني.

وكان المتشددون الايرانيون يعارضون قبول مساعدات من الولايات المتحدة ودول اخرى. وقالت صحيفة «جمهورية اسلامي» الى انه يجب عدم قبول مساعدة من الولايات المتحدة ودول اخرى لطخت ايديها بدماء الشعب الايراني. وتحدثت الانباء عن تلوث مياه الانهار بالحيوانات الميتة، وأن المواطنين الايرانيين يضطرون الى شربها.

● طالع ص ٢ ●

توقع «نتائج» من اجتماع انقرة اليوم

العراق يتمسك بتقسيم مياه الفرات

بغداد ـ من عصام فاهم:

ابدت مصادر تركية وعربية مطلعة لـ «القبس» تفاؤلها من ان يتوصل اجتماع ثلاثي بين وزراء الري في العراق وسوريا وانقرة يبدأ في انقرة اليوم، الى نتائج ايجابية في ما يتعلق بتقسيم مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث.

وقالت مصادر تركية ان انقرة ترغب في حل هذه المشكلة انسجاما مع مصالحها السياسية والاقتصادية المرتبطة مع العرب خاصة سوريا والعراق، واستجابة للمتغيرات التي تحتم عليها تعزيز العلاقات معها.

وفي هذا السياق عملت انقرة في الاونة الاخيرة على ايقاف العمل في ثلاثة خزانات في مشروع الغاب، كما انها اوقفت بيع الماء لاسرائيل واجلت فكرة رفع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ولم يبق امام تركيا لتطوير علاقاتها مع الدول العربية الا حل مشكلة تقسيم مياه نهر الفرات مع جارتيها العربيتين سوريا والعراق.

وبينت المصادر التركية لـ «القبس» ان تركيا تقترح لحل هذه المسالة حصر الاراضي الصالحة للزراعة وتقدير المقدار اللازم من المياه لري هذه الاراضي وذلك بان تتعاون الاطراف الثلاثة لانشاء نظام ري تستعمل فيه اقل كمية ممكنة من المياه، وتقرن تركيا مقترحها هذا بمقترح اخر اساسه تجاري الا وهو اعطاء الاولوية لكل من سوريا والعراق في شراء المواد الغذائية والمزروعات من تركيا.

غير ان المصادر العربية اكدت لـ «القبس» ان مياه الفرات بالنسبة للعراق وسوريا هي مسالة حياتية مصيرية ولا يمكن اخضاعها للرغبات السياسية او الاقتصادية او التجارية وهي انما يفترض ان تحل بشكل عادل يضمن حقوق الدول الثلاث في هذه المياه وبشكل متوازن.

واوضحت المصادر ان نهر الفرات يمثل حوضا مستقلا لا علاقة له بالانهر الاخرى التي تجري في البلدان الثلاثة وان القانون الدولي والسوابق الدولية المعمول بها بين الدول المتشاطئة على الانهر يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، وتراعي على اساسها دولة المنبع حقوق الدول المتشاطئة وبشكل خاص حقوق دولة المصب التي لها حقوق كتلك التي لدولة المنبع، وهذا الاساس الشرعي والقانوني يجب ان ينطبق على الفرات مثلما هو ينطق على الانهار التي تجري في اكثر من دولة لتوقيع اتفاقية ثلاثية لتقسيم مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث، وواقع الحال بالنسبة لحوض الفرات يفرض هذه الحقيقة، ففي العراق، يعيش حوالي سبعة ملايين عراقي على حوض الفرات وكذلك يعيش حوالي خمسة ملايين سوري عليه، وهذه الملايين لا يمكنها الاستغناء عن مياهه ولا يمكن باي حال من الاحوال تعويضهم بمياه اخرى لعدم وجودها، وان قلة المياه التي تطلقها تركيا من نهر الفرات قد سببت اضرارا بالغة للعراق وسوريا وعلى المستوى الحياتي اليومي للسكان.

واضافت هذه المصادر لـ «القبس» ان قيام انقرة ببناء المزيد من السدود على نهر الفرات وقلة نسبة المياه التي تطلقها من على الحدود التركية السورية يجعل مقترحاتها بجعل نسب اطلاق المياه مرهونة بنظم الري في العراق وسوريا امرا غير مشروع كما انه لا يمثل حلا عادلا ومنصفا للمشكلة، وان انقرة اذا كانت ترغب فعلا في حل هذه المشكلة وتطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية فلا بد لها من توقيع اتفاقية ثلاثية تضمن انسياب المياه بكميات معقولة ووفق اسس علمية وعملية مقبولة من جميع الاطراف وتوفر استفادة متوازنة للدول الثلاث من مياه نهر الفرات وان على انقرة ان تسرع الخطى لتوقيع هذه الاتفاقية وعليها ان تعمل على زيادة اطلاق كميات المياه من على الحدود التركية ـ السورية لتصل الى ٧٠٠م³/ثا ولحين توقيع الاتفاقية الثلاثية.

وفد كونغرس اميركي يزور العراق قريبا

بغداد ـ القبس ـ علمت القبس ان وفدا اميركيا سيزور العراق في نهاية الشهر الجاري يرأسه عضو مجلس النواب الاميركي نيلسون. ومن المتوقع ان يلتقي الوفد عددا من المسؤولين العراقيين من بينهم رئيس المجلس الوطني العراقي.

كأس العالم

ايرلندا تأهلت بالركلات



● مكارتي كابتن ايرلندا يقفز فوق فلورين الروماني (رويتر)

بعد «ماراثون» طويل استمر ١٢٠ دقيقة وتسع ركلات جزاء ترجيحية تأهلت جمهورية ايرلندا لدور الثمانية في بطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم من اول مشاركة لها بالبطولة العالمية، وذلك بعد فوزها على رومانيا ٥/٤ بركلات نقطة الجزاء الترجيحية في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في مدينة جنوه الايطالية.

وقد فشل مهاجمو الفريقين في هز الشباك طوال وقتي المباراة الاصلي والاضافي، حيث لجأت رومانيا الى «الاسلوب المصري» بتمويت اللعب وتوصيل الايرلنديين لحالة الملل، وتحقق لهم ما ارادوا بوصولهم الى الركلات الترجيحية والتي فشل فيها تيموفتي فسدد الركلة الرابعة، ونجح الحارس الايرلندي بات بونر في صدها، ثم حسم ديفيد اوليري «الماراثون» لتفوز ايرلندا، وتلعب مع الفائز من لقاء ايطاليا واوروغواي في دور الثمانية.

هذا وتختتم اليوم مباريات دور الـ١٦ باقامة مباراتين... فتلعب انكلترا مع بلجيكا، واسبانيا مع يوغسلافيا.

(الرياضة ص ١٠ و ١١)

نجيب الله لـ «القبس»:

مطلوب من الأمم المتحدة حلول أكثر واقعية

■ باكستان لم تلتزم بحسن الجوار ونرحب بالصداقة مع ايران

■ بقاؤنا في الحكم دليل قوة .. وفشل المعارضة

كتب رائد الخمار:

قال الرئيس الافغاني نجيب الله اختر محمد ردا على اسئلة لـ «القبس» ان الغرب اخطأ في تقدير قوة حكومته عندما توقع سقوطه بعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان. واكد ان قواته مدربة ومسلحة جيدا وتتمتع بمعنويات عالية، رغم الهجمات المتقطعة للميليشيات المعارضة على بعض المدن الحدودية.

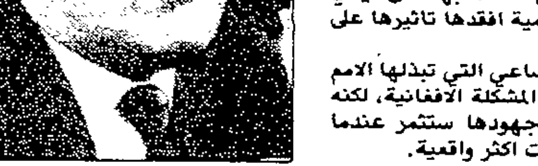
وردا على سؤال حول العلاقات مع باكستان، قال الرئيس نجيب الله ان باكستان لم تلتزم بالشق الخاص بها من اتفاقية جنيف التي تضمن علاقات حسن جوار بين البلدين. واتهم باكستان بايواء المعارضة الافغانية المسلحة وتقديم الدعم العسكري والمادي اليها، والسماح لها باستخدام اراضيها للانطلاق في عمليات ضد المدن الحدودية الافغانية بمساندة الميليشيات الباكستانية.

واكد ردا على سؤال آخر انه لا توجد عوائق تحول دون تحسين العلاقات بين بلاده وايران وخاصة بعد خروج القوات السوفيتية من افغانستان. وابدى استعداده لاقامة علاقات طيبة مع ايران تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى.

ووصف الانشقاقات في صفوف المعارضة الافغانية بانها دليل على عدم وجود برنامج سياسي موحد لهذه المنظمات المعارضة. واشار الى ان اسلوب تعامل هذه المنظمات مع الناس والهزائم التي لحقت بها على ايدي القوات الحكومية افقدها تاثيرها على الشعب.

ورحب بالمساعي التي تبذلها الامم المتحدة لحل المشكلة الافغانية، لكنه اشار الى ان جهودها ستثمر عندما تقدم اقتراحات اكثر واقعية.

● طالع ص ٣ ●



● نجيب الله

الهراوي: شعارات الدويلات سقطت الى الابد

عقدتان تؤخران المصالحة اللبنانية

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر

في الوقت الذي اكد فيه الرئيس اللبناني الياس الهراوي في لقائه مع الجالية اللبنانية في قطر ان شعارات الدويلات والكانتونات في لبنان قد سقطت الى الابد داعيا جميع الدول الى المساهمة في الصندوق الدولي لاعمار لبنان والذي اعلنته اللجنة الثلاثية العربية العليا.

كشفت مصادر لبنانية لـ «القبس» ان المفاوضات والاتصالات اللبنانية ـ السورية العربية ـ الدولية الجارية حاليا لتحقيق «المصالحة الكبرى» في الساحة اللبنانية تصطدم بعقدتين اساسيتين: العقدة الاولى ان الحكم اللبناني يعتبر انه ابدى «مرونة» لا سابق لها تجاه مشكلة العماد ميشال عون وانه قدم «عرضه الاخير» لعون وهو عرض يدعو هذا الاخير الى الانضمام الى الشرعية اللبنانية ومسيرة الطائف «بلا شروط وبلا تعهدات او التزامات سرية». والعقدة الثانية ان عون يعتبر انه قدم من جهته، مجموعة «تنازلات» لكنه لن يذهب ابعد من ذلك ولن ينضم الى السلطة الشرعية ومسيرة الطائف لتنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره وبنصه الحالي سواء في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، او ما يتناول العلاقات اللبنانية ـ السورية.

● طالع ص ٢ ●

واكدت هذه المصادر انه اذا لم يتراجع عون عن موقفه هذا ويقبل «العرض الاخير» الذي قدمه له الحكم اللبناني، فان الجهود المختلفة المبذولة حاليا لتحقيق «المصالحة الكبرى» في لبنان ستصل الى طريق مسدود.

الدوحة (الوكالات):

● الى ابوظبي يصل اليوم الرئيس الهراوي في المرحلة الرابعة والاخيرة من جولته الخليجية العربية التي زار خلالها كذلك الكويت وقطر والبحرين.

واجرى الرئيس الهراوي محادثات في الدوحة والمنامة امس مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة تركزت على التطورات والمستجدات في لبنان والجهود المبذولة لتسوية الازمة اللبنانية.

رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص قال ان قرار واشنطن وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيؤثر بشكل سلبي على الازمة اللبنانية، ودعا العرب الى مساعدة لبنان في الضغط على المجتمع الدولي من اجل انهاء احتلال اسرائيل لجنوبه.

ونفى الحص ان يكون الرئيس الهراوي قد طلب مساعدات عسكرية من مصر وليبيا وتونس.

● طالع ص ٣ ●

صودرت منهما أسلحة.. والمحاكمة في سبتمبر

اتهام فلسطينيين بمحاولة لنسف قطار للقوات الاميركية في المانيا

بون ـ من عادل الياس:

يمثل شابان فلسطينيان ذكر انهما ينتميان الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) امام احدى محاكم فرانكفورت في سبتمبر المقبل، لمواجهة اتهامات تتعلق بحيازة اسلحة والقيام في التخطيط لاعمال ارهاب في المانيا الغربية بينها نسف خط للقطارات كان من المتوقع ان يمر عليه قطار للقوات الاميركية العاملة في المانيا.

ولم تفصح المصادر القضائية الالمانية عن اسمي المعتقلين وقالت ان الاسمين سيذاعان قبل مثولهما امام المحكمة بايام، بعد ان يقدم النائب العام اتهامه الرسمي للمحكمة.

والشابان الفلسطينيان معتقلان منذ اكتوبر ١٩٨٨ بتهمة حيازة كميات كبيرة من الاسلحة بينها صواريخ واجهزة دقيقة جدا يمكن استخدامها فرديا ضد قوات نظامية.

ولا يسمح القانون الالماني بتوقيف اي شخص دون محاكمة اكثر من ثلاثة اشهر. لكن حجة ابقاء الاثنين قيد الاعتقال انهما اجنبيان.

ولم تتوفر اي دلائل مباشرة على الاتهامات الموجهة للشابين. ووجه اليهما فقط اتهام رسمي واحد يتعلق بانضمامهما الى جمعية خارجية تعمل على الاراضي الالمانية دون اذن مسبق.

ولا تملك سلطات التحقيق الالمانية ادلة على تورط الشابين في نسف خط القطارات، باستثناء تقرير للخبراء يدعي ان فحص اثار الانفجار يدل على ان المتفجرات المستخدمة من نفس نوع المتفجرات المصادرة بحوزة الشابين.

وقد اعترف الشابان بانهما ينتميان الى القيادة العامة وقالا انهما بصدد الانتقال الى داخل الاراضي العربية

(البقية على الصفحة ٢)

دفعة أولى

١٠٠ مليون دولار من السعودية للأردن

عمان ـ ولخ ـ أعلن وزير المالية الاردني السيد باسل جردانة بأن حكومة المملكة العربية السعودية حولت لحساب خزينة البنك المركزي الاردني مبلغ مائة مليون دولار كدفعة أولى من مساهمتها في الدعم المالي العربي لعام ١٩٩٠ وذلك بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد هذا العام.

وقال ان الحكومة الاردنية تنتهز هذه الفرصة لتتقدم بالشكر الجزيل على الدعم الخير الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية لتمكين الاردن من تجاوز التحديات الاقتصادية التي يجابهها.

مخطوطة كتبها احمد الشقيري عام ٧٥ وتنشر لاول مرة

■ «حرب الصابرين» يخوضها العرب قبل نهاية القرن ■ اميركا في الخندق الاسرائيلي ■ انتشار الديمقراطية والحرية بين الشعوب السوفيتية ■ حل القضية المتوقع: انسحاب من معظم الاراضي المحتلة بشروط مخلة بالسيادة العربية ● القدس موحدة تحت الاحتلال ● دولة فلسطينية بدون شروط ومقومات الدولة

الثمن PRICE

AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 56.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 280.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبرج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mls تونس	USA 1.25 US$ امريكا
CANADA 75 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00	قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

هكذا من الأصل

مشيدا بالتعاون الكويتي المصري
الشاذلي: الكويت تتسلم قريبا الدفعة الاولى من نظام «آمون»

القاهرة - القبس:

اشاد الفريق مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي المصرية بتجربة التعاون العسكري بين مصر والكويت خاصة في مجال الدفاع الجوي موضحا ان الكويت ستحصل قريبا على الدفعة الاولى من بطاريات نظام الدفاع الجوي «آمون - ٢ ب» المصرية بعد الانتهاء من التدريب الفني والتكتيكي واجراء الرماية الفعلية لهذا النظام بواسطة الاطقم الفنية الكويتية.

وقال ان هذا التعاون يؤكد مشاعر الاشقاء وان الاتفاق بين البلدين يعكس هذا الموضوع حيث سيتم اقامة المعدات في مواقعها بالكويت مع اعطاء فترة ضمان لمدة عام لضمان حسن اداء هذه المعدات تاكيدا للتعاون العربي مثل اي دولة منتجة للسلاح.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لقائد قوات الدفاع الجوي في بداية احتفالات مصر بالعيد العشرين لهذه القوات الذي يوافق ذكرى اكتمال حائط الصواريخ غرب قناة السويس عام ١٩٧٠ واسقاط العديد من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية فيما سمي باسبوع تساقط الطائرات.

وردا على سؤال حول تشابه نظام الدفاع الجوي «امون» الذي حصلت عليه الكويت وبين نظام «شاهين» الذي تشترك فيه السعودية مع فرنسا قال ان النظام الاخير يعتمد على الصاروخ «كروتال» الفرنسي فقط ضد الارتفاعات المختلفة في حين ان نظام امون المصري يجمع بين المدفع والصاروخ في منظومة واحدة والذي تتوفر له القدرة العالية على التعامل مع عدد من الاهداف في وقت واحد تطير على ارتفاعات منخفضة ومنخفضة جدا، وهي اهداف التهديد الرئيسي للدفاع الجوي وذلك بخلاف انه يملك قدرة عالية على كشف وتتبع الاهداف واستمرارية الاداء في ظروف استخدام الخصم للتشويش والاعاقة الاليكترونية علاوة على الدقة العالية في الاصابة.

وردا على سؤال حول اهمية وجود تعاون عربي في مجال الدفاع الجوي اكد الفريق الشاذلي انه يتطلع الى اليوم الذي يتم فيه التنسيق المتكامل بين قوات الدفاع الجوي في كافة الدول العربية ونأمل ان يتم ذلك قريبا.

واوضح القائد المصري ان بلاده تدرس حاليا التعاقد على صواريخ «باتريوت» الاميركية التي يمكنها مع صواريخ الهوك الموجودة بالخدمة حاليا من العمل ضد الصواريخ ارض - ارض التي تمتلىء بها المنطقة حاليا.

وقال في ختام مؤتمره الصحفي ان مصر انتهت من انتاج العينات الاولية لنظامي الدفاع الجوي نيل ٢٣ وسيناء ٢٣ بالاشتراك مع الجانب الفرنسي، وتم ادخال بعض التعديلات على النظامين تمهيدا للانتاج.

منظمة العفو الدولية:
الخرطوم تعذب المعارضين في معتقلات سرية

لندن - ا.ف.ب - اكدت منظمة العفو الدولية في تقرير لها يصدر يوم الخميس المقبل ان المعارضين للنظام السوداني ما زال يجري اعتقالهم وهم يتعرضون للتعذيب في معتقلات سرية.

واوضحت المنظمة ان ٦٠ سجينا تعرضوا للتعذيب خلال الاشهر الستة الاخيرة في معتقلات سرية في الخرطوم.

واضافت انه منذ انقلاب حزيران/ يونيو ١٩٨٩ اعتقل مئات المعارضين وأعدم اخرون منهم. وذكرت بحل البرلمان منذ بدء سريان حالة الطوارىء وبان المعارضة عبر الاحزاب السياسية او الصحف والنقابات اصبحت منذ ذلك الحين غير شرعية في السودان.

ومما يذكر ان الحكومة السودانية افرجت عن ٩٠ سجينا سياسيا في بداية السنة واكدت انه لم يعد هناك سجناء رأي في السودان.

الا ان منظمة العفو الدولية تؤكد ان هناك اكثر من ٢٠٠ سجين رأي مسجونون بلا محاكمة. ويوجد سبعون منهم في سجن شللا في دارفور على بعد ٨٠٠ كلم جنوب غرب الخرطوم.

واستطردت المنظمة في تقريرها قائلة ان عقوبة الاعدام اتسعت واصبحت تنفذ لارتكاب جرائم مثل حيازة نقد اجنبي وتنظيم اضرابات. وقد نجا طبيب من عقوبة الاعدام التي حكم بها عليه في كانون الاول/ ديسمبر الماضي بفضل حملة دولية لصالحه.

وتقول منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مركزا لها انه تم اعدام ٢٨ ضابطا بعد محاكمات سريعة بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في نيسان/ ابريل الماضي.

وتواصل قوات الامن الحكومية والميليشيات اغتيال المدنيين في جنوبي البلاد. واكدت المنظمة انه في تشرين الاول/ اكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر الماضيين «اختفى» ٤٢ شخصا ينحدرون من الجنوب عندما كانوا معتقلين في الخرطوم بينما ٢٠٠ معارض اعتقلوا في شباط/ فبراير الماضي في مدينة جوبا. وما زال عشرات منهم في السجن.

وستصدر منظمة العفو الدولية تقريرا كاملا عن السودان في تموز/ يوليو المقبل. وهي تطالب الحكومة السودانية بالافراج عن جميع سجناء الرأي واتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للتعذيب.

في الخرطوم قالت صحيفة «الانقاذ الوطني» الناطقة بلسان الحكومة العسكرية في السودان ان السلطات العسكرية افرجت عن ٤ اشخاص دون محاكمة كانوا قد اعتقلوا ضمن حملة الاعتقالات في مارس الماضي للاشتباه باشتراكهم بتدبير محاولة انقلاب.

واضافت الصحيفة القول ان ثلاثة من المفرج عنهم هم مسؤولون كبار سابقون.

وكانت الحكومة العسكرية السودانية قد اعلنت انها احبطت انقلابا في ١٥ مارس الماضي وشنت حملة اعتقالات واسعة اتبعتها بحملة ثانية في ابريل.

وقالت الصحيفة ان الاربعة المفرج عنهم هم الفريق مهدي بابو نمر رئيس الاركان السابق والفريق المتقاعد فضل الله بورمة ناصر وزير الدولة لشؤون الدفاع السابق وعبدالرسول النور حاكم اقليم كردفان والطيب محمد الطيب.

والاربعة اعضاء في حزب الامة السوداني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

لتبديد مخاوف الاسرائيليين من الوحدة الالمانية
رئيستا برلماني بون وبرلين الشرقية في تل ابيب

القدس المحتلة - أ ب - قالت رئيسة برلمان المانيا الشرقية سابيني بيرغمان فول التي تزور اسرائيل مع زميلتها الالمانية الغربية ريتا سويسموث انها ستسعى الى اقامة علاقات بين بلادها واسرائيل بسرعة.

وابلغت بيرغمان فول الصحافيين في مطار اللد انها تسعى لاقامة علاقات ودية مع اسرائيل. وقال مراقبون في القدس المحتلة ان الزيارة وهي اول رحلة برلمانية مشتركة للدولتين الالمانيتين تهدف الى تبديد مخاوف اسرائيل من الوحدة الالمانية. وقال النائب الاسرائيلي زلمان شوفال الذي يرأس جمعية الصداقة الاسرائيلية الالمانية في الكنيست «ان الاسرائيليين وليس اسرائيل وحدها قلقون من احتمال اعادة القوة العسكرية الالمانية».

رئيس الكنيست دوف شيلانسكي الذي نجا من معسكر اعتقال نازي اخذ اجازة لتحاشي الاجتماع مع رئيستي برلماني بون وبرلين الشرقية. وكان شيلانسكي قد تعهد بعدم الاجتماع باي وفد الماني رسمي على الاطلاق الا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تحاول ترتيب اجتماع خاص بين شيلانسكي ورئيستي برلماني بون وبرلين الشرقية في منزله.

وزير خارجية فنلندا بحث مع خدام ازمة المنطقة

دمشق - رويتر - بحث وزير خارجية فنلندا بيرتي باسيو امس ازمة الشرق الاوسط مع كل من نائب رئيس الجمهورية السوري عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبدالقادر قدورة.

وتناولت المباحثات ايضا الوضع في لبنان والتعاون الثنائي بين البلدين والتطورات المستجدة في العالم.

وكان الوزير الفنلندي قد وصل الى دمشق قبل ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها الى عدد من دول المنطقة وقال للصحافيين «اننا نجري هذه الاتصالات لان فنلندا الان عضو في مجلس الامن الدولي ويجب ان نعرف ماذا يحدث في المنطقة».

ويزور باسيو اليوم الثلاثاء الكتيبة الفنلندية العاملة ضمن قوة الامم المتحدة في مرتفعات الجولان وذلك قبل ان يتوجه الى عمان.

الجزائر: الجبهة الاسلامية تؤكد مقتل شخصين في مزاب

الجزائر - ا.ف.ب - اكدت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر ان صدامات بين متظاهرين اسلاميين وقوات الامن اوقعت قتيلين في مدينة بريان في منطقة مزاب الواقعة جنوب الجزائر.

وكانت حوادث خطيرة اندلعت ليل السبت/الاحد في هذه المدينة الواقعة في وسط الصحراء على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من غرداية عاصمة مزاب.

وفي هذه المنطقة الهادئة تقليديا فازت لوائح مرشحين مستقلين في انتخابات البلديات والولايات التي جرت اخيرا في الجزائر. واثار رفض طلبات تقدم بها انصار للجبهة الاسلامية لاعادة النظر في نتائج الاقتراع غضب الاسلاميين وادى الى اندلاع مشاجرات عنيفة. وتم من جراء ذلك تخريب محلات ومبان عدة واحراقها ومن بينها منزل رئيس البلدية الجديد.

الوفيات في الكويت

● محمدة سليمان العيدان، ارملة (٨٥ سنة) هيم المنصور بوحيمد منزل/١٤ تلفرسية ق/٩ ش/٩٠

● عبدالله سعد ٢٥١٨٧٧٢. (٤٧ سنة) قرطبة تل المرشاد م/٢ منزل سعد الباتل ش/٤ تلفون ٥٣١٥٨٤٣ شاد

عرفات التقى السفير البريطاني في بغداد

بغداد - القبس:

استقبل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في مقر اقامته ببغداد السفير البريطاني في بغداد الذي سلمه رسالة من الحكومة البريطانية تتعلق بالاوضاع في الاراضي المحتلة والعلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبريطانيا واخر التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

قطر تدعو لمكافحة جرائم المخدرات

الدوحة - ق.ن.ا - دعا الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني وزير الداخلية بدولة قطر الى تكريس التعاون الدولي في مجال مكافحة الجرائم المنظمة بصفة عامة وجرائم المخدرات بصفة خاصة.

وقال ان اي دولة مهما عظمت امكاناتها لا تستطيع التصدي بمفردها لجرائم المخدرات الامر الذي يتطلب جهدا وتنسيقا وتعاونا دوليا.

واشار بهذا الصدد الى ان هناك تعاونا مستمرا بين دولة قطر ودول المنطقة من اجل تبادل المعلومات والخبرات اللازمة في مجال المكافحة وملاحقة المتهمين في جرائم المخدرات.

بغداد: مواجهة السياسة الاميركية بالفعل الجماعي

بغداد - كونا - هاجمت صحيفتان عراقيتان في مقالين منفصلين لهما امس الدور الاميركي المعادي للامة العربية والذي يحاك خدمة للكيان الصهيوني في تثبيت قدمه على الارض العربية.

واشارت صحيفة «القادسية» في مقالها الى محاولات واشنطن الحثيثة لالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية الذي اتخذته الامم المتحدة ومحاولات الكيان الصهيوني تجميل صورته امام الرأي العام العالمي في الغاء مثل هذا القرار.

واكدت القادسية ان كل المحاولات التي ستتكرر في المستقبل والتي تحاول الصهيونية تنفيذها ستسقط كما سقطت محاولات متتالية قبلها.

انقرة: مسلحون اكراد قتلوا ٣ قرويين

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان مسلحين اكراد قتلوا ثلاثة من القرويين من بينهم طفل وذلك خلال غارة على احدى القرى الواقعة شرق تركيا.

وقالت الوكالة ان قرويا اخر اصيب ايضا خلال عملية اطلاق النيران التي جرت خلال الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية على قرية جوسيك القريبة من العاصمة الاقليمية الجبلية بنغول على بعد ٩٠٠ كيلومتر شرقي انقرة.

ولقي نحو ٢,٥٠٠ شخص مصرعهم منذ عام ١٩٨٤ عندما شن مسلحو حزب العمال الكردي حملة استقلال عنيفة في جنوب شرق وشرق تركيا.

وفد وزاري مصري في ليبيا

بيروت - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان وفدا وزاريا مصريا وصل الى طرابلس صباح امس. يضم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي.

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل اخرى عن مهمة الوفد او مدة زيارته.

لضمان تمديد اقامتهم
الاردن يدعو المغتربين لتجديد جوازاتهم قبل انتهائها بـ ٤ اشهر

عمان - كونا - طلبت دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة الاردنية من جميع المواطنين الاردنيين المقيمين في الخارج مراجعة السفارات الاردنية في البلدان التي يقيمون فيها لتجديد جوازات سفرهم لضمان تمديد اذونات الاقامة الممنوحة لهم في تلك البلدان.

وجاء في نداء من الدائرة الى المغتربين الاردنيين وخاصة في دول الخليج العربية سلم الى مكتب وكالة الانباء الكويتية هنا امس «ترجو دائرة الاحوال المدنية والجوازات الاردنية من كافة المغتربين الاردنيين مراجعة السفارة الاردنية في البلد المقيمين فيه وتجديد جوازات سفرهم قبل انتهاء مدتها باربعة اشهر تجنبا لفقدانهم حق الاقامة في البلد الذي يعملون فيه».

ودعت الدائرة في ندائها الى مراجعتها على الهاتف رقم (٦٤٤٤٩٤) في عمان اذا اقتضت الضرورة ذلك.

صودرت منهما اسلحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المحتلة للقيام بعمليات ضد قوات الاحتلال. وافرجت السلطات الالمانية عن ١٥ شخصا اخرين اعتقلوا معهما.

واودع احد الشابين في سجن فرانكفورت والثاني في سجن بون بينما ستجرى المحاكمة في فرانكفورت. ويتولى الدفاع عنهما احد اشهر محامي بون ويتوقع ان تنضم اليه محامية من فرانكفورت كانت قد تولت الدفاع عن علي حمادة.

وقالت مصادر الدفاع ان البوليس الالماني يرغب بالصاق تهمة نسف خط القطارات بالشابين حتى يتمكن من توجيه تهمة محاولة القتل اليهما، لان عقوبتها تصل الى عشر سنوات في السجن، بينما لا يواجهان بسبب حيازة الاسلحة سوى عقوبة ٣ سنوات في السجن.

لانها لم تسارع لاستخدام خبراء أجانب
رئيس فريق انقاذ بريطاني ينتقد طهران

■ لم نتمكن من انقاذ حياة شخص حتى الآن

● عجوز ايراني يمشي في حطام مدينة مانجيل (رويتر)

طهران - رويتر - يقول رئيس فريق انقاذ بريطاني ان طهران هونت من قدر الدمار الذي جلبه الزلزال الكبير الذي اصاب شمال غرب ايران.

ويقول ايرانيون استطلعت اراؤهم بين حطام المنطقة المنكوبة قرب بحر قزوين ان جهود الانقاذ لم تكن متناسقة وما زالت هناك مخاطر كثيرة على الناجين ومنهم ما يقدر بنحو ٥٠٠ الف بلا مأوى.

وقال توم بيتمان رئيس فريق الانقاذ البريطاني للصحافيين في مدينة مانجيل التي ازيل فيها ٩٠ في المائة من المباني ان فريقه المؤلف من ١٧ خبيرا بالزلازل والذي وصل يوم السبت لم يتمكن بعد من انقاذ حياة شخص واحد.

واضاف «هؤلاء الناس لم يفهموا مبلغ الدمار وحجمه». واضاف قوله انه كان ينبغي المسارعة الى استقدام الخبراء الاجانب.

وجاءت تصريحات بيتمان بعد اعلان منظمة الاغاثة من الكوارث التابعة للامم المتحدة ان الايرانيين «اعاقوا عروضا لارسال مزيد من الكلاب البوليسية وفرق الانقاذ والبحث والفرق الطبية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن السيد محمد علي بشارتي النائب الاول لوزير الخارجية قوله ان الفرق الطبية الاجنبية ومعونات الاغاثة ما زالت تصل الى مطار مهراباد في طهران وستكون موضع ترحيب من اي دولة ما عدا اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقالت اذاعة طهران ان ٦٨ طائرة تحمل معونات اجنبية من ادوية واغذية واغطية وخيام وصلت مهراباد في الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وكانت فرق اجنبية متخصصة في انقاذ منكوبي الزلازل قد سارعت الى جمهورية أرمينيا السوفيتية في ديسمبر - كانون الاول عام ١٩٨٨ بعد زلزال ذي قوة مماثلة أودى بحياة زهاء ٢٣,٠٠٠ شخص.

وقالت ايران انها تحتاج الى معونة مادية للعناية بنحو ١٠٠,٠٠٠ جريح و٥٠٠,٠٠٠ مشرد ولكن صدرت عنها اشارات متضاربة عن الحاجة الى خبراء اجانب لعلاج الناجين.

وقال مسؤولون ايرانيون ان الخبرة التي اكتسبوها اثناء الحرب بين العراق وايران اعطتهم مرانا كافيا في معالجة مشكلة وجود عدد كبير من المصابين.

وفي اقليمي جيلان وزنجان المنكوبين يعيش الايرانيون الذين نجوا من الزلزال الذي استمر دقيقة صباح الخميس في اماكن ايواء مؤقت ولا يصلهم الا اقل قدر ممكن من الطعام.

ويبدو ان الاحتياطات لمنع تفشي الاوبئة مثل الكوليرا قليلة جدا. ومياه الانهار التي تلوثت بالحيوانات الميتة يجري شربها بانتظام.

واصاب زلزال قوته ٥,٧ درجات بمقياس ريختر المنطقة المنكوبة بعد ظهر امس الاول فبعث مخاوف جديدة لكنه فيما يبدو لم يسبب ضياع مزيد من الارواح.

مات أمامي

طهران - رويتر - مات شقيق كاظم الحسيني تحت اقدامه بينما لقي ابن اخيه الرضيع مصرعه وكانت حشرجات موته تصل الى سمع الشاب الذي قال لرويتر امس «لقد اعتقدت مرات عديدة اني ساموت. لقد رأيت الموت بعيني».

والحسيني (١٩ عاما) الذي يرقد في احد مستشفيات طهران هو احد الناجين من زلزال شمال غرب ايران في الاسبوع الماضي.

وكان الزلزال قد احتجز كاظم وتسعة افراد من عائلته تحت انقاض منزلهم المنهار وهم يحاولون الهرب بعد الهزات الاولى في ساعة مبكرة صباح الخميس ونجح عمال الانقاذ في الوصول اليهم بعد ١٦ ساعة. ونجا ستة ولقي اربعة مصرعهم.

واضاف الحسيني الذي يعاني من كسور في اليدين وفي قدمه قوله «كان اخي تحتي. كتفاه ورأسه تعتصرهما ساقاي ورجاني ان اتحرك ولكني لم استطع. لم يكن هناك غير ثقب للتنفس وظللنا نتحدث زهاء الساعتين ثم اختفى صوته الى الابد.»

وكانت عائلة الحسيني تعيش في مدينة مانجيل التي دمرها الزلزال تماما شانها شان العديد من البلدات والقرى الايرانية في منطقة بحر قزوين.

وقد حفرت مقبرة جماعية بالقرب من اطلال مانجيل ودفنت جثث الضحايا دون عدها. ولم يتم العثور على احياء منذ يوم السبت وبدأ عمال الانقاذ في تسوية الخرائب باستعمال الجرافات.

ويتذكر الحسيني قائلا «لقد شعرنا جميعا بالهزة وبدانا في العدو مبتعدين وقبل ان نخرج من المنزل سقط علينا واستطعت سماع شقيقتي الرضيعة تصرخ ظللت انصت لها مدة ساعة ثم توقف الصراخ واستطعت التحادث مع شقيقتي وزوجها عبر اكوام الحجارة ولكن الظلام كان شديدا ولم استطع رؤية اي شيء».

وكانت الرضيعة ميتة عندما اخرج عمال الانقاذ جثث العائلة وكذلك شقيقي الحسيني ووالده وجده.

.. والفرانكفورتر ايضا

هامبورغ - د.ب.ا - علقت صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ على اعمال الانقاذ للزلزال في ايران وقالت بالنص «ان عمال الانقاذ الذين لديهم خبرة لسنوات طويلة في اعمال الانقاذ الخاصة بالكوارث لا يمكنهم تذكر موقف مشابه».

«ان بلدا تواجهه مثل هذه الكارثة الطبيعية الرهيبة تقبل عروض المساعدة من مختلف انحاء العالم ثم تملي شروطها فما الذي يمكنه ان يقوم بها هذا ولا يمكن للاخر القيام به».

«العالم المذهول والغاضب يرى ان المساعدات المقدمة عن طيب نفس لا تقبل دون محاباة. فالبطاطين والخيام والاغذية تلقى ترحيبا اما تكنولوجيا الاقمار الصناعية ومعدات تنقية المياه وكلاب اقتفاء الاثر فلا تلقى ترحيبا».

«اضافة الى ذلك فان جميع عمال الانقاذ غير مسموح لهم بالدخول الى منطقة الكارثة».

«وربما كانت نيتها اخفاء عدم استعداد البلاد بعد الحرب لمواجهة اعمال عنف طبيعية كما ان التعصب الديني قد كون تفسيرا اخر لهذا الاتجاه الذي يمنع ايران من الانفتاح على الافكار الغربية».

طيار دفن اسرته

طهران - رويتر - دفن الطيار سليمان كيشاوارز امه واخته واخاه وابن اخته في بلدة مانجيل التي دمرها الزلزال ثم عاد على الفور الى طائرته الهليكوبتر لينقل مساعدات الى الناجين من اقوى زلزال تتعرض له ايران في المنطقة الشمالية الغربية.

وتلعب الطائرات الهليكوبتر دورا حيويا في منطقة الكارثة بعد ان اغلقت الانهيارات الارضية الطرق وعزلت الكثير من القرى.

وقال ضابط كبير لوكالة الانباء الايرانية لم يذكر اسمه ان الوضع مفجع الى درجة لا يمكن وصفها.

واضاف قائلا «ان القرى متناثرة والوصول اليها صعب للغاية. وبعضها في مناطق جبلية وعرة حتى ان الطائرات الهليكوبتر لا تستطيع الهبوط».

وقال «لقد نقلنا معونات الى قرية نائية بالطائرات الهليكوبتر ولكن سكانها اعربوا عن شكرهم ولم يقبلوها واصروا على ان ننقلها الى قرية مجاورة اصيبت باضرار اكبر».

الحسن الثاني يعرض مساعدة ايران

الرباط - رويتر - عرض العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على ايران معاونة ضحايا الزلزال وتوفير مساعدات لهم في رسالة وجهها للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال الملك الحسن في الرسالة التي نشرت امس انه يقدم تعازيه ومواساته بعد هذه الكارثة ويعلن استعداده الكامل لتقديم كل ما يتطلبه «التضامن الاسلامي والانساني» من مساعدات للجرحى والمشردين.

وكانت طهران قد قطعت علاقاتها مع المغرب في عام ١٩٧٩ عندما منح الملك الحسن حق اللجوء السياسي للشاه الراحل محمد رضا بهلوي وعائلته.

قمة دبلن تبحث دعم اصلاحات غورباتشوف
مؤتمر أوروبي حول الوحدة السياسية



● تاتشر ورئيس وزراء ايرلندا في طريقهما لمقر المؤتمر - رويتر -

دبلن - الوكالات - بدأ قادة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماع قمة لهم في دبلن امس بالاتفاق على عقد مؤتمر في ١٤ ديسمبر المقبل بهدف تحويل المجموعة الى اتحاد سياسي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي اعلن الاتفاق انه سيجري خلال المؤتمر كذلك بحث مسائل تتعلق بالامن في اوروبا. واضاف ان اجتماعا آخر سيعقد على مستوى حكومي قبل المؤتمر وسيخصص لمناقشة الوحدة الاقتصادية والنقدية لدول المجموعة.

وقال الوزير الفرنسي ان الحكومتين البريطانية والبرتغالية عبرتا عن تحفظات اساسية واعربتا عن قلقهما حيال مصير الدول في اطار اوروبا الاتحادية التي سيعمل المؤتمر على تنظيمها، غير انهما لم تعترضا على عقد هذا المؤتمر.

وحول قرار المجموعة ادراج مسائل الامن في جدول اعمال القمة حول الوحدة السياسية قال دوما «من الطبيعي ان يهتم الاوروبيون بامنهم». وذكر بان عليهم ان يأخذوا في الاعتبار حلف شمال الاطلسي ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وستناقش قمة دبلن بشكل موسع ايضا سبل دعم موقف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف واصلاحاته.

وتريد فرنسا والمانيا الغربية من دول المجموعة والدول الغربية الاخرى توفير دعم اقتصادي عاجل لموسكو وذلك لتامين مركز غورباتشوف والحفاظ على الاصلاحات السياسية في اوروبا الشرقية.

لكن بعض زعماء دول المجموعة وبخاصة رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر يجادلون بانه من غير المجدي ضخ اعتمادات كبيرة للاتحاد السوفيتي ما لم يكن هناك برنامج واضح للاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقال مسؤولون هولنديون ان رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز سيقترح على زعماء المجموعة الاوروبية انشاء مجموعة اوروبية للطاقة تهدف بين امور اخرى الى مساعدة موسكو على تطوير مصادر نفط وغاز رئيسية في الاتحاد السوفيتي.

ويقول الاقتراح انه «في مجال الانتاج هناك امكانات عديدة في دول وسط وشرق اوروبا وبخاصة في روسيا، ولكن هذه الدول بحاجة ماسة ايضا الى رؤوس اموال وتكنولوجيا».

عقدتان تؤخران المصالحة اللبنانية
تنازلات عون والشروط السرية

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى ودبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان المفاوضات والاتصالات اللبنانية - السورية العربية - الدولية الجارية حاليا لتحقيق «المصالحة الكبرى» في الساحة اللبنانية تصطدم بعقدتين اساسيتين: العقدة الاولى ان الحكم اللبناني يعتبر انه ابدى «مرونة» لا سابق لها تجاه مشكلة العماد ميشال عون وانه قدم «عرضه الاخير» لعون وهو عرض يدعو هذا الاخير الى الانضمام الى الشرعية اللبنانية ومسيرة الطائف «بلا شروط وبلا تعهدات او التزامات سرية». والعقدة الثانية ان عون يعتبر انه قدم، من جهته، مجموعة «تنازلات» لكنه لن يذهب ابعد من ذلك ولن ينضم الى السلطة الشرعية ومسيرة الطائف لتنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره وبنصه الحالي سواء في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، او ما يتناول العلاقات اللبنانية - السورية.

واكدت هذه المصادر انه اذا لم يتراجع عون عن موقفه هذا ويقبل «العرض الاخير» الذي قدمه له الحكم اللبناني، فان الجهود المختلفة المبذولة حاليا لتحقيق «المصالحة الكبرى» في لبنان ستصل الى طريق مسدود.

الواقع ان سؤالا اساسيا يطرح حاليا في مختلف الاوساط والدوائر المعنية بالمشكلة اللبنانية وهو: هل ستشهد الساحة اللبنانية «مصالحة كبرى» بين الحكم اللبناني والعماد عون تمهد لضم المنطقة الشرقية الى السلطة الشرعية بالوسائل السلمية وتؤدي الى انتقال الرئيس الياس الهراوي الى قصر بعبدا والى توحيد الجيش اللبناني تحت قيادة واحدة والى بدء التنفيذ الفعلي لاتفاق الطائف بمشاركة مختلف الاطراف والقوى اللبنانية، وقد ادت الجهود والاتصالات اللبنانية والعربية والدولية المبذولة منذ فترة والمستمرة حاليا لتحقيق هذه الاهداف، ادت هذه الجهود والاتصالات الى اشاعة اجواء «انفراج سياسي» في لبنان والى صدور توقعات مختلفة حول مستقبل الوضع اللبناني. ولمحاولة الاجابة بدقة عن هذا السؤال اجرت القبس اتصالات مع مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى وكذلك مع مصادر دبلوماسية عربية وفرنسية وثيقة الاطلاع على تطورات المشكلة اللبنانية ومعنية مباشرة بها. وحصلت القبس نتيجة هذه الاتصالات على معلومات تكشف حقيقة ما يجري حاليا لتامين «المصالحة الكبرى» وتسلط الاضواء على طبيعة ومضمون «التنازلات» التي قدمت و«المرونة» التي ابداها هذا الطرف او ذاك.

الجهود الدبلوماسية والسياسية لتحقيق هذه «المصالحة الكبرى» تقوم بها، بشكل اساسي، فرنسا والفاتيكان، «بتفهم» من اللجنة الثلاثية العربية العليا و«عدم معارضة» من جانب الادارة الاميركية. واذا كان المسؤولون الفرنسيون يحرصون على ان ينفوا، رسميا، وجود تنسيق بينهم وبين الفاتيكان في هذا المجال، الا ان الحقيقة هي ان جهود فرنسا والفاتيكان تكمل بعضها البعض وتهدف، في النهاية، الى تسوية مشكلة عون وانهائها سلميا تمهيدا لضم المنطقة المسيحية كليا الى السلطة الشرعية.

وقد ادت هذه الجهود الفرنسية - الفاتيكانية، وما رافقتها من اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين ومختلف الاطراف اللبنانية، الى تحقيق ٣ تطورات مهمة:

١ـ للمرة الاولى يوافق اركان الحكم اللبناني، اي الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني، على اشراك العماد عون شخصيا في حكومة وفاق وطني، وليس فقط على الاكتفاء باشراك الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية. وقد تم ابلاغ هذا الموقف الى فرنسا والفاتيكان. وهذا موقف جديد، اذ كان بعض اركان الحكم اللبناني يرفضون، في السابق، توزير عون شخصيا حتى لو اعترف بالسلطة الشرعية، وكانوا يقترحون «تمثيل» عون بوزير اخر. وفي هذا المجال كشف مسؤول لبناني كبير لـ القبس ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي قال للحص في اللقاء الذي تم بينهما مع بدء المساعي الفاتيكانية: اريد ان اطرح عليك سؤالا اعرف ان ردك عليه سيكون «لا». السؤال هو: هل تقبل بتعيين عون وزيرا في حكومة ترئسها؟ ورد الحص على السفير البابوي: «سافاجئك بانني لا اقول «لا» بشكل قاطع ونهائي لمشاركة عون في حكومة ارئسها. لكن قبل ان اعطي موافقتي على توزير عون اود ان اطرح ٣ اسئلة: هل يقبل عون اتفاق الطائف ويلتزم بتنفيذه داخل الحكومة ام انه سيعمل على نسف الاتفاق؟ اية وزارة يريدها عون هل يريد وزارة الدفاع ام وزارة اخرى؟ هل سينضم عون وحده الى الحكومة ام انه يريد الانضمام اليها مع وزير اخر من القادة؟». ووعد السفير البابوي بالحصول على اجوبة من عون على هذه الاسئلة.

للمرة الاولى يوافق المسؤولون السوريون، وعلى رأسهم حافظ الاسد، على «مبدأ» ضم العماد عون والدكتور سمير جعجع الى حكومة الوفاق الوطني. وقد حرص المسؤولون السوريون على ابلاغ ذلك، رسميا، الى بعض كبار المسؤولين اللبنانيين والى الجانب الفرنسي. وهذا يشكل تطورا في الموقف السوري اذ كانت هناك، سابقا، اعتراضات سورية واضحة على مشاركة عون في حكومة الوفاق الوطني، حتى لو اعترف بالسلطة الشرعية.

٣ـ للمرة الاولى يقبل عون مجموعة امور كان يرفضها في السابق. وقد تم ابلاغ فرنسا والفاتيكان بذلك. والامور الاساسية التي يبدي عون استعداده الان لقبولها هي الاتية: اولا عون مستعد للتعامل مع السلطة الشرعية اللبنانية والاعتراف بها ولم يعد يصر على ان يتعامل - او يتفاوض - هو مباشرة من موقعه «كرئيس للحكومة»، مع اللجنة الثلاثية او مع سوريا لتسوية المشكلة اللبنانية، بل يقبل ان يكون هو طرفا مشاركا في الحكم اللبناني الذي يتولى وحده مسؤولية حل المشكلة اللبنانية مع سوريا ومختلف الاطراف العربية والدولية. ثانيا عون مستعد لتقديم استقالة حكومته ولتسليم قصر بعبدا الى الرئاسة ولتسليم وزارة الدفاع الى قيادة الجيش وللتراجع عن قرار اعتبار مجلس النواب «غير شرعي»، عون مستعد لكل هذه الامور في اطار صيغة تفاهم يتم التوصل اليها مع السلطة الشرعية. ولم يعد عون يصر على تعديل اتفاق الطائف، بشكل مسبق، قبل ان ينضم هو الى الشرعية ويسلم مواقعه لها. ثالثا عون مستعد للمشاركة، هو شخصيا كوزير في حكومة يرئسها الحص، ولم يعد يرفض ذلك ويقترح تمثيله بوزير اخر. رابعا: تخلى عون عن اصراره على التوصل الى «اتفاق جديد» حول لبنان مع اللجنة الثلاثية يكون بديلا عن اتفاق الطائف الحالي، واصبح عون مستعدا «لمناقشة ودرس وتطوير» اتفاق الطائف ضمن المؤسسات الدستورية والشرعية اللبنانية وفي اطار حكومة يرئسها الحص.

لكن هل تشكل هذه التطورات - على اهميتها - اساسا كافيا لتحقيق «الاتفاق الكبير» في لبنان؟ الواقع لا. فالمعلومات الخاصة التي حصلت عليها القبس تؤكد ان هناك عقدتين اساسيتين تمنعان حاليا تحقيق «المصالحة الكبرى» في لبنان:

١ـ العقدة الاولى نابعة من موقف عون نفسه. فالعماد عون يريد الحصول على «تعهدات» من السلطة الشرعية يمكن ان تكون سرية وغير معلنة او على ضمانات من اللجنة الثلاثية وفرنسا والفاتيكان حول الامور الاتية: اولا ان اتفاق الطائف قابل للتحسين والتغيير والتطوير وليس اتفاقا نهائيا لا مجال لتغيير اية كلمة او عبارة فيه. ثانيا يريد عون «التاكد» مسبقا من انه في حال وافق على تسليم مواقعه للسلطة الشرعية وعلى الانضمام الى حكومة الوفاق الوطني فان ذلك سيؤدي الى «تجميد» اقرار الاصلاحات السياسية والدستورية الواردة في اتفاق الطائف في مجلس النواب، وسترافق ذلك اعادة مناقشة هذه الاصلاحات داخل الحكومة الجديدة وحينذاك يتقدم عون باقتراحات ملموسة لاجراء تغييرات وتعديلات في نصوص هذه الاصلاحات كما ورد في اتفاق الطائف. وهذه مسالة مهمة، اذ ان هذه الاصلاحات تهدف، وفقا لما جاء في اتفاق الطائف، الى تعديل الدستور اللبناني واجراء تغييرات جذرية لا سابق لها في النظام اللبناني تؤدي، بين ما ستؤدي اليه، الى نقل السلطة الفعلية من ايدي رئيس الجمهورية الى ايدي مجلس الوزراء وذلك للمرة الاولى في تاريخ لبنان المستقل. ثالثا يريد عون التاكد، ايضا، من ان الامور التي تتناول العلاقات اللبنانية السورية ومستقبل الوجود السوري في لبنان والواردة في اتفاق الطائف ستطرح مجددا للمناقشة داخل الحكومة الجديدة بحيث يكون هناك مجال لتطويرها او تغييرها او توضيحها او تحديدها. ويرفض عون ان يتولى مجلس النواب «مناقشة» مضمون اتفاق الطائف على اساس ان الاغلبية الكبيرة من النواب اقرت هذا الاتفاق ولا تريد ادخال تعديلات عليه. هذه هي الامور الاساسية التي يتمسك بها عون، انطلاقا من اعتباره ان اتفاق الطائف هو «مدخل» الى حل المشكلة اللبنانية - في افضل الاحوال - لكنه ليس هو «الصيغة النهائية» لحل هذه المشكلة. ويلتقي عون، في هذا المجال الى حد ما مع موقف جعجع الذي يعتبر اتفاق الطائف «مدخلا للحل». وموقف عون هذا يظهر ان العماد لم يبدل موقفه الجوهري من اتفاق الطائف، برغم كل «التنازلات» التي قدمها و«المرونة» التي ابداها ازاء السلطة الشرعية وازاء اتفاق الطائف نفسه وازاء اللجنة الثلاثية. وموقف عون هذا هو العقدة الاولى الاساسية امام المصالحة الكبرى.

٢ـ العقدة الثانية نابعة من موقف الحكم اللبناني والمسؤولين السوريين ازاء مطالب عون هذه.

فكبار المسؤولين اللبنانيين ابلغوا فرنسا والفاتيكان وجهات عربية ودولية اخرى، صراحة، انهم يرفضون تقديم اية تعهدات، سرية او علنية، لعون في ما يتعلق باتفاق الطائف ومطالبه بهذا الشأن. واكد المسؤولون اللبنانيون انهم لن يقدموا لعون اكثر مما يقدمونه له حاليا اي: القبول بمشاركته شخصيا في حكومة الوفاق الوطني بعد ان يكون اعترف، بلا شروط ولا تحفظات، بالسلطات الشرعية. اما بالنسبة الى اتفاق الطائف، فان المسؤولين اللبنانيين يقولون انه اذا كانت لدى عون «تحفظات او ملاحظات» على هذا الاتفاق فانه يستطيع تقديمها الى الحكومة، لكن ليست هناك اية ضمانات بان هذه التحفظات سيؤخذ بها. اما بالنسبة الى المسؤولين السوريين، فقد اكد الرئيس حافظ الاسد صراحة للرئيس الهراوي انه يوافق على توزير عون وجعجع شرط ان يقبل الاثنان تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره ومن دون ادخال اية تغييرات عليه، وشرط ان يعترف عون وجعجع بالسلطة الشرعية اللبنانية بلا تحفظات. فالمسؤولون السوريون يعتبرون ان فتح باب تعديل اتفاق الطائف او اجراء اي تغيير فيه سيؤدي الى نسف هذا الاتفاق من اساسه. وهذا هو العرض اللبناني - السوري الاخير لعون ويرفض المسؤولون اللبنانيون والسوريون اعتبار هذا الموقف «عقدة» او «عقبة»، بل يرون ان عون هو الذي يفترض به ان يقدم «ما تبقى من تنازلات» لتحقيق المصالحة الكبرى.

لكن هذه المصالحة تصطدم حاليا بهاتين العقدتين. والجهود الفرنسية، الفاتيكانية، اضافة الى جهود اللجنة الثلاثية، مستمرة لمحاولة تذليل هاتين العقدتين وايجاد «قواسم مشتركة جديدة» بين الحكم اللبناني وعون. غير ان المصادر اللبنانية والعربية المطلعة على تطورات هذه القضية تقول ان التوصل الى «الاتفاق الكبير» لا يمكن ان يتم الا اذا اجرى عون، فعلا، تغييرا اساسيا في مواقفه الحالية. ولا شيء، حتى الان، يشير الى ذلك.

يصل الى ابوظبي من المنامة اليوم

الهراوي: شعارات التقسيم والكانتونات سقطت في لبنان

عواصم - الوكالات - وصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى المنامة امس قادما من الدوحة في المرحلة الثالثة من جولة في اربع دول عربية خليجية.

وكان الرئيس الهراوي قد اجرى في الدوحة محادثات مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني بحضور رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص. وجرى خلال المحادثات استعراض شامل للتطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية.

واكد الرئيس اللبناني والشيخ خليفة ان اتفاق الطائف هو السبيل الوحيد لتسوية الازمة اللبنانية. ودعا الزعيمان جميع الاطراف المتنازعة في لبنان الى التعامل من اجل وضع حد لما يعانيه لبنان بروح من المسؤولية. والانفتاح بهدف الخروج بلبنان محنته.

كما اعرب الجانبان عن املهما في ان تتضافر الجهود من اجل وضع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني موضع التنفيذ.

وجرى خلال مباحثات الرئيس اللبناني وامير قطر ايضا استعراض لمجمل الاوضاع العربية والدولية الراهنة والتهديدات التي تواجه الامة العربية والسبل الكفيلة بمواجهتها.

وفيما يخص القضية الفلسطينية دعا الجانبان المجتمع الدولي لبذل الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اطار العلاقات الثنائية بين البلدين اكد الجانبان رغبتهما في دعم وتطوير تلك العلاقات في جميع المجالات.

وكان الرئيس الهراوي قد اكد في كلمة خلال لقائه بالجالية اللبنانية في قطر ان هدف الشرعية اللبنانية هو بسط سلطتها على كل الارض اللبنانية. واعرب عن شكره وتقديره لمواقف دول الخليج العربية تجاه القضية اللبنانية، كما اشاد بالدول التي ساهمت في انشاء اللجنة الثلاثية العربية لحل هذه القضية.

وقال «ان شعارات التقسيم والفدرالية والكانتونات قد سقطت لان اللبنانيين شعب واحد».

واعرب عن امله في ان تكون هناك مساهمة عربية ودولية بالصندوق الخاص بلبنان الذي انشاته اللجنة الثلاثية العربية العليا من اجل مساعدة البلد على استعادة حركته الانمائية والاعمارية.

واعلن رسميا في ابوظبي امس ان الرئيس الهراوي سيصل الى دولة الامارات العربية المتحدة اليوم في زيارة يجري خلالها محادثات مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال النهيان تتركز على آخر تطورات الوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين، بالاضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة.

وزير الخارجية القطري السيد مبارك علي الخاطر اكد ان بلاده لن تتوانى عن بذل كل جهد ممكن لاعادة الهدوء والاستقرار الى ربوع لبنان وتاكيد سيادته على كامل ترابه الوطني.

واعرب عن تاييد دولة قطر لانشاء صندوق دولي لاعمار لبنان ودعم جهود المجتمع الدولي الرامية الى معاونة الشعب اللبناني على اجتياز محنته والعودة بلبنان الى الاوضاع الطبيعية.

البحرية الاسرائيلية تحارب الصيادين اللبنانيين

بيروت - كونا - منعت القطع البحرية الاسرائيلية زوارق الصيادين اللبنانيين من الابحار طلبا للرزق بعد ان مشطت قوات الاحتلال بالنار مناطق واسعة تقع بين مخيم الرشيدية الفلسطيني وحتى بلدة رأس الناقورة اللبنانية الحدودية لمنع اي عمليات ضدها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان زوارق حربية اسرائيلية اطلقت النار على زوارق الصيادين اللبنانيين في مرفأ صور ومنعتهم من الخروج للصيد خوفا من عمليات بحرية مماثلة للتي جرت ليلة السبت الماضي.

وكشفت «الجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية السبت الماضي هوية المسلحين اللذين شاركا فيها واستشهدا خلالها وهما عبدالرحمن جميل مسلماني وهو لبناني «٢٧ عاما» وفهد احمد معروف وهو فلسطيني «٢٣ عاما».

وافادت ان الرجلين قتلا في قاربهما المطاطي خلال تبادل اطلاق النار مع زورق اسرائيلي بين رأس الناقورة ورأس البياضة قبالة الشواطىء اللبنانية «عندما كانا يحاولان الوصول الى فلسطين المحتلة».

القبس تحاور «الطبيب» على رأس افغانستان التي لم تتماثل للشفاء

نجيب الله: نبحث كل شيء مع المعارضة حول مائدة المفاوضات

■ العلاقات مع باكستان لم تتحسن ■ الصداقة مع إيران على اساس عدم التدخل

● الرئيس نجيب الله

القبس خاص

نجيب الله اختر محمد، هو الاسم الكامل لرئيس الدولة الافغانية والمعروف بالدكتور نجيب الله.

تخرج في كلية الطب عام ١٩٧٦ ومارس العمل الدبلوماسي كسفير لبلاده ثم عين رئيسا لجهاز المخابرات «خاد» الى ان جاء الى السلطة عام ١٩٨٦ بعد ابعاد بابراك كارمال في عهد الرئيس السوفيتي غورباتشوف ممهدا للانسحاب العسكري من افغانستان.

وخلال السنوات الاربع من حكم «الطبيب» تعرض النظام الافغاني للعديد من الانقلابات العسكرية التي انتهت بالفشل بعد سحقها. وتعثرت محاولات التسوية مع «المجاهدين» الرافضين لبقاء النظام الحالي.

ومع ان الخروج العسكري السوفيتي مضى عليه اكثر من عام الا ان الصراع الدموي ما زال السمة البارزة للحياة السياسية في افغانستان التي مر على حربها الاصلية اكثر من ١١ عاما. هذا الصراع اخذ مسلك العنف والدم طريقا له في اطار التجاذب الاقليمي والدولي للاطراف المتنازعة.

وعلى الرغم من «التنازلات» التي قدمها الدكتور نجيب الله للوصول الى تسوية سلمية بعيدا عن العنف والتناحر الذي اتعب الجميع، بقي «المجاهدون» يصرون على الاطاحة بنظامه كشرط لاي حوار قادم.

ويبقى الصراع قائما وافغانستان لم تتماثل للشفاء، والسؤال ايضا، كيف الخروج من هذا المازق، وهل من سبيل الى الحوار بغير لغة السلاح والتي كان اخرها انقلاب وزير الدفاع «شاهنواز» الذي شكل اكبر تحد لنظام الرئيس الافغاني الذي لم يفاجا بهذا العمل العسكري باعتباره عملا مالوفا على حد قوله، لماذا ننسى ان موسى قد تربى في «بيت فرعون»، فكل فرعون له موسى وكل موسى له فرعون.

القبس اجرت هذا اللقاء مع الرئيس الافغاني الذي اجاب على مجموعة من الاسئلة اعدت له تتناول جوانب الازمة الافغانية.

وفي ما يلي نص اللقاء:

● توقعت الدوائر الغربية سقوط الحكومة الافغانية فور اتمام الانسحاب السوفيتي، واكدت الاحداث فشل تلك التوقعات، ما هي المتغيرات التي عملت لصالح الحكومة الافغانية.

- هذه التوقعات بنيت على اسس غير واقعية للمجتمع الافغاني وهذه المنطقة من العالم فالغرب لم يقيم بصورة حقيقية صلابة القوات المسلحة الافغانية وامكانية بقاء الحكومة الافغانية بشكل واقعي وصحيح.

ان الاحداث التي مرت خلال العام المنصرم برهنت على ان القوات المسلحة الافغانية تتمتع بافضل القدرات العسكرية والتكتيكية مكتسبة اعلى الخبرات القتالية ومتزودة باحسن الاجهزة والمعدات العسكرية وفي الوقت نفسه تتمتع بمعنويات عالية جدا.

ان الهجمات العسكرية المتقطعة التي شنتها المجموعات المتطرفة المسلحة وبالمشاركة مع الميليشيات والمستشارين العسكريين لبعض الدول ضد المدن الحدودية لافغانستان مثل جلال اباد وخوست وقندهار وتصدي القوات المسلحة الافغانية لهذه الهجمات قد اثبت فعلا ان الحكومة الافغانية قادرة تماما على ان تدافع وتحافظ على الاستقلال والسيادة الوطنية لافغانستان وحدها.

ان الشعور بالتعب من جراء استمرار الحرب المتزايد لدى صفوف عناصر المعارضة المسلحة وادراكهم بعدم جدوى هذه الحرب الخاسرة المجنونة وخاصة بعد خروج القوات السوفيتية من افغانستان وكذلك الرغبة المتزايدة لدى الميليشيات المسلحة المعارضة في الوصول الى حل سلمي لقضية افغانستان، بالاضافة الى الدعم الواسع النطاق الذي يبديه الشعب الافغاني في جميع ارجاء البلاد لسياسة المصالحة الوطنية المقترحة من قبل الحكومة الافغانية كل هذه النقاط المذكورة تعتبر بمثابة العوامل الاساسية المساعدة في اقتدار الحكومة وفي ضعف وانحطاط المعارضين.

العلاقات الافغانية - الباكستانية

● على الرغم من مضي عامين على سقوط الحكم العسكري في باكستان وقيام حكومة مدنية ما زالت العلاقات بين باكستان وافغانستان محكومة بطروحات الحكومة الباكستانية كيف تعللون ذلك؟

- التطورات التي حدثت خلال العامين الماضيين، ادت الى ان تسود فكرة بان علاقات الجارتين افغانستان وباكستان سوف تتحسن وخاصة بعد ان وقع الجانبان اتفاقية جنيف والتي التزمنا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي منهما واحترام السيادة الوطنية لبلديهما.

ان الجانب الافغاني قد التزم بما تعهد به ونفذ عمليا ما جاء في الاتفاقية المذكورة، ولكن باكستان لم تلتزم بما تعهدت اليه في الاتفاقية وعلى عكس ذلك زادت تدخلاتها في شؤون افغانستان الداخلية حيث تم تاسيس المجلس الاستشاري المسمى بـ (شوراي مشورتي) وما يسمى بالحكومة الموقتة للاتحاد السبعة في داخل الاراضي الباكستانية وباوامر مباشرة من اجهزة الاستخبارات العسكرية الباكستانية.

كما نفذت المجموعات المعارضة وبمساعدة الميليشيات الباكستانية عدة هجمات اقتحامية واسعة انطلقت من الاراضي الباكستانية مستهدفة السيادة الوطنية لافغانستان ولا تزال هذه الهجمات تشن حتى في الوقت الحاضر.

كما يتم انتقال الاسلحة الى داخل افغانستان وبسرعة جدا عن طريق الاراضي الباكستانية ولهذا نرى ان الموقف الذي تتخذه باكستان تجاه افغانستان لم يطرد الى ايجاد اي تطور اساسي لصالح السلام والامن في المنطقة. اما الجانب الافغاني فقد اتخذ خطوات جدية ومهمة وقدم اقتراحات عملية وبناءه من اجل السلام واستتباب الامن في المنطقة.

ان الجانب الافغاني يعتقد بان وجود علاقات طيبة بين الدول المجاورة تكون لصالح الشعوب نفسها وستكون لصالح السلام وامن المنطقة والعالم ايضا.

لعلاقات صداقة مع ايران

● خلال عام ١٩٨٩ ظهرت مؤشرات تشير لحسن العلاقات الافغانية الايرانية، كيف تقيمون مستقبل العلاقات بين البلدين؟

- من وجهة نظرنا ليست هناك اية موانع تقف امام تحسين العلاقات الافغانية الايرانية وخاصة بعد خروج القوات السوفيتية من افغانستان والذي كان يعتبره بعض المصادر مانعا وعائقا في طريق تحسين العلاقات واما اليوم لا يمكن ان يكون هناك مانع اخر يقف في طريق تحسين العلاقات.

ان الحكومة الافغانية انطلاقا من سياستها المبدئية الرامية الى ايجاد السلام والاستقرار مستعدة تماما لايجاد علاقات صداقة طبيعية مع كافة جيرانها بما فيها جمهورية ايران الاسلامية وذلك على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى واحترام السيادة الوطنية لكل بلد من بلدان المنطقة.

ان الاشارات الايجابية والواضحة التي اعطتها جمهورية ايران الاسلامية حتى الان استقبلتها جمهورية افغانستان بكل سرور.

● طرحت حكومتكم فكرة اقامة حكومة ائتلافية مع الثوار الافغان، كيف يتم توزيع الادوار في تلك الحكومة؟

- بالنسبة لتوزيع المناصب القيادية ووضع الاشخاص في اي منصب او توزيع المناصب الى المنظمات او الاحزاب المختلفة كل هذه الامور يمكن ان يتم عن طريق المباحثات والتفاهم والحوار عندما يجتمع جميع الاحزاب والمجموعات حول مائدة واحدة من اجل بحث قضيتهم الواحدة يمكن ان يحل كل المشاكل بما فيها توزيع المناصب الى اصحابها من الاشخاص والمنظمات والاحزاب.

● في اعقاب اتمام الانسحاب السوفيتي من افغانستان حدثت انشقاقات في حركة المقاومة الافغانية، ما هو دور الحكومة الافغانية في تصعيد الخلافات؟

- ان الانشقاقات في صفوف قوى المعارضة كانت منذ فترات طويلة وحتى كانت في بداية تاسيسها وقد اشتدت هذه الانشقاقات بعد خروج القوات السوفيتية من افغانستان وذلك لان الموضوع اصبح يدور حول من يحرز القوة السياسية في افغانستان، ان الاختلافات والانشقاقات اساسا تدور حول المصالح الشخصية والاطروحات المصلحية للمنظمات فقط.

ان المنظمات المعارضة ليست لديها برنامج ولا شعار سوى شعار استمرار الحرب وبعد خروج القوات السوفيتية ليست لديها الان اية وسيلة لاغواء الناس والجماهير الافغانية ان التجارب التي حدثت بالنسبة لاسلوب معاملتهم مع الناس وفقدان قوتهم امام القوات المسلحة الافغانية تعتبران من العوامل الاخرى التي زادت من حدة الانشقاقات بين صفوف المعارضة.

● اعلنت موسكو اكثر من مرة انها توافق على تسوية تتيح لحكومتكم نقل سلطاتها الى خليفة لكن على ان يحدث ذلك بعد الاتفاق على طبيعة نظام الحكم الجديد.. ما هي تصوراتكم حول هذا الموقف؟

- ان الخطط والاقتراحات السلمية التي قدمتها حتى الان الحكومة الافغانية والتي تضم ايضا المراحل العملية لتطبيق هذه الاقتراحات وبصورة واضحة وعملية تعتبر من اكثر الحلول عملية وقابلية للتطبيق لانهاء القضايا المتعلقة بافغانستان وان الحكومة الافغانية تعرب عن ارتياحها للدعم الذي تبديه القيادة السوفيتية للاقتراحات الافغانية وان افغانستان ترحب بكل الجهود والمساعي الرامية لحل القضية الافغانية بالشكل الذي يكون موضع قبول كافة الاطراف المعنية بهذه القضية.

● ما هي احتمالات نجاح المبادرة الجديدة للامم المتحدة بتسوية المسالة الافغانية .. «اقترحت الامم المتحدة تشكيل مجموعة من اربعين شخصا تختار سلطة تنفيذية تتكون من عشرة اعضاء.. تقوم الامم المتحدة نفسها بانتقاء الشخصيات بعد التشاور مع الحكومات الخمس».

● نحن نقدر جميع الجهود والمساعي التي تبذلها منظمة الامم المتحدة بما فيها امينها العام لايجاد حل للقضية الافغانية وان افغانستان تعتقد بان المنظمة الدولية يمكن ان تلعب دورا اكثر فعالية في هذا المجال.

ان الاقتراح الذي قدمته الحكومة الافغانية بخصوص اجراء انتخابات في افغانستان تحت اشراف دولي تعتبر خير دليل لمدى الاهمية التي تعيرها القيادة الافغانية لهذه المنظمة الدولية ولكن الجهود التي تبذلها هذه المنظمة يمكن ان تثمر عندما تركز هذه المنظمة مساعيها حول الخطط العملية والواقعية اكثر فاكثر.

خلال اشتباكات بين قوات عون وجعجع

لبنان: اصابة ٤ مدنيين بالضاحية بقذيفة من «الشرقية»

بيروت - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان اربعة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح عندما سقطت قذيفة مورتر اجتازت خطوط جبهة القتال في المناطق الشرقية من بيروت وانفجرت في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية ليلة امس الاول.

وسقطت القذيفة على عمارة تقع بالقرب من مطار بيروت الدولي خلال اشتباكات كانت تدور ليلا بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في بيروت الشرقية.

وقالت الشرطة ان انفجار القذيفة ادى كذلك الى الحاق اضرار بعدد من السيارات نتيجة اصابتها بالشظايا.

واضافت ان قوات العماد عون وميليشيات سمير جعجع استخدمت قذائف المورتر والقنابل الصاروخية خلال الاشتباكات التي تشكل خرقا جديدا لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة الفاتيكان في ٢٦ مايو الماضي لانهاء القتال بين الجانبين الذي اودى بحياة اكثر من الف شخص منذ ٣١ يناير الماضي.

من ناحية ثانية ساد توتر شديد اقليم التفاح بجنوب لبنان امس بعد اشتباكات متقطعة جرت بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله».

جنيف: لقاء اعلامي حول لبنان اليوم

بيروت - كونا - ذكر مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ان المنظمة الدولية ستنظم اجتماعا اعلاميا من اجل لبنان في قصر الامم في جنيف في سويسرا.

واوضح في بيان له امس ان هدف الاجتماع طرح حالة لبنان الاقتصادية والاجتماعية على المجموعة الدولية للمتبرعين وتحريكهم لتامين حاجات الشعب الضرورية من خلال مساعدات انسانية واسعة النطاق واعادة تاهيل الخدمات العامة.

واشار الى ان الامين العام المساعد ومنسق الامم المتحدة للغوث في حالة الكوارث السيد محمد السعفي سيرأس الاجتماع الذي يعقد اليوم الثلاثاء في جنيف ويحضره وزير الصحة اللبناني الدكتور عبدالله الراسي ممثلا الحكومة اللبنانية كما يحضره موفدون من الدول المبرعة والمنظمات الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية والامم المتحدة.

وكان وزير الصحة اللبناني قد غادر بيروت يوم السبت الماضي متوجها الى سويسرا للمشاركة في الاجتماع الاعلامي.

لبنان: تشكيلات دبلوماسية جديدة

بيروت - كونا - كشفت مصادر رسمية هنا امس عن حركة تشكيلات دبلوماسية واسعة تشمل الفئة الثالثة بعد حركة تشكيلات مماثلة شملت الفئة الاولى.

وذكرت ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وقع قرار هذه التشكيلات التي تشمل ٣٢ دبلوماسيا بصفته وزيرا للخارجية.

واشارت الى ان اصدارها سيتم خلال الايام المقبلة بعد انجاز ترتيبات داخلية معنية بهذا الخصوص.

وكانت حركة تشكيلات واسعة قد صدرت قبل حوالي اسبوعين شملت الدبلوماسيين اللبنانيين من رتبة سفير فيما تشمل هذه التشكيلات الدبلوماسيين من رتبة قنصل عام وسكرتير.

باشراف الرئيس التونسي

تنصيب الهيئة القضائية لاتحاد المغرب العربي

تونس - كونا - اشرف رئيس جمهورية تونس ورئيس اتحاد المغرب العربي زين العابدين بن علي هنا امس على حفل تنصيب الهيئة القضائية للاتحاد وبهذا يكون الاتحاد استكمل كافة مؤسساته الرئيسية.

والقى الرئيس بن علي كلمة اكد فيها ان تنصيب الهيئة القضائية المغاربية يعد خطوة جديدة لاستكمال المؤسسات الرئيسية للاتحاد وان هذه الهيئة مدعوة لتسهيل المسار الوحدوي وتركيز اسسه وتذليل الصعوبات التي قد تعترضه في المجال القانوني.

كما بين ان مهمة هذه الهيئة لا تنحصر في فض النزاعات بل تسمو الى الاسهام في وضع اسس فقه قضاء مغاربي يسمح بتوضيح محتوى التشريعات التي تقتضيها الارادة السياسية.

ويضم اتحاد المغرب العربي في عضويته كلا من تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

وتتالف الهيئة القضائية المغاربية من قاضيين عن كل قطر من اقطار الاتحاد.

وحضر الحفل رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب والامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي ومفتي الجمهورية والامين العام لجامعة الدول العربية واعضاء الحكومة كما حضره اعضاء مجلس الشورى المغاربي في تركيبته الجديدة يتقدمهم رئيس المجلس وكذلك الامين العام لاتحاد المغرب العربي ورؤساء المنظمات القومية والهيئات الدستورية وسفراء دول الاتحاد لدى تونس.

حوراني: نرحب بتدخل أي جهة لاعادة الحوار

بريطانيا تنوب عن اميركا في الاتصال مع المنظمة

■ عبد المجيد والباز يقابلان بوش اليوم

عمان - تونس - الوكالات - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني ان المنظمة ترحب بتدخل بريطانيا او اي طرف آخر لاقناع الولايات المتحدة باعادة الحوار مع المنظمة الذي علقته يوم الاربعاء الماضي.

وابلغ حوراني الموجود في عمان وكالة «فرانس برس» ان المجلس المركزي الفلسطيني سيدعى للانعقاد بعد عيد الاضحى الذي يصادف الثاني من يوليو المقبل لدراسة ابعاد قرار واشنطن تعليق حوارها مع المنظمة. ولم يحدد المسؤول الفلسطيني مكان انعقاد المجلس.

واكد حوراني ان المنظمة لن تتراجع عن مبادرتها السلمية «لانها لم تتخذ كموقف تكتيكي ولا لاقناع احد او محاولة استرضاء احد وانما هي مبادرة استراتيجية انبثقت عن الانتفاضة» في الاراضي العربية المحتلة وتبناها المجلس الوطني في نوفمبر ١٩٨٨ في الجزائر.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان انه من الممكن ان يتكفل وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد بمهمة الاتصال مع منظمة التحرير طوال فترة تعليق الحوار الفلسطيني الاميركي.

في تونس قال متحدث باسم جامعة الدول العربية ان الجامعة تجري مشاورات مع الدول الاعضاء لتحديد موعد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير قد طلبت عقد اجتماع لوزراء الخارجية غدا الاربعاء لبحث القرار الاميركي بوقف الحوار مع المنظمة الا ان مصادر دبلوماسية قالت ان الوقت المتاح ضيق بعض الشيء.

ويجب ان توافق الغالبية الدول الاعضاء في الجامعة على طلب عقد اجتماع طارىء. وقلما تعارض الدول الاعضاء مثل هذا الطلب الا ان وزراء خارجيتها يرسلون احيانا مسؤولين صغارا لينوبوا عنهم في الاجتماعات.

في واشنطن بدأ الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر اتصالاته في واشنطن عقب وصوله فجر امس يرافقه الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.. حيث عقدا على الفور اجتماعا مع السفير المصري عبدالرؤوف الريدي لوضع خطة التحرك والاتصالات التي ستتم في العاصمة الاميركية.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش اليوم بالوفد المصري الذي يقوم حاليا بزيارة لواشنطن في اطار المهمة العاجلة التي كلفهم بها الرئيس حسني مبارك لتسليم رسالة الى الرئيس الاميركي واجراء مشاورات مع كبار المسؤولين في الولايات المتحدة حول التطورات الجارية على ساحة الشرق الاوسط وما تتطلبه من تحرك لدفع جهود السلام.

ومن المقرر ان يغادر الوفد المصري واشنطن غدا متوجها الى روما في زيارة لايطاليا التي ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من الشهر المقبل.

في تل ابيب قال السفير المصري هناك محمد بسيوني انه يستبعد اجراء محادثات فلسطينية اسرائيلية في القاهرة اثر تعليق الولايات المتحدة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف بسيوني في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية «من المستحيل بدء محادثات فلسطينية اسرائيلية في الوقت الذي يتم فيه تجميد الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير قبل ان تعطي منظمة التحرير الضوء الاخضر».

الانتفاضة: استشهاد طفلة وتفكيك قنبلة موقوتة

القدس المحتلة - الوكالات - استشهدت طفلة فلسطينية تدعى زهية عبدالكريم (٨ سنوات) من مخيم طولكرم. وكانت الطفلة قد اصيبت في رأسها قبل يومين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية. المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان قال ان القوات الاسرائيلية قتلت ١٥٤ طفلا فلسطينيا تحت سن الـ ١٦ سنة منذ نشوب الانتفاضة. الراديو الاسرائيلي قال انه تم تفكيك عبوة ناسفة في بيت اليميزر وضعت بين خزانات الغاز قرب احد مباني توطين المهاجرين اليهود السوفيت.

واضرمت النار امس في سيارة باص اسرائيلية عندما كانت تقف امام منزل سائقها في باقة الغربية بالمثلث المحتل ١٩٤٨. وذكرت الشرطة الاسرائيلية انها اخمدت النار بعد ان اتت على اجزاء من الباص وقامت باعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين في منطقة الحادث».

وذكرت نشرة دورية تصدرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ومقرها فيينا ان عمليات هدم واغلاق مساكن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد تصاعدت على نحو كبير منذ تولي اسحق شامير رئاسة الحكومة الصهيونية الجديدة في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وجاء في النشرة التي وزعت هنا امس انه خلال الاسبوعين الماضيين هدمت قوات الاحتلال عدة منازل في مخيم الجلزون وفي مدينة نابلس واصدرت امرا بهدم الطوابق العليا لمسكنين اخرين في مخيم الدهيشة.

واضافت النشرة ان خمسة منازل للاجئين اغلقت خلال هذه الفترة ايضا باوامر من قوات الاحتلال كاجراء عقابي ضد عائلاتها التي اتهمتها بالمشاركة في الانتفاضة الفلسطينية.

انتهاء امتحانات «التوجيهي» في الأردن

عمان - كونا - انتهت في عمان امس امتحانات الفصل الدراسي الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي» لجميع فروع التعليم الثانوي في جميع الوية ومحافظات الاردن.

وتقدم لهذه الامتحانات ٦٠٠٠٠ طالب وطالبة في الفرع الادبي والعلمي والتجاري والصناعي والزراعي والتمريض والفندقي.

الاردن: كتلة نيابية تنتقد حكومة بدران

عمان - أ ف ب - وجهت الكتلة الوطنية في مجلس النواب الاردني انتقادات امس الى حكومة مضر بدران المشكلة في ٦ كانون الاول / ديسمبر الماضي وطالبت رئيس الوزراء «اعادة تقييم اداء حكومته لان برنامجها وبيانها الوزاري لم ينفذا بالشكل السليم».

وقال عبدالله النسور رئيس الكتلة التي تضم ٢٢ عضوا في مؤتمر صحفي ان اداء حكومة بدران لم يرق الى ما التزمت به في برنامجها الوزاري خاصة على «صعيد الاوضاع الاقتصادية وفي مجال التموين وزيادة الاسعار والقطاع الزراعي والمياه والاصلاح الاداري».

[illegible] اللجنة المالية في مجلس النواب الى استياء اعضاء الكتلة من التعديل الوزاري الذي اجراه بدران في ١٨ حزيران - يونيو الحالي والذي طال اربع حقائب وزارية مؤكدا ان الوضع «يقتضي حكومة وطنية تجمع كافة التيارات السياسية» في المملكة.

وحسب الدستور الاردني فان للنواب الحق بطرح الثقة بالحكومة في دورات مجلس النواب العادية. وكانت حكومة بدران حصلت في الاول من كانون الثاني / يناير الماضي على ثقة ٦٥ من اعضاء مجلس النواب الثمانين.

وقال مصدر برلماني ان طرح او حجب الثقة عن الحكومة لا يمكن اجراؤه في دورة المجلس الاستثنائية المنعقدة حاليا «لان هذا الموضوع لم يدرج في اطار جدول اعمال الدورة التي [illegible]» ومن المقرر ان تبدأ الدورة العادية [illegible] في مطلع تشرين الاول - اكتوبر المقبل.

لتحسين صورة حكومته ولمقتضيات تكتيكية

شامير يطمئن غورباتشوف بعدم توطين اليهود السوفيت في الضفة وغزة

القدس المحتلة - الوكالات - ادعى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل لا تنوي توطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الناطق باسم شامير آفي بازنر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث برسالة بهذا الخصوص الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعد ان حذر الاخير من انه قد يعيد النظر في موضوع اعطاء تاشيرات هجرة لليهود السوفيت اذا نفذت اسرائيل خططا لتوطينهم في الضفة وغزة.

واضاف بازنر ان شامير بعث ايضا برسالة الى قمة المجموعة الاوروبية في دبلن اوضح فيها ان حكومته ستواصل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الكشف عن ارسال هاتين الرسالتين يهدف الى تحسين صورة حكومة شامير اليمينية التي اصبحت معزولة بسبب عدم قبولها خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ورفضها اعطاء ضمانات قوية بعدم توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة.

كما يجيء الكشف عن ارسال الرسالتين بعد يوم واحد من تعهد وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون للمرة الاولى بعدم توطين اليهود في الضفة وغزة. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ابلغت اجتماعا للوكالة اليهودية انه «لن يتم توطين المهاجرين وراء الخط الاخضر» اي ما وراء حدود عام ١٩٦٧. وقال شارون ان سياسة اسرائيل هي توطين اليهود في الجليل والنقب ووادي عارة وليس في المستوطنات القائمة حاليا في «يهودا والسامرة» على الرغم من اهميتها الاستراتيجية.

وقال شارون ان حكومته لا تزال مقتنعة باهمية الاحتفاظ بالاراضي المحتلة وباعطاء الهجرة الاولوية. واضاف «حرام علينا ان نضيع هذه الفرصة التاريخية».

واشار نيمان وزير العلوم والتكنولوجيا المدافع عن «اسرائيل الكبرى» اسرائيل والاراضي المحتلة انه يتفق مع شارون وانه يجب توطين يهود الاتحاد السوفيتي في الواقع «في مناطق مختلفة داخل الحدود الاسرائيلية ما قبل حرب الايام الستة في حزيران يونيو ٦٧ وخصوصا في صحراء النقب وفي الوسط وفي منطقة وادي عارة».

ولكن المراقبين يرون ان هذه «التنازلات» تستجيب لمقتضيات تكتيكية اكثر من كونها لتغيير حقيقي في الخط السياسي لمتشددي اليمين الاسرائيلي.

مؤتمر لتطوير المناهج التعليمية في الارض المحتلة

عمان - كونا - يعقد في العاصمة الفرنسية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اغسطس المقبل مؤتمر خاص لبحث مشروع تطوير المناهج التعليمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بحضور اثني عشر خبيرا تعليميا من الفلسطينيين اصحاب الاختصاص وعدد من خبراء منظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التابعة للامم المتحدة.

وسيضع المشاركون في هذا المؤتمر المرحلة الاولى من هذا المشروع وكيفية تنفيذه حيث سيتم تنفيذ جزء (ريادي) منه في المرحلة الثانية التي تستغرق عامين الى ثلاثة اعوام وسيتم في المرحلة الثالثة تعميم المشروع على نطاق اوسع في الاراضي المحتلة بحيث يغطي تطوير المناهج التعليمية لكافة [illegible] خمس سنوات.

بيان فلسطيني في الكويت

تعليق الحوار محاولة للالتفاف على المنظمة وايجاد بديل لها

الكويت - كونا - اصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت بيانا حول القرار الاميركي تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البيان الذي وزعه مكتب المنظمة هنا امس ان الولايات المتحدة الاميركية اضافت في العشرين من يونيو الجاري موقفا آخر الى سلسلة مواقفها المنحازة والداعمة للكيان الاسرائيلي فاعلنت تعليقها للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار البيان الى ان الادارة الاميركية اتخذت من عملية الشاطىء ذريعة لتعليق هذا الحوار من ناحية ولمحاولة الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وخلق البدائل لممثل شعب فلسطين الشرعي علما بان عملية الشاطىء كما اعلن منفذوها لم تكن موجهة ضد مدنيين وهذا ما اكده واقع العملية ذاتها التي استندت الى الحق الطبيعي والمواثيق الدولية التي كفلتها الامم المتحدة نفسها باعطاء الحق للشعوب في مقاومة الاحتلال وادواته بكل الوسائل الممكنة.

لكن الادارة الاميركية على ما يبدو تتصور انها صاحب الحق الوحيد في تعريف المقاومة او الارهاب فتراها تحاول اضفاء الصفة الشرعية لكل عمليات الارهاب سواء ما قامت وتقوم به من تدخل في الشؤون الداخلية للدول كما يحدث في دول اميركا اللاتينية واميركا الوسطى وغيرها بل انها تستخدم ما يسمى بحق «الفيتو» في مجلس الامن للحيلولة دون ادانة الارهاب والمجازر التي تقترف بحق شعبنا الفلسطيني على يد قوات الاحتلال الصهيوني.

وقال البيان ان الموقف الاميركي المخادع والمناور الذي برز خلال السنوات الماضية من عمر الانتفاضة العملاقة لشعبنا في الوطن المحتل والتغطية والحماية التي يوفرها للسياسة الارهابية الاسرائيلية التي تمارس ضد شعب الانتفاضة شعب منظمة التحرير الفلسطينية والتي كان من ابرزها مجزرة عيون قارة التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى حيث وقفت الولايات المتحدة في مجلس الامن تحول دون ادانة جرائم الاحتلال وحالت دون توفير الحماية الدولية لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة.

وقال البيان ان الولايات المتحدة [illegible] سبع مرات في خلال العام المنصرم وحده وفي الوقت نفسه تختلق الذرائع والمبررات من أجل طمس حق الشعوب في الحرية والنضال وتقرير المصير والموقف الاميركي الاخير بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو نموذج للغطرسة الاميركية والانحياز الكامل للسياسة الاسرائيلية.

وأضاف ان هذا الموقف الاميركي سيكون دافعا ومشجعا لاسرائيل وحكامها لمواصلة سياستهم العدوانية وارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق شعبنا الفلسطيني في داخل الارض المحتلة بل وبالتأكيد لتوسع اسرائيلي جديد على حساب الارض العربية في ظل تدفق موجات الهجرة اليهودية الى الارض الفلسطينية المحتلة.

وحذر البيان انه اذا كانت الادارة الاميركية بقرارها هذا تتصور انها تستطيع النيل من منظمة التحرير الفلسطينية وصفتها التمثيلية لشعب فلسطين وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فان الولايات المتحدة واهمة كل الوهم فهذه السياسة ستفقدها دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وشدد البيان على ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت تؤكد ومعها شعبنا الفلسطيني تمسكها بان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها صاحبة الحق الشرعي في تمثيل شعبنا الفلسطيني والتعبير عن حقوقه الوطنية وقاعدة نضاله بعاصمتها القدس الشريف مهما غلت التضحيات.

وقال اننا نتطلع الى مناصرة ومؤازرة كل طاقات وقدرات جماهير أمتنا العربية وقواعدها الوطنية من أجل مواجهة جادة لهذا التحدي الاميركي السافر لحقوقنا الوطنية.

وأضاف اننا نتطلع ايضا الى دولنا العربية لترجمة قرارات قمتها الاخيرة في بغداد لتكون فعلا وعملا ازاء هذا التحدي الاميركي لامتنا العربية والذي يعمل على تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط ويقضي على فرص السلام ويحمي ويشجع الاهداف العدوانية والارهابية الاسرائيلية.

وأكد البيان ان الشعب الفلسطيني سينتصر ويحقق الحرية والاستقلال ويجسد دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف وذلك من خلال [illegible] المباركة بدعم من جماهير شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة عام ٤٨ وكافة مواقع اللجوء [illegible]

جولة حاسمة بداية الاسبوع
وارسو: قيادات «تضامن» تنشق على فاونسا

وارسو - رويتر - اسفر صراع على السلطة بين زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة تضامن ليخ فاونسا وحلفاء سابقين له عن حدوث اول انقسام رسمي في الحركة التي هزمت الشيوعية في بولندا.

فقد استقال بشكل مثير ٦٣ من ابرز الشخصيات في حركة تضامن من لجنة المواطنين بزعامة فاونسا التي تضم ٢٠٠ عضو وهي اللجنة التي كانت وراء صعود الحركة النقابية الى السلطة.

وجاءت الاستقالة الجماعية لعدد كبير من النخبة المثقفة في تضامن لتهز قاعدة اساسية لسلطة فاونسا كما جاءت في اعقاب مناقشة لاذعة قام خلالها رفاق سابقون باتهام فاونسا بالاستهانة بالديمقراطية والتصرف كامبراطور.

واصطدم فاونسا الذي اعلن انه سيرشح نفسه لرئاسة بولندا ليضمن استمرار سياسة التعددية الحزبية ويسرع بالاصلاح مرارا مع نقاد اتهموه بانه استبدادي ومتعطش للسلطة.

ويرغب فاونسا وحلفاؤه في ان يتم بسرعة تنصيب رئيس اخر يحل محل الرئيس فويتشيخ ياروزلسكي زعيم الحزب الشيوعي السابق واجراء انتخابات برلمانية جديدة اذ لا يزال شيوعيون سابقون يسيطرون على ثلثي مقاعد البرلمان.

الا ان حكومة - تضامن - التي يرأسها المستشارون السابقون لفاونسا ترغب في الحفاظ على التشكيل الحالي لفترة من الوقت وتفادي احداث هزات جديدة في الوقت الذي تحاول فيه اصلاح الاقتصاد عن طريق اجراءات تقشف صارمة.

ومن المتوقع ان تجرى الجولة الثانية للصراع على السلطة في بداية الاسبوع اذ دعا فاونسا ومعارضوه الى اجتماعين متنافسين للجان المواطنين الوطنية وهي اقوى جهاز انتخابي في بولندا.

رومانيا: اليسكو يشكل قوة خاصة لمكافحة الشغب

لندن - ا.ف.ب - اوضح الرئيس الروماني ايون اليسكو في حديث نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية امس ان قوة مكافحة الشغب الجديدة التي اعلنها ستكون ملحقة بالشرطة ومكونة من «شبان حازمين.. اخلاقيا فوق كل الشبهات».

واضاف الرئيس الروماني انه منذ سقوط نظام شاوشيسكو في كانون الاول/ ديسمبر الماضي اصبح من «الصعب نفسيا على الشرطة والقوات المسلحة التصدي للجمهور الذي ينزل الى الشوارع «مبررا بذلك انشاء قوة خاصة».

واكد اليسكو ان اعمال العنف التي ارتكبها عمال المناجم ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية يومي ١٤ و١٥ حزيران/ يونيو الحالي لم تكن سوى «رد فعل» لـ«هجوم» المتظاهرين في ١٣ من الشهر نفسه على «حكومة منتخبه» والذي نجم عن عجز القوات المسلحة حيالهم.

واوضح اليسكو ان فرقة مكافحة الشغب الجديدة ستتلقى «تدريبا نفسيا وجسديا يتيح لها مواجهة مثل هذه المواقف» وقد تضم الى «جهاز درك» يعمل في المناطق الريفية كما كان الحال قبل الحرب العالمية الثانية.

واوضحت الصحيفة ان الرئيس الروماني ألمح ايضا الى ان تشكيل هذه القوة الجديدة سيعني «قيودا جديدة على التظاهرات». وقال ان «ذلك لا يعني ان الشارع سيحرم تماما من حرية التعبير ولكن ليس بالدعوة الى العنف وعرقلة الحياة العادية».

واوضح اليسكو انه قد يدعو البريطانيين او الاميركيين الى المساعدة في تشكيل هذه القوة الجديدة الا انه لم يحدد معاييرها للتجنيد. واشارت التايمز من جانبها الى ان «العديد من عمال المناجم تطوعوا بالفعل» للعمل في هذه الفرقة.

في استطلاع للرأي
موسكو: تراجع سلطة الحزب الشيوعي السوفيتي

موسكو - الوكالات - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس قبل مؤتمر حاسم سيعقده الحزب في موسكو استمرار تراجع شعبية الحزب داخل الاتحاد السوفيتي.

واشار الاستطلاع الذي اجرته اكاديمية العلوم الاجتماعية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى ان ٥٣ بالمائة ممن ادلوا برأيهم يعتبرون ان الحزب لا يمثل قوة سياسية قيادية في المجتمع السوفيتي في حين خالف هذا الرأي ١٨ بالمائة فقط ممن جرى استطلاع رأيهم.

وعلقت صحيفة برافدا على ذلك بالقول «ان هذا يعني ان سلطة او شعبية الحزب الشيوعي السوفيتي تواصل الهبوط».

واشارت الصحيفة الى ان الاستطلاع شمل ١٥٠٠ مواطن سوفيتي في ١٨ منطقة مختلفة في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي وانه اجري خلال انعقاد المؤتمر التاسيسي للحزب الشيوعي الروسي الذي عقد في موسكو الاسبوع الماضي.

وقالت البرافدا ان الاستطلاع اظهر ان الاتحاد السوفيتي يتحرك نحو اليسار وان المجتمع السوفيتي «يواصل النأي بنفسه عن هيكل وسياسة الدولة».

ويخضع الحزب الشيوعي الروسي الجديد المشكل في جمهورية روسيا الاتحادية، اكبر الجمهوريات السوفيتية الـ ١٥ واكثرها نفوذها، لسيطرة محافظين معارضين لسياسات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

من ناحية ثانية فجرت عملية نقل الاف الجنود السوفيت من اوروبا الشرقية الى روسيا البيضاء مشكلات جديدة للسلطات المحلية فيها في الوقت الذي تواجه فيه مشكلة ايواء ضحايا كارثة المفاعل النووي شرنوبيل.

وقالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفيتي «ان ما يصيب بصعقة ان قرار اعادة نشر قوات في روسيا البيضاء اتخذ دون اتفاق مع قيادة روسيا البيضاء».

وكان الرئيس السوفيتي قد اعلن قبل عامين قرار سحب اكثر من نصف مليون جندي سوفيتي من اوروبا الشرقية مع انهيار الانظمة الشيوعية فيها مما تسبب في حدوث مشكلة تتعلق بايواء هؤلاء الجنود، وهي مشكلة تسبب قلقا لقادة الجيش السوفيتي.

على صعيد اخر اعلن رسميا في موسكو ان وزير خارجية هولندا هانز فان دين بروك سيقوم بزيارة عمل رسمية للاتحاد السوفيتي في ٢٧ يونيو الجاري.

ولم تعط وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية اية تفصيلات اخرى عن الزيارة باستثناء القول انها تاتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية.

كولومبيا: مصرع ٥٥ شخصاً بمجازر في عاصمة الكوكاكيين

ميدلين - الوكالات - ذكرت الشرطة الكولومبية ان مسلحين ملثمين قتلوا بالرصاص ١٩ شخصا في مذبحة ارتكبوها خارج ناد ليلي قرب مدينة ميدلين عاصمة تجارة الكوكايين في كولومبيا في حين قتل ٣٦ شخصا اخر في حوادث منفصلة اخرى.

وقال حارس في النادي الليلي ان المسلحين امروا جميع الشبان بالخروج من النادي الليلي الى مربض سيارات حيث قتلوهم بالرصاص.

واصيب تسعة اشخاص بجروح في المذبحة في النادي الليلي الذي يتردد عليه ابناء وبنات رجال الاعمال الاثرياء.

وقالت الشرطة انه لا يوجد دافع واضح لمذبحة النادي الليلي التي وقعت خلال الليل.

وذكر شهود عيان ان ٢٥ مسلحا شاركوا في اقتحام النادي الليلي وارتكاب المذبحة.

كما قتل ستة شبان في شارع باحدى ضواحي ميدلين عندما اطلق مسلحون النار عليهم من سيارة مسرعة.

كما لقي ثلاثة من رجال الشرطة مصرعهم في هجوم شنه مسلحون مجهولون على مركزين للشرطة في المدينة.

وبهذه الهجمات ارتفع عدد الاشخاص الذي اغتيلوا في ميدلين الواقعة على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب بوغوتا الى اكثر من اربعمائة شخص منذ بداية العام الحالي من بينهم ١٤٩ من رجال الشرطة.

ويقول مسؤولو الامن في كولومبيا ان زعماء مافيا المخدرات عرضوا مكافآت مقابل قتل رجال الشرطة.

وتقول الشرطة ان باقي حوادث القتل لها علاقة بعمليات «التخلص من الاعضاء غير المرغوب فيهم» بين عصابات المخدرات الا ان الصحافة الكولومبية تشتبه في ان المذابح العديدة يحتمل ان تكون من تنفيذ رجال الشرطة السرية الذين يقومون بذلك انتقاما لمصرع زملائهم.

كايفو: لليابان دور رئيسي في العالم الجديد

طوكيو - ا.ب - قال رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو ان اليابان ستلعب دورا نشطا في النظام العالمي الجديد الذي ظهر بعد انهيار الشيوعية وتوحيد اوروبا. واضاف كايفو في ندوة حول دور اليابان في العالم الجديد «من الان فصاعدا فان اليابان ستدخل العالم واذا تسلمنا اي طلب من الجانب الاخر فلن نتردد في عرض تعاوننا». وقالت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ومقرها في باريس ان اليابان تجاوزت الولايات المتحدة واصبحت المتبرع الاكبر لدول العالم الثالث في عام ١٩٨٩. واضافت ان اليابان قدمت ٩ مليارات دولار كمساعدات خارجية بالمقارنة مع ٧,٧ مليارات دولار من الولايات المتحدة.

وقال كايفو ان الديمقراطية والحرية والسوق الاقتصادية يجب ان تكون الاطار الذي تشمل بموجبه اي دولة للحصول على مساعدة.

وقال كايفو ان زعيم التضامن ليخ فاونسا ابلغه بانه يريد ان تصبح بولندا يابان ثانية من حيث الامن والحرية والحياة الراغدة في كل بيت.

رسالتان من القاهرة الى مسقط

مسقط - واخ - تلقى وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي عبدالله رسالتين خطيتين من وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد تتعلقان بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الدولية.

رسالة لصدام من ديوف

بغداد - واع - تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من عبدو ديوف رئيس جمهورية السنغال.

وسلم الرسالة سيدنا عمر سي وزير الخارجية السنغالي خلال لقائه مع الرئيس العراقي امس.

وتناولت الرسالة العلاقات الاخوية بين العراق والسنغال والعمل على تطويرها في الميادين كافة.. كما تناولت التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة الاسلامي بالسنغال في العام المقبل بالاضافة الى الاوضاع بين موريتانيا والسنغال.

رسالة لمبارك من رئيس غينيا

القاهرة - ا ش ا - تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس لانساناكونتي رئيس غينيا حول الوضع في غرب افريقيا بصفة خاصة والموقف في القارة الافريقية بصفة عامة.

وقال الدكتور بطرس غالي الذي حضر المقابلة ان جان تراوري وزير خارجية غينيا الذي نقل الرسالة شرح للرئيس مبارك موقف بلاده من النزاع السنغالي الموريتاني والحرب الاهلية الدائرة.

وقد اكد الرئيس مبارك خلال المقابلة على ان مصر تعمل من اجل تحقيق السلام في افريقيا وتسوية المنازعات الافريقية بالطرق السلمية.

تاتشر تزور تشيكوسلوفاكيا والمجر

لندن - واخ - كشفت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر عن عزمها القيام بزيارة قريبة لكل من تشيكوسلوفاكيا والمجر في الخريف المقبل.

وابلغت تاتشر مؤتمرا نسائيا لحزب المحافظين قولها انها سوف تذهب الى هناك لترى على الطبيعة التحولات باتجاه الديمقراطية في هذه الدول.

واضافت اننا بدأنا نرى عالما جديدا واوروبا مختلفة.

لقد رأيت ذلك في السابق في الاتحاد السوفيتي وبولندا واريد ان أطلع على ذلك في هذه البلدان.

على علو ٢٨ الف قدم نجاة ركاب طائرتين باعجوبة

لندن - واخ - نجا ركاب طائرتين على ارتفاع ٢٨ الف قدم فوق مقاطعة ويلز من الموت باعجوبة بعد ان اقتربتا من بعض لمسافة اقل من نصف ميل.

وكانت الطائرتان واحداهما تابعة لـ دانش اير - والاخرى لبريتيش ميدلاند قادمتين من ابيزا ودبلن قد تفادتا الاصطدام باعجوبة. وقد شكلت لجنة خاصة للتحقيق في الحادث.

عودة الطائرة السوفيتية المخطوفة الى اوكرانيا

موسكو - واع - عادت الى مدينة لفوف بجمهورية اوكرانيا السوفيتية طائرة الركاب السوفيتية التي كانت قد اختطفت الى العاصمة الفنلندية هلسنكي اخيرا وعلى متنها «١٤٣» راكبا.

وكان احد المواطنين السوفيت قد اجبر طاقم الطائرة على تغيير مسار رحلتها الداخلية التي كانت بين تالين عاصمة استونيا السوفيتية ولفوف حيث استسلم للسلطات الفنلندية بعد وصول الطائرة الى هلسنكي طالبا منحه حق اللجوء السياسي.

وذكر مصدر سوفيتي رسمي امس انه اتضح عدم احتواء الحقيبة التي هدد المختطف بنسف الطائرة بها على اية متفجرات او اسلحة نارية.

بكين أعدمت ١٠ مجرمين

بكين - أ.ف.ب - أصدرت السلطات الصينية حكما بالاعدام في حق عشرة مجرمين ونفذ على الفور في هانغجو بشرق الصين قبل اسبوعين.

وعددت صحيفة القوانين الصينية بين المحكومين حالات ستة مجرمين قاموا تحت تهديد السكاكين بسرقة مال وخاتمين من الذهب وكيلوغرامات عدة من السلاطين وصندوق سجائر.

وقام مجرمان اخران بضرب اشخاص في الشارع ليسرقا منهم ٧٠ يوانا - ١٥ دولارا - وحاول مجرم تاسع يعمل في فرع محلي لمصرف الصين اختلاس ١٨٦ الف دولار.

ولم توضح الصحيفة التهمة الموجهة الى المحكوم العاشر. لكنها اكدت ان كل الجرائم ارتكبت في ربيع وصيف العام الماضي.

وكانت الصين اطلقت حملة وطنية ضد الجريمة في نهاية ايار/ مايو الماضي ومنذ ذلك الحين تفيد الصحافة الاقليمية في انتظام عن اعدامات نفذت في المدن الصينية الكبيرة.

بعد ان حظي باستقبال الابطال
مانديلا بحث مع بوش وسائل انهاء سياسة العزل العنصري

● مانديلا يحيي مودعيه في مطار بوسطن (رويتر)

● - وزوجته (رويتر)

واشنطن - الوكالات - اجتمع الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا مع الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض امس بعد ان استقبل استقبال الابطال في واشنطن.

وقال مسؤول اميركي ان مانديلا وبوش بحثا خلال الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة ما وصلت اليه المفاوضات بين منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا لانهاء سياسة الفصل العنصري ومستقبل العقوبات الاميركية.

وأعلن مساعد وزير الخارجية هيرمان كوهين ان الحكومة الاميركية اقتربت من رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على حكومة بريتوريا.

واضاف انه لم يبق امام رئيس جنوب افريقيا وليم دي كليرك سوى اتخاذ بضع خطوات امام الافراج عن المعتقلين السياسيين وانهاء حالة الطوارئ المفروضة في اقليم الناتال.

وفي اول نقد اساسي من جانبه الى واشنطن منذ بدأ جولته المظفرة في الولايات المتحدة ادان مانديلا الولايات المتحدة لمساعدتها ثوارا يقاتلون من اجل الاطاحة بحكومة انغولا.

وقال مانديلا للصحافيين ان على جنوب افريقيا والولايات المتحدة احترام استقلال وسيادة انغولا وان يتوقفا عن الالقاء بثقلهما وراء زعيم الثوار جوناس سافيمبي الذي تقاتل منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «اونيتا» التي يتزعمها حكومة انغولا اليسارية منذ استقلال البلاد عام ١٩٧٥.

وسيزور مانديلا اليوم مركز المؤتمرات في واشنطن حيث بيعت خلال اسبوع ١٩ الف تذكرة مخصصة لجمع اموال في هذه المناسبة.

رئيسة منظمة وطنية للدفاع عن حقوق السود في ميامي قالت انها «مرعوبة تماما» مما تبدو خططا من جانب مسؤولي مدينة ميامي لمعاملة مانديلا بازدراء عندما يزور المدينة في وقت لاحق هذا الاسبوع.

ومن المقرر ان يلقي مانديلا كلمة امام اجتماع لموظفي الحكومة المحلية في ميامي يوم الخميس المقبل. وتجدر الاشارة الى ان مانديلا يلقى ترحيبا بالغ الكياسة حتى الان خلال زيارته للولايات المتحدة والتي تستمر ١٢ يوما.

وقد اعلنت لجنة الولاية بميامي انها تبحث سحب اعلان رسمي بمناسبة وصول مانديلا في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الزعيم الاسود في الاسبوع الماضي عن الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الكوبي فيدل كاسترو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح مسؤولون بان أيا من مدينة ميامي او ميامي بيتش المجاورة لن تهدي لمانديلا مفتاح المدينة (وهو اسلوب تقليدي لتكريم الضيوف) او تقيم احتفالات خاصة بمناسبة زيارته.

ويذكر ان مانديلا حينما سئل يوم الخميس الماضي في نيويورك عن ليبيا وكوبا واسرائيل اجاب بقوله ان «موقفنا تجاه اي دولة يحدده موقف تلك الدولة تجاه كفاحنا».

اصرار على استقالة دو
استئناف المفاوضات بين حكومة ليبيريا والمتمردين


● متمردات ليبيريات يتمرن بالعصي في احدى غابات ليبيريا (رويتر)

فريتاون - الوكالات - استؤنفت امس في سيراليون المفاوضات بين ممثلي حكومة ليبيريا ومتمردي جبهة التحرير الوطني بوساطة المجلس الليبيري للكنائس كما وصل الى فريتاون وفد من منظمة الوحدة الافريقية لوضع حد للحرب الاهلية في ليبيريا المستمرة منذ ٦ اشهر.

وكانت المفاوضات التي بدأت في ١٢ من يونيو الحالي قد توقفت لمدة اسبوع وفقا لاتفاق مشترك ليتمكن كل طرف من اجراء مشاورات اضافية مع قيادته.

ويعتزم الوسطاء اجراء مباحثات منفصلة مع ممثلي الحكومة الليبيرية وزعماء المعارضة.

وكان تقرير قد صدر حول نتائج الجولة الاولى بين الجانبين قال ان الجانبين سيمتنعان عن استخدام السلاح او اصدار بيانات رسمية خلال الفترة بين جولتي المباحثات.

وتامل منظمة الوحدة الافريقية ان يوافق طرفا النزاع على تلقي المساعدات الانسانية اللازمة لعشرات الالاف من اللاجئين الليبيريين في ساحل العاج وغينيا وسيراليون.

المصادر تقول ان حظ المفاوضات الحالية في النجاح ضئيل ما لم يقدم الرئيس الليبيري صمويل دو استقالته وهو أحد المطالب الرئيسية للمتمردين.

وقالت المصادر ان نيجيريا وتوغو ربما تكونان قد عرضتا اللجوء السياسي على دو فيما قال مسؤولون اميركيون في افريقيا ان الولايات المتحدة ترغب في مساعدة دو في هذا الشان لكن متحدثا باسم الخارجية الاميركية نفى ان تكون واشنطن قد عرضت على دو منحة حق اللجوء السياسي.

صفقة غير مكتوبة مع واشنطن
بكين سمحت لعالم منشق وزوجته بمغادرة الصين


● صورة أرشيف للعالم الصيني المنشق وزوجته (رويتر)

بكين - الوكالات - غادر المنشق الصيني فانغ ليزي عالم الفيزياء الفلكية وزوجته بكين امس بعد سمحت لهما وزارة الامن العام الصينية بالمغادرة الى بريطانيا للعلاج بعد ان بقيا لمدة عام تقريبا لاجئين في السفارة الاميركية في بكين.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان المنشق وزوجته استفادا من قرار بالعفو بعد ان كتبا نقدا ذاتيا في رسالة موجهة الى وزارة الامن العام وطلبا السماح لهما بالسفر الى الخارج للعلاج.

واضافت الوكالة القول ان السلطات الصينية استجابت للطلب لدواع انسانية واتباعا لسياسة الرأفة تجاه الذين شاركوا في اضطرابات الطلبة.

وقالت الوكالة ان المنشق وزوجته تعهدا بعدم القيام باي نشاط معاد للصين بعد مغادرتهما.

وكانت السلطات الصينية قد اتهمت الزوجين من بين الذين كانوا وراء تمرد الثورة المضادة واصدرت امرا باعتقالهما بوصفهما عدوين للدولة.

وقال مراقبون في بكين ان القيادة الصينية توصلت على ما يبدو لاتفاق غير مكتوب مع واشنطن يقضي باطلاق سراح الزوجين. لكن سفارة الولايات المتحدة في بكين امتنعت عن الادلاء باي تعليق لكن متحدثا باسم البيت الابيض قال امس ان خطوة بكين متميزة وتلقى الترحيب من جانب واشنطن.

وفي لندن قال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ان المنشق الصيني سيستقر في بريطانيا.

وقال المتحدث ان فانغ وهو عالم فلك سيصل الى بريطانيا بدعوة من الجمعية الملكية اكبر الجمعيات العلمية والاكاديمية في البلاد.

لوساكا: معارك بسبب رفع اسعار الذرة

لوساكا - زامبيا - ا ب - فتحت قوات البوليس نيران اسلحتها على طلاب الجامعة الذين تظاهروا ورشقوا الشرطة بالحجارة احتجاجا على مضاعفة سعر الذرة المجروشة واعتقلت قوات الشرطة عددا من المتظاهرين. وتعتبر زامبيا احدى افقر الدول الافريقية واكثر مديونية.

موجز عربي ودولي

رسالة

الجزائر - ا.ش.ا - تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة شفوية من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وذكرت وكالة الانباء الليبية في نبا لها من الجزائر العاصمة ان الرئيس الجزائري تلقى الرسالة خلال استقباله للعقيد مصطفى الخروبي الذي وصل الى العاصمة الجزائرية ظهر امس الاول.

□■□

دعـوة

عمان - ا.ش.ا - دعا الامير حسن ولي عهد الاردن الى عقد قمة عربية اقتصادية ووضع اطار تكاملي للمنظمات العربية المتخصصة الموجودة في اطار الجامعة العربية وذلك بما يخدم الامة العربية كلها.

كما دعا خلال لقائه مع رؤساء النقابات المهنية في الاردن الى تاسيس صندوق متخصص لدعم القوى العاملة العربية وصندوق اخر لتعويض الايدي العاملة بحيث يكون للايدي العاملة العربية الاولوية داخل المنطقة العربية.

واكد ان المسيرة الديمقراطية الاردنية هي مسيرة ثابتة وصادقة تستهدف تطوير المجتمع الاردني.

□■□

الثاني

دمشق - ق.ن.ا - اعلن المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الليلة قبل الماضية الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس المصري حسني مبارك دار حول بعض الامور الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

والجدير بالذكر ان هذا ثاني اتصال هاتفي بين الرئيسين السوري والمصري خلال ٢٤ ساعة.

□■□

استقبال

الدوحة - ق.ن.ا - استقبل امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم مجلس التعاون وسبل تطوير وتنمية علاقات التعاون المشترك بين دول المجلس.

وتطرق الحديث كذلك الى الاستعدادات والترتيبات للقمة المقبلة والتي من المقرر عقدها في مدينة الدوحة في شهر ديسمبر المقبل.

□■□

مغـادرة

المنامة - واخ - غادر وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية ديفيد ميلر المنامة امس عائدا الى بريطانيا بعد زيارة رسمية للبحرين استغرقت عدة ايام.

واجرى الوزير البريطاني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في دولة البحرين تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون والتنسيق في مختلف المجالات الامنية.

كما تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية مكافحة المخدرات بين البحرين والمملكة المتحدة.

□■□

اجتماع

سيئول - ق ن أ - اجتمع هنا امس شوي هوجونغ وزير خارجية كوريا الجنوبية مع علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا الذي يزور سيئول حاليا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية نقلا عن المتحدث الكوري ان شوي دعا اندونيسيا الى ابداء قدر اكبر من التعاون في الاجتماع الثاني لمنظمة التعاون الاقتصادي لاسيا والباسيفيك المقرر عقده في سنغافورة في شهر يوليو المقبل.

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية

الاصلاح الداخلي. البريسترويكا المطلوبة

الفصل الخامس ٤

اجرى الحوار: توفيق ابو بكر

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام. والتفاصيل استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لابد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لابد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل اخر.

***

● قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتاهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

□■□

بعد ربع قرن من المسيرة، وبعد كل التطورات الديمقراطية المذهلة التي اكتسحت اكثر الانظمة تشددا في هذا العالم. الا تعتقد ان الوضع الفلسطيني وخاصة في عصر الانتفاضة - هذه الفرصة التاريخية التي لا تتكرر بسهولة - يحتاج لشكل من اشكال البريسترويكا الفلسطينية المشتقة من ظروفنا الخاصة والمناسبة لاوضاعنا ومتطلباتها، دون نسخ او تكرار لتجربة احد؟ الا يتطلب الامر تطهير المؤسسات الفلسطينية من القلة الفاسدة التي تسيء لنضالات الاغلبية من الرجال الصادقين والمخلصين في كل المؤسسات والفصائل واطارات العمل، الا يتطلب زمن الانتفاضة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وفتح الابواب للطاقات والابداعات حتى تنهض بالمسؤولية وتدفع بالاوضاع نحو الامام؟

اليس الوقت مناسبا لاجراء انتخابات ديمقراطية مباشرة لاختيار اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقبل، وخاصة من المستقلين؟.

قراءة في مراجعات وقضايا الاصلاح الداخلي

(الحلقة الاخيرة)

■ اجماع على ضرورة تطهير الساحة الفلسطينية من قلة فاسدة من قيادات الصدفة ■ التشكيل الجديد المطلوب للمجلس الوطني «ربما» كان المفتاح للاصلاح المنشود

قبل الحديث عن ضرورات الاصلاح الداخلي في الساحة الفلسطينية بعد مسيرة ربع قرن من الثورة، حفلت بايجابيات وسلبيات، لابد من الاشارة لعدد من الحقائق الاساسية، حتى يصبح الحديث عن الاصلاح في الاطار الموضوعي الذي نريد.

الحقيقة الاولى:

ان الحديث عن الاصلاح الداخلي مسالة حساسة، لانه ينطلق من اطراف متعددة، ولاهداف قد تكون متعارضة. فاعداء المسيرة الوطنية الفلسطينية يتحدثون عن الاخطاء وصور الفساد ويبالغون فيها كثيرا، وهم بالقطع لا يريدون اصلاح البيت، بل هدم الخيمة على ساكنيها.

وهناك الذين يتحدثون عن الاصلاح، ويضعون الاخطاء في حجمها الموضوعي، وهم يستهدفون من ذلك ترتيب البيت من الداخل، وحماية القلعة من الذين يحاولون غزوها، مستغلين تلك الاخطاء، ومراجعتنا تنتمي الى هؤلاء، الذين بنوا منظمة التحرير بالدم والعرق والكد والكدح، لبنة فوق لبنة، ومدماكا فوق مدماك. وهم لذلك حريصون ان لا تسيء قلة فاسدة، تسربت بالمصادفة لمواقع في صفوف متقدمة، لنضالاتهم ونضالات عشرات الآلاف من المخلصين الصادقين الذين ضحوا بارواحهم وبكل ما يملكون ليشيدوا هذا البنيان الوطني الكبير: منظمة التحرير الفلسطينية.

الحقيقة الثانية:

ان الحديث عن الاصلاح، لا يستهدف فقط التخلص من قلة فاسدة وغير مؤهلة، تسيء لنضالات الاغلبية الكاسحة من المخلصين، بل يستهدف التجديد وتطوير الانظمة الاساسية وتعميق العمل المؤسساتي، وهذا ينطبق على مؤسسات المنظمة كما ينطبق على الفصائل الوطنية، جميعها دون استثناء.

وهذا الحديث عن الاصلاح، يجب ان يكون علنيا لخلق رأي عام ضاغط يفتح القنوات المؤدية لاحداث هذا التجديد المطلوب. وكثيرا ما دخلت في نقاشات طويلة حول هذه النقطة بالذات. قياديون عديدون يقولون ان الحديث العلني في هذه السلبيات هو شكل من اشكال نشر الغسيل الذي يفيد العدو، وان هناك قنوات شرعية يمكن من خلالها الحديث وتقديم الاقتراحات، والكثيرون منهم كانوا يقولون لي على الدوام ان بعض ما تكتبه من نقد صحيح قد يستغله اولئك الذين يريدون الهروب من الوفاء بالتزاماتهم تجاه المنظمة والشعب الفلسطيني. فكان جوابي على هؤلاء الاخوة وعلى هذا المنطق ان المنظمة قوية بشعبها الذي يقف معها صفا واحدا، والجسم القوي لا يخشى الجراحة على الاطلاق. هاهم اعداؤنا يقومون كل يوم بنشر غسيلهم دون التفات لشماتتنا ولاستثمارنا لما ينشرون من غسيل. بعد حرب اكتوبر قاموا بمراجعات علنية هائلة، ونشروا غسيلا لا حدود له، وجمعناه في كتب مترجمة للعربية. ولكنهم لم يلتفتوا لذلك، بل خرجوا اقوياء واصلحوا العطب الذي ظهر ابان الايام الاولى للحرب.

والنقطة الثانية ان كل هذا الذي يجري نشره في الصحافة وفي صحف ومجلات الفصائل وفي كل وسائل الاعلام، عن بعض الاخطاء وبعض الرموز الفاسدة. لم يحرك حتى الآن القيادة لاجراء الاصلاح، فكيف ستتحرك لو اكتفينا بالهمس في آذانهم، وفي الغرف المغلقة فقط.

والنقطة الثالثة ان الحديث في السلبيات يجب ان يترافق على الدوام مع التذكير بالايجابيات العملاقة للمسيرة الوطنية، وذلك لقطع الطريق على الذين يحاولون الاصطياد بالماء العكر، وحتى يعرف المواطن العادي ان هذا النقد ينطلق من الحرص ومن الشعور بالمسؤولية وان هذه السلبيات ليست هي الصورة الشاملة بل هي جزء اسود صغير في الصفحة البيضاء. بمثل هذا الاداء الاعلامي المتوازن، نتفادى احتمالات استثمار النقد العلني من القوى المعادية والحاقدة على حد سواء.

والنقطة الرابعة والاخيرة في هذا الموضوع، ان النقد العلني للسلبيات يجب ان يكون في الوقت المناسب والظرف المناسب. لست من انصار قول الحقيقة في كل زمان ومكان بوسائل الاعلام العلنية. حين تتعرض المنظمة لمذبحة من المذابح، سياسية او مادية، فيجب الوقوف معها بكل الامكانات، ويجب التوقف عن ممارسة النقد لسلبياتها، واخفائها، امام خفايا الآخرين. ولكن لا يمكن قبول المنطق الذي يعتبر ان الوقت غير مناسب للحديث في السلبيات، دائما وفي كل الظروف والاحوال. هذا منطق غير مقبول اطلاقا.

الحقيقة الثالثة:

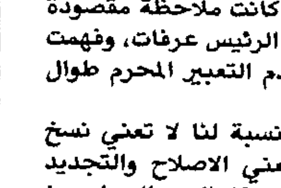
هناك من يقولون لهؤلاء الذين يمارسون النقد في الساحة الفلسطينية. لماذا ترون اخطاءنا وفسادنا ولا ترون اخطاء وخطايا وفساد لا حدود له في الساحة العربية يوازي اضعاف ما لدينا. لماذا دمنا وحدنا مباح للسفح؟ كثيرا ما سمعت هذا المنطق وكثيرا ما سمعته من الرئيس ياسر عرفات موجها للبعض من الذين ينتقدون المنظمة في صحافة الخليج. وكان رأيي ولم يزل، انه اذا كانت في الساحة العربية صور من الفساد والسرقات التي تقشعر لها الابدان، فان الثورة الفلسطينية هي الطليعة والنموذج، ويجب ان لا تقبل اية مقارنة من هذا النوع.

ومن ناحية ثانية، فان طلائع الحركة الفلسطينية لا ينوبون عن طلائع الحركة الوطنية في أي قطر عربي... الم ندفع ثمنا باهظا في الاردن ولبنان لهذا الخطا في فهم حدود مسؤولياتنا الوطنية على الساحة العربية؟ ان كانت هناك ضرورات للحديث وللنضال ضد الفساد بكل صوره في مصر مثلا، فتلك مسؤولية الحركة الوطنية هناك.

ومع ذلك، ورغم هاتين الملاحظتين، وبحكم التجربة الطويلة فانني اوافق، بهذه الدرجة او تلك، على وجود من اسميتهم في مقالات سابقة: «ثوريين بلا ثمن». هذا النفر من الناس الذين ليسوا على استعداد لتوجيه أي نقد قد يدفعون له ثمنا من مصالحهم، ولذلك يتجهون نحو الهدم في الساحة الفلسطينية، باعتبارها ساحة بلا سلطة، وساحة مشاعا في نظرهم. نعم هذا صحيح ولدينا نماذج من هؤلاء في الخليج، واقصد من الفلسطينيين في الخليج، وهناك حقائق دامغة ضدهم، ولكن التعميم خاطىء في هذا المجال، كما هو خاطىء في أي مجال.

الحقيقة الرابعة:

ان هناك حساسية هائلة لدى القيادات الفلسطينية من استخدام تعبير «البريسترويكا» وقد ظهر ذلك في شهاداتهم والحوار معهم في هذا الفصل. وهذا التعبير لم استخدمه في حواري المنشور مع ياسر عرفات، لان لديه حساسية هائلة منه. فقد قال لي قبل بدء الحوار: هل قرأت ما كتبته هآرتس. انها تطالب الفلسطينيين بالبريسترويكا وتغيير القيادة. قلت: لكن البريسترويكا في الاتحاد السوفيتي قادها الرجل الاول هناك. كانت ملاحظة مقصودة قبل بدء الحوار من الرئيس عرفات، وفهمت الرسالة ولم استخدم التعبير المحرم طوال ساعات الحوار.



البريسترويكا بالنسبة لنا لا تعني نسخ تجربة احد، بل تعني الاصلاح والتجديد والتغيير، وهي تعبير دخل الادب السياسي في العالم كله، اذا قام أي حزب في العالم او اية سلطة باحداث تجديد وتغيير، قالت كل صحف العالم وادبياته السياسية انه قد قام ببريسترويكا. نحن نستخدم في حياتنا اليومية مئات التعبيرات الوافدة من ثقافات اخرى، والتي اخذت صفة «العالمية»، فلماذا لدينا هذه الحساسية الزائدة من هذا التعبير، دون غيره؟ انني مصر على استخدام التعبير لصفته العالمية اولا، وللتذكير بالنتائج الكارثية والماساوية التي رأيناها بام عيوننا، في الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية، بسبب انعدام الاصلاح والتجديد والديمقراطية فانفجرت الامور مرة واحدة. هناك فوارق ذاتية وموضوعية هائلة بيننا وبينهم، ولكن الدرس المستخلص مفيد لنا ولكل شعوب العالم.

بعد هذه الحقائق الاربع الاساسية، والتي كان لا بد من الاشارة لها بشيء من التفصيل. اود القول ان هناك اجماعا بضرورة الاصلاح والتجديد وبضرورة تطهير الساحة الفلسطينية من قلة فاسدة من قيادات الصدفة تسيء لنضالات الاغلبية الكاسحة من مناضلي منظمة التحرير وكوادرها ومناضلي الفصائل الوطنية المتعددة، واوافق الاخ ابو اياد بان هذه الرموز محدودة العدد ويمكن اقتلاعها من جذورها بسهولة.

لكن طريقة الدعوة للاصلاح، لا تحقق شيئا منه، الجميع يتحدثون في الاطار العام وفي المطالب العامة. وقد قلت للاخوة في الجبهة الشعبية حين قرأت برنامجهم للاصلاح، الذي قدموه للمجلس المركزي في بغداد، ان هذا هو نفس البرنامج المقدم قبل عشر سنوات، وسيقدمونه بعد عشر سنوات نفس البرنامج طالما انكم لا توفرون «الالية» الميكانيزم، لهذا الاصلاح، واظن ان الحديث بهذه الطريقة العامة، مريح تماما لكل المعادين للاصلاح، لانه لا يضع النقاط فوق الحروف، ولانه يتحدث في اطار عام فضفاض صالح لكل زمان ومكان، وربما لشعوب اخرى ايضا.

قلت لهؤلاء الاخوة وغيرهم: لماذا لا تنتقلون من العام للخاص؟ تاخذون ساحة معينة من ساحات العمل الفلسطيني، وتطالبون باصلاحات محددة، تتناول رموزا محددة، وحقائق محددة (وليس اشاعات) وتقومون باستقطاب كل القوى حول هذه القضايا المحددة، وتستخدمون كل الوسائل الشرعية، مثل مخاطبة القيادة وتقديم المذكرات من القوى السياسية والشخصيات، انني واثق ان مثل هذا الضغط المحدد، المستند لحقائق دامغة، ورموز بعينها اساءت الامانة، لا يمكن مقاومته، وحين تنجحون في ساحة معينة، تنقلون الاسلحة والذخائر (السياسية والمعنوية) لساحة اخرى، او مجال معين من مجالات العمل، كالاعلام والمالية على سبيل المثال من يجعل حجره كبيرا فانه لا يصيب.. ولذلك لا بد من التواضع في المطالب، مع توفير كل القوى والامكانات ومع المثابرة لانجاح مطلب معين، مهما كان صغيرا ومتواضعا في البداية. والمفارقة انهم جميعا وافقوا على هذا الطرح، لكن احدا منهم لم ياخذ المبادرة، بل ان الشخصيات المستقلة هي التي تغامر وغامرت بالفعل، باخذ زمام المبادرة، فيما هم متفرجون. والاصلاح، لا يعني اقتسام الكعكة، لقد رفض الاخوة في الشعبية والديمقراطية اتهامي لهم بانهم يفهمون الاصلاح شكلا من اشكال اقتسام الكعكة، لكن الحقائق التي امامنا تؤكد ذلك، فكلما طالبوا بالاصلاح، وافق ابو عمار على تعيين عدد من كوادرهم في السفارات الفلسطينية ونزع الفتيل، وتراجع منسوب الحملة المطالبة بالاصلاح.



● توفيق ابو بكر

■ في عصر الانتفاضة وعصر الاكتساح الديمقراطي في العالم يجب توفير اقصى قدر للعملية الديمقراطية

ان اتخاذ معيار الكفاءة مقياسا في المؤسسات والمكاتب ما زال بعيدا كل البعد عن التطبيق، ويتحمل الجميع مسؤوليته، وهو سبب رئيسي من اسباب الفجوة الواسعة بين مكاتب المنظمة ومؤسساتها وبين هذا الجيش الواسع من المتعلمين الفلسطينيين من ابناء الطبقة الوسطى التي تعاظم حجمها في السنوات العشر الاخيرة. وان يتاح لها مجال المشاركة السياسية والاجتماعية، مما دفع بها للانزواء والابتعاد.

والاصلاح المطلوب يجب ان يتم في وقت واحد، في مؤسسات المنظمة وفي الفصائل الفلسطينية، وكل من العمليتين يخدم الاخرى. انه امر غير مقبول اطلاقا، ان يتاخر انعقاد المؤتمرات العامة للفصائل الاساسية عشر سنوات متواصلة، هذا ما حدث في فتح والشعبية والديمقراطية، عشر سنوات لم يحدث فيها اي تجديد في القيادات، الا بالتعيين، اية ديمقراطية هذه؟ وما مبررات ذلك خاصة بعد الخروج من لبنان صيف ١٩٨٢م، وذهاب السيف الذي كانوا يشهرونه في وجه المطالبين بالديمقراطية، سيف المعارك المتواصلة في الجنوب وسيف المؤامرات التي تستهدف الثورة في لبنان.

ربما كان موضوع التشكيل الجديد، المطلوب للمجلس الوطني الفلسطيني المقبل، هو احد مفاتيح الاصلاح، فالمجلس الوطني انتهت مدته التشريعية وهي ثلاث سنوات، في نوفمبر ١٩٨٧، ولذلك كان اجتماعه في نوفمبر اجتماعا استثنائيا، لانه لا يستطيع عقد اجتماع عادي.

وفي عصر الانتفاضة، وعصر الديمقراطية الذي يكتسح العالم بما في ذلك اكثر انظمته تشددا، من الضرورة انعكاس ذلك على تشكيل برلمان المنفى للشعب الفلسطيني، ولا بد من توفير اقصى قدر ممكن للعملية الديمقراطية، وفي مقدمة ذلك انتخاب اعضاء المجلس انتخابا بالاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني بموجب نظام تضعه اللجنة التنفيذية لهذه الغاية كما يقول البند الاول من النظام الاساسي المتعلق بالمجلس الوطني. ولا توجد في النص حكاية .. «حيث يمكن ذلك» كما يردد دائما المعادون للديمقراطية في الساحة الفلسطينية، ولكن البند الثاني يقول انه اذا تعذر اجراء الانتخابات الخاصة للمجلس الوطني استمر المجلس قائما الى ان تتهيا ظروف الانتخابات.

هناك امكانية واقعية لان يختار الفلسطينيون بالاقتراع السري المباشر ممثليهم في المجلس الوطني، في كثير من الدول، واذا تعذر ذلك في بعض الدول فهو الاستثناء وليس القاعدة، لكن المعادين للديمقراطية في الساحة الفلسطينية افتوا بصعوبة ذلك وقرروا من تلقاء انفسهم ان الدول العربية لن توافق على ذلك، لانهم هم يريدون ذلك، لم نسمع عن وفد من اللجنة التنفيذية قام بالتطواف في ديار العرب وطرح على المسؤولين فيها، بشكل رسمي محدد، موضوع السماح بهذه الانتخابات، ولم نسمع عن تحرك فلسطيني صوب الجامعة العربية لتقوم بدور الاشراف على ذلك في الدول العربية او في بعضها.

والمفروض ان تكون الانتخابات لكافة اعضاء المجلس الوطني، ولكن يمكن قبول انتخاب الاعضاء المستقلين كخطوة اولى، مع ابقاء حصص الفصائل والاتحادات الشعبية قائمة، بشكل مرحلي، كما هي الان. ولكن لا بد للاتحادات ان تعقد مؤتمرات عامة في كل قطر، لاختيار ممثليها في المجلس الوطني، لتوفير اكبر قدر ممكن من الديمقراطية، ولقد اقر في هذا الحوار المنشور الجميع بضرورة تحقيق هذه الديمقراطية، ولكن بقيت مسافة واسعة بين القول وبين الممارسة، وقام ممثلو هذه الفصائل، التي تحدث امناؤها العامون عن اقصى حدود الديمقراطية، قاموا بالتحفظ على الفكرة في اجتماعات اللجنة التحضيرية لتشكيل المجلس التي انعقدت في العاصمة الاردنية قبل فترة. وجرى تكليف لجنة لصياغة لائحة انتخابية للشعب الفلسطيني، لكن شيئا من ذلك لم يتحقق.

انني لا استطيع ان اتهم احدا، ولكن من الواضح ان احدا لا يتخلى عن امتيازات بمحض ارادته، دون ضغط شعبي واسع، فالابوات الذين كانوا يجلسون في مكاتبهم، في العديد من الدول العربية لاصدار المراسيم بتعيين اعضاء المجلس، لن يقبلوا بسهولة ورغم الادعاءات اللفظية بان يخسروا هذا الامتياز وان ياتي للمجلس شخصيات منتخبة من الشعب، قوية في ابداء الرأي، ليست مدينة للابوات ولانصاف الابوات في دخولها هذا المحفل النيابي، واذا كانت تلك حساباتهم، فان الرئيس ياسر عرفات يجب ان يكون اكثر المتحمسين للانتخاب المباشر، لانه رمز الشعب وليس ثمة من احتمال ان تكون النتائج في غير صالحه، ومن مصلحة حركته السياسية المقبلة، ان تكون مدعومة من شخصيات انتخبها الشعب بمحض ارادته، فسيعطيه ذلك قوة على قوة في مواجهة العالم باسره.

وموضوع ميلاد احزاب سياسية فلسطينية جديدة (وخاصة في الخارج، لان ظروف الانتفاضة في الداخل، لا تسمح الان بطرح الموضوع). موضوع قد يشكل جزءا من ضرورات فتح قنوات جديدة لاستيعاب الطاقات الفلسطينية الهائلة، التي فشلت فصائل المقاومة، عبر ربع قرن، وباعتراف الرئيس عرفات، فشلت في استقطاب هذه الطاقات، نحن بحاجة لاحزاب عصرية، ديمقراطية، تؤمن بالعلم وتؤمن بالحوار، وتساير روح التطور في العالم وتتمتع بالديناميكية وتتقن العمل السياسي، باسلوب عصري متطور، وتشكل رافدا جديدا من روافد نهرنا الكبير، منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وحين تقوم هذه الاحزاب، فانها ستشكل بالتاكيد سدا قويا في مواجهة طوفان الاصولية والتطرف، ذلك ان جزءا من اسباب اندفاع الشباب لهذه القوى الاصولية والمتطرفة، هو انها غير مقتنعة بامكانات العمل في اطار قوى الفصائل القائمة التي ما زالت تعتبر نفسها قوى عسكرية ذات امتداد سياسي مع ان واقعها شيء مغاير لذلك تماما، فهي في واقع الامر منظمات سياسية، ذات امتداد عسكري.

واذا قامت احزاب واثبتت وجودها، وكانت ممارساتها منسجمة مع اقوالها، واستقطبت جزءا من الشباب الفلسطيني الحائر، من جيش المتعلمين الذين حرموهم من المشاركة الاجتماعية والسياسية، حين يحصل ذلك فان قبولها في المجلس الوطني الفلسطيني يبقى مسالة وقت. ولا شيء اخر.

ت.أ.ب

● جورج حبش

● نايف حواتمة



● ياسر عرفات



● من الانتفاضة

«القبس» تلتقي المتفوقين في الثانوية العامة بقسميها (العلمي والأدبي)

المتفوقون .. هم نخبة الطلبة في ساحة المنافسة التي تمر بنا في مثل هذا الوقت من كل عام .. واذا كان للنجاح لذة كحصاد مثمر لجهد الطالب، فان للتفوق سحرا خاصا في مجال تلك المنافسة بين الابناء، وهو امتع هدية يقدمها الابناء لذويهم الذين سهروا معهم، وعاشوا ايام القلق ولياليه .. وحلموا معهم بافاق المستقبل وطموحاته .. الى ان تساقطت دموع الفرح مع اعلان النتائج النهائية للمرحلة الثانوية، لتمسح العناء .. فترتسم البهجة والبسمة على الوجوه .. وتضع اقدام الشباب الواثق على عتبة مرحلة جديدة من مراحل العمر التي لا تنسى.

وكان لـ «القبس» تلك اللقاءات مع ابنائنا وبناتنا المتفوقين هذا العام .

سحر عبدالستار (علمي - ٩٨,٤٪)

لم اعتمد على ساعات محددة وسأتخصص في الطب

● سحر تتوسط والديها

قالت سحر: كنت متوقعة الحصول على هذه النتيجة بسبب الجهد المبذول في اخر العام الدراسي للحصول على هذه النسبة الممتازة، واضافت انها لم تكن تعتمد على نظام محدد بالساعات ولكن حسب المادة الدراسية وكثافتها.

وذكرت ان امتحان الفيزياء كان من اصعب الامتحانات نظرا للاسئلة غير المباشرة التي جاءت بالامتحان.

وقالت انها سوف تلتحق بكلية الطب بالقاهرة لانها انبل مهنة وفيها لمسة انسانية تجاه المرضى. واهدت سحر نجاحها الى مصر والكويت والى الاسرة التي كان لها دور كبير في النجاح وكل اعضاء الهيئة التدريسية والادارة في مدرسة ام العلاء الانصارية.

ميرفت عنبتاوي (أدبي - ٩٥,٢٪)

اللغات .. بداية العبور للثقافات والحضارات

● ميرفت مع شقيقها

ميرفت وليد احمد عنبتاوي حصلت على معدل ٩٥,٢من مدرسة التفوق الخاصة قالت انها لا تؤمن بتحديد ساعات معينة للدراسة لان عدد الساعات وكثرتها ليست شرطا للتفوق والنجاح.

واكدت ان المسألة المهمة هي التركيز خلال الدراسة وخلال السنة لان هذا الاسلوب يوفر فرصة اكبر للتحصيل والاستيعاب، ولا شك ان طبيعة المادة وصعوبتها تحددان اسلوب دراستها والوقت الذي تحتاجه لانجازها.

وقالت ميرفت ان الامتحانات لم تكن صعبة او خارج المنهاج العام ولكنها كانت مفاجئة باسلوبها للطلبة ومغايرة لنمط الاسئلة التي جاءت في السنوات الماضية متشابهة ومكررة، ولهذا توقعنا ان تكون الاسئلة هذا العام من خلال مراجعاتنا بالطريقة نفسها.

واشارت الى انها واجهت صعوبات خلال دراستها هذا العام لانها انتقلت من الاردن للدراسة بالكويت، حيث ان نظام الاردن يختلف عن الكويت فمادة الفرنسي لا تدرس هناك، واللغة الانكليزية نظامها مغاير، ولكن رغم كل ذلك صممت على مواكبة المواد وقد تطلب ذلك مني دراسة مناهج الصف الثالث ثانوي لاستطيع الاستيعاب الجيد وخاصة بمادة الفرنسي.

وتقول ميرفت بأن نظام التعليم العام به بعض الصعوبات والثغرات اهمها انه يربط المعدل والنتيجة بامتحان نهاية العام في حين ان الجهد المبذول طوال السنة لا يتناسب مع النسبة التي ترصد لها، كما ان نظام الامتحانات طوال السنة مرهق، والاهم من ذلك ان النظام التعليمي بالمدرسة لا يصقل شخصية الطالب ويؤهله للانتقال للجامعة بعالمها المختلف.

واعربت ميرفت عن رغبتها بدراسة اللغات بجامعة الكويت او الاردن.

واكدت ان دراسة اللغات تفتح لها ابواب العمل في مجالات مختلفة، بالاضافة الى ان اللغة بوابة العبور الى الثقافات المختلفة والحضارات والتفاعل معها.

وتهدي ميرفت نجاحها الى اهلها لتوفيرهم كل اجواء الراحة للتفوق وكذلك الى مدرستها التي اهتمت بها والى ابطال الانتفاضة بالارض المحتلة.

هنادي عدنان عايش (أدبي - ٩٥,٢٪)

عطلة ما قبل الامتحانات ليست كافية

● هنادي مع والدها وشقيقها

● هنادي عدنان عايش: من ثانوية النزهة ٩٥,٢٪.. قالت: كنت اتوقع الحصول على نسبة اعلى من تلك التي حصلت عليها ولكن نتيجة لمرضي في اثناء الامتحانات الدراسية انخفضت النسبة الى هذا الحد، وذكرت انها لم تتبع نظاما دراسيا معينا ولكن الدراسة كانت تتم حسب طبيعة المادة وكميتها، واستمر هذا الوضع لنهاية العام الدراسي، وقالت انني كنت متفوقة من المرحلة الابتدائية وبالتالي فان هذا التفوق ليس بغريب علي وقالت انها ستتخصص في الادب الانكليزي لميولها الشديدة لهذه المادة وتريد تعلمها واتقانها في المستقبل.

وذكرت ان كثرة المواد الدراسية تتطلب من المسؤولين بالتربية اعطاء عطلة عطلة لا تقل عن شهر كامل قبل بداية العام الدراسي حتى يستطيع الطلبة المذاكرة بهدوء اعصاب.

واهدت تفوقها الى بلدها فلسطين، وبلدها الثاني الكويت اميرا وحكومة والهيئة التدريسية ووالديها وبالاخص والدتها التي وفرت لها كافة سبل النجاح والتفوق.

محمد اسماعيل محمود عيد (علمي - ٩٨,٦٪)

استعدادي للامتحان بدأ منذ العطلة الصيفية



● محمد يتوسط والدته وشقيقه

المتفوق محمد قال: بدأت ادرس في البداية ٦ ساعات وضاعفتها اثناء الامتحانات واضاف لم اتوقع ان اكون ضمن الاوائل، واول من اخبرني بالنتيجة والدتي. وقال انوي دخول جامعة الاسكندرية كلية الهندسة وذلك تحقيقا لميولي الرياضية وقدرتي على التفكير اكثر من عملية الحفظ.

وقال بالنسبة للمواد الصعبة مادة الفيزياء الورقة الاولى والرياضيات الموضوعي، اما بالنسبة لبقية المواد فهي في مستوى الطلبة.

وقال اهدي نجاحي الى بلدي مصر والى الارض التي شاهدت سني دراستي ونجاحي، والى والدي الكريمين اللذين لم يدخرا جهدا في توفير المناخ المناسب للدراسة فكل كلمات الشكر لا توفيهما حقهما واود ان اشكر ادارة المدرسة والمدرسين الاجلاء الذين جهدوا للنهوض بمستوانا الدراسي طوال العام، ولامدادنا بكل ما نحتاجه لخوض امتحان الثانوية العامة بكل ثقة.

وتابع محمد:

واود ان اقول لكل من بذل جهده ومنعته ظروفه من تحقيق ما كان ينشده من نجاح ان هذه السنة ما هي الا جولة، والحياة في حاجة الى العزيمة والارادة والايمان بقضاء الله. واضاف:

نصيحتي لكل طالب مقدم على الثانوية العامة ان يستعد لها منذ العطلة الصيفية ويلتحق باحد المعاهد بالكويت واختصارا ان يهتموا.

ياسر عبدالعزيز عبدالقادر (علمي - ٩٨,٢٪)

لم أكن اتوقع هذه النتيجة .. وفوجئت بالترتيب

المتفوق ياسر قال: كنت لا أتقيد بعدد من الساعات ولكن كنت أتقيد بالحصيلة، وقد دخلت الامتحان وانا اتخيل ما انجزته، واحب أن أشير الى ضرورة اطالة فترة الامتحانات آخر العام لانها كانت قصيرة.

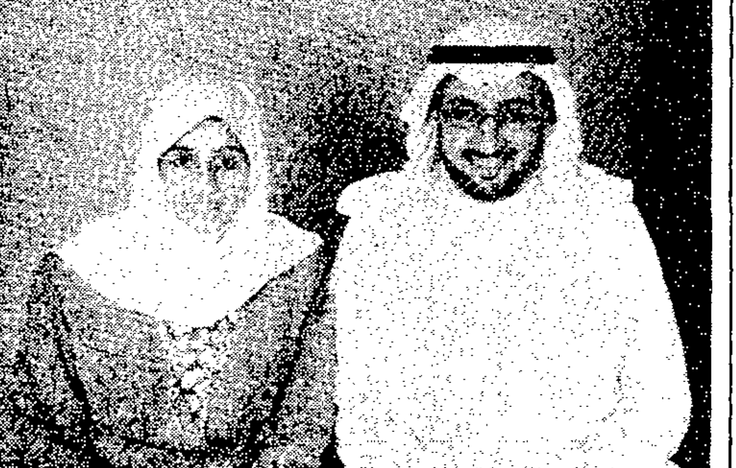
واضاف ياسر: لم أكن أتوقع أن أكون من الأوائل، وحصلت على النتيجة بنفسي وتفاجأت بترتيبي.

ووصف المناهج بانها جيدة من حيث الكم. واضاف: والامتحانات عموما كانت بمستوى الطلبة وان كانت بعض الأسئلة صعبة مثل اللغة العربية والتي كنت أشعر بانها وراء هذه النتيجة المنخفضة الى حد ما، وقال أنوي دخول كلية الطب في جامعة القاهرة، وذلك لانها مهنة انسانية، وتحقيقا لرغبة والدي الذي أهديه نجاحي كما أهديه الى أسرتي والمدرسين، واخص بالذات الاستاذ عرسان منسي والاستاذ يونس الخطيب وغيرهما، وأتقدم بالشكر الجزيل الى القبس على اتصالها وارجو اعادة النظر في اللغة العربية.

● ياسر عبدالقادر

فاتن سعود العوام (علمي - ٩٥,٣٪)

كنت متفوقة في حياتي الدراسية .. ولم أحدد الكلية

● فاتن مع شقيقها

المتفوقة فاتن سعود عبدالعزيز العوام (العاشرة مكرر على الكويتيين) ٩٥,٣٪ ثانوية الفردوس قالت: لم أكن اتبع نظاما معينا في الدراسة،

وبالنسبة لاسئلة الامتحانات كانت في مستوى الطلبة الا ان هناك اخطاء في بعضها وكانت اللغة العربية السبب في انخفاض معدلي.

وقالت ان نظام الفصلين مرهق لكثرة امتحاناته طوال العام، وبالنسبة للنتيجة كنت أتوقعها حيث كنت منذ الصغر من المتفوقات في دراستي وقد علمت بالنتيجة بعد ذهابي للمدرسة،

وعن مادة الاحياء تقول: انها تحتاج بتصوري لاعادة نظر.

وقالت: أنوي دخول الجامعة وان كنت لم أقرر أي كلية واهدي نجاحي لوالدتي واسرتي ومدرساتي. واريد ان أشكر اسرة المدرسة لما بذلته من جهد من اجل وصولي الى هذه النتيجة.

● فاتن العوام

فاطمة عبدالغني عبدالقادر (علمي - ٩٨,٣٪)

لم أجد صعوبة اثناء الامتحانات .. وأنوي دخول كلية الطب

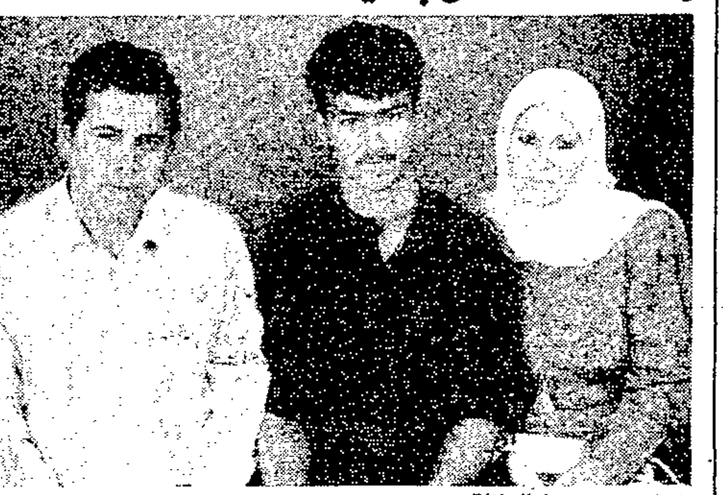
● فاطمة مع والدتها وشقيقها

المتفوقة فاطمة قالت: بدأت تحضير المواد والاستماع الى شرح المدرسات ثم المراجعة أولا بأول داخل المنزل ولهذا لم أجد صعوبة اثناء فترة الامتحانات.

واضافت لقد كنت واثقة انني ساكون من الاوائل وكنت أتوقع أن أكون من الأوائل العشرة، وكما انني شعرت بان مادة اللغة العربية من المواد الصعبة حيث مهما قدم فيها الطالب من جهد فانه لا يعطي ما يتوقعه. واضافت فاطمة: أنوي دخول كلية الطب بجامعة الكويت، ذلك لانني أحب المهنة واعتبرها مهنة انسانية، وقالت أهدي نجاحي الى الوالدين واسرة المدرسة، كما أتمنى ان تهتم التربية بالمناهج المدرسية.

أمجد اسماعيل البحيصي (علمي - ٩٨,١٪)

الامتحانات كانت عادية وسألتحق بكلية الهندسة



● امجد يتوسط العائلة

أمجد اسماعيل البحيصي من ثانوية السالمية حصل على نسبة ٩٨,١، ترتيب ٤١. قال: كنت أتوقع هذه النتيجة نظرا للدراسة المتواصلة التي بدأتها منذ العطلة الصيفية والتحاقي بمعهد خاص للتقوية في بعض المواد الدراسية بالاضافة الى انني كنت أدرس بمعدل ٤ ساعات يوميا للاطلاع على مواد المنهج بالكامل ثم ازدادت الساعات اثناء الامتحانات النهائية لتصل الى ١٨ ساعة في اليوم.

وذكر انه سوف يلتحق في كلية الهندسة بجامعة الكويت وذلك لرغبتي في هذا التخصص في هذا المجال.

وقال ان مستوى الامتحانات النهائية كان عاديا باستثناء امتحان الفيزياء الذي جاءت في بعض أسئلته أخطاء بالاضافة الى صعوبته.

واهدى نجاحه الى فلسطين الحبيبة وطنه الأم والى الكويت التي وفرت له كافةالوسائل والامكانات للتعليم واهدى نجاحه الى ادارة المدرسة وعلى رأسها علي بجاد المطيري ناظر المدرسة الذي كان له دور كبير في تفوقه. والى اسرته التي وفرت المناخ الدراسي المناسب.

رنا النخال (علمي - ٩٨,١٪)

أهدي نجاحي لأطفال الحجارة وللكويت

● رنا مع اسرتها

المتفوقة رنا قالت كنت أدرس كل مادة في وقتها ولم أكن أتبع طريقة تأجيل دراسة المادة لليوم التالي، وقالت بالنسبة للمواد الصعبة خلال الدراسة كانت مادة الاحياء لأن منهجها طويل، ولم تكن الحصص تكفي، ولكن خلال الامتحانات كانت الصعوبة في مادة الفيزياء، سيما ان الوقت لم يكن كافيا والاسئلة فيها بعض الصعوبة.

واضافت بالنسبة لنظام الفصلين انه نظام جيد بحيث يحتفظ الطالب بشيء من التقدير مما يساعده فيما بعد، وتابعت رنا: لولا وقت مادة الفيزياء الطويل لكنت أتوقع أفضل من هذه النتيجة، وقالت أنوي دخول جامعة الكويت واترك الكلية لتقدير الحظ، واهدي نجاحي لكل من جد وتعب وكذلك أهديه لأطفال الحجارة وللكويت، واتمنى للذين لم يحالفهم الحظ ان ينجحوا في المرات المقبلة.

شارك في اللقاءات

انطون بارا
خولة نزال
عبدالرحمن المدحجي
عبدالله الجنفاوي
سعد الخلف
صباح الشمري
تصوير:
مرهف حورية
صباح العاني ـ موسى عياش

منى يوسف درويش (أدبي - ٩٦,٤٪)

توقعت تفوقي وسأدرس الأدب الانكليزي

● منى مع والدها

المتفوقة منى يوسف درويش من ثانوية الجيل الجديد الخاصة حاصلة على نسبة ٩٦,٤، تقول: علمت بالخبر من والدي وكنت متوقعة هذا التفوق الا انني كنت انتظر الترتيب، وقالت: كنت ادرس بشكل عادي الا انني ضاعفت الجهد الدراسي أيام الامتحانات واضافت ان نسبة الـ ٢٥٪ التي يحتفظ بها الطالب من اعمال السنة تؤثر في المجموع العام. وان كان النظام العادي افضل من نظام المقررات، لان النظام العادي يجعل الطالب في تواصل مستمر مع المادة وبالنسبة للصعوبات قالت انها لا تكاد تذكر عدا تراكم الامتحانات وكذلك بالنسبة لطبيعة الامتحانات فيه وبالنسبة لمادة الفلسفة يجب ان يكون هناك تمهيد اولي او فكرة مبسطة عنها في الصفوف السابقة. واهدت نجاحها الى سمو امير البلاد والى الاهل واسرة المدرسة.

وهي تتمنى دخول جامعة الكويت ـ ادب انكليزي، لميولها لهذا التخصص.

مريم احمد محمد حمدان (أدبي - ٩٥,٩٪)

أحب اللغة العربية .. وسأتخصص فيها

● مريم مع اسرتها

مريم احمد محمد حمدان ٩٥,٩٪ من ثانوية الفحيحيل الوطنية.

قالت عن سبب تفوقها انه يعود لتنظيمها للوقت والدراسة المتواصلة المركزة، وحث الاهل وتشجيعهم المستمر وتوفير الجو الدراسي والراحة النفسية كما كان لتشجيع المدرسات في المدرسة الاثر الكبير في نفسها.

واضافت: ان اختيارها للقسم الادبي يعود لحبها لمادة اللغة العربية والتي كانت على الدوام حلما لها لكي تحصل على معدل عال يؤهلها لدخول جامعة الكويت قسم اللغة العربية.

وتابعت مريم تقول: ان دراستي كانت عادية حيث كنت ادرس ست ساعات باليوم، ولكنها ارتفعت بايام الامتحانات الى ١٥ ساعة متواصلة.

واضافت: ايام الامتحانات كانت الرهبة زائلة عني وذلك لانني واثقة من دراستي ولتنظيمي الدائم لدروسي بالاضافة الى معدلي باعمال السنة حيث حصلت على الدرجة الكاملة.

وطالبت مريم بتطبيق نظام الفصلين كما هو بالسنوات الثلاث الاولى السابقة على السنة الرابعة وذلك لكثافة المواد الدراسية بالسنة الاخيرة.

وقالت : اهدي نجاحي لاسرتي وللادارة المدرسية ومدرساتي ولبلدي الثاني الكويت، واهلي في فلسطين، واتمنى من الله ان ينصر ابناء الحجارة، ويوفق جميع الطلاب في دراستهم.

سماح محمد عدنان الريس (أدبي - ٩٥٪)

نظام الفصلين متعب .. لكنه أفضل من المقررات



● سماح مع والدتها

سماح محمد عدنان الريس ٩٥٪ مدرسة فجر الصباح:

في بداية العام كنت احضر للدراسة اولا بأول، واركز على شرح المدرسة وكان معدل الدراسة في البداية ٤ ساعات، وفي آخر العام تزايد عدد ساعات الدراسة حتى ٨ ساعات. وحول طبيعة الامتحانات قالت: ان الامتحانات رغم سهولتها الا انها جاءت غير متوقعة فقد كانت اسئلة تعالج قضايا خفية «بين الاسطر».

واكدت ان نظام الفصلين متعب لان المنهاج طويل لكنه افضل من نظام المقررات لانه يعطي للطالب امكانات اكبر للتحصيل.

واشارت الى انها تود دراسة الحقوق في جامعة الكويت.

وقالت: منذ طفولتي احببت دراسة الحقوق ولقد عمدت والدتي على تنمية شخصيتي المستقلة ودفعتني لبلورة اهتماماتي منذ صغري.

وذكرت : ان الجامعة تجربة جديدة تحمل أبعادا مختلفة، وساتعامل معها بانطلاق وساعمل على بناء علاقات واسعة لانها عالم مختلف عن المدرسة، ولا شك ان الجامعة ستصقل شخصيتي وستبلور عندي قناعات جديدة..

وركزت سماح على اهمية ان يضع الطالب لنفسه هدفا معينا يحقق ذاته من خلاله وتهدي سماح نجاحها لاهلها ومدرستها ولاطفال الحجارة صانعي المستقبل للأمة العربية.

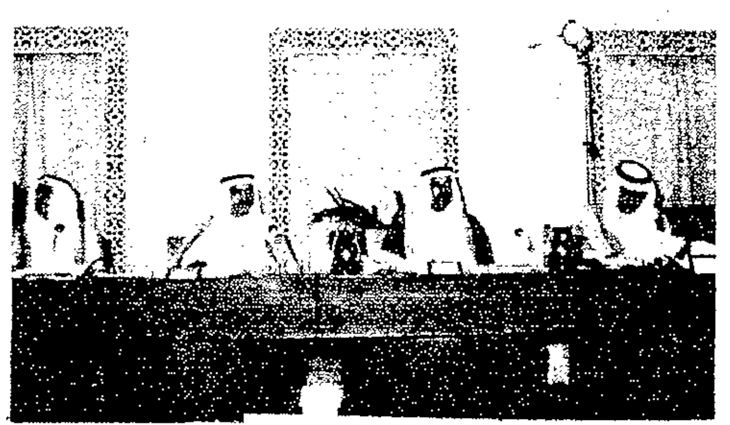
في أول جلسة عمل برئاسة الشيخ سعد

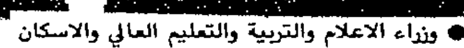
ولي العهد يدعو اعضاء الحكومة للتعايش مع هموم المواطن



● ولي العهد يترأس جلسة العمل الاولى للحكومة الجديدة







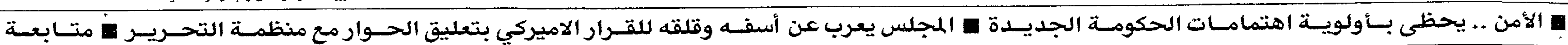
● وزراء الاعلام والتربية والتعليم العالي والاسكان



● وزراء الدولة للشؤون الخارجية والصحة والاوقاف



● وزراء المالية والعدل والبلدية والتخطيط



■ الأمن .. يحظى بأولوية اهتمامات الحكومة الجديدة ■ المجلس يعرب عن أسفه وقلقه للقرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير ■ متابعة الزلازل المؤسفة في ايران، ودفعات المعونة الكويتية للمتضررين ■ المجلس بدأ مناقشة الميزانية العامة للدولة ويستكملها اليوم

عقد مجلس الوزراء صباح امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وفي ختام الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي انه بعد تلاوة المرسوم الاميري بتشكيل الحكومة ألقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة رحب فيها بالوزراء معربا لهم عن شكره وتقديره لحسن استجابتهم وتلبيتهم نداء الواجب الوطني في المشاركة في تحمل المسؤولية منوها بالجهود المخلصة التي قام بها أعضاء الحكومة السابقة والتي كان لها الاثر البالغ في تحقيق العديد من الانجازات الطيبة.

وقال ان سموه أشار في كلمته الى اهمية التعايش مع هموم المواطنين وتلمس مشكلاتهم وقضاياهم والعمل الجاد المتواصل لعلاجها. واكد كذلك على تجسيد التعاون الفعال بين مختلف الاجهزة الحكومية وتحقيق التنسيق الامثل بينها الذي يؤدي الى انجاز معاملات المواطنين وخدماتهم بالسهولة والسرعة المطلوبتين، منوها بضرورة ايجاد الصيغة الامثل للتعاون البناء بين الحكومة والمجلس الوطني. كما سجل سموه تقديره للجهود الطيبة التي يقوم بها مجلس الخدمة المدنية ولجان التطوير الاداري الهادفة الى رفع كفاءة الجهاز الاداري الحكومي وتحسين ادائه بما يمكنه من اداء واجباته ومسؤولياته في خدمة الوطن والمواطنين.

ثم تطرق الى الخطوط العريضة لاهتمامات الحكومة مشيرا الى ما يحظى به موضوع أمن البلاد واستقرارها من اولوية خاصة، باعتباره بعدا اساسيا لعملية التنمية في كافة مجالاتها وقطاعاتها والتي سيتولى المجلس بحث تفاصيلها ومناقشتها في جلساته المقبلة بشكل تفصيلي شامل.

وفي ختام كلمته تمنى سموه للحكومة الجديدة النجاح والتوفيق في اداء مهامها متضرعا الى المولى عز وجل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه بقيادة حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله.

كلمة للشيخ صباح الاحمد

وقال العوضي ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر رد بكلمة شكر فيها باسمه وباسم اخوانه الوزراء الثقة الغالية التي تشرفوا بنيلها معاهدا سموه على تقديم اقصى الجهود لتحقيق ما نصبوا اليه جميعا من تقدم وطننا واعلاء شانه تحت قيادة حضرة صاحب السمو الامير وولي عهده الامين حفظهما الله.

زيارة الرئيس اللبناني

واطلع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد مؤخرا رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة الياس الهراوي والوفد المرافق له وعلى فحوى المحادثات التي اجراها الرئيس الضيف مع صاحب السمو الامير والتي تناولت آخر تطورات الوضع في لبنان والجهود المبذولة لاخراجه من محنته وبسط السلطة الشرعية بما يعيد للقطر الشقيق استقراره ويضمن له وحدة شعبه وترابه.

زيارة كولينز

ثم استمع المجلس الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير خارجية جمهورية ايرلندا ورئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة جيرارد كولينز والوفد المرافق له واطلع المجلس على فحوى المحادثات التي تمت خلال هذه الزيارة والتي تناولت اوجه دعم التعاون العربي الاوروبي والتعاون الخليجي بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية والمخاطر المترتبة على هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة هذا بالاضافة الى العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها والمسائل الاخرى موضع الاهتمام المشترك.

الاسف.. للقرار الاميركي

كما بحث المجلس الشؤون السياسية، واستعرض ابرز المستجدات على الساحتين العربية والدولية، وقد عبر المجلس عن بالغ اسفه وقلقه ازاء قرار الادارة الاميركية بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا على خطورة النتائج المترتبة على هذه الخطوة وما تمثله من تقويض لاتجاه الاعتدال الفلسطيني، وتشجيع للتعسف الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

– وقال د. العوضي ان المجلس اذ يرى بان هذا الموقف لا ينسجم مع مساعي السلام الدولية ليدعو الولايات المتحدة الاميركية باعادة النظر في موقفها بما يؤكد دورها الجاد في الاسهام الايجابي في تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

الزلازل في ايران

كما تابع المجلس الانباء المتعلقة بالزلازل المدمرة التي تعرضت لها المنطقة الشمالية الغربية من ايران، وما خلفته من اضرار وخسائر بشرية ومادية جسيمة، كما اطلع على التفاصيل المتصلة بدفعات المعونات الانسانية العاجلة التي بدأ ارسالها لمساعدة المتضررين من هذه الزلازل تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد.

ومجلس الوزراء وهو يعبر عن عميق الاسى والحزن لما يتعرض له الشعب الايراني جراء هذه الكارثة، ليتقدم من الجارة المسلمة ايران بخالص العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يعينها على تحمل هذه المحنة.

هذا وقد اطلع المجلس كذلك على محضر الاجتماع رقم ٩٠/١٢ للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها.

الميزانية العامة

كما اطلع المجلس على مشروع مرسوم بقانون في شان الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩١/٩٠ واستعرض البنود الواردة في الميزانية في ضوء عرض قدمه وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي شرح فيه الايرادات والمصروفات وكافة التفاصيل المتعلقة بها.

وقد قرر المجلس تاجيل البت في مشروع المرسوم واستكمال مناقشة الميزانية في الاجتماع المقبل (اليوم).

كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

برقية لسمو ولي العهد من رئيس البنك الاسلامي للتنمية

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله.

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمناسبة التوقيع على الاتفاقية الخاصة بمشروع الكشاف الالي الشامل للمراجع الفقهية بين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت والبنك الاسلامي للتنمية صباح ١٩/ ١١/ ١٤١٠ هـ ـ (١٢/٦/١٩٩٠م) بمقر الوزارة الموقرة بالكويت.

يسعدني ان ارفع لسموكم الكريم اصدق مشاعر الشكر والتقدير وعاطر الشكر لتبني حكومة الكويت الموقرة لهذا المشروع الفريد من نوعه الذي يهدف الى انجاز عمل علمي عظيم النفع في مجال الفقه الاسلامي لا ينحصر أثره في وقتنا الحاضر وانما هو عمل بارز يمتد نفعه الى الاجيال المقبلة وتعم فائدته شتى مراكز البحوث والدراسات المعنية بديننا الحنيف في العالم الاسلامي وفي شتى اقطار العالم.

ان هذا المشروع عظيم الفائدة للباحثين والعلماء والمؤسسات والهيئات ذات الصلة بالدراسات الفقهية، وسيكون مرجعا شاملا يسهل عليهم الحصول على المعلومات والمصطلحات التي يحتاجون اليها من امهات المراجع الفقهية المعروفة وان تبني حكومة دولة الكويت ممثلة في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لهذا المشروع ليؤكد دور بلدكم الكريم في كل ما من شانه خدمة الاسلام والمسلمين.

حفظ الله سموكم ووفقكم وسدد خطاكم

رئيس البنك الاسلامي للتنمية

د. احمد محمد علي

وقد بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ببرقية شكر جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة مؤكدا ان ما قامت به الكويت من تبني هذا المشروع انما هو واجب يسرها القيام به، وتمنى سموه ان يحقق المشروع اهدافه الخيرة تيسيرا للبحوث والدراسات الفقهية وخدمة لديننا الحنيف.

د. عبدالرحمن العوضي

خلال ساعات يصدر الأمر الأميري بتعيين أعضاء المجلس الوطني الـ٢٥

■ لا استبعد اعتداء اسرائيليا جديدا على الدول العربية

كتبت خولة نزال :

صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الامر الاميري الخاص بتعيين اعضاء المجلس الوطني الخمسة والعشرين سيعلن خلال الساعات المقبلة.

وقال في حديث للصحافيين امس عقب اجتماع مجلس الوزراء والذي عقد برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان سمو الامير سيعين عددا من الوزراء ضمن مجموعة الاعضاء الـ ٢٥، ووصف اشتراك هؤلاء الوزراء بالمجلس بانه مهم لربط وتواصل العمل بين الحكومة والمجلس.

واكد ان كافة الوزراء الاخرين لهم حق حضور اجتماعات المجلس كمراقبين.

ووصف الوزير العوضي الحكومة الحالية بانها حكومة شباب، فقد اختير وزراؤها من الشباب المتميز بخبرته بالقطاعات المختلفة بالدولة والمتطلع لخدمة وطنه، مشيرا الى انهم على اتم الاستعداد للاستماع من المواطنين لكل نقد بناء.

واعرب عن امله في ان تحقق الحكومة الجديدة طموحات وآمال الشعب الكويتي بكافة فئاته.

واوضح الوزير العوضي ان بناء الجهاز لاداري وزيادة كفاءته وفعاليته سيكون الشغل الشاغل للحكومة الجديدة، وقال ان الدولة ستواصل تنفيذ برامج التطوير الاداري كاحد الركائز الاساسية لتحقيق النقلة النوعية التي امر بها سمو الامير.

وحول مقر مجلس الوزراء قال الوزير العوضي ان الامانة العامة انتقلت الى مقرها الجديد الكائن في منطقة الصليبيخات، واشار الى ان الاجتماعات المقبلة لمجلس الوزراء ستعقد بالمقر الجديد.

وقال ان المجلس سيستكمل اليوم مناقشة الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩١/٩٠.

ومن جهة اخرى انتقد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي الموقف الاميركي والمتمثل في قرار الادارة الاميركية بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ردا على سؤال للصحافيين ان هذا الموقف لن يخدم المساعي المتعلقة بحل قضية الشرق الاوسط وقضية السلام بالمنطقة.

وحول توجهات سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في المنطقة لم يستبعد الوزير العوضي قيام اسرائيل باعتداء جديد على الدول العربية، وقال ان كافة المؤشرات تؤكد رفض تلك الحكومة لكافة اشكال السلام بالمنطقة، واعتمادها لسياسة البطش لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

● د. عبدالرحمن العوضي.

الخطة الخمسية لجامعة الكويت

بناء هيئة تدريس وطنية كفوءة للاعتماد عليها بصفة اساسية على المدى البعيد

صرح مصدر مسؤول بجامعة الكويت بان الخطة الخمسية للجامعة (١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤) تهدف الى الارتقاء بالنوعية فيما تقدمه وتقوم به وتوفير سبل تطوير الاداء والمناخ المناسب لاعضاء هيئة التدريس لبناء هيئة تدريس كويتية كفوءة في كافة مجالات التخصص، والاهتمام باعدادها العلمي والمهني حتى يتحقق الاعتماد عليها بصفة اساسية على المدى البعيد.

واضاف المصدر في تصريح صحفي امس انه تحقيقا لهذا الهدف فقد اوردت الخطة بعض السياسات والاجراءات منها وضع خطط وظيفية لاعطاء اداء متميز في التدريس والبحث العلمي. وذكر ان مدير الجامعة الدكتور شعيب عبدالله شعيب اوصى بدراسة وضع برنامج لتنمية قدرات ومهارات اعضاء هيئة التدريس الكويتيين.

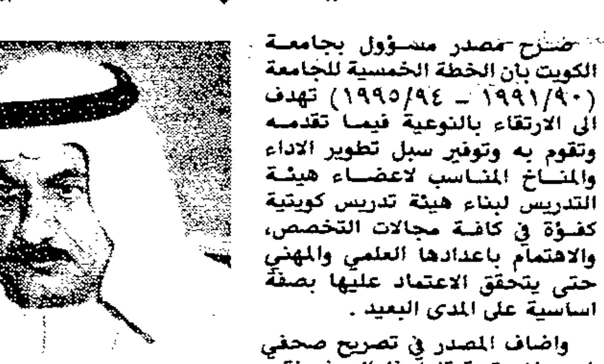
واوضح المصدر انه بعد دراسة الموضوع تم اعداد مشروع برنامج تنمية القدرات والمهارات العلمية والمهنية لاعضاء هيئة التدريس الكويتيين وعرض على مجلس الجامعة الذي وافق عليه في اجتماعه الاخير.

ويتضمن المشروع الخطوات التالية لتنفيذ البرنامج.

– تقوم الجامعة بالحصول على موافقة الجهة المختصة على انتداب عضو هيئة التدريس للعمل لديها خلال الفترة الصيفية ومن ثم تستكمل اجراءات الترشيح وتوصية عميد الكلية وموافقة مدير الجامعة.

– يقدم عضو هيئة التدريس بعد الانتهاء من فترة الانتداب تقريرا عن انجازاته ومدى استفادته علميا وعمليا ومهنيا من الانتداب.

– تقدم الجهة التي التحق بها عضو هيئة التدريس تقريرا عن نشاطه من خلال العمل معها ومدى الاستفادة من خبراته.



● د. شعيب عبدالله شعيب

– تمنح الجامعة عضو هيئة التدريس مكافاة تعادل الراتب الشهري الكامل عن كل شهر لفترة الانتداب خلال الاجازة الصيفية بما لا يتجاوز شهرين.

– تقوم الجامعة بتقويم دوري لهذا البرنامج بهدف تعزيز الجوانب الايجابية فيه وتفادي النواحي السلبية.

– توفر الجامعة سنويا بيانات عن مجالات التعاون المتفق عليها بينها وبين المؤسسات المختلفة في القطاع الحكومي والمشترك والاهلي للفرص المتاحة لاعضاء هيئة التدريس للعمل بتلك المؤسسات خلال فترة الاجازة الصيفية.

– يتم انتداب اعضاء هيئة التدريس للمجالات المتاحة للعمل خلال فترة الصيف بالتناوب فيما بينهم في حدود الامكانات المتوفرة للعمل.

– لا يتمتع بهذا الانتداب من يقوم بالتدريس في الفصل الصيفي او من حصل على اجازة تفرغ علمي او المنتدب لجهة اخرى.

– يتقدم عضو هيئة التدريس باستيفاء النموذج الخاص بهذا البرنامج يطلب فيه الالتحاق بمؤسسة معينة ويشرح باختصار الهدف الذي يرمي اليه من هذا الانتداب ضمن المجالات المحددة الموضوعة من تلك الجهات.

في ندوة عن التدخين وعلاقته بالصحة

د. الرشيد: نسبة عالية من اطباء الكويت يدخنون ماكلينبرج: وفاة ٣ ملايين شخص بسبب التدخين سنوياً

نظمت الجمعية الطبية الكويتية ندوة بعنوان «التدخين وعلاقته بالصحة» تحدث فيها الدكتور روبرت ماكلينبرج من معهد السرطان الوطني الاميركي بواشنطن وادارها رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله الرشيد.

واستغرب الدكتور الرشيد وجود نسبة عالية من الاطباء المدخنين، وقال ان هذه الظاهرة السلبية تحتاج الى دراسة متانية تهدف الى المعالجة، واكد ان الطبيب يتحمل مسؤولية انقاذ المرضى من بلاء التدخين.

وقال د. الرشيد ان الطبيب يجب ان يكون قدوة حسنة وهو لا يستطيع ان يلعب هذا الدور لانه يدخن ودعا الى ضرورة اتخاذ اجراءات تحمي غير المدخنين من اضرار السجائر.

١٠ ملايين وفاة بسبب التدخين عام ٢٠٢٠

وقال الدكتور ماكلينبرج ان الكويت من اكثر دول العالم استهلاكا للتبغ وتوقع ان تزداد نسبة استهلاك التبغ في الكويت خلال السنوات المقبلة، مشيرا في الوقت نفسه الى ازدياد الاصابات بسرطان الرئة واعلن عن وفاة ٣ ملايين شخص سنويا بسبب التدخين متوقعا ان يصل عدد الوفيات الى ١٠ ملايين في عام ٢٠٢٠.

واكد د. ماكلينبرج ان فرصة التدخين تزداد عند الاطفال اذا كان والداهم مدخنين واستبعد ان يبدأ الانسان بالتدخين بعد سن الثلاثين وقال: ان المدخن يخسر من عمره ١٨ سنة كحد ادنى، وكلما زاد عدد السجائر التي يدخنها الانسان زادت الاخطار الصحية، وذكر بان ثلث المدخنين يحاولون كل عام الاقلاع عن عادة التدخين لكن يواجهون بصعوبات نتيجة التعود والادمان على النيكوتين.

وحذر الدكتور ماكلينبرج من مخاطر التلوث البيئي بسبب السجائر، بالاضافة الى المشاكل الاقتصادية، واشار الى ان الولايات المتحدة تنفق ٢٢ بليون دولار على التدخين.

واستعرض الدكتور ماكلينبرج المشاكل الصحية الخطيرة التي تسببها عادة التدخين، ومن بينها سرطان الرئة وامراض القلب واكد ان خطورة التدخين تزداد على المرأة الحامل مشيرا الى ان التدخين قد يسبب خللا بالجهاز العصبي للجنين كما ان وزنه يكون اقل من الوزن الطبيعي.

● د. عبدالله الرشيد

تقديم الطلبات مستمر لغاية ١٥ يوليو المقبل

خطة البعثات السنوية للتعليم العالي .. للعام الدراسي ٩٠-١٩٩١

اعلن مدير ادارة البعثات بوزارة التعليم العالي ابراهيم ماضي الخميس امس خطة البعثات السنوية للعام الدراسي ٩٠/٩١ في العديد من التخصصات العلمية والادبية.

وقال الخميس في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان الوزارة تهدف من ابتعاث الطلبة الكويتيين الى تحقيق طموح الطلاب باستكمال دراستهم والحصول على الشهادات العلمية، خاصة في بعض التخصصات النادرة والاستفادة من المستوى العلمي للدول المتقدمة في التخصصات العلمية.

واوضح ان الوزارة حددت التخصصات التي ستشملها خطة البعثات هذا العام كالتالي.

● الدراسات العلمية وتشتمل على الطب البشري في كل من جامعة الخليج والمملكة المتحدة وايرلندا والاردن، وستكون للطلبة بنسبة ٨٥ بالمائة للثانوية العامة علمي و٣,٢٥ نقاط للمقررات تشعيب علوم ورياضيات.

● طب الاسنان في المملكة المتحدة وايرلندا والولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٨٥ بالمائة ثانوية علمي و٣,٢٥ نقاط للمقررات تشعيب علوم ورياضيات، وتخصص صيدلة للمملكة المتحدة والاردن بنسبة ٨٠ بالمائة للعلمي ثانوية عامة و٣ نقاط للمقررات تشعيب علوم ورياضيات.

● تخصص بيطرة في جمهورية مصر العربية والسعودية للطلاب فقط بنسبة ٧٥ بالمائة علمي ثانوية عامة و٢,٧٥ نقطة نظام مقررات، وتخصص زراعة للولايات المتحدة الاميركية ومصر بالنسبة ٧٠ بالمائة ثانوية عامة علمي و٢,٥ نقطة للمقررات تشعيب علوم ورياضيات.

● تخصص هندسة كيميائية وميكانيكية ومعمارية وبترول بنسبة ٨٠ بالمائة ثانوية عامة علمي و٣ نقاط مقررات بالمملكة المتحدة وايرلندا واميركا وكندا طلاب فقط.

● تخصص اللغة الفرنسية وادابها بنسبة ٧٥ بالمائة ثانوية عامة ادبي و٢,٧٥ نقطة نظام مقررات تشعيبات ادبية بفرنسا وتخصص العلوم الفندقية بالولايات المتحدة الاميركية بنسبة ٧٠ بالمائة ثانوية عامة ادبي و٣ نقاط مقررات للطلاب فقط.

واوضح الخميس ان اعداد الخطة السنوية للبعثات مر بعدة مراحل تتلخص في مخاطبة الوزارات والمؤسسات الحكومية قبل عدة شهور، واستطلاع احتياجاتها من التخصصات من الذكور والاناث، وتفريغ هذه الاحتياجات في جداول حسب الاهمية، ثم الاتصال بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتحديد التخصصات التي يمكن تغطيتها من خلال مخرجاتها التعليمية، ثم يتم بعد ذلك مخاطبة المكاتب الثقافية في بعض دول العالم المتقدمة لاستطلاع شروط القبول في جامعات هذه الدول.

ودعا الخميس الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط البعثات الى المسارعة بتقديم طلباتهم حتى ١٥ يوليو المقبل.

أبو غدة:

اطعام الفقراء والمحتاجين من الاضاحي يحقق معنى التراحم في المجتمع

دعا الدكتور عبدالستار ابو غدة مقرر الهيئة الشرعية لبيت الزكاة المواطنين الى اغتنام فرصة عيد الاضحى المبارك لذبح اضاحيهم تحقيقا لقوله تعالى «فصل لربك وانحر» وسيرا على هدي السنة النبوية الشريفة، وتوسيعا على اسر المضحين واطعام الفقراء والمحتاجين بما يسهم في تحقيق معاني التراحم والتكافل في المجتمع المسلم.

وقال الدكتور ابو غدة ان من شروط الاضحية الصحيحة ان تكون من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم، ولا يجزىء من الابل الا ما اتم خمس سنوات ومن البقر ما اتم سنتين ومن الماعز والضان ما اتم سنة، ويجب ان تكون الاضحية سليمة من العيوب كالمرض والعور والعرج البين، كما لا تجزىء الاضحية اذا كانت مقطوعة الاذن او القرن او الالية او الذنب.

ويسن للمضحي ان ياكل ثلث اضحيته ويهدي ثلثها ويتصدق بثلثها، كما يجوز التضحية عن الميت.

وذكر ابو غدة ان بيت الزكاة ينظم مشروع ذبح وتوزيع الاضاحي داخل الكويت كل عام سوف ينفذ البيت هذا المشروع لهذا العام للسنة الثامنة على التوالي، وكان البيت قد نفذ المشروع العام الماضي حيث تم توزيع ٦٤٨ اضحية على «١١٧٣» اسرة فقيرة ومحتاجة.

واوضح ابو غدة ان الاولى ذبح الاضحية في البلد الذي فيه المضحي لان في ذبحها في البلد تحصيل سننها ومنها ذبح الانسان اضحيته بيده او حضور ذبحها واكله هو واهله منها واهداؤه للجار والصديق والضيف والتصدق منها.

اما اذا دعت شدة الحاجة في بلاد المسلمين الفقيرة الى ان تذبح اضحية المضحي فيها فلا باس وكذلك ان كانت هناك مبررات تستدعي ذلك كوجود قرابة للمضحي من اهل العوز والحاجة في غير البلد الذي فيه المضحي، وقد نصت الهيئة الشرعية لبيت الزكاة على ذلك في محضرها رقم ٨٦/٧، كما ان لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قد نصت على ذلك ايضا في فتواها ٨٤/٤٢٤.

جمعية احياء التراث

وحدة متنقلة في كيفان لجمع مبالغ الزكاة

اعلنت جمعية احياء التراث الاسلامي عن تواجد وحدتها المتنقلة رقم «١» في منطقة كيفان لجمع مبالغ الزكاة والتبرعات التي تطرحها الجمعية لمشاريعها المختلفة.

وقالت الجمعية في بيان وزع امس ان وحدتها المتنقلة رقم «١» ستتواجد في منطقة كيفان مقابل سوق كيفان المركزي لخدمة اهالي منطقة كيفان والمناطق المجاورة لها وافادت ان الوحدة ستقوم بتقديم خدمات مختلفة كحساب مبالغ الزكاة وتوجيه دافعيها لمصارفها وقبول التبرعات للمشاريع المختلفة التي تطرحها جمعية احياء التراث الاسلامي، واوضحت ان من بين اهم المشاريع التي تطرحها الجمعية في الوقت الحالي مشروع ذبح الاضاحي خارج الكويت ومشروع طباعة القرآن الكريم ومشروع الوقف الخيري وغيره من المشاريع الاخرى، واضافت انه يوجد في الوحدة المتنقلة ايضا ميزان دقيق لوزن الذهب وحساب زكاته اضافة لقيام الوحدة بدور ارشادي لتوجيه المتبرعين وتزويدهم بالنشرات التعريفية والكتيبات، وذكرت ان الوحدة ستبقى مقابل سوق كيفان المركزي لما بعد عيد الاضحى المبارك.

منح دراسية للطلبة الكويتيين

اعلنت وزارة التعليم العالي ـ ادارة البعثات ـ عن منح دراسية لطلبة كويتيين من حملة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ في الاتحاد السوفيتي ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية ودعت الوزارة الطلبة الراغبين لمراجعة الوزارة.

قطع الحرارة عن ٣٦ هاتفا معاكسا

صرح مصدر بوزارة المواصلات بان الوزارة قامت بقطع الحرارة عن ٣٦ هاتفا واحيل اصحابها الى الجهات المختصة بوزارة الداخلية وذلك بسبب المعاكسات الهاتفية وذلك خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٣ الجاري.

د. رشا الصباح.. سفيرة فخرية «لليونسكو» بالكويت

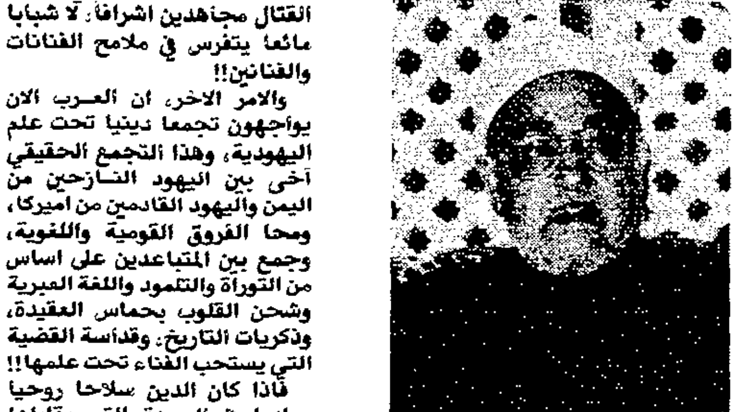
اعلن الامين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة سليمان عبدالله المنيزي ان الدكتورة رشا الصباح عينت كسفيرة فخرية لمنظمة اليونسكو الدولية في الكويت خلال العام الدولي لمحو الامية ١٩٩٠.

واضاف المنيزي في تصريح صحفي امس ان الدكتورة رشا رشحت بمعرفة اللجنة الوطنية الكويتية نظرا لما قامت به وتقوم من عمل مميز ولتمتعها بالصفات الحميدة والاخلاق العالية.

وبعث الامين المنيزي بكتاب للدكتورة رشا يهنئها بهذا المنصب معربا عن فخره واعتزازه لحصولها عليه مشيرا الى انه على اتم الاستعداد لتقديم اي مساعدة ممكنة لتسهيل وانجاح المهمة الموكولة لها.

هدى وبيان

الديــــن... يجمـــع ولايفـــرق



يقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالي

حاجة الامم الى العقائد لتتحرك وتسير كحاجة الطائرات الى الوقود لتحلق وتنطلق، او حاجة الالات الى شتى القوى لتدور وتنتج.

وقد ظل العرب دهرا طويلا والاسلام هو العقيدة الدافعة، والشريعة الضابطة، والشعاع الهادي، والديدبان الحارس..

وفضل الاسلام على العرب كفضل الماء والهواء والضياء على الزروع والثمار.

لست اقول جمعهم من شتات، اونظمهم من فوضى!!

وانما خلقهم من عدم، وجعلهم اصحاب دولة ورسالة وحضارة وما كانوا قبل ذلك شيئا مذكورا.

وقد مرت على العرب ايام نحس وسعد، وشدة ورخاء. وما في ذلك عجب فان الخط البياني لسير الامم في التاريخ لا يلزم مستوى واحدا.

والمسلمون على الاجمال كانوا اذا اعتلت امورهم لم يتوهوا عن اسباب الشفاء.

سرعان ما يعودون الى دينهم يعتصمون بحبله ويستمسكون بهديه، فتنزاح عنهم العلل، وتسري في اوصالهم العافية.

الا ان العصر الحديث وفد على العرب والمسلمين بجدث مستغرب بلبل فكرهم، وازاغ خطوهم، فبدل ان يلتمسوا دواءهم من كتاب ربهم وسنة نبيهم، جاء من يقول لهم: لا.

هناك عقيدة اخرى نريد أن تحل محل الايمان المالوف الموروث!

هناك مبدأ اخر يجب ان تسير تحت لوائه الجماهير، وان ترتبط به الحركات والسكنات، وان تتحمل في سبيله المغارم والتضحيات.. وان يتناسى ما عداه او يذكر على تحرج واخفات.

ذلك هو مبدأ «القومية» بمعناها الاقليمي الضيق او بمعناها العروبي الواسع!..

والبديل الجديد لم يجرؤ اول امره على القول بانه خصم للايمان او عوض مطلق عنه!! فان هذا التصريح يفسد عليه خطته.

ومن هنا اكتفى بأن ينتزع لنفسه حق الحياة والتوجيه بدعوى انه ممثل جديد للدين، او صديق له، او نائب عنه، او ما شئت من تعلات وعناوين!

حتى اذا استفلظ عوده، واعانت الثقافة الاوروبية على ترسيخ مفهومه، وتوسيع دائرته، اخذ يكشف عن دخيلة نفسه، ويقول للاسلام: لا شان لك بالحياة، عش معزولا عن الواقع او اذهب الى القبور!

ولم يكن من هذا الافتراق بد في نهاية المرحلة..

ان القوميات الضيقة او الواسعة عندما طرقت ابواب البلاد العربية عقدت مصالحة ماكرة بينها وبين الاسلام، فاعترفت بان الاسلام دين الدولة، وان اللغة العربية لسانها الرسمي.

وهي مصالحة مدخولة شعر المؤمنون معها بان ولاءهم لله ورسوله قد زحزح عن مكانته، فبعد ان كان قائلهم يقول:

ابي الاسلام لا اب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميم

جاءت القوميات الجديدة تقطعه عن اخوانه في العقيدة، وتزهده فيما لروابطها من ايحاء.

بل ان متطلبات هذا البديل الدخيل لم تلبث أن طغت على اوامر الاسلام ونواهيه، فاضحى الالتزام بها طوعا لا تكليفا!..

ونشب في ضمائر المسلمين عراك صامت او صارخ في مقابلة هذا الوضع الطارىء على تاريخهم واحوالهم، وكان هذا العراك يهدأ او يهيج حسب الظروف المحلية والعالمية التي تفرض لحاضرهم ومستقبلهم.

الى ان اعلنت القومية العربية على لسان زعمائها في بعض الاقطار الاسلامية رفضها للاسلام، اساسا للتوحيد والتشريع، ودعامة للتربية والتنمية، وصبغة للحياة الخاصة والعامة وسط الكثرة العظمى المؤمنة به، واما التهديد الرهيب لمستقبله ومستقبلهم.

فكان هذا الاعلان انذارا لجماهير المسلمين ان لا محيص عن عودة صريحة شاملة لدينهم، عودة لا يبقى معها هذا الانشطار في الولاء، او هذا الازدواج في التوجيه، او هذا الاغضاء عن حدود الله وحقوقه لملابسات اصبح الاكتراث بها لا موضع له.

ان القياد القومي للمسلمين في مختلف بلدانهم بدد قواه في الهدم اكثر مما بددها في البناء.. ولكي تدرك هذه الحقيقة تصور أن زعيما سياسيا لانكلترا اراد ان يجعلها بلدا زراعيا لا صناعيا، او أراد أن يجعل مهارتها العسكرية صحراوية لا بحرية.

ماذا عساه يفعل هذا الزعيم؟

انه سيشن حربا على البيئة السائدة، والمهارات الموروثة، والمصالح القائمة، والتقاليد المرعية، محاولا دفعها كلها الى الطريق الذي يريد.

وهذه جميعا لن تستسلم له، وسوف تستعصي على مراده.

قد تقول: ربما يكون عبقريا فيكرهها على التحول الذي يبغي.

ونقول: ذلك لو امكن عقلا وعدلا ان تستجيب له طبيعة البيئة، لكن بلادا ليست خصبة التربة كيف يجود فيها الزرع، وبلادا تحيط بها الامواج كيف تجيد حرب الصحراء..؟

كذلك القول في جميع النهضات التي تريد التنكر للاسلام بين اهليه، وسدنته الاقربين، وحملته الاوائل، اعني العرب.

ان هذه النهضات بذلت جهودا غير مشكورة في تجاهل الاسلام، وتجهيل الاجيال الجديدة فيه، وصرف الافئدة والافكار بعيدا عنه.. والامم المغلوبة على امرها تحس هذه المحاولات وتجاهد للتغلب عليها وابطال آثارها.

فكان من نتائج هذا الانفصال المعنوي بين الشعوب وحكامها ان ضاعت جهود عظيمة في الاخذ والرد، والجذب والشد.

وجمد المسلمون في بلادهم على حين تقدمت ثورات أخرى برئت من هذا التفاوت والتناقض.

اننا قد بلغنا الآن المرحلة التي تردنا الى ديننا على عجل.. ولاشرح هنا امرين مهمين:

اولهما: ان العرب لا يلم شملهم الا دين، ولا يسحق خصوماتهم الا دين، ولا يوحد كلمتهم الا دين.

كذلك كانوا قديما وكذلك نجدهم في هذا العصر.

ان النفسية العربية لا يدخلها مفتاح قط، ويتمكن من الدوران في اعماقها والتحريك لاقصى مشاعرها وافكارها، الا ان يكون هذا المفتاح دينا..!!

ان العرب في جاهليتهم تقاتلوا اربعين سنة من اجل ناقة قتلها الطيش، وهم في عصرنا هذا ما زالوا يحملون خصائص اسلافهم في الجاهلية لا يفطمهم عنها الا ان يؤمنوا بالله ويتذاكروا الاسلام..!

وقد قسمتهم الدنيا في الجاهلية الف حزب بينها من الثارات نار لا تنطفىء ابدا، حتى جاء محمد بدينه العظيم فصنع المعجزة ﴿وألف بين قلوبهم، لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم، انه عزيز حكيم﴾.

ان الخلافات بين العرب الان حقيقة لا يستطاع اخفاؤها، ومع ان حماهم قد استبيح والازمات المادية والادبية قد سودت وجوههم، الا انهم ما زالوا مفترقي القلوب ممزقي الصفوف.

ولن يزالوا كذلك حتى يغسل الايمان قلوبهم، ويجمع صفوفهم، ويعيد بناءهم، ويرصهم في ميدان القتال مجاهدين اشرافا. لا شبابا مائعا يتفرس في ملامح الفنانات والفنانين!!

والامر الاخر، ان العرب الان يواجهون تجمعا دينيا تحت علم اليهودية، وهذا التجمع الحقيقي آخى بين اليهود النازحين من اليمن واليهود القادمين من اميركا، ومحا الفروق القومية واللغوية، وجمع بين المتباعدين على اساس من التوراة والتلمود واللغة العبرية وشحن القلوب بحماس العقيدة، وذكريات التاريخ، وقداسة القضية التي يستحب الفناء تحت علمها!!

فاذا كان الدين سلاحا روحيا وماديا في الجبهة التي يقابلها العرب فكيف يطلب من العرب ان يتجردوا من الدين في مثل هذا اللقاء؟

وهل ينتظر ان يصمد اناس قلوبهم خربة من الدين امام اناس لهم دينهم الذي يلهب حماسهم، ويذكي باسهم، ويغريهم بصنع العجائب..؟

ذاك عن اليهود، اما العدو الاخر الذي يختبىء وراءهم فما الذي حمله على ايذائنا ودفعه الى عداوتنا؟

اسباب اقتصادية؟ كلا، انه يخسر ماديا في معاونته لبني اسرائيل ومحاربته للعرب، انها الاحقاد الدينية التاريخية التي تجعل اميركا وحلفاءها يجورون علينا ويهشون لمصائبنا ويشمتون من هزائمنا بل يشاركون في صنعها، فبسلاحهم نقتل، وبسياستهم نخذل..!

فهل يتعلق كل ذي دين بدينه ويتصرف بمنطقه..؟ على حين يطلب من المسلمين وحدهم ان يدعوا دينهم..؟!

قبس ديني

ألسنة الضراعة

هذه أيام التلبية.. والتلبية انشودة سماوية، فيها استجابة متكررة لدعوة الله.. واعلان للوحدانية، فيها اخلاص وخشوع وخضوع وعبودية، يجهر بها الحاج ومن معه من حوله، بروحانية عالية، ونفس راضية.. في أجواء ملائكية روحانية خفية يناجي الحجيج هذه الساعات ربهم: «ها نحن جئناك ملبين، طاهرين، تائبين، نادمين، على ما فات.. عازمين على الا نعود الى الذنوب والسيئات، طالبين منك العون، والتوفيق على فعل الخيرات.. فأعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك، وكثرة طاعاتك، كي نسعد في الدنيا والآخرة، مع النبيين والمرسلين والعاملين المخلصين».

ألسنة الحجيج هذه الأيام لا تحمل إلا الضراعة والمناجاة.. فها هم حول البيت العتيق يضرعون: «سبحانك ربي علقت افئدة الناس ببيتك، ووعدتهم على ذلك مغفرتك، وقد دعوتهم في كتابك، ودعوتك، ووعدك صدق.. سبحانك ربي لولاك ما جئت، ولا تحركت اعضائي وراحلتي.. أسألك كما وفقتني لحج بيتك، وزيارة نبيك، ان تقبلني في التائبين، وان تغفر لي والناس اجمعين، والا تردني مع الخائبين، والا تحرمني والمسلمين من ثواب الحج، والزيارة، وان تجعل ذلك لي كل عام حتى اخرج من الدنيا، ويكون اخر العهد بها بيتك، وحرمك، وأمنك، ومجاورة رسولك ﷺ».

وتستفيض كتب ادعية المناسك في الحج والعمرة في ذكر الضراعات عند مشاهدة الكعبة المشرفة.. يقولون: «اللهم زد هذا البيت تشريفا، وتكريما، وتعظيما، ومهابة، وبرا.. اللهم انت السلام، ومنك السلام، واليك يرجع السلام، فحينا ربنا بالسلام، وأدخلنا الجنة، دار السلام، بفضلك وكرمك، يا ذا الجلال والاكرام».

حجيجنا يقفون الآن امام الكعبة المشرفة، ويشربون من ماء زمزم الطهور ويقولون: «اللهم انا نسألك علما نافعا، وقلبا خاشعا، ويقينا صادقا، ولسانا ذاكرا، وشفاء من كل داء.. اللهم نفعنا بماء زمزم، خير ماء على وجه الارض، واجعل فيه طعام الطعم، وشفاء السقم».

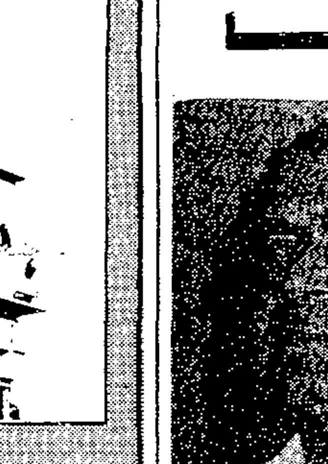
فالحج دعاء ومناجاة، وفيه ضراعة لله يجتمع فيه المسلمون من كل حدب وصوب وفج ليشهدوا منافع لهم.. فهم على اختلاف الوانهم وأشكالهم وألسنتهم ومشاربهم يضرعون هذه اللحظات الى الله، يستعدون للالتقاء على مكان واحد هو «عرفات»، وفي اتجاه قبلة واحدة هي الكعبة، يضرعون لرب واحد، هو رب العالمين، بشعار واحد هو: «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. أن الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك».

وفي تلك الضراعات والمناجاة، عبادة رفيعة، تقرب الحجيج من الخيرات، وتوصلهم بالكمالات.. وهي نوع من تربية المسلم.. وثمرة من ثمرات العبادة والطاعة.. صلاح واصلاح.. ولم لا، فقد اعد الله لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

غازي جرادة

علماء في الاسلام

ابن سينـــا



بقلم: د. محمد عبدالهادي أبو ريدة

كان الشيخ الرئيس نموذجا لعالم - فيلسوف واسع المعرفة، واشتهر خصوصا في ميدان العلوم الطبية، وكتابه «القانون في الطب» جامع للقوانين الكلية والجزئية لصناعة الطب ويشمل هذه الصناعة بقسميها النظري والعملي، ولا يفيد الكلام الموجز عن هذا الكتاب، ويجب على كل متعشق لتاريخ علم الطب ان يقرأ كتاب القانون في المواضع التي يهتم بمعرفتها.

واذا كان يمكن السؤال: الى اي حد كان ابن سينا مقلدا والى اي حد كان مبتكرا ؟ فان الاجابة واضحة اذا عرفنا انه كان متبحرا في علوم الفلسفة، وله قدرات خارقة على استيعاب المعرفة وحفظها، وقد استوعب كل التراث الطبي في وقت مبكر من حياته. وهو يذكر انه ما كاد يمارس صناعة الطب حتى قرن المعرفة الماخوذة من الكتب بالتجربة التي قام بها بنفسه، وهو يقول «وتعهدت المرضى، فانفتح علي من ابواب المعالجات المقتبسة من التجربة ما لا يوصف».

وهو يتناول اراء القدماء بالتحليل، وقد يبين التناقض في بعضها وخصوصا نقد من يريد بناء صناعة الطب على اساس القياس، فلا يرضى الشيخ الرئيس بهذا النوع من الاستدلال ويصف قول جالينوس في بعض استدلالاته بانه «ضرب من الاحتجاج خطابي، والمعول على التجربة».

واذا كان الطبيب لا بد له من ان يعرف امورا فلسفية، لكنه يكفيه ان يتصورها بفكره، اما عمله المحدد، من حيث الموضوع والمنهج، فهو دراسة الاعضاء ووظائفها وصحتها وعلاج ما يعرض لها، ودراسة وسائل العلاج وادواته ومواده، بحسب المناهج الملائمة، ولا يصح ان يدخل الطبيب في اختلافات الفلاسفة ومخاصماتهم حول حقائق الاشياء.

وبما ان هذه الدراسة يقصد بها خصوصا المنهج العلمي فاننا لا بد ان نصرف النظر عن أصول الطب من حيث العلم والعمل عند الشيخ الرئيس ونكتفي بان نشير الى نص مميز، وهو يبين لنا شروط التجربة الطبية في موضوع محدد وهو كيفية دراسة الادوية المفردة لمعرفة قوة الدواء وتاثيره في الداء، بالتجربة، بحسب الشروط التي لا بد منها لتحديد العلاقة الحقيقية بين الدواء وبين العلة، والنص الكامل لهذه التجربة موجود في كتاب القانون، وعلى القارىء المهتم بمنهج البحث العلمي في الطب ان يرجع الى ذلك النص، اما هنا فان المجال لا يتسع الا للاشارة الموجزة لتلك الشروط التي ذكرناها.

● يجب ان يكون الدواء الذي يستعمل في التجربة على كيفيته، اي صفته الطبيعية من غير تغيرها بشيء عارض مثل الحرارة او البرودة العارضة.. مما قد يؤثر في طبيعته، لان ما يزيد على الطبيعة الاصلية ربما يؤثر تاثيرا اخر.

● ان يكون موضوع «التجربة» «علة مفردة» لكي يمكن تحديد العلاقة بدقة، اما اذا كانت العلة مركبة فانه يكون فيها امران لكل منهما علاج، فاذا استعملنا الدواء فافاد فان السر في ذلك لا يعرف تماما.

● يجب تجربة الدواء على علل متضادة، فاذا افاد فيها جميعا فربما كان نافعا في أحداهما بذاته وفي الاخرى بطريق العرض.

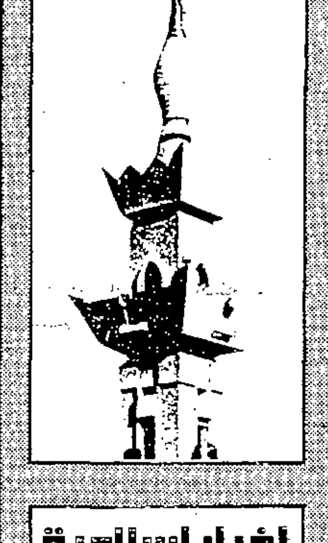
● أن تكون هناك علاقة تقابل بين كمية الدواء وما يقابلها من تاثير في مقدار العلة، وعلى ذلك يجب تجربة الدواء بالتدريج شيئا فشيئا لكي تتبين قوة تاثير الدواء.

● الاجتهاد في معرفة المدة التي يظهر فيها اثر الدواء وفعله، فان ظهر ذلك مع استعماله دل ذلك على انه يفعل بذاته، اما اذا كان ما يظهر في اول الاستعمال مضادا لما يظهر في اخر الاستعمال، وكذلك اذا كان لا يظهر شيء في اول الامر ثم يظهر بعد ذلك، فيكون الدواء موضع اشتباه، فقد يكون قد فعل احيانا عرضا، بمعنى انه يؤثر تاثيرا غير ظاهر ثم يظهر شيء بعد ذلك، وهنا يغلب الظن بان فعله كان على نحو عارض اذا كان الفعل يظهر بعد التوقف عن استعمال الدواء، لانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو في حالة الاستعمال ولما امكن ان يقصر عن التاثير ما دام يفعل بذاته حقيقة، وهذا حكم لا يمكن ضبطه، وانما يكون بحسب ما يكون كثير الوقوع.

● يجب ان يكون استمرار فعل الدواء دائما او على الاكثر، والا فان تاثيره يكون لا بذاته بل بامر اخر يعرض عند الاستعمال.

يكفي ان نلاحظ تدقيق الشيخ الرئيس في الاهتمام بعلاقة العلية وشروطها فيما يخص الدواء والداء. وواضح لمن درس مناهج البحث في العلوم، ان الطرق التي ذكرها الفيلسوف الانكليزي جون ستيوارت مل لتحديد العلة المؤثرة في المعلول قد تضمنها كلام ابن سينا، وقد كان كتاب القانون معروفا للاطباء والفلاسفة وكان الى جانب كتاب «المناظر» لابن الهيثم، منذ اول ترجمة للكتابين الى اللغة اللاتينية، مثال البحث العلمي والمنهج العلمي، ولا يمكن ان يجهل الفيلسوف والعالم الانكليزي الكبير كتابا مثل كتاب القانون، هذا الى ان الذين درسوا الطب السيناوي قد بينوا ذلك.

أ.د. محمد عبد الهادي ابو ريدة







اخبار اسلامية

٥ آلاف مسجد في آسيا الوسطى

تم خلال هذا العام والعام الماضي بناء خمسة الاف مسجد بالجمهورية الاسلامية بمنطقة اسيا الوسطى.

صرح بذلك القاضي عبد الغني عبدالله نائب مفتي منطقة اسيا الصغرى بالاتحاد السوفيتي واضاف ان هذه المساجد قد انشئت بعد ان انطوت صفحة الاضطهاد التي بلغ مداه خلال عصر ستالين.

واوضح ان المنطقة تشهد يقظة اسلامية شاملة وعميقة في ظل الحرية الدينية المتاحة الآن في الاتحاد السوفيتي والتي من اثارها انشاء هذا العدد الكبير من المساجد خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا.

النفس وخلودها عند الفخر الرازي

تشغل قضية النفس وخلودها اذهان المفكرين قديما وحديثا فهي من المشكلات التي تطرح نفسها على العقل الانساني باعتبارها تتصل اتصالا وثيقا بحياة الانسان ومصيره بعد الموت.

وحول هذا الموضوع صدرت دراسة للدكتور محمد حسيني ابو سعدة الاستاذ بجامعة اسيوط تحت عنوان (النفس وخلودها عند الفخر الرازي).

ابقاء ائمة المساجد الكبرى في مصر بمساجدهم مدى الحياة

قرر الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف مد خدمة جميع ائمة المساجد الكبرى بالقاهرة والمحافظات بعد وصولهم الى سن الاحالة للمعاش ليستفيد المترددون على المساجد من خبرتهم الطويلة في مجال الدعوة والارشاد.

وعلمت «القبس» ان اول المستفيدين من هذا القرار فضيلة الشيخ احمد فرحات امام وخطيب مسجد مولانا الامام الحسين رضي الله عنه حيث يصل الى سن الاحالة للمعاش هذا الاسبوع.

الدكتور سعيد اسماعيل استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس لـ«القبس»:

لو تخلصنا من الافكار السيئة عن التصوف لأقبل الجميع عليه علما وعملا

■ الروحانية قبل كل شيء دراسة للسلوك ورسم للسيرة الفاضلة

■ مشادة بين شيخ الازهر وشيخ مشايخ الطرق الصوفية كادت تحدث فتنة

كتب سعيد عبدالقادر:

اوضح الدكتور سعيد اسماعيل علي استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس في حديثه لـ القبس عن علاقة التربية بالتصوف وقال: ان البحث عن التربية يكون في التصوف السني وليس التصوف الفلسفي وذلك لان الاخير تصوف غامض وممزوج وذو لغة اصطلاحية خاصة. واضاف بان التصوف قبل كل شيء دراسة للسلوك ورسم للسيرة الفاضلة ولو اننا تخلصنا من الافكار السيئة عن التصوف لاقبل الجميع عليه علما وعملا يلتمسون من معينه الصافي دروس الحياة الاخلاقية والتهذيبية ولسبار السلوك الانساني في طريقه القويم الى سبيل الرشاد كما تحدث د. اسماعيل عن محاولات الازهر في نشر الثقافة الصوفية في فترة من الفترات وكذلك المراحل التي تمر بها المعرفة الصوفية.

نلوم الازهر ام المشيخة؟

وقال د. اسماعيل: انه في ظل استمرار الافكار الشائعة عن التصوف وهذه الصورة السيئة عنه فانني اوجه اللوم الى الازهر بوصفه اكبر جامعة اسلامية تعنى بدراسة العلوم الدينية وما يتفرع عنها. كذلك يقع اللوم على مشيخة الطرق الصوفية الرسمية نفسها التي هي المهيمنة على شؤون الصوفية وتطبيق اللوائح. والقوانين والحد من التعالي والبدع وتطهير التصوف مما دس عليه من الشبهات والخزعبلات ورده الى قواعده التي بني عليها اصوله ومبادئه. والمشيختان متضامنتان مسؤوليتان عن ترك الناس يتخبطون في جهالاتهم ويهيمون في اوهامهم. فلو انهما تداركتا هذه الحالة السيئة من خلال تعاونهما لظهر التصوف للناس في مظهره الحقيقي ولاقبل الجميع عليه علما وعملا يلتمسون من معينه الصافي دروس الحياة الاخلاقية والتهذيبية ولسبار السلوك الانساني في طريقه القويم الى سبيل الرشاد.

مشادة كادت تحدث فتنة

ويضيف د. اسماعيل في حديثه عن دور الازهر ونشر الثقافة فيقول: وعلى العكس من ذلك كما يشير زكي مبارك من ان الازهر لا يريد نشر الثقافة الصوفية ولا يريد ان ينقل الى العوام دقائق التصوف بل يروي انه حدث في عام ١٩٣٦ ان فكرت مشيخة الازهر في مقاومة ازهر مقاومة رسمية وكتب الشيخ المراغي شيخ الازهر في ذلك الوقت كتابا في ذلك الى وزير الاوقاف في مصر حينئذ (عبدالعزيز محمد) فحدثت مشادة بين المراغي وبين السيد عبدالحميد البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفية كادت ان تحدث فتنة. وتراجع المراغي عن فكرة التمسك بالمقاومة الرسمية.







● د. سعيد أسماعيل

وقد كان الاجدر والاولى بمشيخة الازهر، ان تعمل على دراسته دراسة موضوعية منزهة عن الغرض والتعصب المذهبي كما عملت على تدريس الفلسفة بانواعها والعلوم الحديثة وهي ليست من العلوم الدينية.

كتاب الغزالي

ويبدو ان ما ذكره زكي عبارك انما كان يتعلق بفترة معينة لا بكل الفترات. ذلك ان هناك عددا من الوقائع التي تبني قيام جور بين الازهر واهل التصوف الذين ساروا على الطريق الصحيح. فقد كان كتاب الاحياء للامام الغزالي من الكتب التي كانت تقرأ من قديم في الازهر. ويذكر خفاجي انه عاهد الشيخ عبدالحليم قادوم الذي كان استاذا في كلية اللغة العربية يقرأ كتاب الغزالي على مريديه في منزله بمنشية الصدر في ندوته الاسبوعية الصوفية التي كان يقيمها. وكانت «حكم بن عطاء الله السكندري» يدرسها كبار العلماء بالازهر حيث يروي خفاجي ايضا انه شاهد الشيخ محمد نجيب المتوفى عام ١٩٣٥ يدرسها للجمهور بعد صلاة العصر من ايام شهر رمضان في مسجد الامام الحسين.

حلقات الذكر

وكبار الصوفية في مصر في تاريخها الاسلامي الطويل كان لهم حلقات ذكر. ومن بينهم السيد عبدالرحيم القناتي المتوفى عام ٥٩٢ هجرية وكان أبناؤه جامعين بين العلم والحقيقة وكذلك السيد أحمد البدوي المتوفى عام ٦٧٥ هجرية، والشيخ كمال الدين بن عبدالظاهر المتوفى عام ٧٠١ هجرية في قوص، والشيخ عمر النعاميني المتوفى عام ٢١٤ هجرية وابن الفارض المتوفى عام ٦٢٣ وسواهم من خيار الصوفية والعلماء.

وكان اول شيخ للازهر من كبار المتصوفين الورعين العلماء الاخيار وهو الشيخ الخرشي السالكي المتوفى عام ١١٠١ هجرية وكان عفيفا زاهدا ورعا. وكانت له خلوة للعبادة في منزله.

التصوف والتربية

ويتحدث الدكتور اسماعيل عن علاقة التربية بالتصوف فيقول: ان البحث عن التربية في التصوف السني لا في التصوف الفلسفي. فقد انقسم المتصوفة تبعا لهذا الى قسمين: معتدلين ومتطرفين، سنيين ومبتدعين. فتصوف الحلاج ومن جاراه يجاوز دائرة الكتاب والسنة. في حين ان تصوف القشيري والغزالي يتفق مع تعاليم الدين، ويتفق الصوفية المتأخرون مع الغزالي في ان التصوف قبل كل شيء دراسة للسلوك ورسم للسيرة الفاضلة.

ويعتقد الصوفية أن شرف الانسان وتفوقه على سائر المخلوقات من اهم المسائل الصوفية بل هو الهدف الاصلي والغرض الاساسي للتصوف.

وهذه المعرفة تحصل للانسان من وجهين: احدهما: طريق الاستدلال والتعلم ويسمى اعتبارا واستبصارا ويختص به العلماء والحكماء، والثاني: ما لا يكون بطريق التعلم ولا الاستدلال، ولكنه يهجم على القلب كانه القي فيه من حيث لا يدري.

مراحل المعرفة

ويقول د. اسماعيل: ان المرحلة الاولى الى المعرفة الصوفية هي تجنب الشرور والرذائل والانغماس في الشهوات حتى المباح فيها. والمرحلة الثانية هي التمسك بالفضائل والتشبث بالخيرات وتنفيذ الاوامر الالهية في دقة وورع والمرحلة الثالثة هي التطلع الى الرضى وانتظار الفيض، وبالاجمال هي كما لخصها احد المتصوفة بقوله: ان هذه المراحل هي التخلي والتحلي والتجلي، اي التخلي عن الشهوات محظورها ومباحها. والتحلي بالفضائل عظائمها وصغائرها، والتجلي اي التطلع الى الافاضة الصمدانية. او كما قال صوفي اخر: رفض «ونفض وفيض» اي رفض الانسان الخضوع للشهوات ونفض يده من كل ما عدا الله وانتظار فيض النور الالهي عليه، واذا كان قد اشتهر عن الصوفية بناء على ذلك بانهم لم يحرصوا على دراسة العلم بالمعنى المتداول وتحصيل ما صنفه المصنفون والبحث عن الاقاويل والادلة فان للغزالي نصا مهما تضمنه احد فصول كتابه «الاحياء» حيث افاض في الدفاع عن طريق الصوفية ازاء العلوم فترجم وجهات نظرهم معبرا عنها بامانة. ان من ظن ذلك فقد ظلم نفسه وضيع عمره، بل هو كمن ترك طريق الكسب والحراثة رجاء العثور على كنز من الكنوز، فان ذلك ممكن ولكنه بعيد جدا فكذلك هذا فلا بد اولا من تحصيل ما حصله العلماء وفهم ما قالوه، ثم لا باس بعد ذلك بالانتظار لما ينكشف عنه لسائر العلماء فانه ينكشف بعد ذلك بالمجاهدة.

المكتبة الاسلامية

الحج.. خامس اركان الاسلام



● صورة الغلاف

صدر عن دار الغدير للصحافة والطباعة والنشر عدد عن «الحج» للمؤلف امين عبدالحميد مرسي وجاء في افتتاحية الكتاب ان الحج معايشة للتوحيد وسير على طريق النبوة له احكام واداب جامعة ووعاء لكثير من المعاني السامية والقيم النبيلة التي تشكل الركائز الاساسية التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي لانها مستمدة من الله الخالق وليست من صنع احد من مخلوقاته. كما يتجلى في المساواة في أكمل صورها واسمى معانيها وفيه معارف وتعارف وتشاور ومنافع للناس واخلاص في النية والعمل وصدق في القول. ولقد شرف الله تعالى بيته الحرام وفضله فجعله مثابة للناس وامنا للانام. قال تعالى ﴿واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا﴾. وعظمة بفرض حجه على المستطيع بالكتاب والسنة واجماع الامة. فقال الله تعالى ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا﴾ ولقد وضع المؤلف خطة الدراسة في كتابه وقال: بانها تقوم على التفصيل على قدر الطاقة ليكون سهل التناول واضح المعنى طيب المجتنى لمطالعه وذلك لمساعدة اهل الخير بتسهيل طريق الحج والاشارة اليه وايضاح ما يسلكه الحاج والدلالة عليه. وذلك من خلال سهولة العبارة وتجلية الاحكام معتمدا في البيان على الكتاب والسنة واجماع الامة.

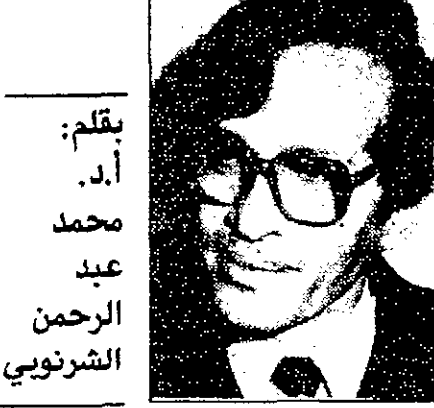
والكتاب يتضمن اعمال الحج والعمرة وما ينبغي على الحاج والمعتمر عمله وقوله حين يقصد البيت الحرام بمكة من تعلم للاحكام ومعرفة الحلال والحرام والوصية والتوبة ورد المظالم ومآل الحج والعمرة والسفر مع الصالحين والازكار ووداع الاهل ودارت موضوعات المؤلف حول التعريف بالحج وحكمه وفضله ووجوبه، حج الاعمى والصبي والحج بدلا عن الغير واركان الحج وكل ما يتعلق بامور الحج كركن اساسي من اركان الاسلام.

موسم ناجح

اعلن وزير الحج والاوقاف السعودي عبدالوهاب عبد الواسع ان الحكومة السعودية تبذل اقصى الجهود لانجاح موسم الحج هذا العام عن طريق تيسير الامكانات لكي يؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم... واكد في تصريح له لوكالة الانباء الاسلامية «واس» على اهمية تجنيد كافة الطاقات اللازمة لتهيئة سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام. وقال ان موسم هذا العام سوف يشهد المزيد من الانجازات والمشروعات التي تتطلب تكاتف جميع الجهود وتوضيح مختلف الخطط وتدارس المشكلات وتكثيف البرامج. واكد ان المملكة يهمها في هذه المرحلة تحقيق الخدمة الافضل لحجاج بيت الله الحرام عن طريق مؤسسات الطوافة التي تنهض بواجب خدمة ضيوف الرحمن، خلال موسم الحج.

التركيب السكاني لدولة البحرين ٣٩

مستقبل السكان في البحرين

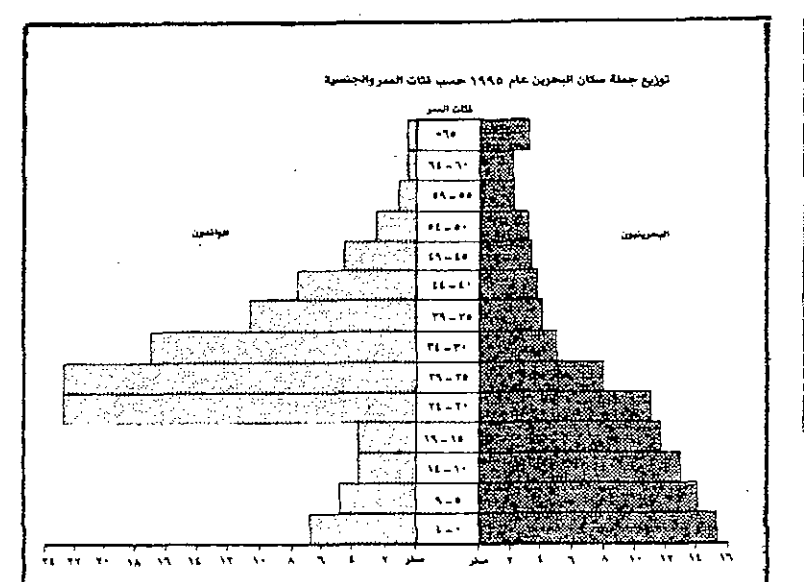
بقلم: أ.د. محمد عبد الرحمن الشرنوبي

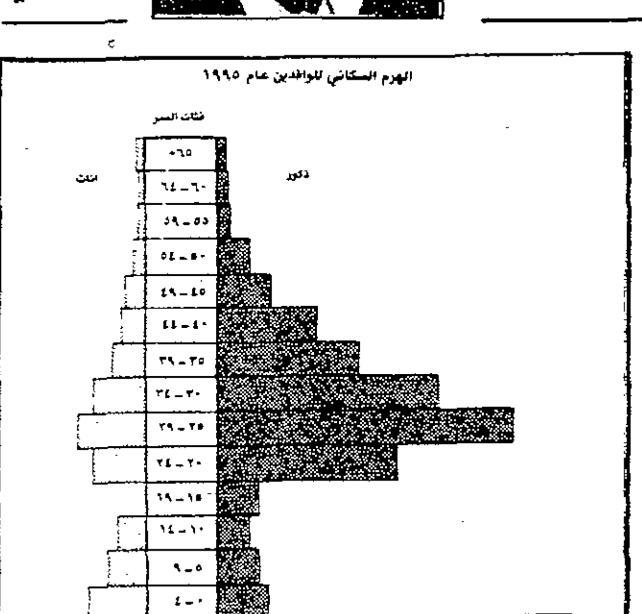
القسم الرابع ـ الهرم السكاني عام ١٩٩٥

■ الاناث البحرينيات في فئة العمر بين ٣٥ و٦٠ سنة سيفقن في العدد والنسبة على الذكور في عام ١٩٩٥

■ ربع عدد الوافدين الذكور سيتكدسون في فئة العمر ٢٥ـ٢٩ سنة بعد خمس سنوات

الهرم السكاني للبحرينيين عام ١٩٩٥





سبق ان تناولنا في الدراسات الثلاث السابقة عن مستقبل السكان في دولة البحرين حجم النمو السكاني لدى كل من ابناء البلاد والوافدين اليها وفق شرائح اساسية محورها الرئيسي بنسبة الاعالة. فحددنا شكل هذه الظاهرة لدى كل من الطرفين: العائلين والمعالين. ولكن مثل هذه الدراسات لا تغني عن دراسة الهرم السكاني للدولة ومستقبله اي حجم الشرائح العمرية والنوعية للسكان وفق مجموعات عمرية صغيرة. وذلك هو موضوع هذه الدراسة وما بعدها.

ولقد تناولنا دراسة الهرم السكاني لعام ١٩٩٥ اي بعد خمس سنوات من الان، وكذلك لعام ٢٠٠١ اي العام الاول في القرن الحادي والعشرين. وهذه الحلقة افردناها للموضوع الاول، اما الموضوع الثاني فموعده في الحلقة المقبلة باذن الله.

من أهم ما يلفت نظر الديموغرافي وهو يقوم بدراسة التركيب النوعي والعمري للسكان بالبحرين ان القاعدة العريضة التي تميز الهرم السكاني للبحرينيين وهي الاطفال دون الخامسة لا تكاد تتجاوز ١٥٪ من مجموع سكان هذه الفئة. فالاطفال الذكور يمثلون ٥ر١٥٪ من جملة الذكور البحرينيين، وبالمثل نجد الاناث وان قلت النسبة قليلا حيث بلغت ١٥٪.

وتحافظ نسبة توزيع فئات العمر على تشابهها بين الذكور والاناث في عام ١٩٩٥ حتى فئة العمر ١٥ ـ ١٩ سنة. حيث نلاحظ ان الفئة العمرية التالية وهي (٢٠ ـ ٢٤ سنة) يزداد فيها حجم الاناث على حجم الذكور بمقدار نصف بالمائة فقط.

ففي الفئة المشار اليها سيبلغ عدد الذكور البحرينيين فيها ١٨٠٩١ نسمة عام ١٩٩٥ اي بنسبة ١١٪ من جملة الذكور في هذه الفئة في مقابل ١٨٨٧٢ نسمة للاناث ويمثلن ٥ر١١٪ من جملة اناث الفئة نفسها (اي الاناث البحرينيات) ولا تتكرر ظاهرة تفوق الاناث على الذكور في العدد الا في فئة العمر ٣٥ ـ ٣٩، وفئة العمر ٤٠ ـ ٤٤، وفئة العمر ٤٥ ـ ٤٩، وفئة العمر ٥٠ ـ ٥٤ واخيرا فئة العمر ٥٥ ـ ٥٩. ففي هذه الفئات سوف يشهد عام ١٩٩٥ ارتفاعا محدودا في اعداد الاناث فقد لوحظ انهن يزدن على الذكور زيادة وان كانت محدودة، الا انها غير عادية في هذه الفئات العمرية المتقدمة.

ومعنى هذا ان الذكور في الاعمار المحصورة بين العمر ٣٥ سنة و٥٩ سنة اقل من الاناث مما يشكل في الواقع اعباء معيشية منتظرة ما لم تكن الاناث في هذه الاعمار من بين العاملات المنتجات اللاتي يخففن من عبء الاعالة.

والجدول الخاص بمستقبل التركيب النوعي والعمري للبحرينيين عام ١٩٩٥ يعكس هذه الحقيقة على الرغم من وجود فروق محدودة بينهما. وليس المطلوب ان يرتفع عدد الذكور على عدد الاناث فذلك رهن بالتركيب السكاني الحالي او القائم الان او منذ التعداد الاخير الذي اجري عام ١٩٨١، وانما ما يعكسه التركيب العمري عام ١٩٩٥ لهذه الفئات العمرية كان يعكسه التركيب نفسه لفئات عمرية صغيرة او شابة في التعداد السابق.

وتمثل هذه الفئات لدى الذكور اي المحصورة بين ٣٥ سنة و٦٠ سنة نسبة مقدارها ١٦٪ من جملة الذكور البحرينيين حيث ستبلغ اعدادهم ٢٧٩٢٢ نسمة، في حين سوف يصل عدد الاناث في الفئة نفسها (اي البحرينيات وفئات العمر السابقة نفسها) ٢٨٥٧٤ نسمة اي ٨ر١٦٪ من جملة الاناث البحرينيات عام ١٩٩٥.

كذلك فمن الممكن ملاحظة ان كبار السن من البحرينيين والبحرينيات تقل اعدادهم ونسبتهم بشكل واضح، فمن المتوقع ان يصل عدد الذكور منهم ٥١٧٩ نسمة اي ٣٪ من جملة الذكور، وسوف تسجل اعداد الاناث البحرينيات ٤٩١٨ نسمة في الفئة نفسها وهي النسبة نفسها التي سجلها الذكور وهي ٣٪. ولاشك ان تدني الاعداد هنا شأنه شأن معظم السكان في الدول العربية والخليجية انما يرجع الى ان النظرة الى الشيخوخة ورعايتها لا يزال يمثل محاولات على طريق طويل تحاول هذه الدول ان تقطعه من خلال توفير الوسائل الصحية وسبل الرعاية الاخرى والتي سبقتنا اليها كثير من الدول الاكثر تقدما، الامر الذي انعكس هناك على ارتفاع نسبة كبار السن ربما الى ضعف ما هي عليه بالبحرين او يزيد.

الاناث الوافدات سيمثلن خمس عدد الذكور في الفئة العمرية ٢٥ ـ ٢٩ سنة عام ١٩٩٥

ولكن الموقف سوف يختلف اختلافا جذريا لدى الوافدين. فالتركيب العمري والنوعي لهذه الفئة من السكان فريد حقا وله خصائص منفردة وان اشترك في شكلها العام مع التركيب العمري والنوعي للوافدين الى اي دولة مستقبلة لهم.

اما اذا قارنا اناث هذه الفئة مع الاناث البحرينيات فسوف نلاحظ ارتفاعا كبيرا في الفرق بين الطرفين، فمن المنتظر ان تبلغ اعداد البحرينيات من الفئة نفسها ١٣٠٤١ نسمة مقابل ٤٧٦٠ انثى وافدة كما قدمنا اي اقل من ثلاثة اضعافهن بقليل (٧ر٢ ضعف).

وطبيعي ان يقل نصيب الوافدين من الاعمار الصغيرة والاعمار الكبيرة حيث ان مبررات الهجرة واهدافها لا تشجع على اجتذاب هذه الفئات اليها. فنجد ان كبار السن من الوافدين (٦٥ سنة فاكثر) لا يمثلون في مجموعهم (ذكورا واناثا) اكثر من ٦ر٠٪ مجموع الوافدين مقابل ٣٪ لابناء البلاد اي خمسة اضعافهم.

اما الاطفال الاقل من خمس سنوات فسوف تبلغ اعدادهم لدى الوافدين ٨٠٢٧ نسمة في مقابل ٥١٥٤٤ طفلا بحرينيا عام ١٩٩٥ اي ٦ر٤ اضعاف الوافدين من الشريحة العمرية. ولقد سبق ان ذكرنا مبررات ذلك بالتفصيل.

وتبقى مراجعة الجدول المرفق للوقوف على ان الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة، مع فئة الاناث عموما لا تجذب المهاجرين الى البحرين، مما يحدث خللا واضحا في تركيب الهرم السكاني للوافدين. بل يمتد اثره الى التركيب الهرمي للسكان للدولة حيث يؤثر تضخم حجم الشباب الوافد على الفئات العمرية المتوسطة للدولة، في حين يؤثر هبوط نسبة الشيوخ والاطفال للوافدين على هذه الفئات في مجموع الدولة.

وبصفة عامة تتدرج نسبة الاعمار الخمسية من ٥ر١٥٪ في الفئة الاولى للبحرينيين مقابل ٨ر٦٪ في الاعمار من ٠ ـ ٤ سنوات، تليها نسبة ١٤٪ مقابل ٨ر٤٪ في الفئة التالية على الترتيب نفسه. ثم ١٣٪ للبحرينيين مقابل ٥ر٣٪ للوافدين لفئة العمر ١٠ ـ ١٤ سنة في عام ١٩٩٥ لمجموع السكان من كل فئة، ثم ٨ر١١٪ مقابل ٦ر٣٪ للوافدين على الترتيب نفسه.

اما فئة العمر ٢٠ ـ ٢٤ فهي بداية حدوث الانقلاب في النسبة لدى الطرفين حيث من المتوقع ان تبلغ ١١٪ من مجموع البحرينيين مقابل ١٤٪ من مجموع الوافدين. ويظل التباعد بين الطرفين ولكن على النسق نفسه اي تفوق نسبة الفئة العمرية الشابة للوافدين على مثيلتها لدى السكان الوطنيين في ما بعد حيث من المتوقع ان تبلغ ٨٪ للبحرينيين مقابل ٥ر٢٢٪ للوافدين في فئة العمر ٢٥ ـ ٢٩ سنة، ثم ٥٪ مقابل ١٧٪ في فئة العمر ٣٠ ـ ٣٤ سنة لكلا الطرفين على الترتيب نفسه، ثم ٤٪ مقابل ٦ر١٠٪ لفئة العمر ٣٥ ـ ٣٩، ثم ٨ر٣٪ مقابل ٦ر٧٪ في فئة العمر الخمسية التالية، ثم ٢ر٢٪ مقابل ٦ر٢٪ في الفئة العمرية الخمسية التالية وهي اخر الفئات العمرية الشابة حيث يحدث الانقلاب في نسبة مساهمة الفئات العمرية الكبيرة لدى المجتمعين السكانيين بعد ذلك حيث ترتفع نسبة مساهمة البحرينيين في فئة العمر ٦٠ ـ ٦٤ والفئة ٦٥ سنة فاكثر فتبلغ في الاولى ٢٪ مقابل ٦ر٠ للوافدين، وفي الثانية ٣٪ مقابل ٦ر٠ ايضا للسكان الوافدين.

ولقد انعكس هذا التباين على شكل الهرم السكاني لدى الطرفين كما يرى من الاشكال المرسومة، ولقد امكن اجمال توزيع هذه او بمعنى اخر فان الذكور الوافدين ممن ستبلغ اعمارهم ما بين الخامسة والعشرين والتاسعة والعشرين سوف يصل عددهم مرة ونصف المرة ما هو عليه عدد الوطنيين في البحرين عام ١٩٩٥.

اما اناث الفئة نفسها فالامر يختلف تماما رغم ارتفاع نسبة الاناث الوافدات في هذه الفئة لاعتبارات اقتصادية واجتماعية، حيث تمثل هذه الفئة معظم عناصر العمالة النسائية الوافدة في قطاعات التعليم والتمريض، كما انها تمثل بصفة عامة زوجات الوافدين مما يرفع من اعدادهن بالنسبة لمجموع الاناث هناك، فهذه الفئة هي الاكثر جذبا لهن اذ سوف تبلغ ٤٧٦٠ نسمة (٦ر١٦٪ من جملة الاناث الوافدات) اي خمس عدد الذكور في الفئة العمرية نفسها للوافدين (٢٠٪ منهم).

ففي هذا التركيب نجد تشابها كبيرا مع مثيله في اعوام سابقة. بمعنى ان نمط توزيع الاعمار والذكور والاناث في التعدادات السابقة لا يختلف ولن يختلف عن مثيله الان ومستقبلا. فالملامح العامة هي نفس ملامح المهاجرين الى اي دولة .. العدد الاكبر للذكور والفئات العمرية الشابة تأسر الاكبر عددا من هؤلاء السكان.

والجدول المرفق والشكل البياني الخاص بالوافدين يؤكد هذه الحقيقة من النظرة الاولى. فالفئة العمرية ٢٥ ـ ٢٩ سنة لهؤلاء السكان في عام ١٩٩٥ تؤكد ان ربع اعداد الذكور الوافدين سوف يكونون من نصيبها، فمن المتوقع ان يبلغ عدد افراد هذه الفئة ٢١٤٩٦ نسمة مقابل ١٤٠٢٢ نسمة للذكور البحرينيين في الفئة نفسها، اي ان نسبة الذكور الوافدين في هذه الفئة العمرية سوف تمثل ٦٠٪ من جملة ذكور الفئة، النسب التي تعكس مقارنة نصيب كل شريحة عمرية في مجموعها (اي ذكور واناث) لدى الطرفين (الوطنيين والوافدين) في شكل واحد يعكس هذا التباين بشكل واضح.

وربما يكون هذا التوزيع اساسه البيانات الحيوية الخاصة بكل فريق من الفريقين، ولكن يتبقى ان تنبه ان اي توقعات سكانية خاصة بالوافدين انما تخضع اضافة الى التاريخ الاحصائي الحيوي لهذه الفئة الى ماتتبعه الدولة من سياسات ترتبط بها، فمن غير المعقول ان يظل توقع السكان للمهاجرين رهنا بنموهم الطبيعي في حين تسن الدولة تشريعات تحد احيانا من عدد المهاجرين اليها او تزيد من اعدادهم. فهذا الاتجاه او ذاك انما اساسه خطط الدولة التنموية وما يرتبط باقتصاد البلاد وحاجة المرافق الى من يديرها وحجم العمليات الانتاجية ومدى ما توفره البلاد من كوادر وطنية تلزمها. كذلك فان توقعات السكان الوافدين لهذه النسق انما هي رهن بثبات عوامل النمو لدى هذه الفئة السكانية.

وسوف نلاحظ في الدراسة المقبلة وهي الخاصة بالهرم السكاني في البحرين في مطلع القرن الواحد والعشرين ان سياسة الدولة وتشبع مرافقها بالكوادر الوطنية قد انعكس على تراجع حجم الهجرة في كل فئات الاعمار وبذلك ينعكس النمو ويتجه اتجاها سلبيا للوافدين مع مطلع القرن المقبل باذن الله.

مستقبل التركيب النوعي والعمري للبحرينيين (١٩٩٥)

فئات العمر	الذكور	٪	الاناث	٪	الجملة	٪
٠-٤	٢٦٠٢٧	١٥,٥	٢٥٥١٧	١٥,٣	٥١٥٤٤	١٥,٥
٥-٩	٢٣٠٥١	١٤,٠	٢٢٧٦٠	١٤,٠	٤٥٨١١	١٤,٠
١٠-١٤	٢١٧٧٣	١٣,٠	٢١٥٨٠	١٣,٠	٤٣٣٥٤	١٣
١٥-١٩	١٩٨٠٦	١٢,٠	١٩٨٠٣	١٢,٠	٣٩٦٠٩	١١,٨
٢٠-٢٤	١٨٠٩١	١١,٠	١٨٨٧٢	١١,٥	٣٦٩٦٣	١١
٢٥-٢٩	١٤٠٢٢	٨,٠	١٣٠٤١	٧,٨	٢٧٠٦٣	٨,٠
٣٠-٣٤	٩١٤٦	٥,٥	٨٠٥٧	٤,٨	١٧٢٠٣	٥,٠
٣٥-٣٩	٦١٧٠	٣,٦	٧٠٦١	٤,٢	١٣٢٣٠	٤,٠
٤٠-٤٤	٥٩٨٦	٣,٥	٦٧١٢	٤,٠	١٢٦٩٨	٣,٨
٤٥-٤٩	٥٧٠٠	٣,٤	٦٠٨٠	٣,٦	١١٧٨٠	٣,٥
٥٠-٥٤	٥١٧٨	٣,٠	٥٢٩٩	٣,٠	١٠٤٧٧	٣,٠
٥٥-٥٩	٤٣٨٨	٢,٥	٣٤٢٢	٢,٠	٧٨١٠	٢,٢
٦٠-٦٤	٣٦١٥	٢,٠	٣٠٠٧	١,٨	٦٦٢٢	٢,٠
+٦٥	٥١٧٩	٣,٠	٤٩١٨	٣,٠	١٠٠٩٧	٣,٠
المجموع	١٦٨١٣٢	١٠٠	١٦٦١٢٦	١٠٠	٣٣٤٢٦١	١٠٠

مستقبل التركيب النوعي والعمري للوافدين الى البحرين عام ١٩٩٥

فئات العمر	الذكور	٪	الاناث	٪	الجملة	٪
٠-٤	٤١٢١	٤,٦	٣٩٠٦	١٣,٥	٨٠٢٧	٦,٨
٥-٩	٢٨٨١	٣,٣	٢٧٨٤	٩,٥	٥٦٦٥	٤,٨
١٠-١٤	٢٠٥٢	٢,٣	١٩٩٥	٧,٠	٤٠٤٧	٣,٥
١٥-١٩	٢٤٢٥	٢,٧	١٨١٤	٦,٥	٤٢٣٩	٣,٦
٢٠-٢٤	١٢٦٦٥	١٤,٣	٣٦٥٥	١٢,٧	١٦٣٢٠	١٤,٠
٢٥-٢٩	٢١٤٩٦	٢٤,٣	٤٧٦٠	١٦,٦	٢٦٢٥٦	٢٢,٥
٣٠-٣٤	١٦٣٠٨	١٨,٤	٣٦٠٤	١٢,٥	١٩٩١٢	١٧,٠
٣٥-٣٩	١٠١٧٨	١١,٥	٢٣١١	٨,٠	١٢٤٨٩	١٠,٦
٤٠-٤٤	٧٣٧٠	٨,٣	١٥٣٢	٥,٥	٨٩٠٢	٧,٦
٤٥-٤٩	٤١٧٥	٤,٧	٩٦٣	٣,٥	٥١٣٨	٤,٥
٥٠-٥٤	٢٤٦١	٣,٠	٥٧٢	٢,٠	٣٠٣٣	٢,٦
٥٥-٥٩	١٠٦٥	١,٥	٣١٨	١,١	١٣٨٣	١,٢
٦٠-٦٤	٥١٥	٠,٦	٢٠٨	٠,٧	٧٢٣	٠,٦
+٦٥	٤٥٧	٠,٥	٢٨١	١,٠	٧٣٨	٠,٦
المجموع	٨٨١٦٩	١٠٠	٢٨٧٠٣	١٠٠	١١٦٨٧٢	١٠٠

مستقبل التركيب النوعي والعمري لجملة سكان البحرين عام ١٩٩٥

فئات العمر	الذكور	٪	الاناث	٪	الجملة	٪
٠-٤	٣٠١٤٨	١١,٧	٢٩٤٢٣	١٥,٠	٥٩٥٧١	١٣,٢
٥-٩	٢٥٩٣٢	١٠,٠	٢٥٥٤٤	١٣,٠	٥١٤٧٦	١١,٤
١٠-١٤	٢٣٨٢٥	٩,٥	٢٣٥٧٥	١٢,٠	٤٧٤٠١	١٠,٥
١٥-١٩	٢٢٢٣١	٨,٨	٢١٦١٧	١١,٠	٤٣٨٤٨	٩,٧
٢٠-٢٤	٣٠٧٥٦	١٢,٠	٢٢٥٢٧	١١,٦	٥٣٢٨٣	١١,٨
٢٥-٢٩	٣٥٥١٨	١٣,٨	١٧٨٠١	٩,٠	٥٣٣١٩	١١,٨
٣٠-٣٤	٢٥٤٥٤	١٠,٠	١١٦٦١	٦,٠	٣٧١١٥	٨,٣
٣٥-٣٩	١٦٣٤٨	٦,٣	٩٣٧٤	٥,٠	٢٥٧١٩	٥,٧
٤٠-٤٤	١٣٣٥٦	٥,٣	٨٢٤٤	٤,٣	٢١٦٠٠	٤,٨
٤٥-٤٩	٩٨٧٥	٣,٨	٧٠٤٣	٣,٧	١٦٩١٨	٣,٧
٥٠-٥٤	٧٦٣٩	٣,٠	٥٨٧١	٣,٠	١٣٥١٠	٣,٠
٥٥-٥٩	٥٤٥٣	٢,٠	٣٧٤٠	٢,٠	٩١٩٣	٢,٠
٦٠-٦٤	٤١٣٠	١,٧	٣٢١٥	١,٧	٧٣٤٥	١,٦
+٦٥	٥٦٣٦	٢,١	٥١٩٩	٢,٧	١٠٨٣٥	٢,٥
المجموع	٢٥٦٣٠١	١٠٠	١٩٤٨٣٢	١٠٠	٤٥١١٣٣	١٠٠

آخر اتجاه

في المسألة .. الاختلاطية !

كل المفردات وكافة أنواع المقولات التي نلوكها صباح مساء عن .. كوننا عربا يجمعنا التاريخ الواحد والمصير المشترك وما الى ذلك من الاغاني التي نصدح بها في مناسبة أو (بدون) مناسبة ! كل هذا لا معنى له ولا طعم ولا مازيه ! ما لم يخضع لواقع المعايشة اليومية ويكتوي بنار التجربة .. أما أصل السالفة يا طويل العمر فهي أن (داعيك) راعي هذه السطور قد تشرف منذ كام يوم بحضور حفل زواج لاحدى العائلات العربية ممن قضى ربها (أي رب هذه العائلة) زهرة شبابه في حضن الديرة مخلفا فيها مع السيرة العطرة البنين والبنات .. خلال مشوار استمر ما يزيد عن خمسة وعشرين عاما وهو عمر كريمته التي احتفلنا بزواجها بالامس القريب . وأطلت الفرحة في عيون جميع الحضور حيث الزغاريد وعبارات المباركة والتبريك .. وحدها عيون (داعيكم) التي حملت مع نظرات الانبهار ودهشة الفرح تساؤلا عن غياب العائلات الكويتية عن التواجد في هذا الحفل ..؟

رغم ان والد العروس اكتسب خلال سنوات عمله في الديرة المئات بل ربما الالاف من الصداقات والمعارف من ناس الديرة .. وكذلك الحال مع والدة العروس وشقيقها وشقيقتها وبقية أفراد العائلة .. فاين هذه الصداقات في ليلة من اجمل ليالي العمر لهذه العائلة العربية ؟!سؤال ظل يلح في ذاكرتي حتى نهاية الحفل .. وفشلت في ايجاد اجابة شافية له حتى اللحظة ..! فحالات الاندماج الاجتماعي بين أهل الديرة والاخوة من الاشقاء الوافدين ما زالت منطقة مجهولة وربما احتاجت لالقاء الضوء ودراستها، فكل الدراسات للتركيبة السكانية في الكويت والمنطقة تناولت الجانب الاحصائي والرقمي ولكنها لم تتعرض للجانب الاجتماعي وآثاره المستقبلية .. فنحن كما نتغنى دائما وأبدا عرب يجمعنا الهم المشترك والمصير الواحد والعادات والتقاليد الواحدة وان اختلفت بعض هذه العادات اختلافا لا يكاد يذكر ..

وربما علق أحدهم بان العائلات الكويتية أو بعضها لا يوافق على الاختلاط .. وهو قول مردود عليه سلفا حيث ان وزارات الدولة مليئة بزملاء الوظيفة من الجنسين من الاخوة العرب الوافدين واخوانهم من أهل الجنسية الكويتية ! تجمعهم الزمالة والاخوة لسنوات طويلة .. كما أن الاختلاط في هكذا حفلات اختلاط صحي ونظيف بعيد عن الشبهة وفي أمكنة عامة ولا داعي للتذكير بأنواع الاختلاط التي تتعرض لها الأسر الكويتية في البلاد الاوروبية ومناطق الاصطياف !!
المسالة في تصوري تحتاج لقلوب مفتوحة واذهان أكثر انفتاحا .. وأخلاق نظيفة .. ونوايا أكثر نظافة .. ليس الا !!
ودامت الافراح في كل بلاد العرب !

نصرالله محمد النصرالله

رسائل وأقلام

الشباب هم الأهم

المواطن الكويتي اليوم يعتبر أساسا لكل خطوة أو دراسة أو نقلة تقوم بها الحكومة الكويتية ، وعبر تاريخ الكويت خاصة الحديث منه كان الاهتمام واضحا من قبل الحكومة لبناء المواطن الذي سيكون اللبنة الاساسية في بناء كويت المستقبل . وقد قدمت الحكومة جهودا كبيرة في سبيل تحقيق البناء المتكامل في تركيب المجتمع الكويتي المعاصر ولتوازن بناء الانسان الكويتي مع النقلة التطويرية والحضارية التي شهدتها كل مرافق الحياة في الكويت خلال ثلاثين سنة من عمر الاستقلال واستطاعت الخطط الماضية بناء مواطن كويتي يتحمل مسؤوليات كثيرة تطلبتها المرحلة الانتقالية من حياة البحر الى حياة النهضة والتقدم والبناء .

وبالامس جاءت أقوال سمو ولي العهد لتؤكد ان بناء الانسان الكويتي وتنمية قدراته واعداده لتحقيق النقلة النوعية لبلدنا في مختلف المجالات هي الاساس والاهم لدى الحكومة وحرص سموه على خدمة الكويت والمواطن واعلاء شان الكويت وبيّن أنها أمانة في عنق كل مخلص لهذه الارض ، هذا وحرص سموه في رسالته في تشكيل الحكومة الجديدة على مضاعفة الجهد المبذول في سبيل خدمة الوطن ، ولعل قمة تلك الخدمة تكمن في خدمة المواطن .

ولعل أهم شريحة لا بد من تركيز الاهتمام بها وفي بناء الانسان الكويتي القادم هي الشباب في فتح كل مجال وفرصة أمام الشباب ، لانه العنصر الاهم في التنمية ، وكذلك فتح كل القلوب لشكاواهم ، ووضع الخطط المستقبلية لاستيعاب الخريجين ، وفتح مجالات جديدة أمام الشباب الكويتي ، وزيادة الدراسات والبحوث في المجالات التي يشتكي منها الشباب وحل مشاكلهم وما سيواجه حياتهم المستقبلية والحرص على أن يعيش الشباب في تطوير مستمر وفق الاطار العام لتقاليدنا وعاداتنا وديننا الاسلامي الحنيف .

المهندس محمد غريب حاتم

منتزه الخيران

قضى احد الاصدقاء آخر الاسبوع مع عائلته في منتزه الخيران، ولقد ابدى هذا الصديق امتعاضه وضيقه مما كان يعرض من افلام تلفزيونية تخل بالآداب العامة ولا تناسب الذوق العام لكثير من العائلات المحافظة، حيث ان هذه الافلام تابعة للتلفزيون المغلق لادارة منتزه الخيران ..

وقال هذا الصديق ان كثيرا من هذه العائلات المحافظة لا ترضى بهذا الوضع بل تريد ان تقضي وقتا ممتعا بعيدا عن الاسفاف والابتذال، وارجو يا عبداللطيف ان تكتب شيئا ...

ولكني آثرت الاتصال هاتفيا بمن يهمه الامر في المشروعات السياحية وبدأت الاتصال ابث شكوى هذا الصديق وبعض العائلات المحافظة وكان هذا الحوار الهاتفي بعد السلام :
انا : اريد محادثة من بيده الامر عن عروض التلفزيون المغلق في منتزه الخيران .

ـ حسنا خذ هذا الرقم واسمها «فلانة» مسؤولة حجز الشاليهات لمنتزه الخيران !!
... وفي الحال تم الاتصال بالمسؤولة المنقذة، وبعد ان اخبرتها بالموضوع

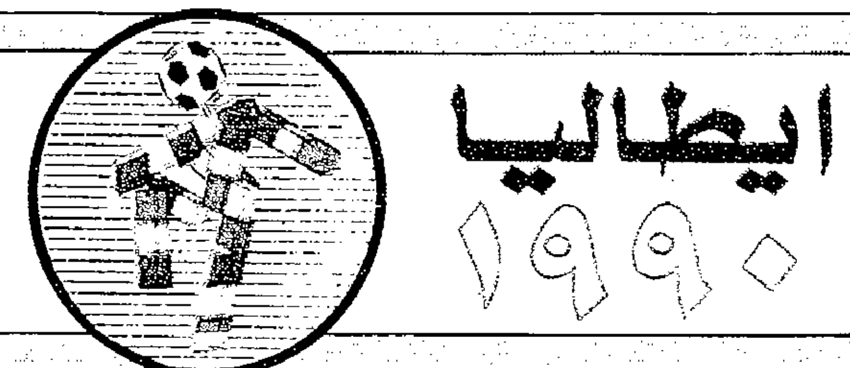
قالت : ان جميع هذه الافلام المعروضة في منتزه الخيران مصرح بها من قبل وزارة الاعلام..
انا : انا اشك بهذا الكلام، وسوف اتصل بمن يهمه الامر في وزارة الاعلام .

وبعد الاتصال بوزارة الاعلام اتضح ان الامر غير صحيح... وكررت الاتصال بالسيدة «فلانة» وقالت بالحرف الواحد :
هي : ان الواجب على جميع العائلات المحافظة والتي ترغب في قضاء وقت ممتع في منتزه الخيران ان تدرك جيدا ان هذا المنتزه لا يصلح لمن يتحرج في كل شيء، ولا بأس ان تقضي هذه العائلات المحافظة الوقت خارج المنتزه... يا سيد عبداللطيف سوف اشرح لك باختصار شديد البرنامج داخل المنتزه : ابتداء من العاشرة صباحا يقضي معظم السائحين الوقت في السباحة على البحر بالمايوه رجالا ونساء اختلاطا ...

اما اوقات العصر فان المنتزه يمتلئ بالشباب والشابات ذوي الشورت القصير والهدفون والاغاني الغربية وحدث ولا حرج حتى المساء... اما التلفزيون وبرامجه والذي يشتكي منه بعض الاسر، فهذا هو الموجود، فاذا لم يعجب الكثير فما عليهم الا اغلاقه بواسطة الزر ولا داعي للتذمر... انتهى .

هذه المحاورة التي تمت بيني وبين السيدة مسؤولة المشروعات السياحية اعطت بعض المعلومات الجديدة ونقول لها ولغيرها ...
ان دين هذا البلد الاسلام... والدولة تصون وتحمي الاخلاق العامة للمجتمع فنحن لسنا في بريطانيا او فرنسا. نحن بلد مسلم لنا عادات وتقاليد لا ترضى بهذا الاسلوب الغربي المستورد المؤثر على جيل الشباب والشابات ...
«وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا» .

عبداللطيف سيف العتيقي



كأس العالم 14

في مباراة رفيعة المستوى بين «الجارين العدوين»

«الماكينة» الالمانية «عصرت» البرتقالي و أقصت هولندا

ارتفعت الانفعالات

ارتفعت الاحاسيس والانفعالات بلقاء ايرلندا وهولندا لاعتبارات عديدة ليس اقلها الثأر. وشهدت المباراة قوة التحام من الجانبين مما حدا بالحكم الارجنتيني خوان لوستاو الى اللجوء الى الكارت الاصفر خمس مرات لمحاولة الاحتفاظ بالمباراة تحت سيطرته.

وجاء أكثر مشاهد المباراة اثارة للجدل في الدقيقة الثانية والعشرين عندما طرد لوستاو كلا من المهاجم الالماني رودي فوللر ولاعب خط الوسط الهولندي فرانك رايكارد من الملعب عندما اشتبك اللاعبان في شجار بعد ان استخدم رايكارد العنف ضد فوللر.

□■□

افضل شوط

يمكن ان يوصف الشوط الثاني من مباراة هولندا والمانيا الغربية بانه افضل شوط شهدته جميع مباريات كاس العالم هذا العام حتى الان فقد تسارع ايقاع اللعب واستطاع الجانبان خلق ست فرص طيبة للتهديف وقدما الكرة الشاملة التي يتميزان بها.

□■□

طرد فوللر أشعل حماسهم

بعد طرد فوللر ورايكارد فقدت هولندا سيطرتها على الكرة في وسط الملعب وبدأ الفريق الالماني تدريجيا في تحدي الدفاع الهولندي خاصة وان الالمان اشتعل حماسهم بسبب ما يرون انه طرد لا مبرر له لفوللر من المباراة.

□■□

حلو المذاق

تقول وكالة الانباء الالمانية: بهذا الفوز تحقق المانيا الغربية ثأرا حلو المذاق لسابق هزيمتها من هولندا ٢/١ في الدور قبل النهائي من بطولة كاس الامم الاوروبية منذ عامين، وواصل الهولنديون طريقهم عندئذ ليفوزوا بالبطولة آنذاك.

□■□

فوللر: علاقتي برايكارد ليست سيئة

صرح رودي فوللر مهاجم منتخب المانيا المطرود:

لا افهم لماذا طردت لانني لم افعل شيئا، اما رايكارد الذي طرد معي فانا اعرفه منذ سنوات. لم تكن العلاقات سيئة بيننا وهذا ما قلته له في غرفة الملابس بعد طردنا.



● غيدو بوكفالد يحمل كلينزمان صاحب الهدف الاول

● ... وكلينزمان يتبادل التهنئة مع ليتبارسكي (لليسار) وبريمه

■ صعود ماتايوس وكلينزمان للقمة حسم الموقعة

ميلانو - ايطاليا - ا ف ب - سقطت هولندا بطلة اوروبا امام المانيا الغربية وخرجت من الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

ففي لقاء «الجارين العدوين» مساء امس الاول في ميلانو فازت المانيا ٢/١ على غرار ما فعلت في نهائي مونديال ١٩٧٤ ولم تسمح بتكرار ذكريات بطولة اوروبا ١٩٨٨ عندما فازت هولندا بالنتيجة ذاتها.

وستلعب المانيا الغربية في دور الثمانية الاحد المقبل ضد تشيكوسلوفاكيا في ميلانو ايضا.

كان فوز المانيا متوقعا، لكن بطريقة اسهل مما حصل، بيد ان هولندا استعادت شيئا من مستواها فجاء مستوى المباراة رفيعا وغنيا بالفرص والهجمات المتبادلة. اما الفارق الاول بين المنتخبين فهو ان النجمين الالمانيين كلينزمان وماتايوس وصلا الى القمة عندما كان النجمان الهولنديان فان باستن وخوليت لا يزالان عند سفح الجبل.

اشرك المدرب الهولندي بينهاكر كلا من فانت شيب وفينتر «السورينامي الثالث» في الجهة اليمنى للحد من طلعات بريمه، كذلك شارك قلب الدفاع الالماني يوغن كولر للمرة الاولى لانه متخصص بمراقبة فان باستن في المنتخب وفي لقاءات بايرن ميونخ وميلانو فاعدمه العافية فعلا.

حالتا طرد.. متناقضتان

وكما لو ان المنتخب الهولندي «البرتقالي» اراد ان يمسح صورته السيئة منذ بداية المونديال فهاجم على غرار ما فعل خصمه.. كرة من الالماني فوللر لم تثمر، ثم من الهولندي فان ايرلي، ورفعة من الالماني ليتبارسكي بين يدي فان بروكلين وتمريرة من الهولندي خوليت ابعدها اوغنتالر بصعوبة الى ركنية وكل هذا في الدقائق الخمس الاولى.

ومرر الهولندي فان ايرلي بالعرض الى فينتر الذي سدد من ٤ امتار برأسه فوق العارضة (ق ٧) وسدد زميله فاوترز كرة ساقطة فوق العارضة وهو في موضع ممتاز للتسديد بقوة (ق ١٠) فرد ليتبارسكي بكرة اقوى (ق ١١). وطلعة من الجهة اليسرى لفوللر انتهت فيها الكرة الى فان بروكلين (ق ١٨) ثم تسديدة بعيدة وعالية لكومان وانذار لرايكارد (ق ١٩) بداعي الخشونة.

وبعدما وثبت فوللر من فوق فان بروكلين ليتفادى الاحتكاك به كان نصيبه الاحتكاك برايكارد نفسه فطردهما الحكم الارجنتيني لوستاو معا من الملعب وكانت تلك أول حالة طرد مزدوجة في المونديال.

وهكذا خسر الالمان احد مهاجميهم وفقد الهولنديون صانع العابهم فرجحت الكفة لمصلحة الالمان، فلدى هؤلاء كلينزمان الرائع وكذلك ماتايوس المتفوق، اما الهولنديون فلم يكن لديهم من يسد فراغ رايكارد وخصوصا ان فان باستن وخوليت كانا في حالة عادية.

ومرر خوليت بالكعب الى فاوترز فسددها ضعيفة خارج القائم (ق ٢٥) وتمريرة من فان تيغلين الى خوليت لم يتحكم بتسديدها (ق ٣١). ثم اراد فاوترز اعادة الكرة الى فان بروكلين فقطعها ليتبارسكي ومررها خلفية الى بوكفالد الذي سددها كالصاروخ لكن فان بروكلين صدها بمعجزة عندما كان عائدا الى مرماه (ق ٣٧). ورد خوليت ثم فان باستن بكرتين في الخارج (ق ٤١ و ٤٥).

وفي الشوط الثاني انقطعت انفاس الدفاع الهولندي وهو يلاحق كلينزمان وماتايوس وليتبارسكي.

فمن كرة متبادلة بين الاولين سدد ماتايوس برأسه (ق ٤٩) فالتقطها فان بروكلين ببراعة لكن بعد دقيقة واحدة مرر بوكفالد كرة عرضية من مركز الجناح الايسر فاودعها كلينزمان خاطفة داخل المرمى الهولندي مسجلا الهدف الاول.

ثم سنحت فرص عديدة لكل من المنتخبين بعد عرض هجومي رائع واهدر فان باستن وخوليت وتميزت الهجمات الالمانية المرتدة بخطورة اكبر وكانت الفرصة الاثمن تلك الكرة الرائعة لكلينزمان التي صدها القائم الهولندي في الدقيقة ٧٦.

وسجل ماتايوس هدفا فالغاه الحكم ونزل ريدل بدلا عن كلينزمان، واحرز بريمه الهدف الالماني الثاني في الدقيقة ٨٥ عندما ركن الكرة بدقة متناهية وفي الزاوية التي يريدها (اليسرى).

وعندما احتسب الحكم ضربة جزاء ضد كولر لمخاشنته فان باستن سجل كومان من الركلة (ق ٨٩) كان الوقت قد تاخر كثيرا وبات الفريق البرتقالي من دون «عصير».



● رايكارد يحتك بفوللر ... وطردهما الحكم (رويتر)

بدون فوز

خرجت هولندا بطلة اوروبا من كاس العالم دون ان تذوق طعم الفوز بل ولطخت سمعتها كفريق جريء يذخر بالمهارات مع طرد مدافعها فرانك رايكارد في مباراة المانيا الغربية اول امس الاحد.

□■□

اختفاء

الامر الاكثر غرابة هو عدم ظهور ماركو فان باستن الذي اختير احسن لاعب في اوروبا عامين متتاليين، بل وان المهاجم الهولندي لم يوشك حتى على التهديف.

□■□

غير متوقع

قال بينهاكر قبل مباراة المانيا الغربية «عندما يشترك اللاعب في اكثر من ٧٠ مباراة في عام واحد لا يمكن ان يتوقع منه احد ان يصبح في احسن حالاته. من سوء الحظ ان بعض اللاعبين الموهوبين دون مستواهم في الوقت الحالي».

□■□

استياء

لم يظهر كابتن الفريق الهولندي رود خوليت في المادبة الختامية للفريق بعد انتهاء المباراة معربا بذلك بجلاء عن استيائه من المدرب ليوبينهاكر واتحاد كرة القدم الهولندي.

□■□

متذمر

تذمر المهاجم ماركو فان باستن الذي شكل مع خوليت وفرانك رايكارد الثلاثي الرائع في فريق هولندا الذي فاز بكاس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ تذمر صراحة من اختيار بينهاكر مدرب فريق اياكس امستردام مدربا للمنتخب القومي.

□■□

المتسبب

القى المدافع رونالد كومان باللوم على زميله أردن فينتر وقال كومان «لقد بدأ كمبتدىء من الطريقة التي خدعه بها غيدو بوخفالد» ملخصا بذلك ما حدث في الدقيقة الحادية والخمسين من المباراة حينما تمكن بوخفالد من تخطي فنتر ليمرر الكرة للمهاجم يورغن كلنزمان الذي احرز هدف المانيا الاول.

□■□

سلطة

لم يكن هناك ما يبشر خيرا للهولنديين عندما ادت سلطة اللاعبين الى استبعاد المدرب تايس ليبرغيتس قبل اقل من ثلاثة اشهر وتولى ليو بينهاكر مدرب اياكس امستردام الاشراف على الفريق اثناء كاس العالم ومع غياب النجم رود خوليت عن الملاعب لنحو عام بسبب اصابة بالركبة.

بيكنباور: كانت أصعب مباراة

■ رايكارد لاعب عظيم.. سقط

ميلانو - رويتر - اكد فرانز بيكنباور مدرب منتخب المانيا الغربية بعد فوزه على هولندا ٢/١ ان هذا هو افضل فريق يدربه للمنتخب المرشح للفوز ببطولة كاس العالم.

وقال بيكنباور «لقد اجرينا استعداداتنا لهذه المباراة بعناية كبيرة، حاولنا دراسة اسلوب خصومنا ونجحنا في ذلك». وقال بيكنباور ان فريقه استفاد من مباراة اليوم، واضاف: «لقد كانت خبرة كبيرة خاصة بالنسبة للاعبين في خط الوسط وانا سعيد جدا بادائهم».

وتعليقا على بصق فرانك رايكارد مدافع هولندا على رودي فوللر مهاجم المانيا الغربية قال بيكنباور «البصق على وجه لاعب لا علاقة له بكرة القدم وانني ادين مثل هذا التصرف بشدة».

ويرى بيكنباور ان حكم المباراة لم يحسن التصرف ويامل بتدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويضيف بيكنباور «ربما لم تكن افضل مبارياتنا غير انها كانت اصعبها»، «وعندما طرد فوللر قلت للاعبين انه سوف ينبغي عليهم الان الكفاح من اجله.. ولقد طاردنا وطاردنا الهولنديين وباقتراب النهاية نفدت طاقتهم وكلينزمان ايضا كان متعبا للغاية لدرجة انه كان يعاني من تقلصات عضلية في جميع جسمه».

● فرانز بيكنباور

وختم بيكنباور تصريحه قائلا: «نحن سعداء للغاية واعتقد ان فريقي قدم مباراة استثنائية ووصل الى اقصى امكاناته امام منتخب قوي جدا وقبل المباراة كانت فرصنا ٥٠/٥٠ وفي بداية اللقاء واجهنا صعوبة ثم تقدمنا شيئا فشيئا، اما في الشوط الثاني فسنحت لنا فرص كثيرة واعتقد ان فوزنا منطقي، لكن يبقى ان اقول ان رايكارد هو واحد من افضل اللاعبين في العالم، بيد انه سقط سقطة كبيرة عندما بصق في وجه فوللر.. سنبدأ استعدادنا لمواجهة تشيكوسلوفاكيا ومع بعض التوفيق قد نفوز بكاس العالم».

□■□

بينهاكر: طرد رايكارد.. حولها

يرى ليو بينهاكر مدرب المنتخب الهولندي ان خروج فريقه من نهائيات كاس العالم هو النهاية المنطقية للمشاركة بالبطولة دون ان يكون الفريق في مستواه، ويقول: لكن المباراة اظهرت ان الفوز كان ممكنا وكذلك الخسارة ولم يكن هناك فارق كبير بين المنتخبين، وفي مثل هذه المباريات يجب على اي منتخب ان يقدم افضل ما لديه وان يكون الحظ ايضا الى جانبه. المنعطف كان طرد رايكارد من مباراة كنا حتى ذلك الوقت نسيطر عليها، لقد تسبب خروجه بنوع من الفوضى في صفوفنا وحرم فان باستن وخوليت من الدعم اللازم وهكذا كان الالمان ممتازين في الهجمات المرتدة في الشوط الثاني،

● ليو بينهاكر

لكنني اكرر ان هناك اكثر من لاعب في فريقي لم يقدم العطاء اللازم في المونديال.

□■□

بيلاردو: كل الاحتمالات واردة

اكد كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين ان المباراة ضد البرازيل كانت مباراة نهائية قبل موعدها وقال «اكد منتخبي انه لا يزال يملك ما يكفي من الامكانات ليسلك سلوكا جيدا في المناسبات الرفيعة ولعب مباراة جدية حتى ولو عرف بعض الصعوبات، كافح اللاعبون وخاض عدد منهم مباراة رائعة، والان فان الثقة ستعيننا على ان نتطور اكثر وستكون كل الاحتمالات واردة».



● كارلوس بيلاردو

□■□

لاتزاروني مصر على تكتيكاته

تورينو - رويتر - قال سيباستياو لاتزاروني مدرب منتخب البرازيل ان فريقه يستحق الفوز على الارجنتين في الدور الثاني لكاس العالم، وقد فازت الارجنتين ١/صفر بهدف قبل عشر دقائق من نهاية المباراة بعد ان كانت البرازيل مسيطرة عليها.

وقال لاتزاروني «لعب في هذه المباراة فريق واحد.. البرازيل استحقت الفوز ولكن ذلك لم يحدث».

وعزا لاتزاروني الذي كان قد تعرض لانتقادات شديدة لتمسكه بطريقة ٢/٥/٣ الدفاعية وعدم دعم الهجوم هزيمة البرازيل الى سوء استغلال الفرص الكثيرة التي اتيحت لها للتهديف، وقال «الشيء الوحيد الذي لم نتقنه هو التهديف، لقد هاجمنا طوال المباراة ولكننا أضعنا الفرصة تلو الاخرى»، وقال ايضا «الارجنتين سنحت لها فرصة واحدة فسجلت منها».

وختم لاتزاروني تصريحه قائلا «اننا تعساء للغاية، طبعا هذه هي كرة القدم. قدم منتخبي عرضا كبيرا ثم كان هو الخاسر، لكن حتى نفوز يجب ان نستثمر الفرص وقد اهدرنا من الفرص ما يكفي ولم يكن الحظ في جانبنا».



● سيبا ستياو لاتزاروني

مصر على تكتيكاته

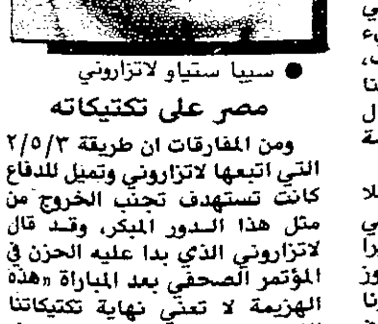
ومن المفارقات ان طريقة ٢/٥/٣ التي اتبعها لاتزاروني وتميل للدفاع كانت تستهدف تجنب الخروج من مثل هذا الدور المبكر، وقد قال لاتزاروني الذي بدا عليه الحزن في المؤتمر الصحفي بعد المباراة «هذه الهزيمة لا تعني نهاية تكتيكاتنا التي ما زلت اصر على انها تستهدف اظهار افضل ما عند لاعبينا».

□■□

سارق

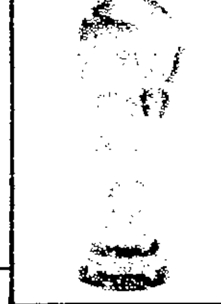
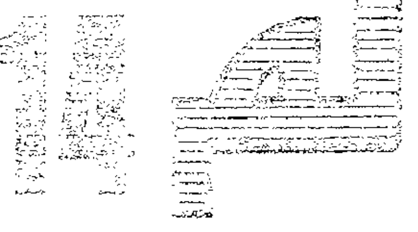
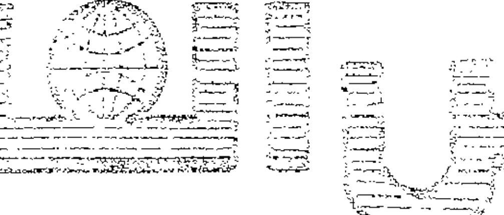
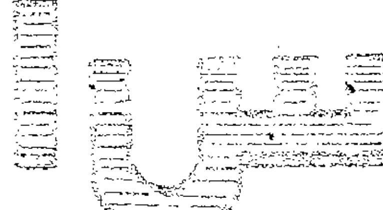
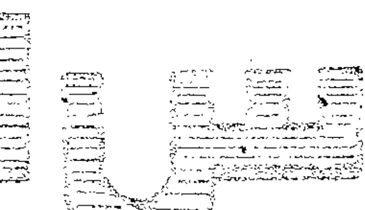
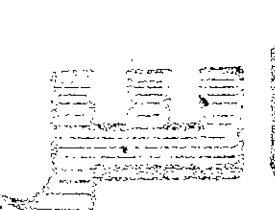
اعتبرت رويتر ان المهاجم كلاوديو كانيجيا سرق الفوز للارجنتين على البرازيل ولم يبق على نهاية المباراة سوى عشر دقائق.

واضافت ان هذا الفوز برهن على ان الارجنتين لن تسلم اللقب الذي حصلت عليه ١٩٨٦ بالمكسيك.. بسهولة.



اول فوز لمارادونا

يعتبر فوز الارجنتين على البرازيل مساء الاحد اول مرة يشترك فيها مارادونا في فريق ارجنتيني يهزم فريقا برازيليا سواء على مستوى المنتخب ام الاندية.

في لقاء يوغسلافيا واسبانيا اليوم

اوسيم محتار... شواريز واثق



● بوتراغينيو ... اللبيب بالاشارة يفهم

فيرونا (رويتر) : اخر المدرب اليوغسلافي ايفيتسا اوسيم حتى اللحظات الاخيرة القرار بشان تعزيز اما خط الدفاع او خط الهجوم لمباراة اليوم ضد اسبانيا بالدور الثاني لكاس العالم، وحتى قبل المباراة بيوم واحد فانه اختار ١٠ لاعبين وترك لاعبا واحدا.

واكد اوسيم بانه سوف يشرك المهاجم داركوبانشيف صاحب الهدفين في مرمى الامارات، وفي الوقت نفسه سيعيد سريكو كاتانيك بعد ان شفي من الاصابة.. اما الاختيار النهائي فسوف يكون بين المدافع فويادين ستانويكيوفيتش والمهاجم زلاتكو فويوفيتش.

اما المدرب الاسباني لويس شواريز فليست لديه مشكلة في الاختيار حيث سوف يشرك نفس الفريق الذي فاز ١/٢ على بلجيكا الخميس الماضي ويرى شواريز ان اللعب الجماعي وليس النجم المنفرد هو الذي يؤدي للفوز وقال عقب تدريب امس في فيرونا : هناك من ينتقد بعض المهاجمين الذين لم يسجلوا... وفي اليوم التالي قد ينتقدون لاعبي الوسط.

ومن المؤكد ان الذي يعنيه شواريز هو ايميليو بوتراغينيو الذي كان من ابرز الهدافين ببطولة العالم السابقة ١٩٨٦ بالمكسيك، ولكنه يحاول تفادي الاشارة الصريحة له ويقول : لدينا ٥ او ٦ لاعبين يمكن ان ينهوا المباراة بنجوميتهم، ولا انوي ان اجعل البعض يفقد مكانه بسبب قلة الاهداف.

واكد شواريز ثقته بلاعب نادي برشلونة خوليو ساليناس حيث استبقاه بدلا من مانولو، ويقول ساليناس : سوف تكون مباراة صعبة.. ولكننا سوف نجتازها، علما بان الفائز سوف يصعد لمقابلة حامل اللقب (الارجنتين) يوم ٦/٣٠ في فلورنسا.

● يتوقع ان يمثل يوغسلافيا : ايفكوفيتش، سباسيتش، حاجيبيتش، يوزيتش، برونوفيتش، سوزيتش، كاتانيك، شعبانويوفيتش، بانشيف، ستويكوفيتش، فويوفيتش (او ستايفو كوفيتش).

● ويتوقع ان يمثل اسبانيا : زوبيزارينا، تشيندو، غينارو، سانشيز، غوريز، فيلاروبا، فيرنانديز، ميشيل، بوتراغينيو، ساليناس، فازكويز.

□■□

٢ - ٢

روما ـ أ ف ب ـ لعب المنتخبان وجها لوجه اربع مرات في السنوات الثماني الاخيرة فجاءت النتائج كالاتي قبل مباراتهما اليوم في فيرونا :

- ١٩٨٢/٦/٢٠ في بالنسية : فازت اسبانيا ١/٢ في كاس العالم.
- ١٩٨٤/٦/٧ في لينيا : فازت يوغسلافيا ١/صفر.
- ١٩٨٨/٩/١٤ في اوفييدو : فازت يوغسلافيا ١/٢.
- ١٩٩٠/٥/٢٦ في ليوبليانا.. فازت اسبانيا ١/صفر.

□■□

١ - ١٣

روما ـ أ ف ب ـ يعتبر لقاء منتخبي انكلترا وبلجيكا مساء اليوم في بولونيا في الدور الثاني لمونديال ايطاليا هو التاسع عشر بينهما وحتى اليوم لعب المنتخبان وجها لوجه ١٨ مرة، ففازت انكلترا في ١٣ وبلجيكا في واحدة وتعادلتا في اربع. اما نتائج المباريات العشر الاخيرة بين المنتخبين فهي كالاتي :

- ١٩٢٩/٥/١١ في بروكسل : فازت انكلترا ١/٥.
- ١٩٣١/٥/١٦ في بروكسل : فازت انكلترا ١/٤.
- ١٩٣٦/٥/٩ في بروكسل : فازت بلجيكا ٣/٢.
- ١٩٣٦/٩/٢٥ في بروكسل فازت انكلترا ٢/٥.
- ١٩٥٠/٥/١٨ في بروكسل : فازت انكلترا ١/٤.
- ١٩٥٢/١١/٢٦ في لندن : فازت انكلترا ٥/صفر.
- ١٩٥٤/٦/١٧ في بال : تعادلتا ٤/٤ في كاس العالم.
- ١٩٦٤/٨/٢١ في لندن : تعادلتا ٢/٢.
- ١٩٧٠/٢/٢٥ في بروكسل : فازت انكلترا ١/٣.
- ١٩٨٠/٦/١٢ في تورينو : تعادلتا ١/١ في بطولة امم اوروبا.

□■□

احدهما الكابتن

بولونيا ـ رويتر ـ قال بوبي روبسون مدرب انكلترا انه ينوي جعل بيتر شيلتون حارس المرمى او الظهير الاوسط تيري بوتشر كابتن الفريق.

وقد تقررت عودة الكابتن برايان روبسون الى بلاده للعلاج من اصابة في كاحل القدم.

وكان بوتشر قد استبعد من مباراة انكلترا ومصر يوم الخميس الماضي عندما تخلى روبسون عن نظام اللعب بخمسة مدافعين وهو الذي لجأ اليه في مباراة هولندا.

□■□

رهان

راهن لاعب ريال مدريد الاسباني بوتراغينيو والارجنتيني روغيري على ان منتخبيهما سيتقدمان الى ما بعد الدور ربع النهائي.

البرازيليون يرفضون قبول التعازي



● بيليه ● زيكو

■ زيكو: الوسط سبب المشكلة

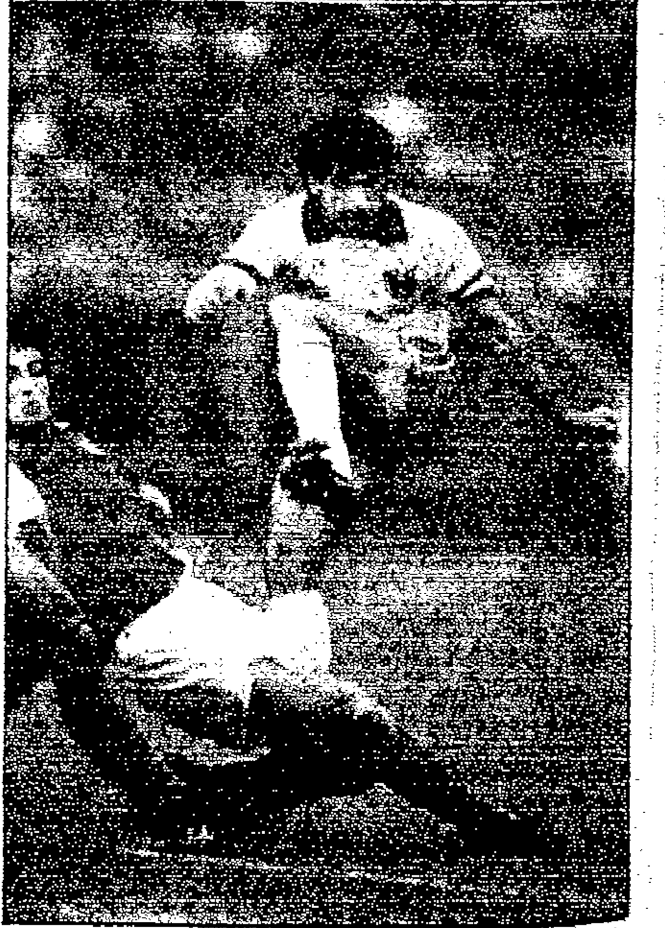
يجد لاعبو البرازيل صعوبة جمة في تقبل التعازي في خسارتهم من الارجنتين وخروجهم المبكر من كاس العالم، ويقول كاريكا ويكاد الالم يعتصره ان مارادونا (زميله بنادي نابولي الايطالي) حضر الى غرفة الملابس لمواساته عقب المباراة، ولكن كان الامر مستحيلا.

ويقول اليماو زميلهما بنفس النادي ان وجودنا الان خارج كاس العالم اشبه بنكتة سمجة ويضيف كاريكا : في عام ١٩٨٦ خرجنا امام فرنسا عقب مباراة متكافئة، ولكن هذه الخسارة يصعب تحملها لاننا كنا الافضل والمهيمنين تماما على الارجنتين.

وكان النجم البرازيلي الاسطوري بيليه قد صرح عقب الدور الاول : اذا واصلنا اللعب بهذه الطريقة فسوف نخسر امام اول فريق من الطراز الاول نقابله.

سبب الخسارة

ويرى النجم البرازيلي زيكو ان سبب الخسارة يعود الى قلة روح الابتكار لدى لاعبي خط الوسط ويقول : ان كاريكا معتاد (في نادي نابولي) على وجود مارادونا خلفه.. وهذا بالضبط ما افتقده.



● كاريكا .. دائما بمفرده في المواجهة

مواجهة بلجيكية انكليزية للصعود إلى الكاميرون!

شيفو ضد غاسكوين بمعركة الوسط

● لينيكر .. روبسون يعتمد عليه

● جيريتس .. يعود اليوم

بولونيا ـ ا.ب ـ يحمل كل من صانع الالعاب انزو شيفو الذي استعاد مستواه بكاس العالم والنجم الصاعد بول غاسكوين آمال فريقي بلجيكا وانكلترا اللذين أثرت عليهما الاصابات، في الدور الثاني لكاس العالم.

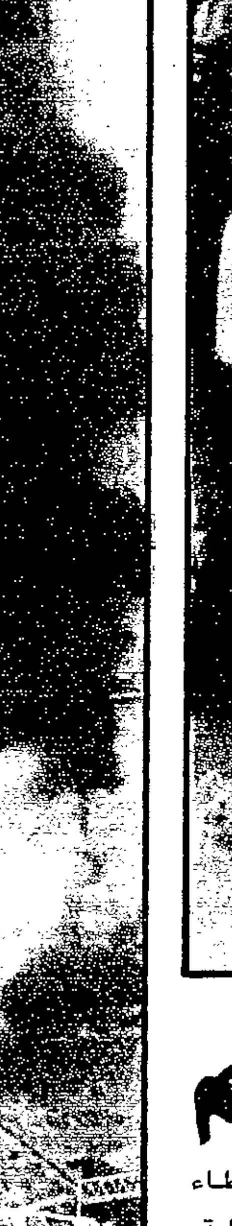
وقد كلفت الاصابة في وتر العقوب الفريقين لاعبين بارزين في خط الوسط، حيث يتوقع ان يغيب لاعب وسط بلجيكا مارك ايمرز مباراة واحدة على الاقل بعد ان خرج يعرج من المباراة السابقة ضد اسبانيا، وليس متاكدا من المشاركة ضد الكاميرون بدور الثمانية في نابولي ان اجتاز فريقه المباراة. وبالنسبة للفريق الانكليزي فان الكابتن برايان روبسون قد عاد لبلاده ومن غير المحتمل ان يكون له اي دور لاحق بالبطولة.

ويقول المدرب الانكليزي بوبي روبسون انه سوف يضع ثقته مجددا بالمهاجم غاري لينيكر هداف كاس العالم ١٩٨٦ والذي لم يسجل حتى الان سوى هدف وحيد ضد ايرلندا، ويتوقع ان يلعب لينيكر رغم اصابته باصبع قدمه.

وسوف يكون انزو شيفو (٢٤ سنة) سعيدا باثبات نفسه في ايطاليا مرة اخرى، وكان قد دخل ميدان الشهرة في سن ١٨ سنة ثم ساعد بلجيكا للوصول لقبل نهائيات كاس العالم ١٩٨٦، وقبل ٣ سنوات انتقل لانترناسيونالي الايطالي ولكنه فشل بالتأقلم، وبعد خيبة امل مريرة عاد ووجد نفسه مع اوسير الفرنسي.

وبالنسبة لنجم المباراة الاخر غاسكوين والذي يحتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين غدا فانه انتقل لنادي توتنهام قبل ١٨ شهرا، ورغم شهرته فانه عانى من المشاكل بسبب زيادة وزنه وسجله الانضباطي، مما جعل المدرب روبسون يتردد في اختياره للمنتخب، ولكن أداءه بالبطولة حتى الان لن يجعل روبسون يندم على الاطلاق على قراراه.

ويتوقع البلجيكي ايريك جيرتس (٣٦ سنة) الذي شارك في ٣ بطولات لكاس العالم: اعتقد ان المباراة ستكون معركة في خط الوسط، ويجب ان يكون شيفو القائد.. واذا لعب جيدا سوف يكون الامر على ما يرام.



● النار تلتهم باصا احرقه المتظاهرون



● متظاهرون يهتفون ضد الرئيس اليسكو ويقلبون شاحنة عسكرية

بوخارست تحت سيطرة عمال المناجم

بالكاد خرجت حكومة الرئيس الروماني ايون اليسكو من المواجهات التي حصلت في بوخارست خلال الاسبوع الماضي.. لكنها لم تخرج دون اصابات داخلية.. وخارجية ايضا.

فعندما خرج الالاف يتظاهرون في شوارع بوخارست ضد النظام دفع هذا الاخير بقوات الشرطة الى المواجهة فسقط العديد من القتلى وعشرات الجرحى.. ونتج عن ذلك موقف معقد للحكومة التي قاتلت ضد القمع.. وها هي الآن تلجا اليه والى الاساليب التي كافحت ضدها.

وفي اللحظة الحرجة تدخل عمال المناجم.. طالبوا باعطاء فرصة للحكم.. وقارعوا المتظاهرين بالحجة.. واحيانا بالكلمة.. وحسم تدخلهم الموقف بعدما سيطروا على بوخارست.

● عمال المناجم .. يسيطرون على الموقف

● مشادة .. قبل المواجهة

● الشرطة تطفىء الحريق..

● ... احد المتظاهرين الى السجن

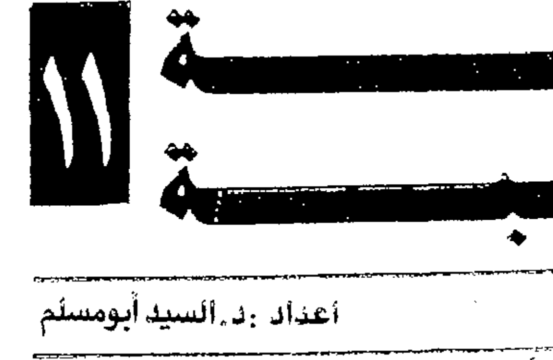
(الصور من غاما)



ملف

قتل

الازواج





أعداد: د. السيد أبومسلم

مأساة زوجة وأم لأربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في أمعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟

بن وابنة المتهمة والقتيل شاهدان.. فماذا يجب عليهما القول في المحكمة؟

استانفت محكمة جنايات ...قاهرة جلساتها لاستكمال ...جراءات محاكمة منال عبد ...حميد محمد المتهمة بقتل ...وجها عبد الفتاح رجب وكانت ...لجلسة السابقة قد اقتصرت ...على سؤال عمها محمد السيد ...م مرافعة النيابة التي اتهمتها ...القتل العمد مع سبق الاصرار ...ان عقدت العزم على قتل زوجها ...واعدت لذلك آلة حادة ثم دست ...ه مادة الكويتان المهدئة ثم ...نهالت عليه طعنا بالسكين في ...ماكن متفرقة من رقبته وصدره ...ظهره قاصدة من ذلك قتله ...فاحدثت من ذلك الاصابات ...لواردة بها لصفة تشريحية ...والتي اودت بحياته.

■ القتيل كان مريضا

والدخل مستشفى

للطب النفسي

وتناول حبوبا مهدئة

...جاء دور سؤال بقية الشهود ...حيث كانت المحكمة بناء على ...طلب الدفاع، قد استدعت ابن ...المتهمة كمال الذي كان الدفاع ...يعول عليه من جوانب عدة ...عندما مثل ذلك الغلام امام ...المحكمة كان يقدم على تجربة ...مريرة زاد من صعوبتها صغر ...سنه، ولعلها اسوأ تجربة أعدها ...ه القدر الذي شاء أن يجعله ...مثل امام المحكمة ليبدي اقوالا ...في قضية تحاكم فيها امه بينما ...والده هو المجني عليه.. فطرفا ...القضية يمثلان قطبي الحياة له ...الركنين اللذين كانا يمثلان له ...الامان في الحياة والقيم التي ...نشأ عليها والامال التي ارتبط ...بها .. فهما كل ماضيه وحاضره.. ...فهما عالمه الذي عاشه واسرته ...التي تولت رعايته والسياج ...الذي يحميه من خضم الحياة ...من حوله بكل مخاوفها وما ...تدخره له من مجهول، كانت ...تجربة اكبر واصعب من ان ...يتناولها غلام في الثانية عشرة ...من عمره.. فكل كلمة ينطقها ...لها حيويتها واهميتها .. كان ...لذا الغلام يجهل ما يمكن ان

يترتب على شهادته ولا يعرف لماذا تساله المحكمة ولكن في داخله احساس غريزي يؤكد له ان كل ما حوله ينطق بالخطورة يعرف أن امه تحاكم لقتل ابيه.. ماذا يجب عليه ان يقول ؟ لصالح من يشهد ؟.. وكيف يشهد؟ حانت من الغلام التفاتة نحو قفص الاتهام ليرى امه التي عاش سنوات طفولته تغرقه بحنانها ترعاه وتطعمه وتقبله، وقد حبست خلف اسوار حديدية وخلفها جنود اشداء مسلحون، والتقت نظرات الام والابن فلمحت عيناها ببريق غريب يعكس كل ما في قلب الام من حنان وشوق، وغمرت عينيها الدموع فمدت يدها بسرعة يمسح دموعها حتى لا تحرم من لحظة واحدة ترى فيها ابنها فلم يكن يرضيها ويسعدها في تلك اللحظات الا هذا البلسم المهدىء.. حتى انها لم تعد تكترث بما يدور من حولها ولم يكن ليعنيها في شيء الشهادة التي سيدلي بها.. فكل هذا لا قيمة له يكفي انه امامها تراه بعينيها.. فلاول مرة منذ تلك

الليلة الكئيبة تشعر باحساس خفي من السعادة .. فحتى لو قدر لها ان تعدم وتفارق الحياة فها هو ابنها واخوته على قيد الحياة .. فالحياة ستستمر .. ولن تتوقف.

دارت كل هذه الافكار في رأس منال حتى انها لم تسمع شيئا مما كان يقوله ابنها كمال وهو يجيب على اسئلة المحكمة ولكن صوته كان يدخل اذنيها وكانه لحن هادىء يدغدغ اعصابها فشعرت براحة كبيرة وسعادة غامرة لاول مرة بعد اشهر طويلة من العذاب والخوف والقلق.

لم تسمع منال اجابات ابنها على اسئلة المحكمة او بالاحرى لم تستوعب شيئا مما قاله فقد كانت عيناها تغمره بنظراتها اما اذناها فلم تكن تلتقط شيئا سوى نغمات صوته الحبيب التي اشتاقت اليها وهو يقول للمحكمة:

«كان والدي ينوي السفر يوم الجمعة الى الاسماعيلية لعمل له هناك ولما ابلغته امي ان السيارة كانت معطلة صاح وصرخ فيها وبدأ يشتمها وقال لها «انت ستخربي بيتي .. انت لا ورائك سوى الخراب وامسكها من شعرها ودفعها نحو الحائط وصار يضربها بالكف ويركلها.. ثم التفت ناحيتي انا واخوتي وكنا خائفين من ثورته وصرخ فينا لندخل غرفنا وذهبت الى غرفتي ولكني كنت ما زلت اسمع صراخه وشتائمه.

ساله المحامي قائلا: وماذا فعلت والدتك عندئذ ؟

اجاب: كانت تبكي وتحاول تهدئته وتشرح له ان عطل السيارة لم يكن بسببها ولكن لان السيارة قديمة.. ولكن والدي لم يكن مستعدا للتفاهم ولم يكن يسمع ما تقول لانه كان يشتمها طول الوقت.

سر الوالد المريض

ثم ساله المحامي : «هل سبق ان اعتدى والدك على والدتك في ظروف مماثلة ؟».

اجاب : «هذا شيء دائما يحدث في البيت بين كل يوم والثاني لان والدي كان مريضا وكلنا عارفون ذلك».

ساله المحامي: «ماذا تعني بانه كان مريضا وكيف عرفت ذلك ؟»

اجاب كمال: «انا كنت اسمع مع امي وجدي والاسرة كلها كانوا يتكلمون عن عرض والدي ايام كان في السعودية لانه اشتغل هناك مدة، وانا سمعت انه كان دخل مستشفى امراض نفسية في السعودية مرتين وبعد رجوعه كان دائما ياخذ ادوية ويذهب للاطباء وكان ادخل مرة مستشفى المقاولين العرب وبقي بها حوالي اسبوعين.

ساله المحامي قائلا: «هل تعرف طبيعة الادوية التي كان يتعاطاها والدك؟»

اجاب : «لا.. انا لا اعرف.. ولكن كان يطلب مني احيانا ان احضر له الدواء او اذهب لشرائه من الصيدلية وكان يقول لي اذهب واشتر لي الاقراص المهدئة التي كتبها لي الطبيب.. وانا كنت دائما اشتري له الدواء من الصيدلية الموجودة في اخر الشارع وكنت اناوله الدواء عندما يطلب مني ذلك».

ساله المحامي قائلا: «منذ متى وهو يتعاطى هذه الادوية».

اجاب : «من فترة طويلة من بعد رجوعه من السعودية».

ساله : «ما الذي حدث في اليوم التالي ؟»

اجاب: «في صباح اليوم التالي لما استيقظت من النوم ارسلني والدي لاستدعاء الميكانيكي اسماعيل.. ولما ذهبت وجدت ان الميكانيكي لا يعمل يوم الجمعة والورشة مغلقة.. فلما رجعت وقلت له هذا الكلام صرخ في وقذفني بمفاتيح السيارة وشتمني وتدخلت والدتي وقالت له كمال ليس له ذنب واليوم اجازة وعطلة.. فوالدي ثار مرة ثانية وتهيج وقام ليضربها مرة ثانية».

ثم ساله المحامي : «هل توقف الشجار بين والديك بعد ذلك؟»

اجاب: «لا.. صراخ والدي كنت اسمعه طول اليوم حتى وانا في غرفتي وامي كانت خايفة علينا ان يضربنا.. فوالدتي قالت لي خذ اخوتك وانزل الى المحل فانا نزلت انا واختي ميرنا واختي الهام».

ثم ساله المحامي: «ومتى عدت؟».

قال: عدنا الى الشقة في المساء ولم اشاهد شيئا بعد ذلك.»

اكتفى المحامي بسؤال كمال ثم استدعى اخته الصغرى «ميرنا» التي كانت في العاشرة من عمرها والتي مثلت امام المحكمة وهي ترتجف خوفا حتى انها لم تلتفت نحو امها في القفص.. فقد كان كل ما يدور حولها امور غريبة ومخيفة تبعد عن مداركها ومفاهيمها في هذه السن الصغيرة.. وان كانت قد ادركت ان عليها ان تجيب على ما يوجه اليها من اسئلة:

«بدأت «ميرنا» تحكي الاحداث منذ حضور امها لاصطحابها من مسرح فريد الاطرش ثم عطل السيارة وكانت اقوالها مطابقة لما ذكره شقيقها في اقواله».

سالها المحامي قائلا : «ماذا حدث بعد ان عرف والدك بعطل السيارة؟

اجابت : «هو كان يشتم امي وكان يصرخ في البيت طول الوقت.. وانا خفت منه خصوصا عندما ذهب الى المطبخ وخرج منه وفي يده خشبة كبيرة.. وكان يريد ان يضرب امي بها.. وهي جريت وخدتني ودخلنا غرفتنا».

سالها قائلا: «وما سبب هياج والدك على هذا النحو ؟»

اجابت: «كان هذا شيء عادي يحدث كل يوم .. فالصراخ في البيت كنت اسمعه كل يوم .. وكان دائما والدي يتشاجر مع امي.. ودائما يشتمها ويضربها».

سالها : «هل حضر احد للصلح بين والدك ووالدتك من قبل؟»

اجابت: «كان ساعات يحضر جدي او عمي واسمعهم بيهدوه.. ولكنني انا لم اكن اعرف بالضبط ما الحكاية او سبب الزعل؟»

سالها المحامي: هل كان والدك يتعاطى اي ادوية؟»

اجابت : «نعم.. كان بياخذ حبوب وانا اسمع انه كان مريض».

- يتبع -

الاذاعة

● فايزة احمد

● شادي الخليج

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٢ اذان الظهر فدعاء ثم قران كريم، ١١,٥٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ تصور لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,١١ حديث: بين المتنبي وشوقي، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا سعود لفيصل عبدالله، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ افتكرني لمحمد عبدالوهاب، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ليش يا دمعة لرباب، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٦ النار القايدة لفايزة احمد، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٤٨ لي خليل حسين لشادي الخليج، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ سلام سلام لحسين جاسم، ٦,١٥ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,٢٢ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، فديرة الاحرار لطلبة معهد الموسيقى، ٨,٢٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل:

الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ آه يا عيني لابراهيم الصولة، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,٠٩ القرآن الكريم، ٣,١٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٠ يا حاج بيت الله لاحلام، ٣,٤٧ قرأت لك، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا ذا الحمام لفرقة التلفزيون، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ يا حنينة لرفيق شكري، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ غني يا طيور لمحمد مرعي، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ ياما ارق النسيم لليلى مراد، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث من المكتبة الاسلامية، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: نبيه وصالح، ٩,٤٥ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: الخطة، ١٢,١٥ المسلسل العربي: هموم وطموح، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٢٥ المسلسل الخليجي: صيف حار، ٣,٠٥ البرنامج الديني: من هدي القرآن، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٥٠ البرنامج المنوع: مسرح المواهب، ٤,٣٥ البرنامج المحلي: حوار ونغم، ٥,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٦,٠٥ البرنامج كان يا ما كان: الشجرة العجيبة، ٧,٢٠ البرنامج الثقافي: الانيس والجليس، ٨,٥٠ برنامج: صيف ٩٠، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: عيون الاخرين، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: «انا وحدي»، تمثيل: ماجدة، عمر الحريري، ١٢,٤٠ اهم الانباء، ١٢,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: النمر الوردي، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,٠٥ البرنامج العلمي: القرآن والعلم، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي: نظامك الغذائي، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي: كيت والي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الديني: الحج والعمرة، ٩,٠٥ البرنامج المحلي: انت والقانون، ٩,١٥ مسلسل المغامرات: القرية الحدودية، ٩,٣٥ البرنامج الوثائقي: الافق، ١٠,٢٥ المسلسل الكوميدي: فاليري، ١٠,٥٥ المسلسل الاجنبي: القديس، ١٢,٣٠ رسالة كاس العالم لكرة القدم (ايطاليا ٩٠)، ١٢,٣٥ موجز الانباء، ١٢,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٥,١٥ الافتتاح، ٥,٥٠ الانتقال الى مدينة (فيرونا) بايطاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي منتخب المانيا ومنتخب يوغسلافيا، ٩,٥٠ الانتقال الى مدينة (بولونيا) بايطاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: انكلترا وبلجيكا على الهواء مباشرة.



● ماجدة

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: جمال محمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٦» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي كبير.

عاشر - من - الناس - كبار العقول - وجانب الجهال - اهل - الفضول - واشرب - نقيع السم - من - عاقل - واسكب - على - الارض - دواء الجهول - عامل - كاهليك - الغريب - الولي - واقطع - من - الاهل - الذي - لا - يفي - وعف - زلالا - ليس - فيه - الشفا - واشرب - زعاف السم - لو - تشتفي - يا - من - نسيت - النار - يوم.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	عأ	ب	ا	ر	ا	ل	ع	ق	و	ل	ي	ف	ي	م
٢	ل	ا	م	ى	ل	ع	م	س	ل	ا	ع	ي	ق	ن
٣	ض	ر	ا	ل	ا	ب	ك	س	أ	و	ل	ق	ا	ع
٤	ن	م	ل	ا	ه	ج	ل	ا	ب	ن	ا	ج	و	ج
٥	ي	ل	و	ض	ف	ل	ا	ل	ه	ا	ر	ش	ا	ع
٦	ن	م	ب	ر	ش	ا	و	س	ا	ن	ل	ا	ن	م
٧	ع	ا	م	ل	و	ع	ف	ا	ك	ي	ل	ه	ا	ك
٨	د	و	ا	ء	ا	ل	ج	ه	و	ل	ا	ل	ذ	ي
٩	ب	ي	ر	غ	ل	ا	ي	و	م	ل	ه	ا	ل	ا
١٠	ي	ف	و	ل	ا	و	ا	ق	ط	ع	ا	س	ي	ل
١١	د	ي	ف	ت	ش	ت	ه	ي	ف	ا	ل	ا	ل	ن
١٢	ل	م	س	ل	ا	ف	ا	ع	ز	ا	ف	ش	ل	ا
١٣	ر	ه	ي	ت	ي	س	ن	و	ل	و	ا	ش	ر	ب
١٤	ح	و	د	م	ه	ر	ا	ن	ل	ا	ن	م	ا	ي

كانت كلمة السر في عدد امس:

« أبو العلاء المعري »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالوهاب خليل

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢								■	
٣		■			■				
٤			■						
٥	■	■					■		
٦									
٧			■			■			
٨					■		■		
٩					■				

افقياً وعمودياً :

١ - بطل الفيلم العربي: «كتيبة الاعدام»، ٢ - مدينة اردنية، ٣ - صوت البقرة «معكوسة» - من اعضاء الجسم، ٤ - احد الفصول - مقبل، ٥ - أخطأ «معكوسة» - يلعب، ٦ - مطربة مصرية، ٧ - نام - للاستغاثة - سقي، ٨ - للنداء - كفيف، ٩ - جمع فئة - عملة عربية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ - أحمد دوغان، ٢ - ع و - سلا، ٣ - معالي زايد، ٤ - دولار - ناي، ٥ - يرسل - اب، ٦ - لا - ال، ٧ - غسان - قنط ٨ - اليابان، ٩ - ناديا لطفي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

أعداد: الاتحاد العالمي للفنكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
الحزن يزول منك بمجرد التحدث لشخص ترتاح اليه.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
خير الناس من يلجأ اليه الناس.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
انت معرض اليوم لمؤامرة فانتبه اليها.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لو اخذت بنصائح من تعاشره لازدادت ثروتك.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كوكب اورانوس يغمرك بكل ما هو مفيد.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
شخصية ترعاك بعطفها او تنال منها الخير.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تسعى للقاء حبيب لحل خلافات.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
كن يقظا وحريصا واعط الحق لصاحبه ولا تنفق الا لمن يستحق.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
فكر قليلا حتى لا تظلم احدا.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
اجتنب كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
اهتم بامورك وحلها قبل ان تتدخل في امور الغير.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تتجاهل عيوب الناس وانت اكثر منهم فحكم عقلك وضميرك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC AL QABAS - SIEGE SOCIAL 34 AVE GEORGE V - 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel: 071-381 8011 (3 Lines) - Telex 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣، ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

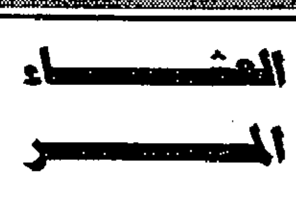
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS OFFPRINT . 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS
Tel . 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT - Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA
Tel : 071 737 7733

هكذا من الاصل

شعر



العشاء المر



لماذا يغني الشباب ..
وحنظلة اليوم يبكي ..
حبيبا ..؟
جريحا .. أكان ..؟
يمد الرموش اشتهت تحتوي
من عيون المجاديف
عل الجريح ..
يصيح انشداها
ليجتمع الصحب حول المكان ..

* * *

لماذا البكاء أيا حنظلي ..
فان الجريح
مضى مستباحا
ولكنه ما استكان ..
عشاؤك مُرٌ ..
نعم .. فاحتمل
طعم خبزك هذا
فخبزك قد حرقته
الطوابين
مر قلبك الطيب
الحر أن يتحمل
فأنت قد اعتدت نومك
صحوك
خاو ... هو الدهر
مر عليك
ولم يتلفت لوجهك
لم يتمهل ..
ألا تسمع الأهل ليلا
يغنون يا ميجنا ..
أتيناك نفديك يا أرضنا ؟
وفي ظلمة الليل
طعن أتى الظهر يهوى
فماذا تؤمل ..؟؟؟...
ويا ساكن الجرح هذا اعتمد ..
رسم خارطة القتل
هذي الجماعات دارت ..
على حوش أهل المخيم
سرا ...
أحاطت حبال الغسيل
وكل الزجاج المكسر
من فوق جدران بيتك
موتـا ..
ورائحة من رصاص
تأمل ..
تأمل ..
تأمل ..
لقد كمموا فاه طفلك
وأخبار جرحك فينا
تعلل ..
وأغمض على الموت جفنيك
تلمح شريطا لنا كلنا ..
شريطا مطول ..
مطول ..
رغيفا ..
رغيفا ..
قليلا من الخبز يكفيك
لا تتسول ..؟!!
فلست بحاجة عطف الاحبة
أنت صبور
وأمضيت عمرك شهما
كريما
ولم تربح الغير
لم تتوسل ..
نعمت بأرغفة الخبز
محروقة اللون ..
أما الخبايا
فلن تتحلل ..
ولن تتحلل ..
ستبقى بطي الظلام
ففي السر هول مخيف ..
فغادر سريعاً ..
مع الحب والدمع والقدس
نلقاك
نلقاك ..
هيا انصرف .. عن حمانا ...
ولا تتلفت الينا ..
انصرف عن حمانا ..
ولا تتمهل ..
لانك أجمل ..
لانك أعقل ..
لانك أنبل ..
قرب رحيل «كبير»
يجمل دارا لنا
ما رعتنا
ونحتاج ضربا على الرأس
ضربا بعيد رحيلك ..
نصبح أجمل ..
ونصبح أعقل ..

عائشة الخواجا الرازم
ـ عمّان

تطور الثقافة في سجون الاحتلال ٤

التفاعل مع الاحداث السياسية ابرز مظاهر الوعي الذي خلقته البرامج الثقافية

ان التفاعل مع الاحداث السياسية هو تعبير عن درجة عالية من الثقافة، وكان لدى الاسرى حس مرهف ازاء الاحداث السياسية فسرعان ما يتفاعلون معها ويعيشونها حتى في الاوقات التي يفتقرون فيها للاخبار، وبنسبة ماكانوا يحصلون عليه من اخبار استطاعوا ان يمارسوا التحليل وان يخرجوا بنتائج صحيحة كانت تؤكدها الاحداث باستمرار ومنها:

ـ تناولت احدى المجلات الاعتقالية عام ١٩٧٤ البرنامج السياسي الذي تقدمت به الجبهة الديمقراطية الى المجلس الوطني، وجاء ذلك في ظل ظروف قاتمة كانت تواجهها الحركة الاسيرة من خلافات داخلية وبروز تيارات لا وطنية وهجمات ادارة السجون المتكررة، وجاء تعميم هذا الموضوع في مثل هذا الوضع ليزيد من توتر الاجواء وصل الى حد التهديد، لكن الشكل الذي طرح فيه الموضوع وبتنبؤه بتبنيه من قبل المجلس الوطني حد من ردود الفعل السلبية التي كان يمكن حدوثها. وناقش الاسرى موضوع البرنامج المرحلي بسخونة عالية. وبالفعل صدق التنبؤ. هذه النقاشات التي لا تحتمل احيانا كانت تترك اثارها الايجابية في الوعي السياسي والقدرة على التحليل.

ـ حولت حرب اكتوبر كل الانظار حولها في السجون وناقش وحلل الاسرى هذه الحرب وخاصة اختراق خط بارليف، وقيموا الحرب بجميع جوانبها، وادركوا نقاط ضعفها، وتناولت الصحافة الخارجية العديد مما طرحه الاسرى في نقاشاتهم وتحليلاتهم، واثرت هذه الحرب بنتائجها على الاسرى، لكن ثقتهم بثورتهم استطاعت ان تحول المأساة الى امل كبير بالمستقبل.

ـ ادرك الاسرى التطور الحاصل على الثورة الفلسطينية وامكاناتها وقدراتها التي ستمكنها من الصمود، امام العدو في حال الهجوم على الاراضي اللبنانية، وادركوا مدى التعاون الوثيق بين الثورة والحركة الوطنية اللبنانية، وكانوا على جانب كبير من الاهتمام بتحليلات القادرة الاسرائيليين، وخاصة رابين وزئيف شيف وشارون وغيرهم. واعتقد الاسرى انه بالامكان الحاق الهزيمة بالجيش الاسرائيلي اذا امكن ايجاد تعاون ايجابي ما بين الثورة والقوى الوطنية اللبنانية، وتوقعوا الهجوم الواسع على لبنان، وحتى احتلال جزء من لبنان، ومن الاسئلة التي تناولها الاسرى: هل يمكن لاسرائيل احتلال لبنان بكامله، وكم يمكن للثورة والحركة الوطنية اللبنانية ان تصمد؟

وكانت الاجابة: نعم، يمكن ان تحتل اسرائيل لبنان لكن هل يمكنها ان تصمد وكم من الوقت تستطيع ذلك؟

كانت لديهم الاسباب لقول ذلك من خلال دراستهم لحجم الثورة والقوى الوطنية اللبنانية، ولطبيعة الاراضي اللبنانية الصالحة لحرب العصابات، الحرب طويلة المدى، وان توقع الهزيمة المرة لجيش الاحتلال وان تشكل مثل هذه المخاطرة تحولا نوعيا في تاريخ الحروب في الشرق، لكن بعد الحرب راودت الاسرى اسئلة كثيرة وكثيرة جدا خاصة ازاء الصمت العربي القاتل، لقد صرح شارون: ان احتلال بيروت سيكلف اسرائيل عشرة الاف جندي، وهذا ما اكده حدس الاسرى لأن الثورة قادرة على الصمود وانزال هزيمة بالعدو في بيروت، وكانوا على ثقة مطلقة بقدرة الثورة على الصمود والاستمرار، ولكن؟

ـ ازمة م. ت. ف عام ١٩٨٣ وما نتج عنها عكست نفسها على الاوضاع في السجون، الا ان اتفاق عدن ـ الجزائر اعاد الامل في النفوس، وبعد اجواء التوتر التي سادت تم الاتفاق على اساس التفرغ لمواجهة العدو واحتفاظ كل فصيل بموافقه السياسية دون ان يؤثر ذلك على الحياة الاعتقالية التي وصلت الى درجة فائقة من الحساسية، ولم يسمح للخلافات بان تتغلب على المهمة الاساسية في مواجهة العدو. لكن استمرار سوء الاوضاع في الخارج بدءا من المجلس الوطني في عمان مرورا بتشكيل «جبهة الانقاذ» وفض القيادة المشتركة بين القوى الديمقراطية وانتهاء بالتحركات تجاه المشاريع الاستسلامية وظهور التيارات العدمية والمغامرة، كل هذه التطورات السلبية المتلاحقة جعلت الحياة في الاسر مربكة جدا. ولولا عامل الوعي لدى الاسرى لساءت الاحوال اكثر. لكن الحركة الاسيرة استطاعت ان تحصر الخلافات في اطار النقاش والجوازات، وقد امكن محاصرتها ومواجهتها ديمقراطيا وتم تحويل الانظار نحو العدو المشترك، واقتنع الجميع باهمية الحوار الديمقراطي وحرية النشر الاعلامي، بحيث لا يسبب التوتر ولا يشحن الاجواء السلبية في واقع لا يحتمل اية تاثيرات سلبية اضافية عليه. وكان للصحافة السرية دور ايجابي في الخروج من هذه الاجواء.

هذه المواقف الايجابية جاءت بفعل الدور الثقافي والوعي السياسي للحركة الاسيرة، اما على صعيد الاحداث الاخرى فكان للاسرى دور ايجابي فيها مثل: انتخابات رؤساء بلديات الضفة الغربية، وكذلك اثناء اقالتهم. وقد نفذ الاسرى العديد من الاضرابات السياسية التضامنية مع: الشكعة وكريم خلف وكابوشي وشركة كهرباء القدس وفي يوم الارض ووعد بلفور وفي الاول من مايو والثامن من مارس، وفي انطلاقات الفصائل. وفي مناسبات كثيرة اخرى كل هذا كان بفضل دور الصحافة في توعية الاسرى لحقوقهم ولواجباتهم.

انتزاع المطالب

واخيرا وبعد نضال مطول، رضخت ادارة السجون لارادة الاسرى، وافتتحت مدرسة للتعليم في سجن عسقلان، كذلك انشئت المدارس في باقي السجون، وخاصة في سجن النساء نيفي تريتسا. لقد تم النضال من اجل فتح المدرسة في اتجاهين، وانتزع هذا المطلب الحيوي بعد نضال وحوار داخلي مرير بسبب من التخوفات من ان تستغل المدرسة للدعاية لصالح ادارة السجون. وعملت المدرسة بجد، واخذت دورها في رفع مستوى الاسرى التعليمي، وكبداية سجل للمدرسة ٣٨ طالبا اسيرا، وكان من المواد التي تدرس القواعد العربية والقراءة واللغة الانكليزية، لكن للاسف، لم تدم هذه المدرسة ولم تعمر طويلا، فقد وضعت ادارة السجن شروطا تعجيزية لسير العملية التعليمية مثل: تحديد وقت الدراسة من زمن النزهة المستحقة للاسير، أي ان من يرغب في الدراسة عليه التضحية بالهواء والشمس. ومع ان المدرسين انتظموا في دوامهم الا ان الحرمان هذا لا يمكن احتماله. ورفضت ادارة السجون كل المقترحات، واصرت على موقفها الذي يعني اغلاق المدرسة، وبررت ان الاغلاق جاء نتيجة التعاطي بالسياسة داخل المدرسة، وانها تحولت الى ملتقى ومقر للاجتماعات، وبهذا فقدنا افضل انجاز كان يمكن من خلاله التعجيل في العملية التعليمية، والحصول من خلالها على المواد التعليمية والتثقيفية الممنوعة. لقد لعبت المدرسة دورا ايجابيا طيلة فترة الدراسة فيها، لا يعني هذا ان الدراسة انعدمت باغلاقها، على العكس من ذلك، فقد تحولت الزنازين والغرف الى مدارس لمحو الامية ولرفع المستوى التعليمي والثقافي. وهذه الدراسة اعدت الاسرى ومهدت الى انتزاع مطالب عدة منها: الحق في تقديم الامتحانات التوجيهية والانتساب الجامعي، وثبت الاسرى حقهم في ذلك رغم كل الصعاب التي وضعتها ادارة السجون لحرمان الاسرى من هذه الحقوق. وقد اعتبرت مصلحة السجون مسالة الانتساب الجامعي من المسائل الامنية غير القابلة للتنفيذ. وبعد انجاز هذا المطلب استعدت جامعة بير زيت لقبول المنتسبين اليها من السجون، وسجل فيها كدفعة اولى خمسون مناضلا. ونجحوا في

■ حق الدراسة والانتساب الى الجامعة

حصل عليه الاسرى بالوعي المتقدم والنضال

امتحانات القبول، وشكل هذا الانجاز انتصارا على ادارة مصلحة السجون العامة. لكن هذا الانتصار لم يدم، وتنكرت ادارة السجون لهذا الانجاز ومنعت ادخال الكتب الجامعية، ومارست سياسة الرفض والتجاهل احيانا، وهذه سياسة دائمة لادارة السجون: سرقة الانجازات عندما تحين لها الفرصة لذلك.

مع الاعلان عن قيام القيادة المشتركة بين الجبهتين ، سارعت منظمات السجون الى اقامة قيادات مشتركة داخل السجون ، وكانت الظروف مهياة لاستقبال مثل هذا الحدث والتعامل معه ، ولم تكن هناك اسباب ما لتحول دون التشكيل الفوري للقيادة المشتركة ، لقد جرى التحضير لاستيعاب الاعلان وفرزت اللجان المشتركة لتسهيل عملية الدمج بين عناصر الجبهتين ، ولتوحيد العملية التثقيفية ، وتوحدت الجلسات الفكرية والسياسية ، وجرت مراجعة لادبيات كل فصيل من قبل الفصيل الآخر ووضعت البرامج التثقيفية الموحدة ، وكذلك برامج التواجد في السكن ، مما ساعد على تطوير الحياة المشتركة ، وصدرت مجلة موحدة في معتقلات السبع والنفحة وغيرهما من السجون ، مجلة سياسية ، فكرية ، ادبية ، واعتقالية ، وكانت تصدر اسبوعيا ، وتم التوضيح المسبق للفصائل وخاصة فصيل فتح ، ان تشكيل القيادة المشتركة لن يكون على حساب الفصائل ، وانما في صالحها وصالح المعتقلين بشكل عام ، وقد أثرت الممارسة المشتركة في الحياة الاعتقالية الى درجة اندماج القوى اليسارية الصغيرة في حياة الجبهتين الثقافية ، كما ساعدت على تقريب وجهات النظر الاعتقالية. وكان نموذج النفحة من اكثر نماذج تشكيل القيادة المشتركة من حيث النشاط والفاعلية وتجسيد العمل الموحد ، يليه سجن السبع ، وقد أثرت العلاقة المشتركة ايجابيا في المسيرة الثقافية داخل الاسر ، حيث ساهمت في توحيد الرؤية والتحليل وساهمت ايضا في تطوير الحياة الاعتقالية ودمجت المكتبات والصناديق المالية.. الخ. واعتبرت فترة القيادة المشتركة من المراحل المؤثرة ايجابا في الجانب الثقافي وخاصة في النفحة وجنيد بشكل خاص.

الاشاعة والتضليل

ان محاولة القضاء على انسانية الاسير الفلسطيني لم تتوقف ، وتعددت طرق ممارستها خاصة بعد فشل تطبيق العقوبات الجماعية والتعذيب الجسدي ومصادرة المواد الثقافية فلجأت ادارة السجون الى اتباع سياسة ترويج الاشاعات والحرب النفسية والتضليل ، واستعانت لذلك بعلماء في علم النفس وأدباء وأعضاء الكنيست واساتذة جامعيين يتقنون اللغة العربية ويجيدون المناقشة والقدرة على اثارة الحوافز لدى الاسرى لجرهم الى اي نقاش من الممكن ان يبعد الاسرى عن همومهم ومشاكلهم اليومية وصولا الى النقاش في قضايا وهموم الدولة العبرية. البداية كانت مشجعة، حضرت امرأة وبدأت الحديث عن المرأة العربية في اسرائيل ، ثم جاء من يناقش حركة الكيبوتسات و(القرى التعاونية) ـ المشافات. وتطور الامر بحضور البروفيسور «ساسون سوميخ» (اديب مهتم بادب نجيب محفوظ) ألقى عدة محاضرات كان آخرها تحليل لكتاب ـ أولاد حارتنا ـ وقد أثارت محاضراته موجة من المناقشات داخل الاسر الى درجة انها اصبحت تشكل خطرا على ثقافة الاسير ، ادركت اللجنة الاعتقالية العامة ابعاد مثل هذه المحاضرات وخطورتها ، لذلك عالجت المسالة باسلوب عقلاني وبذلك فشلت ادارة السجون في الدخول الى عقل الاسير وتشويه وعيه وثقافته. ثم حاولت استغلال وجود مناضلين في الزنازين الانفرادية يعيشون في ظل ظروف غاية في القساوة لاجراء التجارب عليهم من خلال اساتذة في علم النفس للتاثير على النفسية الاسيرة ، وللتعرف من خلالهم على جوانب الضعف في الحركة الاسيرة لاستغلالها في التاثير على الاسرى وعلى ثقافتهم ، وقد مارست عمليا مسالة التاثير النفسي والتضليل وللمثال: استخدمت جرس الانذار او الطوارىء لاي حركة بسيطة كانت تبدو داخل الزنازين والغرف لتوهم الاسرى بان هناك مشاكل ما في زنزانة ما ، وتشغل بذلك بال المعتقلين وتقلق راحتهم.

ـ كسجن رئيسي من السجون الاسرائيلية كانت اسرائيل تسمح لبعض شبكات التلفزيون الموالية بالدخول الى سجن عسقلان ، وغالبا ما كانت تحول هذه الشبكات التلفزيونية الى غرف العملاء موهمة اياهم ان هذه هي غرف الاسرى ، لكن الاسرى من داخل السجن كانوا يصرخون على المراسلين والصحافيين ، مما كان ينبه هؤلاء ويطلبون الصعود الى سطح المعتقل او الدخول اليه ، وغالبا ما كانت تكتشف اعمال التزييف والتضليل المتعمدة تلك ، ومن الشبكات التي حصل معها ذلك «شبكة التلفزيون اليابانية».

ـ بعد تعرض الاسيرات الفلسطينيات في سجن نيفي تريتسا لمجزرة، والضجة العالمية التي ثارت حولها أجبرت ادارة السجون على السماح لوسائل الاعلام بالدخول الى السجن ، وذلك بعدما بذلت كل جهدها لمحو اثار المجزرة ، لكن المناضلات اللواتي اكتسبن الخبرة بالتجربة استطعن ان يخبئن بعض اثار العمل الوحشي ، وبمجرد دخول الصحافيين والمحامين نفضن بعض البشاكير. وسرعان ما انتشر الغاز الخانق وعبأ اجواء الزنازين. والامثلة على ذلك كثيرة جدا.

في السنوات الاولى وجدت الاشاعة تربتها الخصبة بين الاسرى من خلال المتعاملين مع الاحتلال الذين كانت مهمتهم تضخيم الاشاعة وترويجها بشكل كان يؤثر على الاسير وعلى برامجه التثقيفية والتنظيمية ، الا ان التثقيف الامني فيما بعد اصبح يساعد على اكتشاف الجريمة (الاشاعة) وعلى الامساك بخيوطها ، والسبب في عدم اكتشاف الاشاعة في البداية كان يعود لعدم مساعدة المناضلين في الكشف عن مروجي الاشاعات الذين كانوا يضيعون في زحمة ناقليها بوعي او دون وعي ، وادارة السجون استغلت هذه الظاهرة لتشيع البلبلة في صفوف المعتقلين ، ولتظهر لهم انهم مخترقون ، وانهم اضعف من ان يواجهوا سلطات الاحتلال الاسرائيلية. فمثلا كانت تتم عملية نفي لبعض الكادرات التنظيمية والاعتقالية وتثار اشاعة عن احتمال نقل العشرات من المناضلين خلال الفترة القصيرة المقبلة ، هذه الاشاعة كفيلة بتجميد النشاط التنظيمي والاعتقالي لصالح ادارة السجون ، ولترى ما مدى تاثير مثل هذه الاشاعة على الاسرى. كذلك حصلت لحظات من الجمود النسبي خلال حرب اكتوبر ، وامتد تاثير الخطوة الساداتية ، وكذلك الحرب اللبنانية ، وفي كل عام تروج ادارة السجون ان الاوضاع ستكون افضل في ابريل ، شهر الموازنة الاسرائيلية ، وهذا يعيق اية خطوة نضالية مطلبية ، مع ذلك كان ابريل يمر دون ان يحس الاسرى باية تحسينات تذكر، ثم الاشاعة التي اطلقت قبل افتتاح سجن النفحة الصحراوي، وسجن جنيد، والتي أوحت للعالم قبل الاسرى بان ثمة سجونا حديثة ومتطورة ستقام في اسرائيل، وستتحسن معاملة وحياة الاسرى المعيشية والحياتية والصحية فيها، وان هذه السجون هي سجون «ديلوكس»، لكن اتضح فيما بعد انها مجرد أوهام، والبرهان على حسناتها ان سجن النفحة اضرب لعدة ٣١ يوما، وسجن جنيد أضرب بشكل متقطع ومستمر لعدة أشهر متتالية.

ومن الاشاعات المحبطة لنفسية الاسير التي تحصل خلال مراحل الاضراب وأبعاد مسؤولي اللجان الاعتقالية الى سجون أخرى، مدنية وعسكرية بحيث توحي للاسرى، بل وتبث عبر مكبرات الصوت بان القيادات قد انهت الاضراب، وتثير التساؤلات حول استمرار الاسرى بالاضراب، وللمثال: اذاع صوت اسرائيل ان الاسرى المضربين الذين تم نقلهم الى سجن بيت ليد وابو كبير انهوا اضرابهم، وسمح لذويهم بزيارتهم، وسمح ايضا بادخال الطعام والدجاج، في الوقت الذي ما زال الاسرى فيه بحالة الاضراب ويعذبون بوحشية.

خلال مبادرة السادات قام بعض المتعاملين بصياغة رسالة تاييد للسادات باسم الاسرى في سجن عسقلان. اذاعة هذه الرسالة من قبل السادات حفزت الاسرى وشكلت منعطفا حادا، وساعدت على كشف العديد من العملاء. وتنبه الاسرى الى اهمية التثقيف الامني بشكل مكثف، واصبحت من مهام الحركة الاسيرة تثقيف الاسرى حول الاشاعة ودورها وآثارها على الاسرى. لقد لعبت هذه الثقافة دورا مهما في اكتشاف الاشاعة، وأمكن محاصرتها ببساطة والكشف عن مروجيها، ومع ذلك فالعدو لا يكل في البحث عن عملاء جيدين في ترويج الاشاعات وفي ممارسة سياسة التضليل، ان المخططات لا تنتهي والتحصن منها مسالة في غاية الاهمية، والدروس منها لا تنتهي.

(يتبع)
خالد الزيدة

المرأة في مرآة المرأة كما تراها باحثة مصرية

■ دراسة نقدية للرواية النسائية في صورة محاولة جادة للبحث والتحليل

القاهرة ـ القبس:

ظلت قضية تحرير المرأة موضوعا مهما ومثيرا منذ فترة طويلة، وظلت النساء في كل انحاء العالم العربي على وجه التحديد يبحثن عن صيغ جيدة يطرحن من خلالها قضيتهن، ولذلك كان الابداع الادبي النسائي من اهم تلك الصيغ لطرح قضية تحرير المرأة.

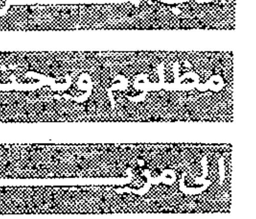
كذلك كان موضوع دراسة ادب المرأة موضوعا بكرا بالنسبة للتجربة الادبية الحديثة التي تفتقر الى مثل هذه الدراسات وقد قامت دراسات ادبية عديدة، تطرق بعضها لانتاج المرأة باشارات عابرة، وبعضها اسقط المرأة وكأنها في معزل عن ادب المنطقة العربية باسرها. ولعل السر في هذه الظاهرة يرجع الى ان النقاد والدارسين ينظرون الى كتابات المرأة باعتبارها فنا لم ينضج بعد، ولم يتبلور في ادبنا، بحيث يبدو من الصعوبة بمكان دراسة تطوره.

ولعل هذه الظاهرة هي التي دفعت كثيرا من الباحثات الى التصدي لهذه القضية النقدية والحساسة.

وهذه النظرة ايضا كانت وراء اختيار الباحثة المصرية سوسن ناجي لادب المرأة موضوعا لدراستها الجامعية، حيث حصلت على درجة الماجستير عن رسالتها التي اختارت لها عنوان «المرأة في المرآة» وهو ايضا السبب في اختيار الباحثة لموضوع صورة الرجل في القصة القصيرة عند الكاتبات المصريات ليكون موضوعا لرسالة الدكتوراه التي تقوم باعدادها حاليا.

ونتوقف مع الباحثة المصرية سوسن ناجي عند اسباب اختيارها لتلك القضية هدفا لدراستها الاكاديمية، فتقول:

ـ ان ظاهرة عدم الاعتراف بادب المرأة هي التي دفعتني الى محاولة التيقن من قيمة ومكانة هذا الادب في تاريخ الادب العربي وتطوره

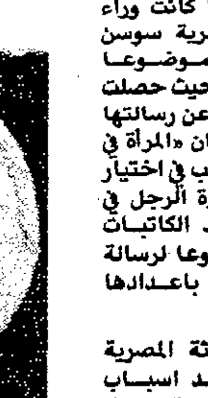


ادب المرأة مظلوم ويحتاج الى مزيد من الاهتمام

بوجه عام. هذا الاضافة الى عوامل ذاتية دفعتني الى المحاولة، فقد كنت شغوفة باستكشاف العالم الداخلي الذي تمور به اعماق المرأة كمرحلة ضمنية ومحاولة لاستكشاف الذات.

وكان طريقي الى المعرفة والرغبة الحقيقية لاستكشاف الذات طريقا محفوفا بالمخاطر والعقبات، ووجدت نفسي مع نهاية المحاولة، انسانة اخرى غير تلك التي بدأت، وبقدر ما كانت هذه العقبات هي الداء، كان في معرفتها الدواء، فالمعرفة نضال ضد الجهل وكفاح





● الباحثة سوسن ناجي

من اجل مغالبته والظهور عليه.

ونعود لنسال الباحثة عن سر قصر بحثها على الانتاج الروائي فتجيب:

ـ كان علي ان اقصر البحث على الانتاج الروائي للتمكن من العمق وجمع المادة، ولان الرواية هي صوت مجتمع وصورة حياة، حيث انها لا تقدم ـ حتى لو قدم ـ انسانها المتفرد وحده، ولكنها تقدمه وهو يعيش حياة المجتمع، وتفجر ابعاد هذا المجتمع وملامح قضاياه، والرواية من هذا المنطلق لوحة عريضة لحياة لها قدر كبير من الاستمرار والحضور في الزمان والمكان، فالفن الروائي كما يقول جوزيف كونراد فن بسيط ولكنه اكثر الفنون الخلاقة صعوبة في التمكن فيه، فهو الفن الذي قدر له اكثر من غيره ان يبعث القلق في قلب الفنان وعقله.

● لماذا اخترت البيئة المصرية فقط دون باقي الدول العربية؟

ـ كان علي ان اقتصر في مجال المكان على البيئة المصرية دون غيرها من الاقاليم العربية الاخرى، ذلك انني بحكم نشاتي في هذه البيئة واتصالي المباشر بها، اقدر على دراستها وجمع مادتها، كما ان تطور الرواية في البيئة المصرية كان ولا يزال ـ يمثل قمة تطورها في البيئات العربية الاخرى، وأن رأى البعض غير ذلك فيكفي ان الفن الروائي المصري لا يمثل نماذج قاصرة او متخلفة.

● وماذا عن الزمن، اقصد اختيارك للفن من ١٨٨٨ حتى ١٩٨٥؟

ـ كانت محاولة تحديد الفترة الزمنية للبحث عملا اكثر صعوبة من تحديد المكان، ذلك لان التطور الادبي والفني لا يخضع للتحديد الزمني الصارم، كما انه لا توجد للان دراسة كاملة تستوعب تاريخ الرواية المصرية عند الروائيات المصريات منذ النشاة حتى الان، وان وجد فهو تناول للقليل من هذه الاعمال، بل واسقطت الرواية النسائية في دراسات عديدة، وكانها بمعزل عن ادب المنطقة باسرها. ولهذا حاولت في هذه الدراسة ان ادرس تاريخ الرواية النسائية بشرح تطورها منذ النشاة التي بدأت بكتابات عائشة التيمورية «نتائج في الاقوال والافعال» عام ١٨٨٨ وهي محاولة ادبية تقترب في اسلوبها من المقامات، حتى عام ١٩٨٥.

ونعود لنتوقف مع الباحثة عند اهمية وقيمة دراستها وما اضافته لما سبق من الدراسات فتقول:

لما كان موضوع دراستي المرأة قضيتها وصورتها ومدى تمايز انتاجها الروائي كان من الضروري ان اكون لنفسي احساسا واضحا عن العوامل الرئيسية التي اثرت في وظيفة المرأة في المجتمع وكيف اثرت في فكرها ولغتها.

وتطلب هذا منهجا تكميليا يتناول العمل الادبي من جميع زواياه، ويتناول صاحبه كذلك بجانب البيئة والتاريخ.

وقد قامت الدراسة على الاختيار لاغلب النماذج الفنية الروائية التي تمثل بحق تطور الفن الروائي عند الروائية المصرية.

وقد اتضح لنا ان القاعدة العامة للرواية النسائية او التي تكتبها امرأة هي التركيز على البطلة وعلى مشكلات المرأة وهمومها في الواقع.

والرواية النسائية بهذا تسهم الى حد كبير في حل مشكلة عدم المساواة بين الجنسين كمشروع مستقبلي لا يمكن ان يطرح بجدية اذا لم تبدأ التحليل النقدي لوضع المرأة كما تعكسه هذه الكتابات.

ونصل في النهاية لاستعراض فصول وابواب البحث مع الباحثة التي تقول:

ـ يقع البحث في ثلاثة ابواب: الباب الاول يتناول القضايا الموضوعية التي تتناولها الروائية المصرية سواء كانت قضايا سياسية او اجتماعية او نفسية.

اما الباب الثالث فيتناول صورة المرأة في الرواية النسائية، كما يتناول صورة المرأة داخل الاسرة. اما الباب الثالث فيتناول الملامح الفنية المميزة للرواية النسائية في مصر.

كتابة

فراديسه ام رأس لا تصحو فيه المدن؟

بستاني ... اتنبه للومض فاحل ضفيرة الليل كل يوم وآخر، فقد تنهال الغراديس في آية لحظة، وتصافحني طفلة السماء المدللة، ولا اسفح ما رصعت به نوافذي، مداخل الروح، فما لدي اشراقة غافلة... كل اشتعال الزهو عندي.

شمس تؤنب المعاني ان قادتها فوضى المجاديف، يا رائعة احتفي بالنسيج الهابط الى جفني... وهاجبي فرح آت، شئت ان اتبدل. مسحور بالموج الملون من الدهشة من سخائك، وتوق القلب والبذرة لك والكائنات، واذا في الليل تبهجني اساطير الصباح تأتي معك. فيك تغتسل الولادات والاجنحة والخيول واسئلة انامل الزرع. تسميك موائد البحار دفئها في كل المواسم والانتماش. يداي طرف والدرب اليك مقداره ريش منهمر يدغدغه، واللحظة في غابات ضوئك فضاء اخر.

يا ماء... ايقظت بي الطواويس والشهب والطيور التي تمسك بجوف مناماتها... غيبتك دوما وعد بالرجوع لهذا الفجر الناهض منك. ذائب في الجوف او كالجزر ملتف تحتضن. استقافة وصحو وكل الذين هنا شراعهم رحيق بخورك يبحرون في سرك... هذا يشبه الرماد يعدونه للتوبة، او الكلمة تدخل في خلود البشرى. الجمر اذ لامسته صار لهفة، وصاحب الناي - اذ رآك - مثلك يقطر فوق الاكاليل، فكل السمع عين ترى. البيوت تخبىء هفواتها، والتلال وهذي البقاع موثوقة حتى مجيئك... تترجل من اوسع، اضيق الانفاق، انت الزاد واعياد الحقول وعتبات الندى للروايات المكتنزة بالبسالة عن ابطال هللوا لسخاء الصدقات. في كل الحكايا منظر شاغرتك.. أغاز المواني تجلوها. وان سهوا لا ترحل فتنتشت.

اخضر فلا نسيان. شجر وعشب وفضول الاجنة تمر، والكتابة ذاكرة في العروق، فهاتي السطر الشفاف يا عباءة الصباحات. تكبرين وما زال في كل قلب شطران والمحن ذاتها. نخل، سرو، صفصاف، وشعوب تفاوض انفعالات الخريف -كل ما تساقط- اذن ما من زناد الا مبهورا يسيل المغفرة. فاكهة وجوع انيق. ها هم من برفقة الشكوى يطلقهم رصاص الريح... يرفعون الضفاف عن الطرقات، لا سفر ولا اياب الا ظلال قريك ومكابرة. اكتفي بمخيلة وخشب كي يصبح للنص فوهة، ام ان ذاكرة القناديل تفضح بطشنا الهش؟ يا عشب جعلناك مقصورات لمواكب حكمتنا تجلل تداولك امطار امانينا على عجل، فما عاد احد يصغي لانين النهر من رعونة التيار، والبيداء ضاقت بزوابع الفرسان الوهمية. اعدي يا اشجار اخشابك سقفا للحشائش، واحلمي بعرش بلا غبار.

اقترني يا سلال للشذى... ويا شعر الصبايا لشبك ولع الالوان، في بهو اللهات لا اروع من ملتقى العبير.. في الروض، في كتب تحنو علينا تطمئن رئة الطواحين. باقات لا تترك اطرافها الا على اضرحة ضحايا حروب صغيرة للعبة كبيرة... اما غزاة العطر فالصبار مرآة نواياهم... فمن سمح بابتسامة تبدل رداءها تتواطأ مع لغة بكماء غير المكبلة بسموم الشفتين؟ مسار الاريج يعطينا بذخا للروح وشغفا بالفصول وتخوض الزهور نزال المهجرين والنيش في الوجع... تشيح السهام وجهتها من نزفة دامية الى حوافر ثائرة. يا احفاد الربيع اليانعة... صوت الاجواء يغازلك... نسيم يرتب سرعته بمحاشي حيواتك... الا الايادي تداعبك فتفنيك... فكيف، وانا الجاني، ارفع سطوة الغارات عنك؟

تحدق بي... نبكي معا - صديقي الضئيل - طائري. ثمة طلقة تتابعك بلا هوادة، بل بقسوة المؤامرة تثبت بالغيم بيتك. فالاعشاش مقصد حالي النقمات. تهربين من قبضة تسور ارضية، اهربك الى حدود ملساء. تجتاز بي الكآبات بالشدو تحلق بالكائن القانط، واحتار هل اوصلك لافلاك انما ليست سرية ام اواريك في كهوف مقنعة بالخداع الجميل تكشفها ولا تخضع. في الموسيقى توازن الاشياء... كلما احتضنا تبدلنا... رأس لا تصحو فيه المدن وقلب كلما انطفا اتقد... نجمة تلو نجمة ونحن موعودون باحلام عزيزة والغيم تتدلى منها زنابق مضيئة. هاجرنا ولن لم نهاجر وردمنا موتا يهرب منا وكان بالامكان ان نلغي خريطة تفتات الغش والقش.

اهمس لامرأة تهبط في الروح، تدنو منها ازهاري. «كم أشتقنا يا ملكة المرايا... تفضلي.. لست برئا من كل حروبي عليك» من تدفئتي، ارقبها تشاغبي ازرار اكمامه، فطفلة الصمت جدها مداها: «انا في افتعال المبارزات وانت في عفوية المشاكسة لا تعبثين... فاستنشقي براءة الاسرار من زرعي».

بعصاه تلتصق القدمان بالدرب، وجهته يبصرها من الشذى، اعتاد ان يصل بعد ان تشيع الرئتان. «دياقة تمرح لعينيك الغائبتين... فابتهج بالهدايا، انثرها تلمع فتنة الشواطىء».

غادة ابراهيم

خطاب الاطفال الثقافي في الادب الصهيوني ٢

العربي في أدب الاطفال غاز ومتوحش والكراهية هي ما يستحق ان يواجه به

اطفال الحجارة يثيرون في الطفل الصهيوني سؤالا حول مشروعية الوطن

في السنوات الاخيرة نشر الكاتب (الاسرائيلي) ادير كوهين كتابا بعنوان «وجه بشع في المرآة»، وهو يتضمن مجموعة من الاحصائيات والبحوث التجريبية على مجاميع من الاطفال في الكيان الصهيوني تعكس نتائج تأثيرات الخطاب الصهيوني في ثقافة الطفل وتوجهاته وافكاره، بما تضمنه من تصورات ومواقف عدائية اصبحت متجذرة في نفوس هؤلاء الاطفال، وهي تستقي هذه المواقف والتوجهات بناء على ما تضخه المؤسسة الثقافية الايديولوجية والمؤسسة التعليمية في الكيان الصهيوني من معلومات وثقافات وافكار دعائية مضللة.

وقد اجرى «ادير كوهين» البحث على مجاميع من طلاب المدارس اليهودية في حيفا، فتبين ان حوالي ٨٪ من المشتركين في البحث يصفون العربي بانه يعيش في الصحراء وغير متحضر، ورعاة غنم، ووجوه تهدد.. و ندبة، وسخ واشياء اخرى من هذه الصفات والنعوت.. وهناك ٩٠ من الطلاب ينفون حق العرب في البلاد ويرفضون فكرة التعايش والتعاون معهم..

و«يرسخ كوهين في البحث معنى الدور البارز للادب في حياة الاطفال وكيفية بناء الافكار.. وكل التطورات الناجمة عن قراءات الاولاد والاطفال، اذ ان ٥٨٪ من الاولاد الذين تعاونوا مع الباحث في بحثه التجريبي، سجلوا ان كتب الاطفال التي كانوا قد قرأوها اثرت عليهم وعلى تكوين صورة العربي في اذهانهم، وكانت تلك الصور الاوصاف التي سجلها الاولاد في البحث نتيجة طبيعية لتلك القراءات للصور الاخرى التي اندفعت في الذاكرة، ولم تمح الا في حالات قليلة جدا» - رياض بيدس - اليوم السابع - العدد ١٦٧ سنة ١٩٨٧..

ونتيجة لذلك يتضح لنا ان صورة العربي في ادب الناشئة الجديدة في الكيان الصهيوني لا تغيب ملامحها تحت وطأة الصراع حسب، بل انها تأخذ ابعادا اخرى يتعلق بعضها بتسطيح فكرة الوجود العربي اساسا وبعضها يتعلق بافرازات السياسة الصهيونية العنصرية التي تغذي يوميا الشارع الصهيوني والنشء الصهيوني بالمواقف والافكار العنصرية التي من شانها ان تضلل الرؤيا وتنفي العربي كانسان وكيان وتاريخ الى العتمة دائما ..


● سؤال «اطفال الحجارة»

ان المرآة الصهيونية كما يقول كوهين ما زالت حافلة بالوجوه البشعة و(ان مختلف الادبيات تؤثر على الطفل وعلى تكوين الستيريوتيب عنده. ان الوجه الاسرائيلي نتيجة لتصويره العربي على هذا النحو في ادب الاطفال بات بشعا ومؤذيا) ومناحي ثقافة الطفل في الادب الصهيوني تعتمد اتجاهات اساسية يمكن تحديدها بما يلي :

اولا : التاكيد على ان ارض فلسطين هي ارض يهودية.. وان عودة اليهودي الى فلسطين هي عودة الى التاريخ والاسطورة والقداسة .

ثانيا : تكريس فكرة الصراع بمحاور مختلفة في اذكاء النعرات الدينية واشكال الصراع القديمة .

ثالثا : احاطة الشخصية اليهودية بالغموض والحذر، لان اليهودي ظل تائها لعصور طويلة يبحث عن خلاصه وارضه وحلمه .

رابعا : عقدة السامية وما يحيط بها من اشكالات في العصر الحديث، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وما وفرته من اجواء لتعميم فكرة الهجرة الى فلسطين واستقطاب الرأي العام العالمي والسياسة الدولية في ذلك .

خامسا :التركيز على خرافة الجيش (الاسرائيلي) ولعل قصص المغامرات التي اشرنا اليها هي جزء من خطاب الخرافة هذا.. وقد انعكست هذه الصورة خاصة بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

سادسا : التحشيد لفكرة القوة و(السلام) لان اليهودي محاط بالاعداء، فهو يبحث عن الوجود والسلام بالقوة.. وقد كان لهذا المحور رؤى متعددة في قصائد بعض الشعراء الصهاينة وهي تتوجه للاطفال كما في قصيدة «المشكلة» للشاعر الصهيوني «يعقوب زيم» الذي يعكس الجو المشحون بالرعب.. رعب البيت الصهيوني من جراء احاطته بـ(العرب القتلة) والطفلة الصهيونية تحلم بالنوم والامان.. وكذلك قصيدة (الاميرة والقمر) للشاعر الصهيوني «يوري ايفانز» التي تعكس افكارا عنصرية غارقة في السواد - والضلالة، وهي توحي عبر وضعيتها بغياب مصداقيتها الانسانية :

«قالت الصغيرة لي
- من الذي سرق القمر ؟
قلت :
- العرب
- ماذا يفعلون به ؟
قلت :
- يعلقونه للزينة على جدران بيوتهم
قالت : ونحن ؟
قلت : نحوله الى مصابيح تضيء ارض اسرائيل كلها .

منذ ذلك الوقت والصغيرة تحلم بالقمر وتكره العرب لانهم سرقوا حلمها وحلم آبائها .

سابعا : تشويه صورة الانسان العربي وقذفه بالنعوت السيئة، وهذا ما اكده (كوهين) في بحثه عبر نتائجه واستقصاءاته في المدارس الصهيونية، وهي تعكس مقدار تاثير المؤسسة الحاكمة وافكارها الدعائية والايديولوجية على الثقافة في الكيان الصهيوني، خاصة الاطفال وعوالمهم ازاء طبيعة الصراع العربي الصهيوني .

ان كشف عوالم ثقافة الطفل في الكيان الصهيوني تعكس لنا طبيعة هذا الكيان في عدائه لامتنا وانساننا العربي والفلسطيني خاصة.. وكذلك غياب معرفته الكاملة باحقية الفلسطيني في ارضه ووجوده.. واستغراقاته في متاهة الافكار والرؤى الصهيونية التي تتاسس اساسا على فكرة الغياب هذا .

واذا اجتزأنا بعض الشواهد من الادب القصصي والشعري الصهيونيين، فاننا نستدل من خلالها على هذه الظواهر التي لها علاقة مباشرة بطبيعة الصراع اولا، وطبيعة آفاقه في المستقبل ثانيا، باعتبار ان الطفل الصهيوني هو رهان المستقبل لهذا الكيان التجميعي المختلف بطوائفه وطبقاته والمتضاد في بناه وتراكيبه. اذن، نحاول ان نعاود سؤالنا الذي طرحناه في البدء :

كيف يقرأ الطفل في الكيان الصهيوني تاريخه ؟ او بالاحرى كيف يشكل هذا الطفل وعيه ازاء التاريخ القمعي والتغييبي لهذا الكيان ؟ خاصة وان الانتفاضة الشعبية في فلسطين واطفالها المعفرين بتراب الحارات والشوارع يطرحون اسئلة مضادة عن وطن وتاريخ وشعب وقوة وسلام في ارض هي ارضهم.. وفي وطن غيبته جغرافيا السياسة وصراعات الاقوياء ومصالحهم، وظل حاضرا في الروح والتاريخ والاجيال التي تتناسله ؟

الطفل في الكيان الصهيوني يقول : ماذا يريد الطفل العربي الذي يخرج كل يوم للقتال بحجارته ؟

ان هذا السؤال كاف لان يثير زوبعة في الخارطة الايديولوجية والدعائية، وفي بنية الصراع العربي الصهيوني ومستقبله... ففضاءات التغييب لم تعد غائبة.. والطفل رغم محدودية عالمه اصبح مزحوما بكل شيء : بالخوف والحجارة والوطن والاسئلة .

هجمات الاستيطان الجديدة ربما تجعل معها بعدا يتعلق بتكريس فكرة البقاء والتفوق للعنصر اليهودي الذي اشارت الاحصائيات بان استيطانه وتناسله اصبحا في خطر، امام شعب يحب بكثرة ويتزوج بكثرة ويتناسل بكثرة .

انها اسئلة تظل قائمة.. فكل شيء خرج عن ميقاته.. الزمن الصهيوني.. والايديولوجيا الصهيونية.. والطفل الصهيوني.. امام اسئلة طفل عربي لا يملك الا حجارة ورفضا وحلما واصابع مثل اعواد الزيتون خضراء وطرية وقاسية .

علي الفواز

العرض الاول لفيلم دريد لحام الجديد «الكفرون»

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية. يفتتح مساء الاربعاء في صالة الشام في دمشق، العرض الاول لفيلم دريد لحام الجديد «الكفرون» بحضور كبار رجال الفن والفكر والثقافة والاعلام والنقاد العرب. وقد وجه منتج الفيلم نادر الاتاسي ومخرجه دريد لحام، الدعوات الرسمية الى عدد كبير من نجوم الفن والسينما في الاقطار العربية لحضور عرض الفيلم.

و«الكفرون» هو ثالث افلام دريد لحام كمخرج، بعد «الحدود» و«التقرير» ويقوم ببطولته الى جانب النجمة اللبنانية مارلين طبر الخوري وفايق عرقسوسي، مع بعض نجوم الكوميديا السوريين الذين دأب دريد على التعاون معهم، بالاشتراك مع عدد كبير من الاطفال الذين يلعبون الادوار الاساسية في الفيلم الذي اتجه فيه القائمون عليه لفترة الى تغيير اسمه من «الكفرون» الى (المحبة)، لارتباط الصفة الاخيرة بموضوع الفيلم الذي كتبه الدكتور رفيق الصبان. ووضع له منتجه نادر الاتاسي كل الامكانات التي تجعل منه فيلما متميزا من كافة النواحي، وينتقل به دريد لحام الى مرحلة جديدة متقدمة في مشواره السينمائي كمخرج.

وقد استغرق العمل في تجهيز وتصوير وانجاز الفيلم حوالي السنة، وتم تصويره في الاماكن الطبيعية في احدى القرى السورية قرب اللاذقية.

ومن المقرر ان يعرض فيلم «الكفرون» في مهرجان قرطاج السينمائي ومهرجان القاهرة السينمائي في شهري اكتوبر وديسمبر من هذا العام، كما سيتم عرضه في مهرجانات سينمائية دولية اخرى.


● دريد لحام وليلى جبر في مشهد من «الكفرون».

حزب الاستقلال المغربي في كتاب جديد

صدر اخيرا عن منشورات «عيون المقالات» كتاب «حزب الاستقلال من ١٩٤٤ الى ١٩٨٢» للكاتب المغربي عبدالقادر الشاوي.

الكتاب في ٤٢٠ صفحة وينقسم الى اربعة اقسام يتعلق الاول منها بالظروف التاريخية لتكون حزب الاستقلال. والقسم الثاني يتناول التشكيل الداخلي للحزب وطبيعته السياسية على امتداد ثلاثين سنة اي منذ نشاته سنة ١٩٤٤ الى سنة ١٩٧.

ويتطرق القسمان الثالث والرابع الى برنامج هذه الهيئة السياسية والمراحل التي قطعتها خلال تواجدها داخل الحكومة ثم بعد انضمام الى احزاب المعارضة بالاضافة الى متابعة تاريخية وكرونولوجية مفصلة لتاريخ الحزب والشخصيات القيادية التي يضمها.

ويوضح الشاوي عن كتابه هذا انه كتاب كما يلاحظ من عنوانه عن حزب سياسي وطني ذي حضور فعال». كما ان ندرة الدراسات والابحاث المستقلة والموضوعية بهذا الصدد هي التي دفعت الكاتب لنشر هذه الدراسة التاريخية.

وحزب الاستقلال من الاحزاب المغربية المعارضة الاربعة الممثلة في البرلمان المغربي.

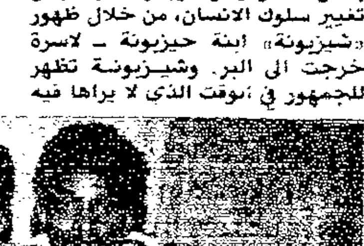
سبق لعبد القادر الشاوي ان نشر «سلطة الواقعية» سنة ١٩٨١ و«النص العضوي» عام ١٩٨٢ و«السفية والوطنية» سنة ١٩٨٥ و«كان واخواتها» سنة ١٩٨٧ و«الليل العنفوان» سنة ١٩٨٩.

عروض بنت حيزبونة في مسرح نقابة العمال

تبدأ مساء اليوم، وعلى مسرح نقابة العمال، عروض مسرحية «بنت حيزبونة» وهي المسرحية الجديدة التي يقدمها مسرح البدر من اخراج عبدالعزيز الحداد.

وتحاول المسرحية ان تشرح اساليب بعض النفوس ومغرياتها من اجل تغيير سلوك الانسان، من خلال ظهور «شيزبونة» ابنة حيزبونة - لاسرة خرجت الى البر. وشيزبونة تظهر للجمهور في الوقت الذي لا يراها فيه الممثلون، ويلعب المخرج على هذا النوع من التشويق، اضافة الى الاسلوب الحركي المدعم بالحوار، واستخدام الصور المتحركة.

يشترك في اداء المسرحية كل من: محمد الرشيد، احلام حسن، بدر السيفان، جمعان الزديعي، مشاعل، بسايل، ونهلة، ويعد الاضاءة عبدالعزيز الزنكوي، ويشرف على الصوت عبدالهادي مال الله، ويدير الانتاج مصطفى حسن.




● فريق «بنت حيزبونة»

مهرجان دولي للنحت في اسوان

قررت وزارة الثقافة المصرية تنظيم مهرجان دولي لفن النحت يقام سنويا بمحافظة اسوان وتشارك فيه مجموعة من النحاتين المصريين والاجانب.

قال سمير غريب المستشار الفني لوزير الثقافة ان الاختيار وقع على اسوان لعدة اسباب ابرزها توفر الخامات الحجرية اللازمة للنحت بمختلف انواعها والقيمة الحضارية والاثرية الكبيرة للمحافظة التي رحبت باقامة هذا الحدث الفني على ارضها.

واضاف قائلا لرويتر ان مهرجان النحت سيكون عامل جذب جديد للسياح الى المحافظة التي تزخر بالاثار الفرعونية.

وقد شكل وزير الثقافة فاروق حسني لجنة لاعداد دراسة حول المهرجان برئاسة احمد نوار المشرف على المركز القومي للفنون التشكيلية وبعضوية غريب والنحاتين ادم حنين ويسرى حسن.

سينمائية | صورة مختلفة في فيلم «الراقصة والسياسي»

بين هز الوسط وترقيص اللسان هل هناك مجال حقيقي للمقارنة؟

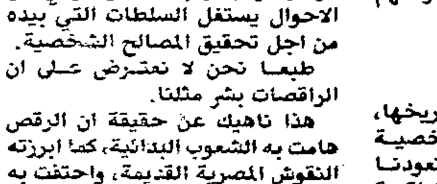
فجاة، وفي عز انشغالها، تكتشف (سونيا) الراقصة ان المسؤول والسياسي الكبير الذي يتحدث امامها في التلفزيون لم يكن سوى ذلك الرجل الذي توسط في يوم من الايام بينها وبين الحكومة لترقص في حفل خاص بناء على رغبة زائر رسمي كبير ومعجب. وانه - هذا المسؤول - الذي تنتشر احاديثه وصوره في اكثر من جريدة ومجلة هنا وهناك، لم يكن سوى ذلك النصاب الذي قضى معها ليلة بعد انتهاء سهرة الزائر واستولى بعدها على مبلغ الف جنيه من (عرقها) في السهرة .

تتصل (سونيا) بالمسؤول لتضمه الى قائمة المعارف والاصحاب. يلبي هو الدعوة الا انه في هذه المرة وبعد غياب عشر سنوات لم يعد كما كان !

في احدى الحفلات الخاصة تسقط سونيا صريعة للاجهاد المستمر، وفي المستشفى تفاجأ بان الكل يتهرب منها، فهي مجرد راقصة ولذلك تقرر انه من الضروري تامين المستقبل وتخليد الذكرى من خلال بناء دار حضانة للاطفال الايتام على ان يكون ذلك ضمن بناء كبير يضم مدرسة ومركزا صحيا .

ترفض الجهات المسؤولة اعطاء التصاريح اللازمة لمشروع (سونيا) الخيري، لكنها لا تستسلم، وتبدأ في عمل الاتصالات ولا يكون هناك مفر من الاتصال بالمسؤول الكبير. ولان الاخير على وشك الخوض في معركة انتخابية مع حزب الحكومة. فانه بناء على نصيحة مساعده يرفض التدخل ويتراجع عن الوقوف مع (سونيا) بل يرفض مقابلتها، ويلفق لها تهمة تضعها في (المخفر)، وتقرر هي الانتقام، بطريقة (العوالم)!

تعلن (سونيا) عن نشر مذكراتها لفضح كل الذين اقاموا معها علاقات مشبوهة ومنهم بالطبع المسؤول الكبير، ونتيجة لانتشار الخبر، تنهال المكالمات والبرقيات والشيكات من كل جانب على سونيا حتى تكف عن محاولة نشر غسيلها القذر وتتراجع عن اصدار مذكراتها (الفضائحية). ثم تتصاعد احداث الفيلم، ويخضع المسؤول الكبير والاكبر منه، وتنتهي المعركة بانتصار (سونيا)، في الحصول على الموافقة اللازمة للبدء في مشروعها الخيري . وبالفعل يوضع حجر الاساس، وتقام الزينات وتوزع الحلوى وتنطلق شرارة البدء في بناء (الحضانة)، ويأتي الجميع لتقديم فروض الطاعة والمباركة. وعلى رأسهم المسؤول الكبير .


● الراقصة والسياسي

تاريخ .. وصورة

على استحياء، وعلى مر تاريخها، قدمت السينما المصرية شخصية الراقصة وصورتها في قالب تعودنا عليه، وفي اغلب الافلام ظهرت الراقصة (زنوبة) او (لهلوبة) او (فتكات) وهي في حالة يرثى لها، فهي مغلوبة على امرها وضعيفة ومسكينة ويتيمة، وتعول دستة من الاطفال والآباء والامهات. هذا رغم انها كل ليلة من الممكن ان تطيح بعشرات الرجال ذوي الشنبات (المبرومة) من على مقاعدهم في اي سهرة (عربيدة) بمجرد ظهورها تتلوى .

لكن رغم ذلك فهي دائما مكسورة الجناح ولا يجب ان يفكر ابناء العائلات الراقية او حتى غير الراقية في الارتباط بها، واذا تم ذلك فانه يتم في السر، لان ذلك هو العار بعينه. واستمر هذا الوضع حتى انبرى المخرج الراحل (حسن الامام) في تبني مجموعة من الافلام صور فيها الراقصات والعوالم كبشر مثلنا لهن احلامهن وآمالهن وعذاباتهن، وكل ما حدث هو انهن قد ضللن الطريق، ولا يجب ان نحاسبهن بكل تلك القسوة على اوضاع لم يخترنها ويجب علينا ان نحمل لهن كل اعجاب وتقدير. وكان من هذه الافلام :خلي بالك من زوزو، بمبة كشر، ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية) .

مقارنة... ومنطق

في (الراقصة والسياسي) خطوة الى الامام ونقلة نوعية في تصوير شخصية الراقصة ففي قصته وفي الفيلم لا يكتفي الراحل (احسان عبدالقدوس) بالقاء الضوء على الجانب الانساني في شخصية الراقصة ليجعلنا نتعاطف معها، انما وبكل جرأة يصور (سونيا) الراقصة بطريقة ليس لها مثيل. فسونيا لا تتوانى في كل لحظة عن الاعلان عن اعتزازها جدا بما تقدمه من فن راق ! وهي تدخل في جدل ونقاش لتبرر وجهة نظرها في اهمية الرقص الشرقي. اذا كانت هي فاسدة فاللوم يقع على فساد المجتمع. ليس هذا فقط، وانما هي - بصراحة - اشرف من المسؤول الكبير ورجل السياسة - لانها اذا كانت تهز وترقص (وسطها) فان ذلك من اجل امتاع جماهير الشعب ! اما السياسي فهو يهز (لسانه) ويرقصه من اجل خداع الناس واعطائهم الوعود المعسولة من خلال الخطب والتصريحات الرنانة. ليس هذا فقط، ولكن الفيلم، ومن خلال تصويره لبقية الشخوص، ومن خلال الحوار على لسان (سونيا) الراقصة يدين كل من بيده مسؤولية ما. فهو اما مرتش او يفكر بذلك. وهو في كل الاحوال يستغل السلطات التي بيده من اجل تحقيق المصالح الشخصية.

طبعا نحن لا نعترض على ان الراقصات بشر مثلنا.

هذا ناهيك عن حقيقة ان الرقص هامت به الشعوب البدائية، كما ابرزته النقوش المصرية القديمة، واحتفت به اساطير الاغريق، ثم دخل في تاريخهم. وكل امة لها فيه مذهبها واسرارها. فهو في الهند مثلا غيره في اليابان. لكن ما نعترض عليه هو تصوير الراقصة الشرقية من خلال (سونيا) وكانها هدى شعراوي العصر. وكلنا يعرف مدى الانحطاط الذي وصل اليه الرقص الشرقي الذي اصبح اقرب الاشياء الى الرقص العاري المثير، رغم انف الاخلاق . ورغم انف الرقابة. ثم اذا كان هناك زمن ما فسدت فيه بعض العناصر المسؤولة (يحدث ذلك على مر العصور). فان المقارنة بين عمل السياسي وعمل الراقصة وما ترمز اليه وما توحي به من دلالات مختلفة، انما هي مقارنة تفتقر الى التكافؤ . ولا ترجح كفة على الاخرى. وما يحدث هو اننا نجد طرفي المقارنة في سلة واحدة من (الانحلال) .

افلاس.. وموقف

(الراقصة والسياسي) وما يطرحه وما يكرسه على لسان بطلته ومن خلال موقفها هو فيلم ينتمي الى سينما الافلاس الفكري من ناحية مضمونه. وهنا نعيد التساؤل عن غياب صورة المرأة المتكاملة المسيرة للامور المشاركة للرجل في الاعباء والمسؤوليات. المرأة العاملة المنتجة، المرأة في مجال العلم والحياة والاجتماعية .

نحن لا نطالب السينمائيين بان يقدموا لنا ابطالا ونماذج ايجابية طوال الوقت. فالفنان والكاتب من حقه ان يتناول ويعرض ما يشاء من النماذج السلبية والايجابية. ولكن من حقنا ان ينتهي هذا العرض برؤية معينة تزيد فهمنا للواقع الذي نعيشه.

والسؤال : ما هي تلك الرؤية التي يقدمها (الراقصة والسياسي) ؟ اتصور انها رؤية خاصة جدا، حدود مساحتها لا تتعدى فكر الكاتب وموقفه سواء من السياسيين او الراقصات !

عماد النويري


● احسان عبدالقدوس


● حسن الامام

«بئر التوتة» في تجربة فنية جديدة

نعيم صبري يحاول خلق ابداع يعود به الى عصر المسرح الشعري

القاهرة - من نجوى وهبي:

يعتبر الشعر تجربة ذاتية مرتبطة بوجدان الشاعر، لذلك عندما ينتقل الشاعر من كتابة القصائد الى كتابة المسرح، حتى ولو كان المسرح الشعري، فهي مسالة تستحق وقفة خاصة. واذا كان الشاعر لايزال في البدايات، فقد قدم ديوانين فقط والاكثر اهمية كونه يقدم تجربته المسرحية في شكل اوبريت موسيقي.

بعد ان قدم الشاعر نعيم صبري ديوانيه (يوميات طابع بريد) و(تأملات في الاحوال) فاجأنا بمسرحيته الموسيقية الجديدة (بئر التوتة) وهي عمل شعري معاصر تماما لا يتكيء على التراث او التاريخ كما تعودنا من الشعراء الذين يكتبون للمسرح.

كان لابد ان نتوقف مع لحظة التحول من كتابة الشعر الى اقتحام عالم المسرح.

قال نعيم صبري:

- بالنسبة للمسرح الشعري، نستطيع ان نقول ان السبب كان مجديا للمسرح ولو عدنا الى التاريخ لوجدنا ان الشعر في بدايته كان مسرحيا منذ الاغريق ثم تطور الشعر والمسرح. وفي العصر الحديث انفصل المسرح عن الشعر، ولكن مازال هناك من يسعى الى محاولات في المسرح الشعري، دافعه الحب للمسرح باعتبار المسرح هو الفن الجامع الشامل لجميع الفنون، فالشعر مزيد من الاضافة كما نضيف الموسيقى.

ونتوقف مع نعيم صبري عند عمله «بئر التوتة» التي قدمها في شكل اوبريت لنسأله: هل مثل هذا النوع من الاعمال المسرحية يحتاج الى مواصفات خاصة في الكتابة؟

يجيب نعيم صبري قائلا:

- انه يحتاج الى تساؤلات كثيرة، فهذا النوع من المسرح الموسيقي موجود في اوروبا، والفكرة في ان هناك جزءا كبيرا من العمل المسرحي تدخل فيه الموسيقى، وجزءا كبيرا من الحوار منشد موسيقيا، وهي مسالة تعتمد على الكتابة الفنية للكاتب، وهي مسالة حس شخصي، حيث يشعر الكاتب متى يمكن ان يغني الحوار دون ابتذال، ومتى تكون الموسيقى تعبيرية بحيث تتيح الفرصة لافراد العمل المسرحي لكي يقدموا حركات تعبيرية على المسرح دون ابتذال ايضا، لكي تصبح هناك لوحة متكاملة من الحركات والغناء والتعبير عن الحوار الذي يلقى.

● قدمت من قبل ديوانين من الشعر.. هل تعتقد انك قدمت كل ما لديك، ومن هنا انتقلت الى المسرح الشعري، ام ان المسرح مرحلة سوف تعود منها الى كتابة الشعر؟

- انا مازلت في جميع الاوقات امارس كتابة القصيدة الى جانب المسرح، فالعمل في المسرح في غاية الصعوبة. ويحتاج الى سنوات، ويمكن ان يعيش الكاتب مع فكرة واحدة فترة طويلة، فالمسرح بناء معماري كامل في تصور كامل للعمل من البداية للنهاية فعملية البناء عملية عقلية في داخلها ينمو البناء الفني للاديب، حيث يقوم بتضفير الروح الفنية في هذا البناء المعماري. فالعملية طويلة، ويحدث من خلالها توقفات كثيرة حيث يتوقف الكاتب احيانا للتفكير في كيفية الانتقال من جزء الى جزء، كما يمكن ان يعيد الكاتب بعض الاجزاء، فالكاتب قد يعيد التفكير في جميع العناصر، ثم يفكر ايضا في التنفيذ. فالعمل المسرحي عمل بنائي صعب قد يستغرق اكثر من سنة، واثناءه قد تاتي للكاتب لمحة او فكرة تدفعه للتعبير عنها في قصيدة.

● منذ بدات كتابة الشعر وانت بعيد تماما عن دائرة الاتصال الاعلامي، ورغم ذلك فقد بدأت اعمالك الشعرية في الاقتراب من الناس، ترى هل تعتقد ان الموهبة وحدها تكفي، ام ان الاقتراب من دائرة الاعلام مهم للمبدع؟

- هذا سؤال صعب لا استطيع الاجابة عنه، ولكني اؤمن بعدم الافتعال فاذا جاءت العلاقات الانسانية بشكل تلقائي تكون جميلة وسوية ولكن اذا جاءت مفتعلة بمعنى البحث عن التجمعات الادبية ومحاولة التقرب منها، فانها تكون شيئا آخر.

انا لا ادين هذا النوع من النشاط ولكني لا اجيده، ولكن بعد نشري للعديد من اعمالي بدأت الفرصة تتاح لي للتواجد مع بعض الشخصيات الادبية وبدأت اكون صداقات، وبدأت المسالة تاخذ شكلا طبيعيا ومن خلال اهتمامي ببعض النواحي الثقافية بدأت احقق وجودا في هذا المجال.

● الا تعتقد ان بعدك عن المجال يؤخر تقديمك؟

- في الحقيقة انا لا اعرف ما هو المجال، ولا اعرف له تعريفا حتى اتخذ منه موقفا، لكن المسالة تلقائية وطبيعية تماما بالنسبة لي. اذا تعرفت اشارك، انا لا اتواجد بشكل مفتعل، ولكن اعمالي بدأت تحقق وجودها ببطء، لان الجمهور المصري بطيء التذوق، ويحتاج الى وقت حتى يدرك قيمة العمل الفني وهي ليست اعلامية، فمع انشغال الثقافة ومع الانتاج الغزير وهو ظاهر صحية ليست هناك تغطية والمسالة تحتاج الى تغطية علمية فحجم النقاد محدود، وهم منشغلون جدا، وهم لايهتمون بالاعمال الادبية الا اذا وصلت لهم بشكل شخصي، فهم لايكتبون عن اي عمل الا اذا وصل اليهم بشكل شخصي مهما بلغت اهميته، وذلك من خلال تجربة شخصية.

خاطرة

قصصنا.. من روائع القصص..

من المؤكد انك شاهدت يوما ما مسلسلا في التلفاز، وبالتحديد مسلسل من روائع القصص، واعتقد انك لو لم تشاهده لسمعت به، وكيف يتحدث بعض الناس عن بعض قصصه المشوقة.. اليس كذلك؟ ! وبسبب هذه المسلسلات عرفنا اشياء كثيرة عن عادات وتقاليد واعراف الغرب وثقافتهم الاجتماعية، ولكن الا تعتقد ان الاستفادة منها ليست مهمة للغاية، بل قد تكون فيها اضرار اجتماعية احيانا؟

لنقف قليلا، وندع التعليق او التعقيب بعد ان نقرأ هذه القصة الحقيقية التي حدثت لبحار كويتي عاش في كويت الماضي. واحاول ان اختصرها بقدر الامكان: تدور احداثها حول سفينة غوص يقودها النوخذة بمساعدة البحرية، وتبدأ حكايتنا عندما طلب احد البحرية من النوخذة ان ينزله الى البر لكي يصطاد ارنبا او طيرا او اي شيء فيه لحم، لانه مل من كثرة تناول السمك والرز الابيض في الشهور التي مضت. وبعد الحاح طويل وجهد جهيد وافق النوخذة على طلبه، ولحسن الحظ انهم كانوا على مقربة من شاطيء النويصيب، ووقفت السفينة قبالة الشاطيء، ونزل البحار وحده الى البحر حتى وصل الى الشاطيء، ثم الى البر يبحث عن رزق لياكله، وبعد لحظات، وبينما هو يسير شعر وكان خلفه شيئا يتحرك. فنظر الى الخلف، فلم يجد شيئا ثم عاود البحث وتكررت هذه الحادثة عدة مرات، وفي النظرة الاخيرة شاهد شجرة صغيرة تسير نحوه (العرفجة)، وعندما اقترب من تلك الشجرة خرج منها رجل اسود ضخم، وبسرعة هجم ذلك الرجل على البحار، فهرب البحار مسرعا نحو الشاطيء وخلفه الرجل يريد الامساك به، والبحار يركض باقصى سرعته، وينادي من في السفينة. ولكن لسوء حظه ان السفينة كانت بعيدة عن الشاطيء، فلم يسمعه احد، فامسك به الرجل الضخم، وضربه ضربة جعلته يفقد وعيه ثم حمله وسار به نحو البر. وعندما افاق البحار ورجع الى وعيه، وجد نفسه مكبلا بحبل في خيمة كبيرة - بيت شعر - وفيها نساء واطفال ورجال جميعهم على حالته تلك فعرف البحار انه وقع في يد صعاليك تجار عبيد، ويحكي البحار ويقول: جلسنا في مكاننا هذا ثلاثة ايام، وكان غذاؤنا هو الخبز والماء وقليل من التمر القديم، وكنت ارى النساء والاطفال يبكين على ما هم فيه من هم وغم، ثم تحركة القافلة نحو الجنوب وكلما نزلت القافلة في مدينة بيع بعضنا، حتى وصلنا الى عمان، واشتراني رجل عماني طيب متدين، وكلفني بالزراعة والسقاية وخدمة الضيوف، وانا قلبي يتقيح الما على حالتي هذه، كيف رماني الزمان وانا من اسرة طيبة وكريمة، ولكن الله عز وجل لا ينسى عباده الصابرين، وبعد مرور عامين من المرارة والعذاب الذي لا يوصف، لان عذاب النفس اشد واعظم من عذاب الجسد، وبينما انا اعمل في بستان ذلك الرجل الطيب، وكنت وانا اعمل افكر باهلي ونفسي وبلدي الكويت فاخذت دموعي تنحدر على خدي حتى بللت لحيتي. فشاهدني ذلك الرجل الطيب الذي كنت أعمل عنده، فدنا مني وسالني عن سبب هذه الدموع، فقصصت له القصة، فرأف بحالي وقال لي انت حر لوجه الله لعل الله عز وجل يدخلني الجنة بسببك، وهذا بعض المال يقويك ويساعدك للوصول الى بلدك واهلك. فشكرته على صنيعه الذي لا ينسى وعلى ما قدم لي من مساعدة، وانا في فرحة لا توصف، وكنت اقول: «ومن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء» وعندما وصلت الى الكويت، اخذت دموعي تنسكب فرحا. ولم يصدق اهلي انني لا ازال على قيد الحياة لانهم اخبروا اني ضعت في الصحراء. وعملوا لي احتفالا بهذه المناسبة.

انظر يا اخي القاريء لو صيغت هذه القصة الواقعية التي حدثت لاجدادنا وابائنا وعمل لها حوار وسيناريو واخراج متطور، الا تعتقد انها اروع من مسلسل روائع القصص الذي نشاهده ويجلب لنا مشاكل اجتماعية ليست قريبة من اعرافنا وعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية؟

والقصص كثيرة والحوادث والمسلسلات التي فيها صلاح للمجتمع وارتقاء له الى الافضل، وابتعاده عن الفساد؟

وليد محمد الحمد

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

نيويورك تايمز

على المعتدلين في الشرق الاوسط أن يعلنوا موقفهم

بقلم: فيصل الحسيني
ويائيل دايان

في عام ١٩٤٨ قاتل والدانا - عبدالقادر الحسيني، القائد العسكري للقوات الفلسطينية، وموشيه دايان الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع - بعضهما البعض بشجاعة في ميدان المعركة. واليوم ها نحن متحدان في معركة مختلفة، لم يحدث قط ان كانت المخاطر المترتبة عليها بمثل جسامتها بالنسبة لليهود والعرب: المعركة ضد المتطرفين الذين يحاولون تخريب عملية السلام. ويجب علينا ان لا نسمح لهؤلاء المتطرفين بالنجاح.

لقد شهدت المنطقة، خلال الاسابيع الاخيرة، تصاعدا مخيفا للعنف: مصرع عمال فلسطينيين في ريشون لزيون، والمحاولات الاسرائيلية الذي تلته لقمع المظاهرات الشعبية التي اندلعت تعبيرا عن الحزن الفلسطيني، وتفجير قنابل في سوق في القدس، والغارة التي شنتها جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ابو العباس على شواطىء تل ابيب. والان يواجه اصدقاء السلام حكومة اسرائيلية «مسيانية» (نسبة الى مسيا) متعنتة جديدة.

وصنع انصار «فلسطين الكبرى» و«اسرائيل الكبرى» لانفسهم قضية مشتركة. فاولئك الذين يرفضون كل التسويات يدفعون العرب والاسرائيليين بشكل خطر نحو حرب قريبة اخرى، ستكون اكثر دمارا وهلاكا من تلك التي خاضها والدانا. فوجود الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في المنطقة يعني ان مئات الالاف قد يلاقون حتفهم.

ومن شان هذا الاحتمال الذي ينطوي على هذا القدر من الدمار ان يجعل سعينا المشترك للسلام اكثر الحاحا. ورغم اننا نختلف حول عدد من القضايا، فاننا متحدان في هدفنا النهائي: تسوية متفاوض عليها تقوم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام، وهي تسوية تتمخض عن حق تقرير المصير والامن لاسرائيل وفلسطين. فالسلام يملي تنازلات مؤلمة من كلا الجانبين.

وقد قبلنا دعوة الاميركيين لحركة «السلام الان» لزيارة الولايات المتحدة من اجل ان نقول للاميركيين الذين كيفوا انفسهم مع الوضع الراهن بانه لايوجد هناك ما يمكن ان يطلق عليه امر واقع دائم وليس هناك سوى

● فيصل الحسيني

● عبدالقادر الحسيني

خيارين: السلام من خلال الاعتراف المتبادل، او الحرب. فاما أن ينضموا الى الميادين بالسلام او يصبحوا حلفاء غير متعمدين للرافضين في الجانبين.

وينبغي ان لا يسمح للنكسات الموقتة مهما كانت منذرة بالخطر، ان تسد الطريق على التقدم الذي احرز خلال السنوات الاخيرة باتجاه السلام. فهناك اليوم نسبة تصل الى ٥٤٪ من الاسرائيليين الذين يقبلون بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذا ما اعترفت منظمة التحرير باسرائيل وتنصلت من الارهاب.

وبسبب هذه المشاعر، وافق اثنان من زعماء حزب العمل، شمعون بيريز واسحق رابين، على اجراء محادثات سلام في القاهرة مع فلسطينيين يفترض ان توافق عليهم منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن اسحق شامير، رئيس الوزراء، واريل شارون رفضا هذا الخيار، وهما الان في السلطة. ويعتمد ائتلافهما اليميني الجديد على دعم متطرفين هامشيين - بضمنهم اولئك الذين يدعون لـ «لنقل» (طرد) العرب من الاراضي المحتلة - لا يحظون بدعم معظم الاسرائيليين.

ومثلما استطاع الرأي العام الاسرائيلي ان يجبر حكومة متطرفة على الانسحاب من لبنان في عام ١٩٨٢، فاننا نعتقد ان غضب الرأي العام سيوقف شامير وشارون ويمنعهما من تحقيق جدول اعمالهما المتعلق بـ «اسرائيل الكبرى».

ولايزال مسعى منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق حل دولتين متفاوض عليه يحظى بتاييد الغالبية الساحقة من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. فهم متفقون مع ما يزيد عن ٨٤٪ من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين صوتوا لصالح حل الدولتين عام ١٩٨٨.

وتتجلى هذه التوجهات في حركة سلام شعبية متنامية تضم المتعاطفين مع منظمة التحرير في الاراضي المحتلة، كما تضم انصار السلام الصهيونيين. ففي ديسمبر الماضي، شارك الالاف من الفلسطينيين والاسرائيليين المؤيدين لحركة «السلام الان» في اضخم مسيرة حاشدة جرت في القدس، داعين للسلام المبني على حل الدولتين وعلى اجراء محادثات بين منظمة التحرير واسرائيل.

ورغم ان بعض الفئات الفلسطينية قد ترتكب المزيد من اعمال العنف في الاراضي المحتلة، الا ان على العالم ان لا ينسى ان تغيرا هائلا قد حدث بين صفوف معظم زعماء الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال السنتين الماضيتين. فهم الان لا يسعون لتدمير اسرائيل وانما للعيش جنبا الى جنب معها.

ويجب على حكومة الولايات المتحدة ان تلاحظ هذه الحقائق بوعي. وحين قررت واشنطن التحدث مع منظمة التحرير، فانها عززت موقف المعتدلين في الجانبين. وبتعليقها هذا الحوار، فان الحكومة الاميركية تناول النصر للمغيرين الفلسطينيين على الشاطىء، وللمتطرفين الذين يهيمنون على الحكومة الاسرائيلية. وعلى واشنطن ان تتحرك بسرعة لاحياء اتصالاتها مع منظمة التحرير، وتضغط من اجل اجراء محادثات تؤدي الى حل يلبي التطلعات الوطنية والقومية لكلا الشعبين.

لقد عشنا كلانا حياتنا كلها مع عواقب الرفض - وبعد ٤٢ عاما من الحرب التي خاضها والدانا، توصلنا الى نتيجة مفادها ان التسوية الاقليمية والاعتراف المتبادل ليسا احلاما ساذجة. فهما يوفران الامل الوحيد لبقاء شعبينا. ومن اجل ابنائنا، سنعمل معا الى ان يصبح هذا الامل حقيقة.

تايم

لأن العادات القديمة لاتموت بسهولة

الكونغرس يأخذ على بوش تساهله مع السوفيت

الحرب الباردة انتهت. ويقر المثقفون، والدبلوماسيون، والمسؤولون الحكوميون بذلك. وهذا ايضا ما يعترف به رجال الاعمال. ففي بداية هذا الشهر، وقعت شركة «جنرال موتورز» صفقة قيمتها مليار دولار لبيع قطع غيار سيارات للاتحاد السوفيتي. ولكن ماذا عن الكونغرس؟ يبدو ان التفكير القديم لا يموت بسهولة في «الكابيتول هيل» (مقر الكونغرس)، كما يبدو ان هناك اياما تفوت اعضاء الكونغرس فيها قراءة الاخبار والاحاطة بها.

وبالتاكيد فان جورج بوش فشل حتى الان في نقل الرسالة للكونغرس، وذلك راجع جزئيا لكونه متذبذبا. ففي قمته مع غورباتشوف، اعلن الرئيس الاميركي: «لقد تحركنا مسافة طويلة جدا بعيدا عن اعماق الحرب الباردة». ولكنه حين سئل قبل حوالي اسبوعين عما اذا كانت الحرب الباردة قد انتهت، قال: «حسنا، لست ادري، وعلينا ان ننتظر لنرى». ومنذ القمة والرئيس يسمع التذمر - ليس فقط من اليمينيين - بانه فشل في «الضغط عليهم وهم في حالة ضعف»، على حد تعبير «ليس اسبين»، الديمقراطي من ولاية ويسكونسين، ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي. ويتنبأ اسبين بحدوث «مشاكل محتملة» في معاهدة الاسلحة الكيماوية التي وقعت في القمة، وفي معاهدة تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية التي سيتم التوقيع عليها في وقت لاحق من هذا العام. غير ان اكبر المشاكل في الوقت الحاضر هو تمرد الحزبين ضد اتفاق للتجارة يمنح موسكو وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية (والذي يعني عمليا حرية الوصول للاسواق الاميركية وفق شروط معادلة لتلك التي تتمتع بها دول اخرى).

ففي عهد غورباتشوف، لبى الاتحاد السوفيتي الشرط الصريح الوحيد الذي وضعه الكونغرس لمنحه وضع الدولة الاولى بالرعاية، وهو ما يعرف بتعديل (قانون) جاكسون - فانيك الذي اقر عام ١٩٧٤، والذي قصد به تحرير الهجرة. ففي عام ١٩٨٩، غادر الاتحاد السوفيتي ٧١١٩٠ يهوديا. وقبل ثلاث سنوات فقط لم يهاجر سوى ٩١٤ شخصا. ولكن زعماء الكونغرس من الحزبين اثاروا الان شرطا اخر: اظهار دليل على التحرك نحو منح ليتوانيا مطلبها بالاستقلال عن موسكو.

وهذا التوجه مفاجىء نظرا لان كره السوفيت لم يعد مصدرا لدعم الناخبين. ففي استفتاء اجرته هذه المجلة بالتعاون مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية في ابريل الماضي، لم يرد سوى ربع الذين جرى استفتاؤهم بان على الولايات المتحدة «ان تمارس ضغطا على الاتحاد السوفيتي لمنح الليتوانيين الاستقلال». واعتبر حوالي ثلثي المستفتين ان القضية «ليست تعنينا».

فلماذا بدأ التشدد يبرز في الكونغرس؟ جزء من التفسير ان بعض المحافظين لن يتبقى لديهم شيء يقومون به، نظرا لان احد اسباب وجودهم هو تعزيز العداء ضد الكرملين. وهناك مشرعون اخرون ممن ليس لديهم حنين للحرب الباردة، ومع ذلك يعتقدون ان بوش ربط سياسة الولايات المتحدة بصورة وثيقة اكثر من اللازم ببقاء غورباتشوف السياسي، وبالتالي قدم تنازلات لا يبررها ضعف الاتحاد السوفيتي. وقد جلب بوش مثل هذا الانتقاد لنفسه حين ربط بين ليتوانيا والعلاقات التجارية في مايو، ثم عاد في القمة فقطع الصلة بين الامرين دون ان يحصل على تنازل سوفيتي بالمقابل.

وهناك عدد اكبر من رجال الكونغرس يقولون انهم يؤيدون حق اية امة في تقرير المصير. ومن الواضح ان قلقهم السامي لا يمتد ليشمل كويبيك، وسلوفاكيا، وفلسطين، ومناطق اخرى من العالم، حيث تسعى الاقليات لان تكون لها دولتها الوطنية، وذلك ربما لان قوائم الناخبين الاميركيين لا تضم اعدادا كبيرة من الكنديين من اصل فرنسي، او من السلوفاك، او الفلسطينيين. ورغم ان الاميركيين الليتوانيين سلطت عليهم الاضواء بشكل مفرط، الا انهم قليلو العدد، كما لايوجد في الولايات المتحدة لوبي ليتواني. ولكن ملايين الاميركيين الذين ينحدرون من اصول اوروبية شرقية يكنون ضغينة طويلة الامد ومفهومة ضد موسكو.

والاكثر اهمية من كل شيء هو ان الديمقراطيين من امثال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ جورج ميتشيل، ورئيس مجلس النواب توم فولي، قاموا بعملية استشعار بحثا عن قضية يسجلون فيها نقاطا ضد بوش الذي يتمتع بشعبية عالية. وانضم لهؤلاء الديمقراطيين جمهوريون من امثال زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ السيناتور بوب دول، والذين لديهم الميل الكونغرسي الذي لا يقاوم بمناكفة الرئيس، اي رئيس، حول اية قضية تقع بين ايديهم. ومن الصعب ان يتذكر المرء الان، ولكن قبل اكثر من سنة بقليل كان العديد من رجال الكونغرس، وبضمنهم بعض اولئك الذين يعتبرون حاليا من اشد منتقدي بوش لاستسلامه المزعوم للكرملين، يوجهون انتقادات شديدة للرئيس لانه لم يكن يتحرك بالسرعة اللازمة لانهاء الحرب الباردة.

ويحسن هؤلاء صنعا لو انهم تذكروا ان جورج بوش لا يزال اذكى قارئي الاستفتاءات في اميركا، وانه ربما يكون قد علم شيئا عن رغبة ابناء بلاده في التحرك الى ما وراء الحرب الباردة.

جورج تشيرتش

■ عن الرأي الاردنية ■

الفايننشال تايمز

رغم أن الحديث عن الدفاع محرج بعد انتهاء الحرب الباردة

الناتو يظل نظام الأمن الغربي العملي الوحيد

الان وبعد ان تم الاعلان رسميا عن السلام في اوروبا، وانهمك المهندسون في كل مكان في رسم تصاميم مساكن للزوجين المحبين: الشرق والغرب، صار من المحرج ان يتحدث المرء عن الدفاع. فالناتو وحلف وارسو، الجلادان القديمان بدآ يؤكدان دورهما السياسي بدلا من العسكري، وذلك في محاولة متاخرة للتكيف مع السرعة التي تتحول بها اوروبا.

وبالنسبة لحلف وارسو، فانها قضية ناجمة عن سبب قاهر. فالتحالف العسكري تفكك تقريبا نتيجة لانهيار معظم الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية، وانسحاب اعداد كبيرة من القوات السوفيتية ومعداتها في اجراء من طرف واحد. ولهذا، ليس مفاجئا أن تدعو موسكو للحل النهائي للحلفين العسكريين، واستبدالهما بنظام امن جماعي تحت مظلة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، الذي يضم ٣٥ دولة.

وليس هناك ادنى شك في ان الكثيرين في الغرب، وليس فقط في المانيا، يؤيدون الحجة المنطقية التي تقول بانه لم تعد هناك حاجة لتحالفات عسكرية قوية ذات ترسانات نووية كبيرة، في ضوء تلاشي خطر وقوع هجوم من الشرق. غير ان هناك اسبابا وجيهة تبرر صحة قرار الناتو بعدم ابتلاع هذا الطعم كله، في الوقت الذي يبذل فيه وسعه لتعزيز التعاون السياسي مع الشرق من اجل تسريع عملية ضبط التسلح.

ونظرية «انهاء الصراعات» لا توحي بالثقة. فدوام سلطة الرئيس غورباتشوف ليس استنتاجا مسلما به، وهو امر اظهرته بوضوح اخر الاحداث السياسية التي شهدها الاتحاد السوفيتي ورغم ان من المستبعد جدا ان يعود الاتحاد السوفيتي الى التشدد الشيوعي، يظل من المتصور بالتاكيد انه قد يتخذ ذات يوم خطا أكثر تشددا على صعيد السياستين الخارجية والدفاعية. وتظل اوروبا الشرقية غير مستقرة، كما ان التوترات في المنطقة يمكن ان تشعل بسهولة حريقا هائلا واسع النطاق كما حدث في الماضي.

ومع ذلك، فان نظام امن جماعيا فعالا يضم دولا متباعدة جغرافيا ومتنوعة المصالح مثل بلجيكا وبلغاريا ليس اكثر من فطيرة في السماء (اي وهم). فهل توافق النرويج على اعطاء ضمانات امنية لهنغاريا، اذا ما هاجمتها رومانيا نتيجة لنزاع اثني؟ مثل هذا النظام لا يمكن ان ينجح عمليا الا اذا اقيم على اساس تصويت الاغلبية داخل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا - وهو امر غير متصور في الوضع الجنيني الحالي للعلاقة بين الشرق والغرب - او، من الممكن لمثل هذا النظام ان ينجح اذا ما اتفقت الدولتان العظميان على العمل المشترك المدعوم من الدول الاخرى، الامر الذي لا يحتمل حدوثه غالبا.

ولهذا، فانه بالنسبة للغرب، يظل الناتو سياسة الضمان الامني المثلى، حتى وان كان الوضع الجديد في اوروبا يتطلب ان يتحول هذا التحالف، وما يتبقى من حلف وارسو، لمنابر سياسية جديدة ولندوات للتعامل مع الصراعات بين الشرق والغرب، على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. ويرهن الناتو سلفا على انه منبر فعال للتنسيق الغربي حول مفاوضات ضبط التسلح، كما ان وظيفته هذه ستستمر في المستقبل المنظور. والامر الذي سيكون تقريره اكثر صعوبة بكثير هو الاستراتيجية العسكرية ومستوى ونوع الاسلحة الاكثر تلاؤما مع التراجع الكبير في التهديد المقبل من الاتحاد السوفيتي او من اعداء محتملين من «خارج المنطقة».

وهناك اتفاق عام على انه لضمان امن الدول الاعضاء في الناتو، فان المطلوب هو «مزج مناسب بين القوات التقليدية والنووية في ادنى المستويات المتلائمة مع حاجاتنا الامنية»، وذلك على حد تعبير بيانات المجلس الوزاري للناتو، والتي لاقت لغتها الاستحسان. وهي صيغة يؤيدها كل من يقبل بفكرة ان الاسلحة التقليدية وحدها لم توقف قط الحروب من الاندلاع، وان الاسلحة النووية لعبت دورا حيويا في منع نشوب صراعات رئيسية في اوروبا طوال الاربعين سنة الماضية. ولكن الدول الاعضاء ظلت ابعد ما تكون عن الصراحة في بحثها التفصيلي للنتائج العملية لسياسة الناتو الجديدة القائمة على مبدأ «الردع في حده الادنى»، لان الموضوع اشبه بحقل الغام سياسي.

فالحاجة لتمهيد السبيل امام الوحدة الالمانية، ولاقناع الاتحاد السوفيتي بالقبول ببقاء المانيا الموحدة عضوا في ناتو اقل توجها عسكريا، منعت الجدل والنقاش حول قضية التحديث النووي المثيرة للجدل. وقد اضفى بوش لمعانا على صورة الناتو السلمية الجديدة حين انهى في شهر مايو الماضي برنامج استبدال صواريخ لانس النووية قصيرة المدى المنصوبة ارضا بصواريخ احدث، ثم بالغائه عملية تحديث قذائف المدفعية الاميركية النووية المنشورة في اوروبا. ومع ذلك، كان من الواضح ان هذه الاسلحة لم تعد ذات جدوى كبيرة للناتو، نظرا لان مداها القصير لا يتيح استعمالها ضد المانيا الشرقية، التي ستندمج قريبا مع المانيا الغربية لتشكلا المانيا الموحدة، او ضد الدول الديمقراطية الجديدة في اوروبا الشرقية.

والقرار الاميركي المصحوب بعرض لبدء محادثات مع الاتحاد السوفيتي حول تخفيض القوات النووية قصيرة المدى الموجودة حاليا في اوروبا بمجرد ان يتم التوصل لاتفاق حول الاسلحة التقليدية مع حلف وارسو، لا يعتبر نهاية المطاف. اذ قد يكون الناتو قرر التخلي عن جميع الصواريخ المنصوبة ارضا في اوروبا، ولكنه لايزال ملتزما بمبدأ نشر بعض انواع الاسلحة «شبه الاستراتيجية» لسد الفجوة بين القوات التقليدية والصواريخ الاستراتيجية كجزء من استراتيجية الرد المرن التي يتبناها.

وهكذا، فان ما يهدد بان يكون جدلا حادا داخل الناتو، ثم مع الروس، حول تطوير الناتو وامكانية نشره لصواريخ جديدة محمولة جوا، تاجل فقط. ومن المسلم به ان المانيا الموحدة لا تريد لهذه الاسلحة ان تنصب فوق اراضيها، بغض النظر عما ستقوله مارغريت تاتشر حول الحاجة لنشرها في مواقع متقدمة. وقد تم ايضاح ذلك بصورة غير رسمية سلفا من خلال الناطقين بلسان حزب وزير الخارجية الالمانية الغربية هانز ديتريتش غينشر، الحزب الديمقراطي الحر. وقد يكون للمستشار الالماني الغربي هلموت كول، وحزبه الديمقراطي المسيحي اراء اخرى حول الموضوع. غير انه لابد وان يكون راغبا في ان يظل مثل هذا الموضوع الحساس غير مثار الى ان تتم الانتخابات الالمانية بنهاية هذا العام او مع بداية العام المقبل.

وبالنسبة لموسكو، فانها سترى في تطوير الولايات المتحدة لاستخدام الناتو للصواريخ التكتيكية من نوع «جو - ارض»، والتي تستطيع ضرب اهداف سوفيتية، عامل زعزعة للاستقرار وطريقة للتحايل على اي اتفاق حول الصواريخ النووية قصيرة المدى. ويود الناتو بالتاكيد ابقاء الاسلحة التي تطلق من الجو خارج محادثات الصواريخ قصيرة المدى المقبلة، ولكن الاتحاد السوفيتي سيستخدم المفاوضات، كما هو متوقع، كوسيلة لسد الطريق على نشر الاسلحة التكتيكية من نوع «جو - ارض».

ومن المهم، ان وزراء الناتو والناطقين بلسانهم سيتعمدون ابلاغ العالم بان القرارات حول الصواريخ التي تطلق من الجو، والتي ستكون جاهزة للنشر في اواسط التسعينات ليست امرا مستعجلا وملحا، وبالتالي فلن يتناولها رؤساء حكومات الناتو بالبحث خلال قمتهم التي ستعقد في لندن في اوائل يوليو المقبل.

ومع ذلك، من الصعب ان يتصور المرء كيف سيستطيع هؤلاء الرجال تجاهل الموضوع كلية. فالمفروض ان يبحث زعماء الناتو في المضامين السياسية والاستراتيجية للوحدة الالمانية على التحالف. وهذا يعني الحديث عن الاسلحة النووية بشيء من التفصيل. وكنس مثل هذه المشكلة الحيوية تحت السجادة امر حصيف، وذلك لاسباب سياسية قصيرة المدى لا حصر لها. غير انه لابد من التطرق لهذه المشكلة الشائكة على عجل اذا ما اريد للناتو ان يضع لنفسه استراتيجية جديدة ذات مصداقية.

روبرت موثنر



● كول



● تاتشر

لوفيغارو

تعليق الحوار اعلان فشل لدبلوماسية واشنطن

● بوش

بعد ثمانية عشر شهرا من الاتصالات مع «منظمة التحرير الفلسطينية»، اسدل الرئيس جورج بوش الستار على الجهود الاميركية الرامية الى اقناع الفلسطينيين والاسرائيليين بمناقشة مستقبل المناطق المحتلة.

وهكذا تجنب رئيس البيت الابيض حدوث صدام بينه وبين الكونغرس، لكنه ادخل خطة وزير خارجيته جيمس بيكر السلمية في حالة من السبات على ضوء خافت.

والمسالة بحد ذاتها تعتبر فشلا لم يحسن تمويهه للدبلوماسية الاميركية، لاسيما وان اعادة «الحوار» الاميركي - الفلسطيني لن تكون امرا ميسورا.

فمنظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت قد اكتسبت صفة الشرعية في نظر الرأي العام الاميركي، عادت اليها صورة «التنظيم الارهابي» وجل ما تخشاه واشنطن في هذا الظرف وعلى المدى القصير اندلاع موجة جديدة من العنف، وخاصة تنفيذ هجمات ارهابية ضد اليهود السوفيت الذين يهاجرون الى اسرائيل.

«والانتظار» اصبح كما يبدو الفلسفة الجديدة التي تعامل بها واشنطن ملف الشرق الاوسط، بانتظار ان تدفع حكومة اسحق شامير ثمن اهمالها ورفضها قبول حل متفاوض عليه، وبانتظار ايضا ان يستعيد ياسر عرفات بعض السلطة على رأس منظمة التحرير الفلسطينية. بان يبادر - اذا كان بمقدوره - الى ابعاد الراديكاليين المسؤولين عن عملية الشط التي نفذتها مجموعة من الفدائيين في نقد على السواحل الاسرائيلية يوم ٣٠ مايو الماضي.

«من المستحيل ان تكفل الارهاب، ايا كان مصدره»، قال الرئيس بوش في اشارة ضمنية الى ياسر عرفات. ولكي يتم رسم الصورة، ارفق الرئيس هذه الصدمة الموجهة الى الفلسطينيين بتحذير قصد به الحكومة الاسرائيلية عندما كشف النقاب عن انه بعث برسالة الى شامير يستفسر منه، مرة اخرى، عن «موقفه الجدي من عملية السلام».

علاقات تتصدع

ولم يسبق لرئيس اميركي ابدا ان مارس مثل هذا القدر من الضغوط المباشرة على حكومة اسرائيلية لحملها على اجراء مفاوضات. ولم يسبق ابدا للعلاقات بين واشنطن وتل ابيب ان بلغت هذه الدرجة من التصدع المزعج.

ولكن الضغوط لها حدودها التي تتمثل في اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في نوفمبر المقبل. وعليه فانه لن يكون باستطاعة الرئيس بوش الذهاب بعيدا في مواجهة «اللوبي» المؤيد لاسرائيل.

ومعنى ذلك ان منظمة «الايباك» التي تحمي مصالح اسرائيل في الكونغرس انتصرت. فيهود الولايات المتحدة، قبل حتى الاميركيين والليبراليين، لا يحبون شامير على الاطلاق، الا انهم يقفون بقوة وراء اسرائيل بمجرد ان يتعلق الوضع بالقدس وبمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولقي قرار الرئيس بوش تعليق الحوار مع المنظمة الفلسطينية ترحيبا جماعيا من التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة.

ولم تكن الادارة في موقف يساعدها على انقاذ الحوار مع «منظمة التحرير الفلسطينية» دون التعرض لادانة الكونغرس. فعندما اتخذت الاتصالات الاميركية - الفلسطينية شكلا رسميا في ديسمبر ١٩٨٨، تعهدت الحكومة بابلاغ اعضاء مجلس الشيوخ، بانتظام عن انشطة منظمة التحرير الفلسطينية. وفي ١٣ مارس الماضي اثارت وزارة الخارجية موجة من الاحتجاجات في مقر «الكابيتول» مجلس الشيوخ - باعلانها «ان منظمة التحرير لم تعد تمارس الارهاب».

واتضح منذ يومئذ ان الكونغرس سوف يتخذ اجراء عقابيا اثناء جلسة ١٣ يوليو المقبل، موعد الاستماع الى تقرير الادارة. ولهذا اراد بوش ان يستبق الامور، بان جعل حلم كمب ديفيد تاليا يتبخر.

فرانسوا هوتيه

فكرة تعاونية

تخطيط ... الشامل

تفتقر الحركة التعاونية لدينا الى ... تخطيط الشامل على مختلف ... لاصعدة . وعندما نقرأ في الميزانيات ... سنوية عن رغبة مجلس الادارة في ... وسعة السوق المركزي أو الفروع

... هذا بلا شك سببه انعدام أو ضعف ... تخطيط فقد يكون السبب خارجا ... ن ارادة المجلس كون الجمعية ... ستلمت هذا السوق من الجهات ... حكومية على حالته الراهنة دون ... يعرف من خطط لحجم هذا ... سوق المركزي ومدى التوسع ... سكاني لمنطقة عمل الجمعية .

ومثل هذه الامور يجب أن تكون ... خطط طويلة المدى . فلو أردنا ... اء السوق المركزي فيجب أن نعرف ... ى قدرة هذا السوق على خدمة ... نطقة التي هو بها وكذلك مدى ... ثيره بالمناطق المجاورة وما هي ... عداد المتوقعة من مرتادي هذا ... سوق . بدلا مما نراه من عمليات

... ترقيع في الاسواق والاضافات ... وقتية التي هي لا تغني ولا تسمن ... جوع بل هي هدر لاموال ... جمعيات .

مساعد الكوس

عودة الوفد التعاوني الاستهلاكي من العراق



● من المؤسسات التعاونية العراقية

عاد وفد اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الذي ضم كل من طلق صقر الهيم ـ نائب رئيس الاتحاد ورئيس الوفد ـ وفاضل طالب ذهيبان العجمي ـ رئيس لجنة الشؤون الادارية والقانونية والتدريب ـ وفالح سيف رجعان النويمم ـ عضو المجلس التنفيذي ـ وجواد أحمد حسين بوحمد ـ مقرر لجنة الشؤون الادارية والقانونية والتدريب ـ وفوزي ابراهيم جمد بوقريص ـ عضو مجلس ادارة الاتحاد ـ من زيارة للجمهورية العراقية الشقيقة ـ اطلع خلالها على أهم معالم وتطور الحركة التعاونية العراقية .

وقد شملت جولة الوفد زيارات للاتحادات التعاونية النوعية بالعراق وجمعية الاسر المنتجة وجمعية الخضار والفواكه وبعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

وأبدى رئيس الاتحاد العام للتعاون العراقي السيد سعدالله حسين ترحيبه بهذه الزيارة التي هدفت الى تاصيل العلاقات التعاونية بين الكويت والعراق ـ واطلاع الاخوة الاعضاء التعاونيين الكويتيين على مسيرة الحركة التعاونية العراقية ـ والخطط الجديدة المتبعة في توسيع نشاطات الاتحادات التعاونية العراقية بما يحقق خدمة للاعضاء التعاونيين ـ وكيفية اسهامها في البنية الاقتصادية للمجتمع .

وأبدى كامل استعداد الاتحاد العام العراقي واتحاداته النوعية لتقديم الخبرة والمشورة بما يخدم الحركة التعاونية الكويتية .

واتفق الطرفان على تبادل المطبوعات والنشرات الصادرة من التنظيمات التعاونية الكويتية والعراقية وكذلك تبادل الزيارات بين القيادات التعاونية في كل من الكويت والعراق ليسهل نقل ما هو ايجابي وبما يعمل على تطوير العمل التعاوني العربي .

كما تم الاتفاق على المشاركة في الدورات التدريبية التي يقيمها مركز التدريب والتثقيف التعاوني في القطر العراقي الشقيق .

وقد جاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة موجهة من الاتحاد العام للتعاون العراقي لوفد تعاوني من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت بغرض تعزيز العلاقات بين الحركة التعاونية العراقية والكويتية .

صفحة اسبوعية متخصصة اعداد : ناهس العنزي

أسرار تعاونية

لولا الرئيس

مراقب سوق الجمعية المشهور بمعاكسة الحريم ضبط أخيرا من قبل أحد الاعضاء ولولا أنه من جماعة رئيس مجلس الادارة لكانت خدماته منتهية يوم الخميس الماضي .

... وإلا !

تلقى مجلس ادارة جمعية تعاونية انذارا من وزارة الشؤون لتلافي التجاوزات المكررة في غضون مدة حددتها الوزارة .

مساهمون فئة ثانية

تقدم عدد من المساهمين بكتاب الى مجلس ادارة جمعيتهم معترضين على تحديد مبلغ المشتريات السنوية لبعض المساهمين دون البعض الاخر ..

جديد على التعاون

نائب رئيس احدى الجمعيات نجح مؤخرا في انتخابات مجلس الادارة أقسم اليمين على لن يرشح نفسه مرة أخرى ..! والسبب أنه وجد كثيرا من التجاوزات والممارسات التي «تشيب» الريس ، وقد رد عليه زملاؤه الاعضاء «اشدعوه ما تدري» .

عدل أم علاوة ؟

أمين الصندوق في الجمعية رفض توقيع شيك لشقيق أمين السر لان بضاعته لم تمض عليها المدة الكافية !

كلمة الغير

كشف الأسرار

ذكرت في كلمات سابقة بعض التصرفات التي لا يجوز ان تصدر عن أعضاء مجلس الادارة ويضيف الى هذه التصرفات :

التخلف عن حضور الاجتماعات أو التاخر في حضورها عن الوقت المحدد لانعقادها .

الموافقة أو التصويت على قرار ما قبل دراسته وعدم التمعن في نتائجه وفقط لمجرد أرضاء مصالح بعض أعضاء مجلس الادارة .

تسريب اسرار ونقاش واجتماعات مجلس ادارة الجمعية عن طريق بعض أعضائها لتناقش في ديوانيات المنطقة ونقل صورة غير صادقة عما يدور في محاضر مجلس الادارة .

عدم الاهتمام أو الاستماع الى الشكاوى أو الاراء والمقترحات التي تتعلق بعمل الجمعية وبادارتها .

مخلصون

نفر من العاملين المخلصين للحركة التعاونية منهم أعضاء مجالس ادارة وعاملون وموظفون شرفاء يتعرضون لسيل من الاتهامات الباطلة لا يخشى الله من يطلقونها بينما المستغلون والمتلاعبون والمحتالون من بعض أعضاء مجالس الادارة وعديمو الضمير يجدون من يدافع عنهم بعد أن اشتروا ضمائر هؤلاء واستاجروا ألسنتهم مقابل تعيينهم وادخال بضائعهم وأملنا باستمرار فئة المخلصين في مواقعهم لكشف العناصر السيئة .. وتطهيرها لتكون عبرة لمن لا يعتبر !!

مقايضة

هناك ظاهرة جديدة بدأت تسري في الجسم التعاوني وهي من طرق التحايل والتنفيع ، لقام رئيس مجلس ادارة الجمعية أو احد الاعضاء فيها بالاتفاق مع نظيره من الجمعية الاخرى بتعيين مجموعة من الاتباع والانصار لديه وادخال بضائع الشركات والمؤسسات التي يملكها مقابل قيام مجلس الجمعية الاخرى بقبول نفس العدد من الاشخاص والشركات وقد تحولت المجاملات الى منافع متبادلة بصرف النظر عن حاجة العمل للعمال ورخص الاسعار أو حاجة الجمعية للبضائع .

فهل نسي هؤلاء أن اختيار العاملين والعمل التعاوني أمان .

فهل نصون الامانة ونحافظ عليها ، أم أن المصالح الشخصية والمنافع الآنية ستبقى فوق الضمير والامانة ودون مخافة الله ؟

ن.ع

ثقافة تعاونية

لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان يصدر قرارا بحل الجمعية اجباريا في الاحوال الآتية :

١ ـ اذا نقص عدد أعضائها عن خمسة عشر عضوا .

٢ ـ اذا فقدت أكثر من نصف راس مالها لو كان استمرارها داعيا للخسارة .

٣ ـ اذا ثبت اخلالها بالتزاماتها المالية وأهدافها التعاونية أو خروجها على القواعد التي قررها القانون .

٤ ـ اذا اندمجت في جمعية أخرى ، ولذوي الشان الطعن في هذا القرار أمام المحكمة الكلية خلال ثلاثين يوما من نشره في الجريدة السمية (م ٣٥ من النظام الاساسي النموذجي للجمعيات التعاونية) .

بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية :

هل في النية تطوير مصبغة الجمعية لديكم . حيث أنها صارت محتاجة الى كوي وتنظيف ؟!

يا حيف

ان لا يتم مراقبة الزبائن عند تجولهم داخل الاسواق التعاونية ومنع الأطفال من العبث واتلاف البضائع والتساهل مع أبناء أعضاء مجالس الادارة !

الصقر يترأس وفد غرفة تجارة الكويت لاجتماعات المؤتمر العام للغرفة الدولية

غادر امس الى هامبورغ بالمانيا الاتحادية وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت الى المؤتمر العام الثلاثين لغرفة التجارة الدولية الذي سيبدأ اعماله يوم ٢٦ يونيو الجاري. ويرأس الوفد السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس الغرفة ويضم في عضويته كلا من محمد عبدالمحسن الخرافي ويعقوب يوسف الحمد وعلي محمد ثنيان الغانم وعصام نديم السمان.

ويذكر ان المؤتمر العام لغرفة التجارة الدولية (الكونغرس) يعتبر اهم انشطة الغرفة وفعالياتها ويعقد مرة واحدة كل ثلاث سنوات ويشارك فيه اكثر من ثلاثة الاف شخصية من كبار رجال الاعمال في اكثر من مائة وعشرين دولة. وتناقش خلال المؤتمر مواضيع الساعة على الساحة الاقتصادية الدولية والتي يتم اختيارها بدقة ومن قبل اللجان المتخصصة في الغرفة الدولية.

والموضوع الرئيسي المطروح على الدورة الثلاثين للمؤتمر هو: «عالم التجارة سنة ٢٠٠٠ وتحديات التكامل الاقتصادي في العقد المقبل».

وسيناقش المؤتمر العام ايضا من خلال لجان متخصصة مواضيع اخرى ابرزها التكنولوجيا في خدمة التنمية المتفجرة واسواق المال الدولية واوروبا الشرقية وتحديات التغيير.

ومن المقرر ان يتابع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت سفره من هامبورغ الى لندن للمشاركة في اجتماعات غرفة التجارة العربية – البريطانية، التي يرأس السيد الصقر الجانب العربي فيها.

● عبدالعزيز حمد الصقر

أنباء انشاء صندوق عربي لدعم لبنان رفع سعر صرف الليرة

تدخل المضاربون بالعملات في سوق القطع امس بعد تراجع واضح في سعر صرف الدولار الاميركي في وقت اعلن فيه مسؤول مالي في مصرف لبنان المركزي ان هناك مصارف عديدة غير قادرة على الاستمرار ومرشحة للانهيار.

وذكرت مصادر مالية ان التراجع الملحوظ في سعر صرف العملة الاميركية اثار حفيظة المضاربين الذين عمدوا الى شراء كميات كبيرة من الدولار لوقف التراجع.

وقالت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان التراجع في اسعار العملات لصالح الليرة اللبنانية جاء بعد الانباء التي تحدثت عن انشاء الصندوق العربي والدولي لدعم لبنان.

واضافت ان الدولار الاميركي اقفل حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان على سعر ٦٦٣ ليرة للشراء و٦٥٥ ليرة للمبيع اي بتراجع بلغ سبع ليرات عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

واتهم مدير التسليف في مصرف لبنان غالب ابو مصلح بعض المصارف بالمضاربة لصالح الدولار ولتحقيق ارباح طائلة على حساب العملة الوطنية.

وذكر ابو مصلح في مقابلة مع صحيفة «اللواء» اليومية ان المصارف التي تتلاعب بالدولار معروفة وسيسعى المصرف المركزي لمحاسبة هذه المصارف.

واشار الى ان الكتلة النقدية من العملات الصعبة لدى مصرف لبنان تراجعت بشكل كبير وكانت في اوائل هذا العام حوالي بليون دولار.

وكشفت مصادر مالية لكونا ان احتياطي المصرف المركزي من العملات الصعبة لا تتجاوز ٦٥٠ مليون دولار حاليا.

وقال ابو مصلح ان المصرف المركزي يتدخل ضمن امكاناته للجم وتدهور سعر صرف الليرة لكن قدراته على التدخل محدودة وليس هو القوة الوحيدة الفاعلة في التدخل للجم سعر صرف الليرة اللبنانية.

وعزا المسؤول المالي تدهور سعر صرف الليرة الى عوامل عديدة من بينها الحرب الدائرة منذ ١٥ عاما والى الانفاق الكبير.

وتوقع ان يؤثر انشاء الصندوق العربي والدولي لمساعدة لبنان على تحسن سعر صرف الليرة ازاء العملات الاخرى. وقال ان هذا الصندوق سيمول عمليات اعادة بناء البنية التحتية واعادة الانماء.

وذكر ان هناك مصارف عديدة على مشارف الافلاس والانهيار وقال نحن ندعم بعض المصارف المتعثرة هناك مصارف غير قادرة على الاستمرار والحياة نتيجة الظروف ونحن نحاول ان ننقذها وان نمدها بالسيولة

بدء اجتماعات مجلس محافظي مؤسسات النقد العربية

عقد في ابوظبي امس اجتماع المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية وذلك بمقر صندوق النقد العربي باعتبار الصندوق امانة هذا المكتب.

وقالت مصادر الصندوق لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذا الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا يتولى الاعداد للدورة العادية الخامسة عشرة لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي ستعقد بالعاصمة المصرية في مطلع شهر سبتمبر المقبل.

واضاف المصدر ان الاجتماع الذي يرأسه رئيس المكتب محافظ المصرف المركزي العراقي صبحي فرانكول يعد التوصيات اللازمة للبنود المقترحة لجدول اعمال هذه الدولة التي يتصدرها تحديد العناصر الرئيسية للخطاب العربي الموحد الذي سيلقيه احد وزراء المال والاقتصاد العرب في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومتابعة تنفيذ برنامج عمل مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية والتشاور حول التطورات النقدية والمالية في الدول العربية.

ويتكون المكتب الدائم في دورته الحالية من محافظي البنوك المركزية في كل من الجمهورية العراقية وسلطنة عمان والجمهورية التونسية ودولة الامارات العربية المتحدة والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية ومدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي.

مساعدات يابانية لدول آسيوية واوروبية شرقية

ذكرت مصادر حكومية يابانية بطوكيو امس ان الحكومة تعتزم الاعلان عن مساعدات اقتصادية لست دول آسيوية خلال قمة الدول الصناعية التي ستعقد في مدينة هيوستون الاميركية خلال الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان اليابان سوف تعلن خلال القمة كذلك عن زيادة حجم مساعدات تقدمها الى بعض الدول التي انتهجت منهجا ديمقراطيا وعززت المسيرة الديمقراطية في المنطقة.

وتنوي الحكومة اليابانية تقديم مساعدات الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبلغاريا ويوغسلافيا اضافة الى بولندا وهنغاريا.

وستقدم اليابان الى هذه الدول بالاضافة الى المساعدات المالية مساعدات تكنولوجية لمشاريع بيئية واجراءات من شانها تعزيز التجارة والاستثمار.

وعلى الرغم من المسيرة الديمقراطية في رومانيا الا ان طوكيو لم تدرج اسم هذه الدول الاوروبية الشرقية على قائمة الدول التي سوف تحصل على مساعداتها.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣١١٢٤,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٩٢٣
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧١,٩٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٥٧,١٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,٤٣
حجم التداول في نيويورك	١٧٤٣٩٨٧٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي.تي.تي	٤٢ ١/٢	١ ١/٨-
٢) امير اكسبرس	٣٠ ١/٢	١/٤+
٣) فيليب مور	٤٤ ١/٢	١/٨+
٤) بغيرلي	٥ ٧/٨	٥/٨+
٥) فيرس بران	٢٨ ٣/٨	٤ ٣/٤+
٦) نافيستار	٤ ١/٨	—
٧) باكستر	٢٥	١/٨-
٨) بوينغ	٥٧ ٣/٨	١ ٥/٨-
٩) بريستول	٦١ ٥/٨	١-
١٠) جنرال الكتريك	٦٩ ٣/٨	٣/٤-

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك [illegible]	[illegible]
[illegible]	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٣/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٦/٢٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
بوردن انك	٣٤ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٥ ١/٨
داتا جنرال	١١ ٣/٨
كاتربلر	٦٣ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٥/٨
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ٣/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٧١ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣
داو كيميكالز	٦١
ديبونت	٣٨
ايستمان كوداك	٤١ ١/٨
ايكسون	٤٧ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٦ ٧/٨
فوستر ويلر	٣٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٩ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٨
جنرال داينامكس	٣٣ ١/٢
كوديير	٣١ ٥/٨
هاليبرتون	٤٧ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٦ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥٥ ٥/٨
كوكا كولا	٤٣ ٣/٨
جيليت	٥٨ ٣/٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ٣/٤
اي بي ام	١١٦ ١/٤
اي تي تي	٥٨ ٣/٨
جونسون – جونسون	٦٥ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٣٤ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	٨٥
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٥
بولارويد	٤٠
شلومبرغر	٥٧ ٣/٤
كيميكال بونيسيس	١٣ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٥ ١/٤
سينتكس	٥٦ ٧/٨
تيليداين	٢٧ ١/٨
تكساسكو	٥٦ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٧
ميرك	٨١ ٣/٤
ستيرنغ بلوغ	٤٧ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٨٥٧
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

قضايا اقتصادية

الشركات الفرنسية تصطدم بالحاجز التكنولوجي الياباني

■ ٣,٦٪ النمو الاقتصادي الفرنسي في العام الماضي

اصبحت فرنسا فجأة ساحة مال مثيرة. فالعملة الصعبة اخذت تنهمر على بورصة باريس عاملة على رفع اسعار الاسهم بنسبة ٩,٣ بالمائة في النصف الاول من شهر ابريل الماضي وساهمت كذلك في صعود سعر الفرنك الفرنسي لاعلى مستوى له من سنتين مقابل المارك الالماني.

واحد اسباب ذلك يتلخص في استفادة بورصة باريس من انهيار اسعار الاسهم في طوكيو واستفادتها كذلك من مخاوف ارتفاع معدلات التضخم في المانيا الغربية. كما ان تدفق الاموال الى باريس نجم عن ادراك المستثمرين للتغيرات الاقتصادية التي طرأت على فرنسا التي كانت بالنسبة لهم بلد التجارب الاشتراكية والاسعار سريعة التقلب.

ان نمو مستوى الانتاج قد عكس نفسه زيادة في النمو الاقتصادي ويتوقع ان يزداد نمو الاقتصاد الفرنسي بنسبة ٣,٦ بالمائة في العام الحالي. كما ان معدل التضخم البالغ ٣ بالمائة يعد اقل معدل للتضخم في اوروبا باسرها. وتعتبر الزيادة في الاسعار الفرنسية اقل منها في المانيا الغربية وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٦٦.

ومن جانب آخر انعكس هذا الرخاء الاقتصادي على البيوت والشقق السكنية فازدادت اسعارها: حيث صعدت اسعار الشقق بنسبة ٢٨ بالمائة في العام الماضي، ويبلغ سعر المتر المربع في الاحياء الراقية بباريس ٣٣ الف دولار.

وعلى الفرنسيين الآن ان يثبتوا ان اوضاعهم الاقتصادية الجيدة قادرة على الاستمرار وليست مجرد انعكاس للاقتصاد الاوروبي القوي ككل وبشكل خاص في المانيا الغربية الشريك التجاري الاساسي لفرنسا. ويعتقد كثيرون من اقطاب التجارة في فرنسا ان التغييرات الجارية في بلادهم من شانها ان تخلق ظروفا اقتصادية حسنة وملائمة. ويقول جون رينيه فورتو، رئيس الشركة العملاقة «رون بولينك» ان هناك اختلافا شائعا بين الاوضاع الاقتصادية الحالية وتلك في السبعينات.

وساهمت القرارات الحكومية الفرنسية القائلة بتخفيض الضرائب على الشركات من نسبة ٤٢ بالمائة الى ٣٧ بالمائة في تشجيع التجارة وانتعاشها.

ويعود الفضل الاكبر في قوة الاقتصاد الى القطاع الصناعي في فرنسا، مثل صناعة الحديد والصلب وصناعة الكيماويات. وتعمل معظم الشركات الفرنسية لزيادة الانفاق على الابحاث العلمية وما زالت التقنية الفرنسية للكثير من الشركات غير قادرة على منافسة الشركات اليابانية (المتميزة بتطورها التكنولوجي) والالمانية والاميركية، وما زالت العديد من الشركات تعتمد على القروض بدلا من الارباح في عمليات التوسع بالمشاريع.

ستيوارت توي
ويلانكا ريمر
«بزنس ويك»

● مازالت التكنولوجيا اليابانية متفوقة على نظيرتها الفرنسية

المارك «الغربي» يوحد المانيا بعد ٤٢ سنة من الانقسام

كانت عملة المارك الالماني الغربية «الدويتش مارك» التي استحدثت في يونيو ١٩٤٨ هي التي جعلت من انقسام المانيا واقعا.. وهي الان التي ستوحدها بعد انقسام دام ٤٢ سنة.

فالدويتش مارك سيتم التداول به في المانيا الشرقية اعتبارا من يوم الاحد المقبل مما ينذر باختفاء الدولة الالمانية الشرقية نفسها قريبا.

والواقع ان الالمان الغربيين يروق لهم ان يستعيدوا ذكرى الاصلاح النقدي للبلاد سنة ١٩٤٨ والذي يعد في نظرهم بداية «معجزة اقتصادية» جعلت من بلد حطمته الحرب ثالث دولة صناعية في العالم. فذلك بالنسبة اليهم اهم بكثير من ذكرى تاسيس المانيا الغربية سنة ١٩٤٩.

وهم الان ينتظرون ان يجنوا من الاصلاح الذي سيتم يوم الاحد المقبل نفس الثمار ويتوقعون ان يرفع المانيا الشرقية سريعا الى مستوى المانيا الغربية. ويردد قادة المانيا الغربية ان الظروف قد تضافرت لتختصر الطريق نحو حياة الرفاهية والرخاء.

لقد قسمت المانيا سنة ١٩٤٨ الى اربع مناطق احتلال واشاعت فيها الحرب الخراب والدمار. وحددت حصص لاستهلاك كل شيء وكان الغذاء يكفي بالكاد. وقد كان ربع الطاقة الانتاجية في الرايخ القديم يقع في منطقة الاحتلال السوفيتي التي اصبحت في ما بعد المانيا الشرقية. وعلى الرغم من تفكيك المصانع التي ارسلت الى الاتحاد السوفيتي على سبيل التعويضات عن الحرب فقد تم التعمير في المنطقة السوفيتية بصورة اسرع منه في المناطق الغربية.

وقد تخلى الحلفاء الغربيون مع الحرب الباردة عن سياسة الاحتفاظ بالمانيا موحدة بعد الحرب وقرروا انشاء دولة على مناطق الاحتلال التابعة لهم. وللخروج من حالة الكساد عكفوا على اعداد اصلاح نقدي في سرية تامة داخل ثكنة قريبة من كاسل.

واعلن عن احلال «الدويتش مارك» محل «الرايخ مارك» في ١٨ يونيو وفي يوم الاحد ٢٠ يونيو في يوم بارد وممطر اصطف الناس في صفوف طويلة لا يرى اخرها امام البنوك.. واستلم كل منهم ٤٠ ماركا المانيا غربيا – دويتش مارك – لياكل به لبضعة اسابيع. وفقدت النقود القديمة ما بين عشية وضحاها كل قيمة لها. وتعاقبت تدابير اخرى كان لها نفس المفعول السحري.. تم خفض الودائع المصرفية الى ٦,٥ بالمائة من قيمتها والديون الى ١٠ بالمائة.

وفي ٢٣ يونيو اجرت الحكومة العسكرية السوفيتية اصلاحا نقديا بدورها. أنشأت المارك الالماني الشرقي الذي يعادل رسميا المارك الالماني الغربي في القيمة.

لقد كان انقساما نقديا اعقبه بسرعة انقسام الدولة على نفسها. وكان وضع برلين هو الذي فجر الموقف. فقد كانت تخضع لاحتلال اربع دول وتعددت فيها الاحتكاكات بين الغربيين والسوفيت.

٦٠٧ بلايين دولار الدخل السنوي لـ ٨ منها
٨ الاف شركة يابانية تحتكر معظم السلع في العالم

يضيف ازدياد الصادرات والواردات اليابانية قوة الى الشركات التجارية بالرغم من انه يسبب صراعا سياسيا مع شركاء اليابان التجاريين.

ويذكر اليابانيون ان شركاتهم ساهمت في بناء اقتصاد اليابان بعد الحرب العالمية الثانية وانها باتت شريان الحياة اليابانية.

وكانت معظم الشركات اليابانية ضعيفة وقليلة خبرة في العمليات خارج اليابان قبل اربعة عقود ولهذا اعتمدت على شركات تجارية لتكون وكيلة لها بفضل قدرتها على الاتصال ودراسة احتياجات الاسواق.

وقامت الشركات التجارية بشراء المواد الخام التي حركت الصناعة اليابانية ثم نقلت السلع الجاهزة للبيع في الخارج. فقد دخل النفط الرخيص والحديد الخام لليابان وخرج منها على شكل سيارات وسلع اخرى الى اسواق العالم.

وفي السبعينات بدأت الشركات اليابانية تعتمد على نفسها وتقلل اعتمادها على الوسطاء وقفزت الى الصدارة وباتت مجموعات شركات عملاقة تتدبر امورها بنفسها.

وفي الثمانينات تقدمت الشركات الصناعية لتؤسس مصانع في الخارج لانتاج السلع في الولايات المتحدة واوروبا ودول اسيوية مجاورة.

وتقدمت الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ حين سمحت للدولار بان يهبط مقابل الين كسلاح يستهدف تصحيح اختلال التوازن التجاري وبذلك زادت الواردات اعتمادا على الطلب المحلي وتباطات الصادرات.

وكانت هذه بداية لعهد جديد للشركات التجارية التي تعرض عملها للركود وانطلقت لزيادة الواردات وتنويع عملياتها بحيث تذهب الى اي بلد وتقول له نقدم لك كل سلعة تخطر على البال ونسوق منتجاتك بمجرد ارسال تلكس او فاكس.

ويطلق اليابانيون على الشركات التجارية هذه «سوغوشوشا» ويبلغ عددها ٨ الاف شركة وباتت تحتكر معظم السلع بين عشرات الدول واليابان واصبح لثمان منها نفوذ هائل بحيث يبلغ دخلها السنوي ٦٠٧ بلايين دولار في عام ١٩٨٨ اي ٤٥ بالمائة من صادرات اليابان و٨٥ بالمائة من الواردات.

وللشركات الثماني الكبرى ١٥٠ مكتبا تتركز في عواصم العالم وتتعامل بالمواد الخام وبكل سلعة تقريبا لقاء ما يعادل ٣٠ بالمائة من السعر لمجرد اتصال هاتفي هنا او هناك.

وكانت فرحة الشركات التجارية لا تقدر باحداث اوروبا الشرقية لانها فتحت لها اسواقا ومجالات جديدة وفرصا كبيرة منذ نهاية العام الماضي.

لقد قفزت الشركات الكبرى فجاة الى المسرح وانطلقت تسبح في محيط الاصلاح الاقتصادي السوفيتي «البريسترويكا» وتجد تشجيعا من كل جانب.

مصر تستمر بانتاج ٨٧٠ الف برميل نفط يوميا

نقلت نشرة «ميدل ايست ايكونوميست سيرفي» عن وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل قوله ان مصر ستستمر في انتاج ٨٧٠,٠٠٠ برميل من النفط في اليوم خلال الاعوام القليلة المقبلة.

وقال قنديل للنشرة التي تصدر في نيقوسيا في حديث نشر امس الاثنين ان مصر تنتج حاليا نحو ٨٧٢,٠٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام و٧٥٢ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و٢٢,٠٠٠ برميل في اليوم من نواتج التكثيف و١٨,٦٠٠ برميل في اليوم من غاز البترول المسال.

ونسبت النشرة المتخصصة في شؤون النفط الى قنديل قوله ان مصر ستلبي اي زيادة في الطلب المحلي على الطاقة من احتياطاتها المتزايدة من الغاز الطبيعي.

وقال قنديل ان المشروعات التي يجري دراستها ستزيد انتاج مصر من الغاز الى ما بين ١,١ و١,٢ مليار قدم مكعب في اليوم بحلول عام ١٩٩٢ وسيبقى الانتاج على هذا المستوى خلال التسعينات.

وقال الوزير ان مصر لديها ٤,٥ مليارات برميل من الاحتياطات المؤكدة من النفط الخام و ١١ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال قنديل ان شركة البترول المصرية الدولية وفي فرع لشركة ايني الايطالية اكتشفت مزيدا من النفط والغاز الاسبوع الماضي.

ويقدر الغاز الذي تم اكتشافه بنحو خمسة مليارات متر مكعب ويوجد على مسافة ما بين ٣٠ و ٤٠ كيلو مترا جنوب غربي حقل ابو ماضي في دلتا النيل. ولم يتضح بعد هل هذا حقل منفصل ام لا.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٢٢	١,٢٢٩٥	٥,٦٣٧٥	١,٥٣٨٥	١,٤١٥٥	٠,٥٨٤٤	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٧٥٣	٣,٢٦١٢	١٤,٦٥٣٥	٤,٠٨٠٩	٣,٧٥٤٦	١,٥٥٠٢	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٥	٠,٣٣٤٨	١,٥٣٥٣	٠,٤١٨٩	٠,٣٨٥٤	٠,١٥٩١	٠,٤٥٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٩	٠,٣٢٧٨	١,٥٠٣٠	٠,٤١٠١	٠,٣٧٧٤	٠,١٥٥٨	٠,٤٤٦٥
دينار كويتي	٣,٤٢١٧	١,٢٨٩٩	١٢,٥٦٤٥	١٢,٨٣٣٨	—	٤,٢٠٧٠	١٩,٢٨٩٩	٥,٢٦٤٣	٤,٨٤٣٤	١,٩٩٩٨	٥,٧٣١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٣	٠,٣٠٦٦	٢,٩٨٦٥	٣,٠٥٠٥	٠,٢٣٧٧	—	٤,٥٨٥٣	١,٢٥١٣	١,١٥١٢	٠,٤٧٥٣	١,٣٦٢٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٣	٠,٠٦٦٨	٠,٦٥١٣	٠,٦٦٥٣	٠,٠٥١٨	٠,٢١٨٠	—	٠,٢٧٢٩	٠,٢٥١٠	٠,١٠٣٦	٠,٢٩٧١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٠٠	٠,٢٤٥٠	٢,٣٨٦٧	٢,٤٣٧٨	٠,١٨٩٩	[illegible]	[illegible]	—	٠,٩٢٠٠	٠,٣٧٩٨	١,٠٨٨٧
فرنك سويسري	٠,٧٠٦٤	٠,٢٦٦٣	٢,٥٩٤١	٢,٦٤٩٧	٠,٢٠٦٤	٠,٨٦٨٦	٣,٩٨٢٦	١,٠٨٦٩	—	٠,٤١٢٩	[illegible]
جنيه استرليني	١,٧١١٠	٠,٦٤٥٠	٦,٢٨٢٧	٦,٤١٧٤	٠,٥٠٠٠	٢,١٠٣٦	٩,٦٤٥٧	٢,٦٣٢٣	٢,٤٢١٩	—	٢,٨٦٥٩
مارك الماني	٠,٥٩٧٠	٠,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩٢	٠,١٧٤٤	٠,٧٣٧٨	٣,٣٦٥٦	٠,٩١٨٥	٠,٨٤٥٠	٠,٣٤٨٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٦/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٧ نقطة) (ـــ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اعلى لربيع	ادنى لربيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بنك التسليف والادخار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٦٤											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٠٨											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٤											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٥											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٨											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧١											
٤٥–٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٣٨
اير ليكيد	٧٩٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٩
بيوجوس.	٦٩١
بي.اس.ان.	٨٥٥
كارفور	٣٥٨٠
س.سي.اف	٢٢٩,٢
سيروس	٣٨٠
سي.جي.اي.	٦٣٠
شارجور	١٠٢٨
سي.فرانسيس	١٧٢٣
رويتر كولاس	٨٤٠
ديوميز	٦١٤
ديوميثل ليبيل	٣٨٠
اكو	٥٧٤
الف اكيتان	٦٩٣
اسيلور	٣٦٦٠
فاكوم	١٩٨٩
جي.تي.انتربوزيه	١٦٥٠
غروب فيكتوري	١٤٨٥
جيني ات جاسوجني	١٠١١
اجيس هافانس	٦٥٣
جين ليفبريه	١٠٤٥
لافارج كوبيه	٤٩٨,٥
ليغراند	٤٤٧٠
ال.في.ام.	٤٥٦٢
ماترا	٣٧٧
مشلن	٩٩,٣
سي.اي.ميدي	١٣٩٨
مينسبرو	٣٥٥
لوريال	٥٤٤٠
باريباس	٦٤٥
بيجو	٨٣١
بوليت	٦١٨
بريبال سيكومي	١٣٠٤
سانت غوبين	٥٧٢
سالومون	١٥١٧
سالنبيار	٤٨٩
سانوفي	٩٨١
ساليتز	٣١٢,٣
اس.سي.او.ايه	٢٣
سيلفوس	١٠٧٠
سوسيتي جنرال	٥٦٥
سومير البرت	١٩٧٥
سورس بيرير	١٥٦٨
ستارفور	١٣٣٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينثلابو	٥٥٦
تومسون	١٢٢,٣
فاليو	٥٩٦
الف غابون	١٢٧٠
زودياك	١٣٥٠
بي.ان.بي.اي.	٢٦٦,٥
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٥٣٠
سوباكري	١٧٥
جوربيت	٣٦٥
[illegible]	٣٩٨,٩
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
مؤشر البورصة	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	[illegible]	[illegible]
ايه.بي.الكتريك	[illegible]	[illegible]
الايد بنك	[illegible]	[illegible]
امستراد	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مؤشر الفايننشال تايمز	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

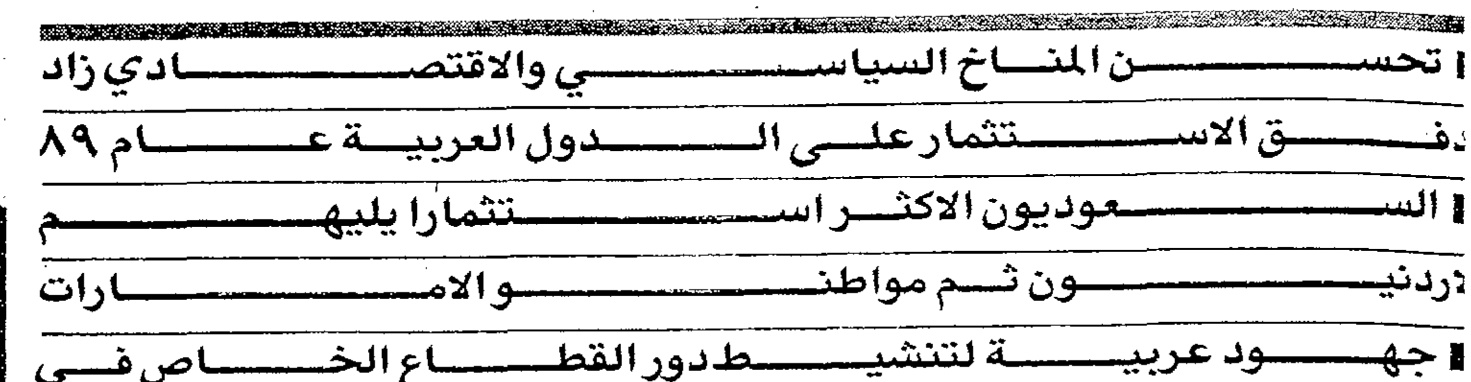
اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوجي فارماكتيكال	[illegible]
ايساي كيمي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
الفاين نيكي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

في تقديمه لتقرير مناخ الاستثمار العربي لعام ٨٩

مامون حسن

تحسن المناخ الاستثماري في ٦ دول عربية وتدهوره في ٦ اخرى

المستثمرون العرب ينتقدون القيود والروتين وصعوبة التسجيل والترخيص وتذبذب العملة



تحسن المناخ السياسي والاقتصادي زاد
دفق الاستثمار على الدول العربية عام ٨٩
السعوديون الاكثر استثمارا يليهم
ردنيون ثم مواطنو الامارات
جهود عربية لتنشيط دور القطاع الخاص في
لمغرب وتونس وسوريا والعراق والجزائر



● مامون حسن

● جانب من المؤتمر الصحفي

اصدرت المؤسسة العربية لضمان ستثمار تقرير مناخ الاستثمار لعام ١٩٨، مواصلة بذلك سلسلة تقاريرها السنوية عن مناخ الاستثمار التي اصدرت اول تقرير منها عام ٨٥، يحتوي التقرير على جزءين اساسيين يتناول الجزء الاول مناخ الاستثمار على الصعيد القومي العربي، ويشمل الجزء الثاني التقارير القطرية عن كافة الاقطار العربية ويتضمن كل تقرير رصدا لابرز التطورات والاحداث السياسية والاقتصادية والمالية والقانونية التي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على مناخ الاستثمار في القطر المعني.

وقد عقد مدير عام المؤسسة السيد مامون حسن مؤتمرا صحفيا امس حضرته الصحف الكويتية ووكالات الانباء العربية واركان المؤسسة شرح فيه نتائج التقرير حيث شهد عام ٨٩ مجموعة من التطورات والمستجدات الهامة على المستويين السياسي والاقتصادي كانت ايجابية نسبيا في معظمها وبصفة خاصة ما يتعلق منها بتدعيم الترابط بين الدول العربية، على المستوى السياسي سجل العام انعقاد القمة العربية الاستثنائية في الدار البيضاء، وانعقاد قمة مجلس التعاون في مدينة مسقط واقامة مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وعلى الصعيد الاقتصادي سجلت اسعار النفط تحسنا واضحا في الاسواق العالمية، مما انعكس ايجابا على اداء اقتصادات الدول العربية النفطية، كما سجل العام مجموعة من التدابير والمقررات الاقتصادية على المستوى القومي العربي وعلى مستوى المجالس والاتحادات العربية استهدفت تشجيع الاستثمار في الوطن العربي واقامة المشروعات المشتركة.

وعلى صعيد العمل العربي المشترك سجل العام جهودا ملحوظة لتنمية التجارة العربية البينية، كما تم استكمال عودة جمهورية مصر العربية الى عضويتها في جامعة الدول العربية ومؤسسات واتحادات العمل العربي المشترك.

وفيما يتعلق بحجم التدفقات الاستثمارية فقد بلغت جملة الاستثمارات العربية الوافدة التي تم الترخيص بها خلال العام نحو ٢٥٨,٥ مليون دولار اميركي مقابل نحو ٢٣٢,٤ مليون دولار اميركي في عام ٨٨.

وقال حسن انه بالنسبة لانطباعات رجال الاعمال والمستثمرين العرب عن مدى التحسن او التدهور في مناخ الاستثمار في الدول العربية خلال العام فان النتائج التجميعية للاستبيان الذي تقوم بتوزيعه المؤسسة بنهاية كل عام تشير الى ان مناخ الاستثمار قد تحسن في ست دول عربية وتدهور عما كان عليه خلال العام المنصرم في ست دول عربية اخرى وبقي على ما كان عليه في باقي الدول العربية.

وبشكل عام شهدت السنة الماضية اتجاها متزايدا نحو تحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية، وتم صدور قوانين جديدة للاستثمار في كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية الاسلامية الموريتانية وجمهورية «اليمن الديمقراطية الشعبية»، كما صدرت تعديلات وقرارات مهمة تتعلق بقوانين الاستثمار في المملكة المغربية، وجمهورية السودان والجمهورية «العربية اليمنية» وجمهورية مصر العربية.

كذلك سجل العام قيام عدة دول عربية - خاصة دول العجز المالي - باتخاذ عدد من الاجراءات التصحيحية لمسار الاقتصاد الوطني، تمثلت في السعي لتخفيض العجز في الموازنات العامة (من خلال ضبط وتخفيض الانفاق الحكومي، والعمل على زيادة الايرادات المحلية وتحسين سبل تحصيلها) كما تمثلت في ترشيد الاستهلاك وضبط الاستيراد والسعي لزيادة الصادرات.

دور القطاع الخاص

وتواصلت الجهود في اكثر من قطر عربي سعيا وراء تنشيط دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، ففي المملكة المغربية تمت المصادقة على قانون الخوصصة (التخاصية) من طرف البرلمان المغربي لبيع نحو مائة مؤسسة ومنشأة عمومية وشبه عمومية. وفي الجمهورية التونسية شرعت «اللجنة الوطنية لتطهير المؤسسات العمومية واعادة هيكلتها» في تحديد المؤسسات التي ستتنازل عنها الحكومة الى القطاع الخاص، وفي الجمهورية العربية السورية اتخذت الحكومة عددا من القرارات الهادفة الى توفير مستلزمات الانتاج الزراعي للقطاعين الخاص والعام، وفي الجمهورية العراقية تم عرض (٧٤) مرفقا سياحيا للبيع للقطاع الخاص من ضمنها عدد من الفنادق الكبرى وقرى للاصطياف، وفي جمهورية الصومال الديمقراطية قررت الحكومة تخفيف سيطرة الدولة على الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص، وفي كل من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية الاسلامية الموريتانية تسعى الدولة لتشجيع مبادرات القطاع الخاص وتعزيز دوره في الانتاج الوطني.

وفي مجال التجارة العربية البينية شهد العام استكمال اجراءات تاسيس برنامج تمويل التجارة العربية وتسديد مبالغ المساهمات في رأسماله البالغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

على صعيد الاسواق المالية العربية، سجل العام انشاء سوق البحرين للاوراق المالية وسوق مسقط للاوراق المالية ومباشرة العمل في كل منهما.

كذلك شهد العام بروز توجه عربي واضح بمتابعة التطورات الخاصة بانشاء السوق الاوروبية الموحدة بنهاية عام ١٩٩٢ ودراسة تاثيراتها المحتملة على الاقتصاديات العربية

انطباعات المستثمرين العرب حول مناخ الاستثمار

وقال حسن ان تقرير مناخ الاستثمار لعام ٨٩ اهتم باستطلاع آراء المستثمرين العرب، ووزع على نخبة مختارة منهم من كل الدول العربية استبيانات للتعرف على آرائهم وانطباعاتهم حول مناخ الاستثمار ومعوقاته في الدول التي لهم تجارب استثمارية فيها باعتبارهم العنصر الفعال في عملية تدفق الاستثمارات العربية فيما بين الدول العربية.

وقد قام المستثمرون الذي وجه اليهم الاستبيان بترتيب العناصر التي تشكل في مجموعها اهم العوامل الجاذبة للاستثمار وتم تصنيف هذه المعوقات في ثلاث مجموعات

العناصر المعوقة

اما بالنسبة لاهم العناصر المعوقة للاستثمار فقد بين المستثمرون الذين وجه لهم الاستبيان، اهم معوقات الاستثمار في كل قطر من الاقطار العربية التي تتوفر لهم فيها تجارب استثمارية. وللحرص على نشر النتائج التجميعية فقط امكن تجميع المعوقات التي ذكرها المستثمرون في خمس مجموعات تعكس اهميتها وذلك حسب درجة تكرارها على النحو التالي:

المجموعة الاولى: الروتين والبيروقراطية وصعوبة اجراءات التسجيل والترخيص، عدم ثبات سعر صرف العملة المحلية، عدم توفر الاستقرار السياسي والاقتصادي، عدم استقرار قوانين الاستثمار، القيود المفروضة على حركة رأس المال وتحويل الارباح.

المجموعة الثانية: الغموض في القوانين، عدم توفر النقد الاجنبي، ضعف البنية الاساسية، ارتفاع الضرائب، عدم توفر حوافز للتصدير، محدودية السوق المحلية.

المجموعة الثالثة: نقص الكوادر الفنية، عدم الاعفاء من الضرائب والجمارك، عدم توفر سوق منظم للاوراق المالية، عدم الالتزام بالاتفاقيات المعقودة مع المستثمر، تفشي الفساد الاداري، التسعيرة الجبرية المفروضة من قبل الحكومة، عدم وجود تشريعات لحماية رأس المال المستثمر.

المجموعة الرابعة: انكماش النشاط الاقتصادي، القيود المفروضة على عمليات التصدير، عدم حرية تملك الاراضي والعقارات، ازدواجية الضرائب انخفاض مستوى المعيشة، صعوبة التعامل مع الاوضاع الاجتماعية، فرض عمالة محلية على المستثمر الوافد، عدم وجود خطط اقتصادية طويلة الامد.

المجموعة الخامسة: صعوبة تحقيق عوائد مالية مجزية، شح الموارد المالية وعدم توفر التسهيلات الائتمانية، عدم اهتمام المصارف المحلية بالصناعة والتصدير، الزام المستثمر الوافد بالمشاركة مع مستثمر محلي، عدم توفر حماية كافية للصناعات المحلية، عدم وجود حوافز كافية للاستثمارات الوافدة، عدم احترام ملكية الغير، عدم وجود تسهيلات خاصة باقامة اصحاب المشروعات في القطر المضيف.

الاستثمارات العربية الخاصة فيما بين الدول العربية خلال عام ١٩٨٩

بلغت قيمة التدفقات الاستثمارية العربية الخاصة فيما بين الدول العربية خلال عام ٨٩ نحو ٢٥٨,٥ مليون دولار اميركي مقابل ٢٣٢,٤ مليون دولار اميركي في عام ٨٨ مسجلة بذلك زيادة بنسبة ١١,٢٪ عن عام ٨٨.

وقد احتلت الاستثمارات العائدة لمستثمرين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المركز الاول حيث بلغت نحو ١٢٨,٥ مليون دولار اميركي او ما نسبته نحو ٤٩,٧٣٪ من اجمالي الاستثمارات، اتجه منها نحو ٥٣,٥ مليون دولار اميركي الى دول المجلس، اي ما نسبته ٤١,٦٣٪ من اجمالي استثماراتها ونحو ٧٥,٠٣ مليون دولار اميركي، اي ما نسبته ٥٨,٣٧٪ الى الدول العربية الاخرى، واحتلت استثمارات بلاد الشام والعراق المركز الثاني حيث بلغت جملة استثماراتها نحو ٩٩,١ مليون دولار اميركي او ما نسبته ٣٨,٣٣٪ من الاجمالي. واحتلت مجموعة دول وادي النيل المركز الثالث حيث بلغت جملة استثماراتها نحو ١٣,٥ مليون دولار اميركي او ما نسبته ٥,٢١ من اجمالي الاستثمارات، اتجه منها الى دول المجموعة نفسها نحو ٤,٣ ملايين دولار اميركي او ما نسبته ٣١,٧١٪ من اجمالي استثماراتها ونحو ٩,٢ ملايين دولار اميركي او ما نسبته ٦٨,٢٩٪ من استثمارات المجموعة اتجهت الى باقي الدول العربية واحتلت مجموعة دول المغرب العربية المركز الرابع حيث بلغت جملة الاستثمارات العائدة لها نحو ٤,٩ ملايين دولار او ما نسبته نحو ١,٩٠٪ من اجمالي الاستثمارات العربية فيما بين الدول العربية وقد اتجه ٩٢,٥٥٪ من هذه الاستثمارات الى خارج هذه المجموعة، تليها باقي الدول العربية (الصومال، جيبوتي، «اليمن الشمالي» و«اليمن الجنوبي») بنسبة ٢,٨٩٪ من جملة الاستثمارات العربية البينية على التوالي.

اما بالنسبة لجنسيات المستثمرين فقد احتلت الاستثمارات الوافدة من المملكة العربية السعودية المركز الاول حيث بلغت تلك الاستثمارات ٨٦ مليون دولار اميركي موزعة على ثماني دول عربية هي: جمهورية مصر العربية، دولة البحرين، الجمهورية «العربية اليمنية»، دولة الامارات العربية المتحدة، ودولة قطر. واحتلت استثمارات المملكة الاردنية الهاشمية، المركز الثاني حيث بلغت جملة استثماراتها نحو ٦٥,٢ مليون دولار اميركي موزعة على سبع دول عربية هي: المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، الجمهورية العراقية، دولة البحرين، والمملكة المغربية. واحتلت الاستثمارات الوافدة من دولة الامارات العربية المتحدة المركز الثالث حيث بلغت تلك الاستثمارات نحو ٢١,٧ مليون دولار اميركي موزعة على ثلاث دول عربية هي: المملكة العربية السعودية، دولة البحرين، ودولة الكويت. واحتلت الاستثمارات الوافدة من الجمهورية اللبنانية المركز الرابع حيث بلغت تلك الاستثمارات نحو ١١,٨ مليون دولار اميركي موزعة على ثماني دول عربية هي: المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، جمهورية جيبوتي، والمملكة الاردنية الهاشمية. كما وفدت استثمارات من دول عربية اخرى.

اما بالنسبة للتوزيع القطاعي فقد احتل القطاع الصناعي المركز الاول حيث بلغت الاستثمارات العربية في هذا القطاع نحو ٨٤,٧ مليون دولار اميركي او ما نسبته ٣٢,٨٪ من اجمالي الاستثمارات خلال هذا العام. وجاء القطاع المالي والمصرفي في المركز الثاني من حيث نصيبه من جملة الاستثمارات حيث بلغت جملة الاستثمارات في هذا القطاع نحو ٧٤ مليون دولار اميركي او ما نسبته ٢٨,٧٪ من اجمالي الاستثمارات، واحتل قطاع التجارة والمقاولات والخدمات المركز الثالث حيث بلغت الاستثمارات في هذا القطاع نحو ٤١,٥ مليون دولار اميركي.

لقطات

صغيرة ... كبيرة

كان تنظيم المؤتمر اكثر من جيد واداره المدير العام بكفاءة ومازح احدى الزميلات التي كانت اسئلتها «صغيرة» وبسيطة الا ان الاجابات كانت «كبيرة ومنها ان المؤسسة ربحت ٤,٣٠٧ ملايين دينار كويتي العام الماضي وان بعض اعضاء الحكومات في لجنة الاشراف على المؤسسة اقترحوا فتح باب الاكتتاب للقطاع الخاص لتكبير راس مال المؤسسة طالما ان ارباحها كبيرة في كل عام الا ان مامون حسن كشف «السر» الذي يعيق تحقيق هذه الفكرة وهو ان اتفاقية قيام المؤسسة لا تسمح بتوزيع الارباح على المساهمين الا بعد ٣٠ سنة..

ذهن الرؤساء

تحدث حسن عن اهمية عودة رؤوس الاموال العربية من الخارج وقال انها في خطر هناك مهما بلغت درجات الامان بينما تبقى في الارض العربية في مان مهما بلغت درجات الخطورة والمشاكل لان التحديات العالمية كبيرة... وان هذا الموضوع موجود في ذهن الرؤساء العرب الا ان القرار السياسي رغم اهميته يظل قاصرا طالما لم تحسن قدرة امتصاص واستقبال المال العربي في الوطن العربي.

عبقرية..

اشاد مامون حسن بعبقرية الصحافة الكويتية واعتبرها انجازا للعمل العربي المشترك كونها استقطبت الخبرات والوجوه العربية على اختلاف مشاربها والتي امتزجت بالخبرة المحلية ليخلق هذا المزيج صحافة عربية مميزة.

تشويش..

قال حسن ان هناك الكثير من التشويش على مؤسسات العمل العربي المشترك. واكد ان التقويم مطلوب للمؤسسات سواء كانت قومية او وطنيه الا ان «التشويش» هو غير «التقويم» وان للصحافة دورا كبيرا في تبيان نقاط الضعف كون الجمهور العربي هو صاحب المصلحة الحقيقية في هذه المؤسسات.

الحالمون ..

قال حسن ان المؤسسات العربية هي «الشيء الباقي» للامة العربية على طريق بناء الوحدة الحقيقية وان هذه المؤسسات بحاجة لرعاية لانها تضم الكثير من الخبراء الذين يخططون لربط اجزاء العالم العربي ويحلمون بالوحدة..

اسرار

قال حسن ان العام الماضي شهر تحسنا بمناخ الاستثمار في ٦ دول عربية مقابل تراجعه في ٦ دول عربية اخرى ورفض تحديد اسماء البلدان المعنية في كلا الاتجاهين وقال انها «اسرار» وانه لا يريد اقحام مؤسسته في شؤون خاصة بالبلدان المعنية الا انه مع ذلك فان المؤسسة ارسلت ملاحظاتها وتقاريرها للوزراء في البلدان المعنية.

فرصة

اشار حسن الى وجود فرصة للتحاور المباشر بين المستثمرين العرب والمسؤولين المعنيين خلال مؤتمر المستثمرين العرب الذي كان سيعقد في القاهرة وتاجل الى فبراير المقبل.

تعويض

اكد حسن ان حالات التعويض التي لحقت بالمؤسسة انحصرت حتى الان في ١٣٠ الف دولار وان صفحتنا خالية من اي ارقام اخرى واشاد بالدول الاعضاء التي اعطت الاولوية للمؤسسة في دفع التعويضات ومنحتها الاسبقية لما للمؤسسة من مصداقية في عملها واعتمادا على قوتها المعنوية» التي تدعم كل دينار في راس المال ليكفل ٥ او ١٠٠ دينار اخرى وهذا يمنح المؤسسة مصداقية جيدة.

مناخ

قدم حسن شرحا لمفهوم «مناخ الاستثمار العربي» وقال انه يعكس حالة «مجمل الاوضاع» السياسية والاقتصادية والقانونية والاداريه التي تؤثر سلبا او ايجابا على استقبال الاستثمار.

ثبات

وانتقد عدم ثبات القوانين وقال ان تغيرها باستمرار يجعلها اقل موثوقية وتفقد مصداقيتها رغم ما بها من ميزات او سلبيات لان ذلك يخلق جوا جديدا غير محبب للمستثمرين.

توثيق

وتحدث كذلك عن الانتقادات الموجهة للمناخ غير المواتي للاستثمار في الدول العربية وقال ان المؤسسة عكفت على اصدار تقرير سنوي لتعريف الناس بعملية الاستثمار في كل قطر عربي عبر التوثيق واعداد المراجع عن كل دولة عربية وتوجهاتها وتدفق الاستثمارات عليها وتحديد عوامل «الطرد» او «الجذب» للمستثمرين فيها.

نشر

اعلن حسن انه لاول مرة تنشر الاستثمارات الخاصة والمقصود بها تلك التي «تهدف للربح» ايا كانت ملكيتها عامه ام خاصة وقد تم اخذ اراء المستثمرين عبر استبيان خاص ليعكس ما حصل في بلدانهم.

واكد حسن ان المؤسسة تجمع المعلومات والبيانات المتدفقة من مراسليها لدى الحكومات المعنية والمبعوثين ووكالات الانباء والصحف وبعد ذلك ترسل الحصيلة للحكومات لتثبت صحتها.

تجارة

اشار مامون حسن الى ظاهرة الاهتمام العربي بالتجارة حيث ظهرت في بعض البلدان شركات تسويق ومعارض ومجالس لترويج الصادرات وان هذا الاهتمام هو انعكاس لاجواء «التكتلات العالمية» التي تقوم هنا وهناك والتي لا بد من مواجهتها بمزيد من الارتباط وتحسين البيئة والمجال الحيوي لاستيعاب «السلعة العربية».

مطالب

اشار حسن الى ان المستثمرين العرب يرغبون بخطوات تكون معلومة لهم وقصيرة.. بعيدا عن الروتين وتعدد دوائر القرار وتضييع الوقت. وانتقد بالوقت نفسه هبوط سعر العملة المحلية الذي يلحق الاذى بالمشاريع الناجحة وقال ان هبوط العملة هو مقياس للاقتصاد ككل.

أمنية

اعرب حسن عن امنيته في ان يرى مناخ الاستثمار في البلدان العربية على مستوى الطموحات والتحديات وقال ان اكبر مشروع يكون جاهزا في سنغافوره خلال اسبوع واحد وتقدم له الخدمات مثل المكان وتجهيزه بالمياه والتليفون والتلكس وقال ان الفلبين تجيز ٦٠ مشروعا خارجيا في الاسبوع بينما دولنا لا تسجل هذا العدد في العام لان المستثمر العربي لا يجد الطريق سالكة امامه.

بوسنة اختتم زيارته للكويت





● بوسنة

غادر وزير المناجم الجزائري رئيس الدورة الحالية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور صادق بوسنة والوفد المرافق له البلاد امس متوجها الى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في اطار جولته الحالية لدول منطقة الخليج.

وكان الوزير الجزائري الذي وصل الى هنا ظهر يوم امس الاول على رأس وفد يمثل «اوبك» قد عقد اجتماعا مع نظيره وزير النفط الدكتور رشيد العميري تناول الاوضاع غير المستقرة للسوق النفطية والهبوط في الاسعار وامكانية استعادة منظمة «اوبك» لمكانتها الطبيعية برفع الاسعار واعادة سقف الانتاج للحد المطلوب والمحافظة عليه.

ويقوم بوسنة حاليا بجولة في عدد من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بهدف التشاور في موضوع الانتاج والالتزام بالحصص المتفق عليها.

بدء مباحثات حول العوائق الهيكلية بين اليابان واميركا

كانت سياسة الارض ونظام التوزيع في اليابان اول موضوعين عالجهما امس مفاوضون يابانيون واميركيون في طوكيو في محادثات مبادرة العوائق الهيكلية.

وقال مسؤولون ان المتفاوضين بحثوا سياسة الارض ونظام التوزيع صباحا علاوة على قيام الجانب الاميركي بحث اليابان على مراجعة سياستها الخاصة بالارض وتخفيف القيود على دخول الشركات الاجنبية للسوق الياباني.

وفي جلسة المساء بحث المجتمعون انفاق اليابان على الاشغال العامة والممارسات التجارية المجحفة والعلاقات الوثيقة بين الشركات عن طريق تقاطع حمل الاسهم والتواطؤ في تحديد الاسعار.

ومن المتوقع ان تتعثر المحادثات لمدة يومين بسبب موضوع الانفاق على الاشغال العامة خلال السنوات العشر المقبلة.

تقرير القبس المالي

ارتفاع حاد للدولار مقابل الين الياباني

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية، فقد سجل ارتفاعا امام الين الياباني ولم يتغير سعره كثيرا مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي، فيما هبط امام الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري.

فقد بلغ الدولار ١٥٥,٦٢ ينا يابانيا وذلك بالمقارنة مع ١٥٤,٧٥ ينا للاقفال السابق مسجلا بذلك اعلى مستوى له منذ العاشر من مايو الماضي حيث بلغ ١٥٦,٧٥ ينا.

وبالكاد طرأ تغيير على سعره مقابل المارك الالماني ليبلغ ١,٦٧٨٠ مارك امام ١,٦٧٨٥ مارك يوم الجمعة الماضي.

وكان مستقرا ايضا مقابل الفرنك الفرنسي حيث بلغ ٥,٦٣٦٠ فرنكات امام ٥,٦٣٨٠ فرنكات للاقفال السابق.

فيما سجل هبوطا مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ سعره ١,٧٢٦٥ دولار مرتفعا بذلك عن سعره يوم الجمعة الماضي البالغ ١,٧١٧٥ دولار.

وانخفض كذلك الى ١,٤١٢٥ فرنك سويسري بعد ان بلغ سعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي ١,٤١٤٠ فرنك.

فرانكفورت

ارتفع سعر صرف المارك الالماني عند الافتتاح بشكل هامشي مقابل الدولار في سوق فرانكفورت المالي امس بينما سجل صعودا حادا امام الين الياباني بعد ان بلغ الدولار مستوى ١٥٥ ينا.

ولكن يتوقع المتعاملون ان يتم تداول المارك ضمن نطاق ضيق مقابل الدولار وان يبقى ضعيفا امام العملات الرئيسية الاوروبية وذلك قبل تطبيق الوحدة النقدية الالمانية التي سيبدأ العمل بها مع مطلع الشهر المقبل.

وقال متداولون ان المشاركين بالسوق سيتجنبون المارك حتى منتصف الشهر المقبل وقد يتحسن سعره بعد ذلك.

زيوريخ

استقر سعر صرف الفرنك السويسري امس في سوق زيوريخ المالي وسط عمليات تبادل ضيقة النطاق حيث كان المشاركون بالسوق منتظرين مؤشرات اقتصادية مهمة.

وافاد متداولون ان اكثر الاحداث اهمية كان هبوط سعر الين الذي جاء في اعقاب الانخفاض الحاد لاسعار الاسهم اليابانية.

باريس

لم يطرأ تغير يذكر على سعر الدولار امس بسوق باريس المالي حيث تم تداوله عند سعر ٥,٦٣٦٠ فرنكات مقابل ٥,٦٣٨٠ فرنكات عند اغلاق يوم الجمعة الماضي.

وافاد متداولون ان سعر الجنيه الاسترليني قد تراجع الى ٩,٧٣ فرنكات وذلك بالمقارنة مع ٩,٧٥٦٥ فرنكات للاقفال السابق.

كما لم يطرأ تغيير كبير على سعر المارك الالماني ليتم تداوله عند ٣,٣٥٧٥ فرنكات مقابل ٣,٣٥٨٠ فرنكات يوم الجمعة الماضي.

طوكيو

ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني امس في سوق طوكيو المالي نتيجة عمليات بيع نشطة للين في تداول متقاطع للعملات الاوروبية.

وقال متداولون ان الدولار تقدم بقوة مقابل الين كي يصل الى مستوى ١٥٥ ينا لاول مرة منذ العاشر من مايو الماضي بسبب توقعات بتراجع اسعار الفائدة الاميركية.

واشاروا الى ان الاعلان يوم الجمعة الماضي عن انخفاض العجز التجاري البريطاني لشهر مايو الماضي قد اثار عمليات بيع للين لشراء الاسترليني وعملات اوروبية اخرى الامر الذي اعطى قوة اضافية للدولار مقابل الين.

الذهب والفضة

سجلت اسعار الذهب في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس ارتفاعا طفيفا حيث بلغ سعر الاونصة ٣٥٠,٢٥ دولارا وذلك بالمقارنة مع ٣٤٨,٤٠ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعر اونصة الذهب كذلك في سوق لندن لتبلغ ٣٥١,٤٠ دولارا مقابل ٣٤٨,٥٠ دولارا للاونصة للاقفال السابق.

وارتفع سعر اونصة الفضة بشكل هامشي في سوق زيوريخ ليبلغ ٤,٨٢ دولارات مسجلا بذلك ارتفاعا قدره سنتان (٢ سنت) عن سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي.

تعاملات نشطة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان التعامل ظل نشيطا في الودائع القصيرة الاجل في سوق ودائع الدينار الكويتي بين البنوك امس ولكن التعاملات في الودائع الطويلة الاجل كانت ضعيفة.

واضافوا قائلين ان الودائع القصيرة الاجل عرضت بوفرة وجرى التعامل في ودائع ليلة بسعر فائدة ٧ ١/٢ بالمائة في حين ان سعر الفائدة على ودائع ليلة غد والدفع بعد غد وصل الى ٧ ٣/٤ و٧ ٧/٨ بالمائة.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع حول ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة.

هبوط حاد لاسعار الاسهم اليابانية

هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بحدة امس بعد الخسائر التي منيت بها في «وول ستريت» وطوكيو يوم الجمعة الماضي.

وقد ساهمت اسعار الفائدة العالية والين الضعيف بالاضافة الى الحذر من الاحداث السياسية المقبلة في اوروبا الشرقية في خفض اسعار الاسهم بحدة في طوكيو.

وافاد احد مديري الاستثمار في بنك ياباني ان الخسائر قد عمت البورصة ولم ينج منها تقريبا اي قطاع من القطاعات.

وقالت مصادر السوق ان الخسائر كانت حادة على جبهة واسعة من جراء خيبة امل المستثمرين وضعف الين مقابل الدولار والقلق من الاتحاد النقدي بين الالمانيتين وعدم الاطمئنان لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي كذلك.

واقفل مؤشر «نكي» الخاص بقياس ٢٢٥ اصدارا بسعر ٣١١٢٤,١٩ نقطة مسجلا خسارة قدرها ٥٧٠,٣٨ نقطة بعد ان فقد ٣٩٣,٧٠ نقطة يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٢٠
الريال القطري	٨٠,٦٠
الريال العماني	٧٦٢
الدينار البحريني	٧٧٨,٥٠
درهم الامارات	٧٩,٩٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١
الريال اليمني	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٦٣٦
الدينار التونسي	٣٣٣,٤٠
الدينار الاردني	٤٣٧
الدينار العراقي	٧٧,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٤,١٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٤٠
الدولار الكندي	٢٤٨
الجنيه الاسترليني	٥٠٧,٩٠
الجنيه القبرصي	٦٢٥
المارك الالماني	١٧٥,٤٠
الفرنك السويسري	٢٠٨,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٣٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٢٠
الليرة الايطالية	٢٣٩,٤٠
الليرة التركية	١١٤
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٥,٠٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٦٠
الروبية الهندية	١٦,٨٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٧٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٨٠
الين الياباني	١,٨٩٣
البيسو الفليبيني	١٢,٩٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٣٥
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٨٩,٠٠
سعر الاونصة	١١١
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٩٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٤٠
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٢٥٠

● المزيني (١٩٩٠/٦/٢٥)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٪٢٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي	٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك [illegible] ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٨٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٩ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
[illegible]	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٢ د
العالميه للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٣٦٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
[illegible]	٣٢٤ق
[illegible]	٤٠٩٠ق
[illegible]	٩٨٥٠ق
[illegible] للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحه الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق [illegible]	٢٠٢٠
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجيزه للفنادق والسياحة	٨٠ د
[illegible]	٢١٩ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٢
العربية للمقاولات [illegible]	٤٠٠٠
[illegible] للاستثمار في الاسكان والانشاء العمراني	١٠٠٠٠
[illegible]	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٣٦٠
المصرية للمواسير	١٩٤
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٩٤
الكاتب المصري	٦٥
دار [illegible] للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

هكذا منذ الأجل

AL-QABAS INTERNATIONAL, Tuesday, 26/6/1990 - No. 1677 - العدد ١٦٧٧ - الثلاثاء ٢٦/٦/١٩٩٠ القبس الدولي



●● صديقنا عروة بن الورد قادم من مدن تفتال عشاقها ويغني عظمة الانسان العربي في هذا الزمن الرديء.. يغني لاولئك حلوا عقدة الضمير والصدق كي يفتحوا شرفة بحجم زهرة الصدق ليضعوا بذرة الحياة ويرحلوا ! ●●

★ ★ ★

أبا مشاري يا برق الجسارة

شواطيء الكلمات على اتساعها تضيق امام الفراق.. تتحجم الكلمات، وتتراجع الحروف حين يصير الغياب زلزالا يصدع الوجدان كانات الحمام، وتضرب القلب لطمة صماء فينهمر الدمع لترتعش الحناجر وتستدير الارض مهجة اضناها البكاء.. ويطوف بارجاء الليل صوتك «يا ابا مشاري» تدفع اصداؤه احزانا ووحشة للمدى ولاصدقائك واحبائك وزملائك وابنائك الكثيرين الذين علمتهم يا فتى الوقت والصدق بشائر الامل من مناجم روحك، وصفاء فكرك، ومشاعل اناشيدك وشعرك.. علمتهم بقلبك النبيل ان حنينك، وشجرة حبك ظلت مخلصة لحرية صوتك ولافكارك... فتحت صدرك حديقة فاضاءت دنيانا نهارا، ورفعت راية الصوت الجريح.. كنت تطوي رحلتك مع الايام والشمس والاطياف في نسغ دماك الحرى، وقلبك طير الحرار في قلب الصحراء.. تصل الكلمة بالكلمة حتى تكتمل الرؤيا وتتواصل مع احلام الناس واحلام شعبك ووطنك العربي الكبير.

لماذا انت «يا ابا مشاري» ؟ ! لانك منذ الخطوة الاولى التي بدأتها في الحياة وانت تعانق عظمة الارادة، وشموخ الروح وجنة الحزن، ومجد الزهو بصوت عربي مرسوم في شرايينك.. تجمع شمل حروف اللغة والتراث والفكر، وتؤلف حروفا لم تكتب في لغة بعد. ومهما سافرت فانك ذاك النورس الذي يصنع من عشه وطنا ويحرسه بكل الجوارح ويبعثه دما ساخنا في عروق البراري والبحار... تلك سجاياك التي تطيبت بعطر الفراديس.

فسلاما «يا ابا مشاري» على برق الجسارة والاحلام والاسفار التي خلفتها مشاعل على الدروب.. نقرأ فيها جلال نجمك المخضب بابتسامتك الجريحة، وعنفوان النور الذي لم يلفه الفراق او الغياب عن الوجود عمرا وسماء وذكرا.

وحين تموت الكلمات في الاحداق تاركة للالم واللوعة فضاء ميلاد صاخبا فطيف نوارسك الملتاعة تدنو من الموج بهديل البحر.. ورأينا شمس ذلك اليوم تحترق في صلب الظلام لتتوارى مسرعة هاربة من لحظات الصمت الثكلى حين كففت عن مصارعة صخب الحياة ورحلت.

يا ندى الازهار كنت تمسك بعينيك الصافيتين سماء بلادك ويقلبك النحيل عرسا من الحقيقة، وبكبريائك ذلك الصدق المعذب في هذا الزمن السعيد، الذي تورمت فيه الذوات، وانتفخت بالدمامل، وتقزم عصر التضحيات، وتمطت المصلحة كمصران الكلب وتمددت المساومة بمعناها النفعي على السجاجيد الفاخرة، ولكنك وقفت فارسا حين تاهت الفروسية تجرجر الخيبة وسالت مع البقايا في المنحدرات؛ وكنت شاعرا تنتشر علانية وشذى واخضرارا. عربي الهوى تغني المجد وكنت ترتب موعده. تجاهد ذاك الخواء الكبير وتمتلك لحظاته المربوطة بوتر الشرف وعنفوان النخيل المخضب بحزنك وبما ملك قلبك من الحب وقد رميت بذرته الجديدة من اجل التغيير لوطن لا يهرب من ساحليه غناؤك ووفاء ضوئك، وخطى عمرك وذكراك الباقية ابدا.

خالد السعد



٦ ثمرات... من مجلس حكم

قدم على عمر بن عبدالعزيز ناس من اهل العراق، فنظر الى شاب منهم يتهيا للكلام، فقال لهم :ـ اكبروا، اكبروا. اي ليتقدم اكبركم.

فقال الشاب : يا امير المؤمنين، انه ليس بالسن، ولو كان الامر كله بالسن، لكان في المسلمين من هو اسن منك. فقال عمر : صدقت رحمك الله، تكلم.

فقال الشاب :ـ يا امير المؤمنين انا لم ناتك رغبة، ولا رهبة، اما الرغبة فقد دخلت علينا منازلنا وقدمت علينا بلادنا ـ اي وصلتنا نعمتك الى بيوتنا ـ... واما الرهبة فقد امننا الله بعدلك من جورك.

قال عمر : فمن أنتم؟! قال : وفد الشكر... اي من بني شكر. فلما اعجب الثناء والاطراء عمر ومال اليهم اعجابا بكلامهم.. تكلم محمد بن كعب القرضي... فقال :ـ

(يا امير المؤمنين، لا يغلبن جهل القوم بك معرفتك بنفسك، فان ناسا خدعهم الثناء، وغرهم شكر الناس، فهلكوا، وانا اعيذك بالله ان تكون منهم)... فالقى عمر رأسه على صدره.

هذه حادثة تكشف عن ٦ ملاحظات جيدة :ـ

(١) احترام السن وتقديمه في المجالس هو الاصل... الا ان ذلك لم يحجب الشاب النجيب... فقدمه قومه... واقروا له بالفضل. ومثل هذا العقل رأيته لدى شاب من اهالي (الزلفي)... وعمره ١٢ سنة ياتي الى المسجد مبكرا ويجلس خلف الامام... فلما تكرر منه ذلك... رغب احد كبار السن ان يصرفه عن هذا المكان بلباقة... فقال له... (يا وليد، ما تبيعني مكانك هذا... ياللي تقول... ولا عاد تجيه؟!).

فقال الشاب (سمه).. اي حدد له ثمنا. فقال الرجل (لا بالله، حده انت)... اي انت اقترح الثمن... فقال الشاب (أحده عليك بخمس دقائق تجيء قبلي... واللي يكلمك لك عليه)... فانقطع الرجل عن الكلام.

ان مثل هذه الفطنة جديرة بالرعاية... وليس القمع... وهي تستحق الترشيد والتغذية... وليس القهر والكبت.

(٢) تكلم الشاب مع عمر في شان قومه بادب يليق بالحاكم... فاظهر له احتراما سبق ذكر الحاجة... واثبت له حسناته في الامن الذي وصل الى بيوت الناس... فاسكنها بـالامان... والاطمئنان.

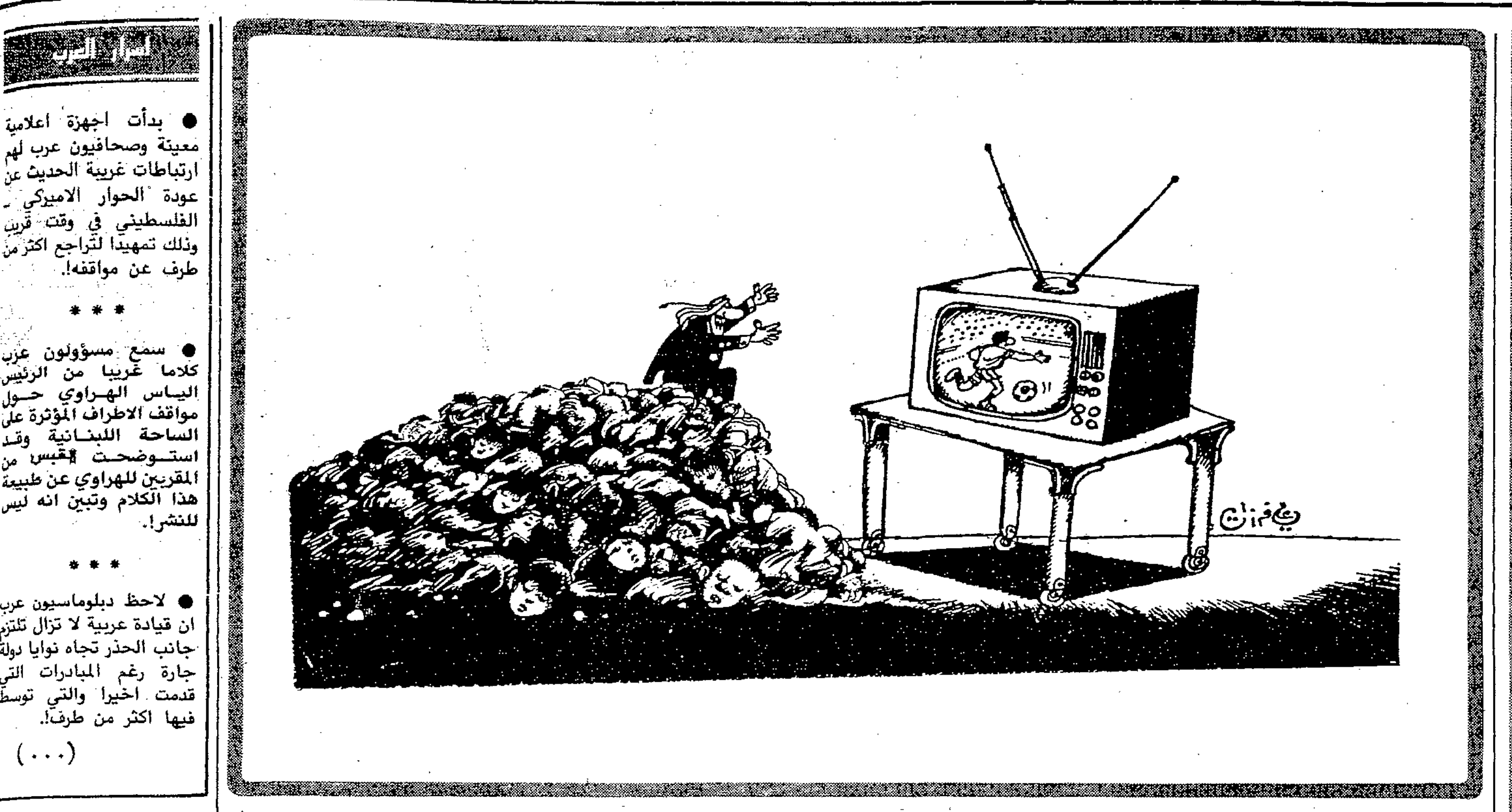
(٣) اطمان الناس الى عدل الحاكم فاحبوه واحترموه... ولم يحتج ذلك الحاكم الى الجور حتى يصل الى الرهبة... وكم من باحث عن الهيبة في دروب الظلم... لم يزده ذلك الا خفة وبعدا عن الناس... وبالعكس... اذا كان العفو سجيته... فان مكانته في القلوب تسمو... وتسمو... وتسمو.

(٤) ادى حرص عمر على معرفة احوال الناس الى تشجعهم للوصول اليه... ولو كان معزولا في ملذاته... لما وصل اليه هؤلاء.

(٥) احس احد الحضور بأن الاطراء ربما زاد... فتدارك ذلك بتنبيه الحاكم... وهي والله بطانة خير... لا تزين له تقصي الثناء وطلبه... بمناسبة وبغير مناسبة (ارجع الى كلمة محمد بن كعب القرضي... اعلاه).

(٦) عندما استمع عمر بن عبدالعزيز الى تلك التذكرة، لم يتململ... ويهمس في اذن وزيره لمنع هذا الناصح من الدخول عليه في المستقبل... بل القى رأسه على صدره... وفي هذا دلالات... التواضع... والموافقة على النصح... كـل هذا.... والرعية تسمع والناس تلحظ.. اي نوع من الناس... هو حاكمهم.

فيصل الزامل



عرس الشارقة الاول يساوي ٢١ عريسا

الشارقة ـ ق.ن.ا ـ شهدت امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية حدثا فريدا يعتبر الاول من نوعه على مستوى منطقة الخليج وهو حفل زواج جماعي لواحد وعشرين عريسا مواطنا اقامته جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة بتوجيهات من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ووصف سمو حاكم الشارقة في كلمة اذاعها تليفزيون الشارقة فكرة الزواج الجماعي الذي اطلق عليه اسم «عرس الشارقة الاول» بانها رسالة توعية لكل اب وام وشاب وبنت. واعرب عن امله في ان يكون حدث الزواج الجماعي بادرة خير للجميع ليس على مستوى الدولة وحدها بل على مستوى المنطقة.

وقال ان الهدف من الزواج الجماعي هو حث الاسر بالابتعاد عن المظاهر والتخطيط لمستقبل ابنائها من الشباب منذ تخرجهم من الجامعة مشيرا الى أن فكرة الزواج الجماعي تستهدف التخفيف عن كاهل الشباب مما يرهقهم في تكاليف الزواج وهم في مقتبل عمرهم.

وشهد الحفل حاكم الشارقة وكبار المسؤولين وحوالي خمسة الاف مدعو ونظمته لجنة الزواج بجمعية الاعمال الخيرية التي قامت بمساعدة الشباب عن طريق تقديم قرض مالي ميسر للسداد وهو عبارة عن سلفه بمبلغ ٤٠ الف درهم.. تسدد لمدة ثلاث سنوات بعد ٦ شهور من تاريخ استلام السلفة مع تنظيم حفل الزواج مجانا والحصول على العديد من الهدايا للعروسين من المسؤولين والمؤسسات العامة.

وثائق الحرب العالمية الثانية للبيع

باريس ـ أش أ ـ لاول مرة يباع في صالة المزادات الفرنسية «دوريو» حوالي ٣٠ الف وثيقة من وثائق الحرب العالمية الثانية بحوالي ٢٧ الف فرنك.

من بين الوثائق المعروضة للبيع معاهدة فرساي التي بيعت بالف فرنك. كما بيعت خريطة لاعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة، جاك دوريو، بمبلغ ١٩ الف فرنك. وبيعت أيضا المراسلات بين المارشال لافال وسفير المانيا في باريس بمبلغ ١٧٠٠ فرنك.

الشاذون يعترضون على كلام وزير الصحة الاميركي

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب ـ استقبل وزير الصحة الاميركي لويس سوليفان لدى اعتلائه منصة مؤتمر الايدز الذي عقد امس الاول في سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) بعاصفة من الصفير وصيحات الاستهجان.

وفي القاعة المكتظة ردد نحو ٢٠٠ من الشاذين جنسيا ومرضى «الايدز» هتافهم المفضل «عار عليكم .. كفى كلمات نريد افعالا). ومن وقت لاخر كان احد منظمي المؤتمر ينحني على الميكروفون مطالبا الهدوء.

وبعد عشر دقائق من الانتظار وصيحات الاستهجان المتواصلة نهض سوليفان وبدا خطابه الذي لم يسمع على الاطلاق نتيجة مقاطعة المتظاهرين الذين اخذوا يرشقونه بكرات الورق.

وقال موريس ماركني احد اقرب معاوني البروفيسور لوك مونتانييه في معهد باستور معلقا على ذلك المشهد بمزح «ان ذلك يذكرني بمباريات الرغبي في شبابي».

ولم تحاول الشرطة الموجودة داخل قصر المؤتمرات التدخل على الاطلاق، هذا ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الدولي السابع في ايطاليا العام المقبل.

بقايا حيوانات منقرضة في روسيا

موسكو أش أ ـ عثر العلماء السوفيت على بقايا عدد من أفيال الماموث المنقرضة العملاقة وكذلك على عجلين بالقرب من قرية «انوفكا» في منطقة بلجورود جنب روسيا.

وذكرت صحيفة «ترود» ان هذه الافيال قد نفقت منذ ما يتراوح بين خمسة عشر وعشرين الف عام عندما انهارت ضفة النهر التي كانوا يرعون عليها نتيجة لاوزانهم الضخمة.

غيتار هولي بـ ٢٤٢ ألف دولار

تم بيع غيتار في المزاد العلني لدى «سوثبي» في نيويورك بمبلغ ٢٤٢ الف دولار .. فقد كان مملوكا لبودي هولي أحد رواد الروك أندرول الذي مات في حادث طائرة سنة ١٩٥٩ عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره. واشتراه الممثل غاري بيسي الذي مثل فيلما عن حياة بودي هولي ظهر على شاشة السينما سنة ١٩٧٨.

الشانزلزيه حقل قمح.. والمزارعون ينتقدون

● حقول القمح تحت قوس النصر. (رويتر)

باريس ـ كونا ـ شهد ميدان الشانزلزيه في العاصمة الفرنسية على مدى المائة سنة الماضية استعراضات جيوش الغزاة وجيوش التحرير واحتفالات بيوم الباستيل وسباقات الدراجات ولكن هذا الميدان تحول الى حقل للقمح.

وقد زرع عشرة الاف متر مربع بنبتات القمح في ميدان الشانزلزيه بين «روند بوينت» في وسط الميدان الى قوس النصر.

وقال المنظمون ان تكاليف العملية تقدر بعشرين مليون فرنك (٣,٦ ملايين دولار) وتهدف الى تحسين الحوار بين سكان المدينة والمزارعين.

وقال المركز الوطني للمزارعين الشبان الذي يضم ٨٠ ألف عضو انه بدأ هذه العملية في فبراير الماضي بزرع بذور القمح في اوعية بلاستيكية داخل بيوت محمية تم احضارها الى الشانزلزيه في ٥٠٠ سيارة شحن.

وانطلقت الانتقادات لهذه العملية من جميع الاتجاهات وخصوصا من اتحاد المزارعين الذي وصفها بانها «اكثر اداء زراعي فني غباء» لان التكاليف تعتبر هدرا للمال.

واضاف انه كان بالامكان استثمار العشرين مليون فرنك في تعليم اطفال فقراء المدن في مدارس الارياف لرؤية حياة المزارعين على الطبيعة.

يا عسل .. ياسكر !

واشنطن ـ أش أ ـ أكد استطلاع أجرته احدى مؤسسات الاستطلاع الاميركي مؤخرا ان تعبير «ياعسل» هو أكثر تعبيرات التدليل استخداما بين الاميركيين من الجنسين وفي جميع مراحل العمر.

أما كلمات وتعبيرات التدليل الاخرى لدى الشعب الاميركي وفقا لاستطلاع مؤسسة «ان. اتش. بروسكين» فهي بترتيب انتشارها. النداء باسم الشخص «بدون ألقاب و ـ بيبي ـ وحبيبة قلبي ـ و ـ عزيزتي ـ و ـ حبي ـ وحبيبوي ـ وياسكر ـ و ـ يقرعة العسل ـ و ـ يا ملاكي ـ ويا غالية ـ و ـ يا حلوة ـ.

أنف ديانا برسم... التجميل!



«لو كان انف اميرة ويلز الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا اقصر قليلا، ومستقيما اكثر وارق مما هو الان، لانسجم اكثر مع ملامح وجهها الملكي ولساعدها على التنفس اكثر».

هذا ما يقوله الدكتور ستيفن بنكوس، احد اشهر اطباء جراحة التجميل في العالم ويعيش حاليا في «مارينا ديل راي» ـ كاليفورنيا، وهو الذي ابتكر طريقة الاستعانة بالفيديو والكمبيوتر لترى المرأة شكل انفها كيف سيكون بعد العملية وتناقش الطبيب ان كانت لها ملاحظات معينة.

ويقول الدكتور بنكوس انه قدم لقصر كينغستون في ـ لندن ـ صورا بالكمبيوتر والفيديو لانف الاميرة ديانا وكيف سيكون لو اجريت لها الجراحة مقارنا بشكله الحالي.

الاميرة ديانا تفكر جديا بالانصياع لنصيحة الدكتور بنكوس.



أسرار العرب

● بدأت اجهزة اعلامية معينة وصحافيون عرب لهم ارتباطات غربية الحديث عن عودة الحوار الاميركي ـ الفلسطيني في وقت قريب وذلك تمهيدا لتراجع اكثر من طرف عن مواقفه!.

* * *

● سمع مسؤولون عرب كلاما غريبا من الرئيس الياس الهراوي حول مواقف الاطراف المؤثرة على الساحة اللبنانية وقد استوضحت القبس من المقربين للهراوي عن طبيعة هذا الكلام وتبين انه ليس للنشر!.

* * *

● لاحظ دبلوماسيون عرب ان قيادة عربية لا تزال تلتزم جانب الحذر تجاه نوايا دولة جارة رغم المبادرات التي قدمت اخيرا والتي توسط فيها اكثر من طرف!.

(...)

بدون تعليق

سئلت عن تعليقي على تعليق واشنطن للحوار مع منظمة التحرير فقلت ان واشنطن تريد من المنظمة ان تتحول الى منظمة «التعليق» اي تعليق الكفاح المسلح ـ تعليق الميثاق.. تعليق ابوالعباس وبالتالي ليس لدي تعليق لان من يعلق على تعليق اميركا يتعرض لعلقة ساخنة من حملة الملعقة الاميركية ويعلق كالمعلقات السبع ليكون عبرة لمن يعلق.. فلا يوجد لدينا من يعلق الجرس او يقرعه في وجه اميركا.

عمر الغساني

البطيخ مرتبط بالوعي السياسي

سيتعين على أهالي بكين أن يستهلكوا حوالي ٣٠٠ الف طن من البطيخ قبل ٢٠ تموز (يوليو) المقبل موعد انتهاء موسم استهلاك البطيخ. والدافع هو «الوعي السياسي» الذي نادى به عمدة بكين شين تسيتونغ في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما ناشد السكان أن يشتروا ما تبقى في أسواق بكين من كميات ضخمة من الكرنب بلغت مئات الآلاف من الاطنان.

اموال ضخمة لقضاء ليلة في قصر

لندن ـ واخ ـ دفع اغنياء وصلوا الى قصر بيكنغهام البريطاني مبلغ [illegible] الف جنيه استرليني للشخص الواحد مقابل قضائهم ليلة في اروقة القصر للمشاركة في حفل خير بمناسبة عيد ميلاد ونستون تشرشل بالمكان الذي ولد فيه.

وكان من بين هؤلاء الاغنياء الـ٢٥ ومعظمهم من الاميركيين كاتلين فورد التي تقدر ثروتها بـ ١٫٢ مليار جنيه استرليني واستر لودر ملكة صناعة المواد التجميلية وابنها رولاند الذي صرف سبعة ملايين جنيه استرليني لخوض معركة ترشيح فاشلة لتولي رئاسة بلدية نيويورك.